


Jeudi 26 Février 1998 - 65 ème Année - N° 19983

الخميس ٢٦ شباط ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٨٣

A N - N A H A R

الاربعاء موعد حاسم بين الحكومة والمجلس

حمّى سياسية تطغى على المشاورات اليوم اضخم تجمّع للقضاة

لم يكن السجال المباشر الذي اندلع فور لقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس سليم الحص ممثلاً "اللقاء الوطني النيابي" المعارض امس سوى عينة معبرة عن الحمى السياسية التي يجري الحريري مشاورته وسط تفاعلاتها سياسيا واقتصاديا.

وبدا الحص صريحا للغاية في شرح موقف "اللقاء" محملاً الحكومة مسؤولية "عدم الاخذ بمفهوم الاولويات وتنفيذ المشاريع من دون خطة" ليبلغ حد رسم صورة تشاؤمية حيال كل المخارج التي قد تعمد اليها الحكومة لتوفير التمويل لسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين وانماء المناطق. واستتبع هذا الموقف ردا لاوساط الحريري اتسم بالحدة واعتبرت فيه ان الحص تخلى عن شعاره الشهير "المعارضة البناءة" واتهمته "باستدرار الاشتباك السياسي" مع الحريري.

واللافت في الامر ان لهجة هجومية طغت على طرفي المشاورات في يومها الثالث لترسم علامة استفهام كبيرة حول مصير المشاورات وتاليا حول سبل الخروج من المأزق الاجتماعي والاقتصادي الذي ينذر بفتح مواجهة سياسية واسعة لن تكون اقل مضاعفاتها اثارة الوضع الحكومي مجددا اذا لم تجترح الاتصالات التوفيقية مخارج الحد الادنى الممكن والمعقول في هذه الظروف الملبدة محليا واقليميا.

وما يؤكد ذلك ان "اشتباكات" بالمفرق رصدت امس خارج حلبة المشاورات. ففي مجلس النواب برز تطور آخر يعكس احتقانا بدأت اشاراته قبل ايام بعد لقاء الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وتمثل في تحديد بري الاربعاء والخميس المقبلين موعدا لجلسة مجلس النواب ادرج في جدول اعمالها مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب. وهو الامر الذي يعكس احتمال حصول مواجهة بين الحكومة والمجلس. وقد افصح بري امام وزراء قريبين منه ان المشروع سيقر في الجلسة و"لتتحمل الحكومة وحدها مسؤولية تطبيقه"، موضحا ان المجلس "ليس في وسعه الانتظار اكثر ولا تحميله عبء تأجيل اقرار السلسلة المجمدة منذ تموز الفائت". على انه تحدث عن حلين مناسبين اذا لم تجد الحكومة سبل التمويل وهما مبادرة الحريري الى دعوة مجلس الوزراء قبل الاربعاء الى الانعقاد وسحب المشروع من مجلس النواب، واما سحبه باقتراح نيابي في الجلسة.

ويمكن ان يضاف الى "عوارض" التصعيد الكلامي، دعوة وزير البيئة اكرم شهيب الرئيس الحريري الى اعادة المهجرين "كما اعاد بهجت غيث". (راجع ص ٢ و٣).

ويعزو مطلعون هذه الحمى الى رفض بري والمعارضين، ومعهم قوى سياسية اخرى، ان تكون المشاورات وسيلة لتحميلهم مسؤولية معنوية وسياسية في الخروج من المأزق الاقتصادي والاجتماعي واصرارهم على تحميل الحكومة مسؤوليته. في حين ان الحريري يرى ان مسؤولية عدم زيادة العجز لا تتحمله الحكومة وحدها بل هي مسؤولية جماعية تفرض تشاورا في سبل ايجاد مولود مالية جديدة من دون ان يتحول هذا الاستحقاق مناسبة لتصفية حسابات

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الحريري: الحادث خطير
فضيحة تهريب حسين طليس

كشف حادث تهريب السجين حسين مصطفى طليس من سجن "مستشفى بحنس" اختراقا امنيا خطيرا لأمن هذا السجن، بل هو فضيحة من جراء تجاوز القانون واستباحة قواعد المقابلات مع السجناء.

وفيما ترتسم اسئلة كثيرة حول الاسرار التي يخفيها هذا السجين "الشهير" المحكوم بالاشغال المؤبدة في جرم اغتيال كريستيان غوتيار الملحق العسكري في السفارة الفرنسية والملاحق في قضية محاولة اغتيال الرئيس الراحل كميل شمعون، جاء تهريبه على ايدي مسلحين مساء الثلثاء ليظهر ملابسات مريبة تجمعت في التحقيق الأولي الذي اجري امس.

فطليس كان مقرراً ان يمثل امس امام المحقق العدلي جورج غنطوس. فاذا به يفر بأسهل الطرق وأيسرها ويتوارى مع "منقذيه"، علما ان الادعاء في قضية اغتيال الرئيس شمعون يشمل الشيخ صبحي الطفيلي نفسه.

اما الفضيحة فتوالت فصولها:

١– حارس واحد في المستشفى لحظة وصول المسلحين الذين رشوا مادة مخدرة على وجهه.

٢– انكشاف التحقيق عن حصول مقابلات للسجناء خلافا لقانون السجون ومن دون اوراق مقابلات من النيابات العامة في قصور العدل.

٣– شقيق السجين الفار كان زاره الجمعة الماضي من دون ان يتزود ورقة مقابلة.

٤– ثمة توصيات بالاهتمام بطليس من مسؤولين كبار!

ازاء ذلك استدعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المدعي العام التمييزي عدنان عضوم لاستيضاحه ملابسات الحادث الذي وصفه بانه "حادث خطير".

(راجع ص ٧)

مَنْ يحمي اتفاق بغداد؟

بقلم غسان سلامة

يحق لنا، وقد حبس العراق انفاسنا أياما طوالا، التوقف لحظة والتأمل في بعض عناصر هذه الازمة.

هل كانت، كما نسمع البعض يقولون، مجرد مسرحية؟ بالتأكيد لا. فلو لم يحصل الاتفاق في بغداد لكنا اليوم نعيش على وقع الصواريخ والطائرات الاميركية تؤذي شعب العراق ودولته، كما تدمر بنيته التحتية. قد يكون الرئيس الاميركي حاول تجنب هذه التجربة، لكن معظم المحيطين به بدءا بنائب الرئيس خصوصا وبوزيرة الخارجية (الى حد كبير) ووزير الدفاع وممثله في الامم المتحدة كما مستشاره للأمن القومي ما كانوا على هذا التحفظ. ولم يشارك الرئيس في ما يبدو، محاولته تجنب المواجهة العسكرية، الا قادة المؤسسة العسكرية نفسها الذين لم يفهموا هوية الاهداف، ولا النتائج المتوقعة من العملية بل كانوا يتخوفون من تحمل مسؤولية منظر ما بعد الضربات وقد قتل آلاف المدنيين العراقيين وبقي النظام على حاله.

لكن الضربة كانت واقعة حتما لولا الاتفاق، وعلى الرغم من هذه التحفظات بالذات لأن واشنطن كانت تريد اساسا انقاذ صدقيتها في المنطقة بابراز عضلاتها العسكرية حيث فشلت ديبلوماسيتها. ومن يلجأ الى الردع لتغيير مسلك خصمه ولا يتمكن من ذلك يفقد صدقيته ان لم ينتقل من الردع الى

– التتمة في الصفحة ١٤ –

عمليات التفتيش انطلقت في ١٢ موقعاً عراقياً

واشنطن ارتاحت لتلقيها ايضاحات تضمن اختباراً سريعاً للاتفاق



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع كلبه "بادي" في البيت الابيض قبل توجهه الى فلوريدا. (أ ب تيليفوتو)

مع استمرار المشاورات في مجلس الامن وبين العواصم المعنية في شأن الخطوة التالية لتطبيق الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في شأن تفتيش المواقع الرئاسية العراقية، ابدت واشنطن ارتياحها الى الايضاحات التي حصلت عليها. وصرح ناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اجرى محادثة هاتفية مع انان واطلع منه على تفاصيل الاتفاق، وتواعدا على لقاء الاسبوع المقبل في واشنطن.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الادارة الاميركية حصلت على "ضمانات" تتعلق بـ"نقاط رئيسية" في الاتفاق خصوصا الاشراف العملي بواسطة اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" على مهمات التفتيش. واضاف ان واشنطن تلقت ايضا تأكيدا ان الاتفاق "سيوضع موضع الاختبار سريعا جدا". اي ان عمليات تفتيش المواقع الرئاسية ستجرى "في اقرب وقت ممكن". واشار الى انه "تبقى تسوية بعض التفاصيل" ومنها "ترسيم حدود المواقع" التي ستفتش، اي معرفة ما اذا كان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

عملاؤه كانوا يتجسسون على بعثة ايرانية؟

عملية فاشلة لـ"الموساد" في سويسرا كانت وراء استقالة ياتوم

كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اخفاقا جديدا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" أدى الثلثاء الى استقالة رئيسه الجنرال داني ياتوم الذي حملته لجنة تحقيق تبعة فشل محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان في ايلول من العام الماضي.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان اخفاق عملية سرية نفذها "الموساد" في الاونة الاخيرة في دولة اوروبية غربية تقيم علاقات ممتازة مع اسرائيل، كانت عاملا حاسما في دفع ياتوم الى تقديم استقالته. وحظرت الرقابة العسكرية نشر اي معلومات عن هذه العملية.

وأفاد مصدر ديبلوماسي في برن لاحقا ان العملية جرت في سويسرا، ويفترض ان تتناولها السلطات السويسرية في مؤتمر صحافي يعقد اليوم في برن.

وقال التلفزيون ان ياتوم كتم عمدا تفاصيل احدث عملية لـ "الموساد" عن لجنة برلمانية

– التتمة في الصفحة ١٤ –

زوايات

المشكلة الكبرى

تعددت الاسباب والازمات والخضات والاشتباكات السياسية، والموضوع واحد في كل حين. وينطبق عليه القول مرتا مرتا تبحثين في امور كثيرة والمطلوب واحد.

والمطلوب من العسير تلبيته، لتشابكه وتداخله في محرمات وممنوعات وتعقيدات لها اول وليس لها آخر.

صحيح ان حرب اللبنانيين انتهت وعاد كل شيء الى طبيعته، لكن حروب الاخرين لم تنته بعد. ولا يزال لبنان مسرحها الارحب. ولو باسلحة وذخائر اخرى.

لذا نجدنا في ازمات ومعارك سياسية متواصلة، وبالكاد نأخذ اجازة قصيرة لالتقاط الانفاس.

فجمرة المنطقة لا تزال ملقاة في ايدينا. ولولاها لكان لبنان اليوم قد عاد سويسرا الشرق عن حق وحقيقة...

ننسى احيانا كثيرة ان المشكلة الكبرى التي تحاصر البلد وتكبّله ليست اقتصادية او مالية مئة في المئة، بل هي سياسية في الدرجة الاولى.

وليست لبنانية مئة في المئة، بل هي اقليمية ودولية في الدرجة الاولى.

وكم تلاقت العوامل والاهداف الاقليمية والدولية على مسرح لبنان المفتوح، وكم ادت معا تمثيليات، وكم رمت بالونات، وكم جربت خططا.

وننسى كذلك ثم نعود فنتذكر ان الوضع اللبناني الداخلي بكل تفاصيله، حتى الصغير منها، مرتبط بوضع المنطقة ولا يمكن الفصل بينهما او فصلهما. فهما يشبهان توأمين سياميين. هذه هي الصورة الواقعية او صورة الواقع.

كل شيء في لبنان مرتبط بأزمة المنطقة وتشعباتها. وكل ما له علاقة بلبنان كذلك. وكل شاردة وواردة. حتى القضايا المعيشية وسلسلة الرواتب والخطط الانمائية، وحتى تسعيرة البصل والفجل والمازوت...

كلها متصلة اتصالا مباشرا بعملية السلام والعملية القيصرية.

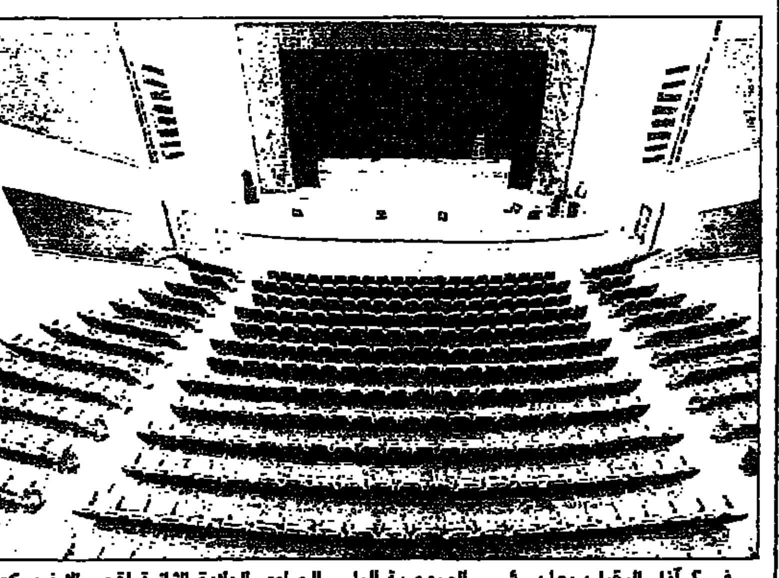
وقبل ان تطل هذه السنة قيل لنا، تطمينا، انها ستكون صعبة علينا لان استحقاقاتها كثيرة، تبدأ بالانتخابات البلدية ولا تنتهي بالانتخابات الرئاسية.

وقد لبسها هذا العنوان لبسا. فمن اول يوم، ونحن مع كل طلة فجر هزة بدن.

ولمناسبة ما يشهده لبنان اليوم، نعود الى الحكاية ذاتها، حكاية مقسوم لا تأكل وصحيح لا تقسم وكل واشبع فأزمة المنطقة عايزة كده!

"زيّان"

قصر الاونيسكو نهض من ركامه



في ٢ آذار المقبل، يعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي الولادة الثانية لقصر الاونيسكو بعد انجاز ورشة ترميمه. ومن المقرر ان يستضيف مؤتمرين في نيسان وايار المقبلين. ويبقى السؤال: متى تتحول صالات القصر معرضاً ثابتاً للاعمال التشكيلية، وفي مقدمها المجموعة التي تملكها الدولة؟

في الصورة لباسكال بوبنو قاعة المؤتمرات الكبرى بمقاعدها ومسرحها.

(ص٧)

مساعدة اميركية لنزع الالغام

قرر البرنامج الاميركي الدولي لنزع الالغام خطوات لمساعدة لبنان تشمل تدريب عسكريين لبنانيين وتزويدهم معدات حديثة، الى اطلاق حملة توعية تعاوناً مع وزارة التربية والجمعيات الاهلية في مختلف المناطق.

المعارضة والموالاة في البلديات

اظهرت دراسة ان مرشحي السلطة في الانتخابات البلدية، في حال اجرائها، سيخسرون امام مرشحي المعارضة في جميع المحافظات، باستثناء بيروت.

استمرار التظاهرات في تركيا

استمرت تظاهرات الطلاب الاتراك الاسلاميين في اسطنبول لليوم الثاني احتجاجاً على منع الحجاب واطلاق اللحى في الجامعات.

كاسترو لا يتخلى عن الاشتراكية

رفض الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، في خطاب في مجلس النواب عقب اعادة انتخابه لولاية جديدة مدتها خمس سنوات، اي فكرة للانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية.

أربع منظمات انسانية تطالب بتحقيق دولي

مقتل ٩٥ اسلامياً جزائرياً وقنبلة في العاصمة جرحت ١٢

تحدثت امس صحف جزائرية عن قتل القوات الجزائرية ٩٥ متشدداً اسلامياً في المرحلة الاخيرة من هجوم تشنه في غرب البلاد، في حين جرح ١٢ شخصاً في انفجار قنبلة في أوتوبيس في وسط الجزائر.

ونقلت اذاعة الجزائر عن بيان لقوى الامن ان قنبلة القيت على أوتوبيس في ساحة الشهداء وسط العاصمة وأدى انفجارها الى اصابة ١٢ شخصاً بجروح اثنان منهم اصابتهما بالغة.

ونشرت صحيفة "لوناتيك" ان ٥٧ اصولياً اسلامياً قتلوا في العمليات العسكرية في ولاية تلمسان على مسافة ٤٤٠ كيلومتراً غرب الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان طائرات حربية جزائرية قصفت منطقة عين كبيرة قرب تلمسان تمهيداً لتقدم القوات البرية التي هاجمت معاقل المتشددين وقتلت ١٣ منهم.

وأفادت صحيفة "الوطن" في تقرير عن المعارك في الولاية عينها انه عثر على جثث متعفنة للمتمردين. واضافت ان القوات الجزائرية قتلت ٢٥



وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف متحدثاً في مدريد امس. (أ ب تيليفوتو)

– التتمة في الصفحة ١٤ –

البرلمان بين النهار

اسباب "الانقلاب" الجنبلاطي على رئيس الحكومة رفيق الحريري التي تناولها "الموقف" يوم امس على ألسنة قريبين من الزعيم الدرزي الابرز الوزير وليد جنبلاط واخصام له، وكذلك على السنة اخصام لسوريا والتي حاول تصويبها عارفون بالوضع اللبناني وتعقيداته، وبعضهم قريب من دمشق، - اسباب "الانقلاب" هذا يبدو انها لم تشف غليل الكثيرين طبقا للتوقعات. ولذلك فانهم استمروا في محاولة الاستزادة منها لمعرفة الدوافع الفعلية لموقف وزير شؤون المهجرين. ولم يحصلوا الا على جواب واحد يعزو هذا الموقف الى سعة اطلاع جنبلاط، والى "انتيناته" اللاقطة، والى حاسة الشم القوية عنده، والى المزيج من المعلومات والمعطيات والتوقعات التي يوفرها له كل ذلك.

وتشير هذه المعلومات والمعطيات الى امر من اثنين. الاول ان الوزير جنبلاط ادرك بحسه السياسي المرهف والدقيق ان الرئيس رفيق الحريري صار في مرحلة التراجع التي ستؤدي الى خروجه من الحكومة مع نهاية العهد الحالي، وربما قبل هذه النهاية، او على الاقل ستؤدي الى تعديل حكومي يقلص مواقعه الوزارية المهمة. لذلك انقلب عليه وبدأ يؤهل نفسه لدور اكثر اهمية من دوره الحالي في المرحلة المقبلة. وقد يكون ادراكه المشار اليه نتيجة حسابات خاصة اجراها او نتيجة "وشوشات" معينة من الذين تعودوا ان "يوشوشوا". والامر الآخر انه ادرك عبر "انتيناته" ان الوضع اللبناني السائد بتعقيداته وبتشعباته الخارجية، وخصوصا السورية، لن يستمر على حاله. وان الولايات المتحدة الاميركية اظهرت في الاشهر الماضية وهي مستمرة في اظهار مزيد من الاهتمام بلبنان، وكذلك في اظهار رغبة في مساعدته على ادخال تعديلات على هذا الوضع تحد من مساوئه الداخلية والخارجية. وانطلاقا من هذين الادراكين، وخصوصا الثاني منهما، بدأ الزعيم الدرزي الابرز انفتاحه على الفاعليات المسيحية التي عاداها ردحا طويلا من الزمن لا بل قاتلها عسكريا وساهم في مزيمتها، طبعا، بمساعدة فاعلة من الخارج الاقليمي على تنوع هويته. وبدا كأنه يعد بذلك نفسه للمرحلة المقبلة التي يفترض ان تحسن الوضع المسيحي بعض الشيء، من دون ان تعيده الى ما كان عليه قبل الحروب التي عصفت بالبلاد منذ عام ١٩٧٥.

ما مدى انطباق السبب المذكور على "الانقلاب" الجنبلاطي على الحريري؟

العارفون بالوضع اللبناني، وبعضهم قريب من دمشق، لا يرى هذا الانطباق لاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١- معرفة الوزير جنبلاط ان حسابات الوضع الحكومي في لبنان بالغة التعقيد خلافا لاعتقاد الكثيرين من اللبنانيين. ومعرفته ايضا ان سوريا تعرف ذلك، وانها تتصرف في هذا الموضوع انطلاقا من حسابات متنوعة بعضها داخلي وبعضها لبناني وبعضها اقليمي وبعضها دولي. ومذه الحسابات لا تزال تدعم استمرار الحريري في رئاسة الحكومة من دون ان يلغي ذلك احتمالا، وان ضئيلا، لتعديل محدود قد تفرضه مستجدات او ظروف معينة.

٢- ذكاء الوزير جنبلاط، لا بل حدة ذكائه التي

لا "تستغبوا" وليد جنبلاط!

يعترف له بها الجميع اخصاما ومناصرين، الذي يجعله يقرأ المعطيات الاقليمية والدولية وخصوصا الاميركية فضلا عن المواقف بطريقة صحيحة. وقراءته للمعطيات الحالية تشير الى مواقف يرغب اصحابها في احراج سوريا او في اربلكها او حتى في الضغط عليها عبر اظهار اهتمام اكبر بلبنان او خلال اضفاء حيوية على اهتمام سابق به وذلك عبر لبنان. ولا تشير مطلقا، على الاقل في المرحلة الراهنة وربما في المستقبل المنظور الى اعداد لمواجهة تخرج سوريا في نهايتها خاسرة في لبنان. وعلى العكس من ذلك يعرف الزعيم الدرزي الابرز ان "سوريا اللبنانية"، اذا جاز التعبير، لا تزال حاجة اقليمية ودولية. "والدق بها" بين حين وآخر هو من ضمن اللعبة القائمة. ويعرف ايضا ان الاهتمام الكبير او الفائض حيوية بلبنان يفيد سوريا كونه لا يستهدف وجودها ودورها لانه يدفعها الى تعزيز موقعها فيه بكل الوسائل الممكنة من دون ان يحاول احد في الخارج او في الداخل رفع اصبع الاعتراض.

٣- ادرك الوزير جنبلاط ان الشارع المسيحي ولاسيما الفاعليات المسيحية التي انفتح عليها، لا تزال تتساءل عن سبب خطوته وعن امكان عودته عنها كما هي عادته في رأيها. وفي هذا المجال فان بعض محيط البطريركية المارونية قد لا يكون مشجعا للانفتاح رغم ان الزعيم الدرزي الابرز لم يبادر في اتجاه بكركي بعد "اذ ماذا يمنعه من شتمها كما حصل في الماضي". كما ان الذين تصدوا بالتصريحات وبالمواقف السياسية لجنبلاط يوم تناول البطريرك الماروني سيسألونه، وذلك من حقهم، التريث كي لا يدفعوا هم الثمن. وادراكه ايضا انه في انفتاحه على المسيحيين كما في كل مبادرة سياسية، وهذه قاعدة تسري على جميع متعاطي الشأن العام في البلاد، محكوم بسقف معين لا يستطيع تخطيه. وقد عبر عن ذلك ردا على سؤال بالقول ان الحوار يكون حول الموضوعات غير الخلافية. الامر الذي يثير سؤالا مهما هو: ماذا يحصل في الموضوعات الخلافية وهي كثيرة وفي مقدمها سوريا ودورها في لبنان؟ وماذا يحصل اذا بدأت سوريا "تنقز" من تحركه، وهي بدأت بذلك؟ وادراكه اخيرا ان المسيحيين في شكل او آخر راغبون في انفتاح ما على سوريا او في انفتاح ما سوري عليهم، وان هناك محاولات عديدة ومتنوعة على هذا الصعيد رغم اقتناعه واخرين بانها لن توصل الى نتيجة. وفي ظل رغبة كهذه وفي ظل المحاولات المذكورة لن يقدم المسيحيون على خطوة غير مضمونة النتائج.

في اختصار، ينهي العارفون مثل ما انهوا كلامهم في "موقف" الامس وهو ان "الطبع" قد يكون له دور مهم في الانقلاب الجنبلاطي، الى اسباب جوهرية اخرى. وينهونه ايضا بدعوة الجميع الى عدم استغباء جنبلاط لانه اثبت، وخصوصا بعد انتهاء الحرب، قدرة على المعرفة وعلى التكيف معها وعلى عدم "الدخول في الزجاج" كما يقال. فهو يعرف ان غلطة الشاطر بالف. ويحاول الا يرتكبها الا اذا دفعه احد او جهة ما الى ارتكابها.

سركيس نعوم

في ظل تعذّر التمويل، المجلس والحكومة ماضيان الى ازمة؟

بري يُخيِّر الحريري بين إقرار السلسلة لتطبيقها أو سحبها

كتب نقولا ناصيف:

عكس اعلان عقد جلسة عامة لمجلس النواب الأربعاء المقبل، يتضمّن جدول أعمالها مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام، إحتمال وقوع مواجهة قاسية بين الحكومة والبرلمان لم تنحسر إشاراتها منذ الإثنين الفائت مع تأكيد الرئيس نبيه بري إصراره على طرح هذا المشروع في جدول أعمال أول جلسة عامة يعقدها المجلس بغية إقراره. وهو كرر هذا الموقف البارحة أمام وزراء قريبين منه، الى حد جزمه بأن المشروع سيقرّ في جلسة الأربعاء و"لتتحمل الحكومة وحدها مسؤولية تطبيقه".

يعني ذلك بالنسبة الى رئيس البرلمان أن على الحكومة البحث عن الطريقة التي ستتبعها لتأمين تمويل المشروع على مسؤوليتها وحدها، رافضا في الوقت نفسه نظرية "صعود الجميع في مركب واحد". في المقابل، بيّن بري لمؤلاء أن ليس في وسعه الإنتظار أكثر، ولا تحميل مجلس النواب عبء تأجيل إقرار السلسلة المجمدة منذ تموز الفائت بعد إقرارها في اللجان المختصة، وخصوصا أن لا أجوبة دقيقة من الحكومة عن خطتها لتمويل هذا المشروع الذي يصير نافذاً بمجرد إصداره. وهو مكمن المأزق الفعلي بين السلطتين التنفيذية والإشتراعية المقبلة عليه جلسة الأربعاء، إقرار قانون تعجز الحكومة عن تطبيق أحكامه. على أن مشكلته هي مشكلة ١٢٥ ألف موظف في القطاع العام (ومنهم العسكريون والمتقاعدون والمتعاقدون والبلديات...) ينتظرون منذ مباشرة درس مشروع السلسلة عام ١٩٩٤ تحسين أوضاعهم ورواتبهم.

مع أو ضدّ!

على أن الموقف المتشدّد لبري حيال التصويت على مشروع السلسلة لا يُقفل دونه أبواب التوصل الى أحد حلين مناسبين ذكرهما رئيس المجلس نفسه:

– إما مبادرة الرئيس رفيق الحريري الى دعوة مجلس الوزراء الى الإنعقاد إستثنائياً قبل الأربعاء المقبل، وإتخاذ قرار بسحب المشروع من مجلس النواب بمرسوم، بالطريقة نفسها التي أحيل بها على البرلمان.

– وإما سحب المشروع بإقتراح نيابي في الجلسة العامة الأربعاء، وبموافقة الحكومة لتجنيبها إحراج طلبها سحبه. بيد أنها بذلك تُسلّم سلفاً بعجزها عن تطبيق سلسلة هي إقترحتها ببيانها المالي والإصلاحي لتطوير الإدارة اللبنانية وتحسين إنتاجها وكفاياتها وكفّ مغاور الفساد فيها. ومعنى ذلك، حتى إشعار آخر، تراجع عن المشروع برمته.

غير أن إصرار رئيس المجلس على طرح المشروع على التصويت لإقراره – في ظلّ غالبية نيابية مؤيدة له – في حال لم تعمد الحكومة الى سحبه، تقابله عقبات سيصطدم بها الحريري سواء في مجلس الوزراء أو في الشارع إذا عزم على سحب المشروع. وسيكون من السهولة بمكان انذاك انتقال الإمتعاض والنقمة من الإدارة الى الشارع، وكذلك توافروسيلة دعم سياسي ونقابي وحزبي يعزّز الإصرار على تحقيق هذا المطلب المزمن. فضلاً عن مواجهة داخلية في مجلس الوزراء سببها خلاف بين رئيس الحكومة ووزراء على تعارض معه على طريقة معالجة هذا الموضوع. في المقابل فإن إصرار الحريري في مجلس الوزراء على المضي في المشروع ومحاولة تمويله بضريبة جديدة على صفيحة البنزين سيجبه برد فعل وزاري مماثل لما حصل في جلسة ٢٤ أيلول المنصرم، حين صوتت غالبية الوزراء ضدّ اقتراح ضريبة جديدة على البنزين لتمويل "خطة المليار دولار" التي صارت في ما بعد "خطة الـ ٨٠٠ مليون"، ثم تبخّرت. وكان سبب إنهيار التصويت لمصلحة الحريري يومذاك إصطفاف وزراء رئيس الجمهورية والبرلمان – بل الرئيسين – في موقف مناوىء للحريري.

وأرقام ضدّ أرقام!

في ظلّ هذا الإصرار لرئيس المجلس، وبإزائه إعتقاد جهات وزارية قريبة من رئيس الحكومة أنه ليس في وارد سحب هذا المشروع من مجلس النواب، معولاً على إتصالات توفيقية تسبق جلسة الأربعاء، تمهد لإقرار السلسلة من دون مباشرة تطبيقها فوراً، فسحاً في المجال أمام البحث عن مصادر تمويل لها، على أن يصير الى وضعها موضع التنفيذ تموز المقبل، يستمر الخلاف بين المجلس والحكومة، ليس على التمويل المجهول المصادر فحسب، بل كذلك على التكلفة الفعلية لتنفيذ السلسلة عن سنوات ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨.

ففي مقابل إعلان وزير الدولة المكلّف الشؤون المالية فؤاد السنيورة عام ١٩٩٦ ان تكلفتها تبلغ ٦٠٠ مليار ليرة سنوياً (يُشطّب منها ٩٠ مليارا سنوياً لسلسلة رواتب المعلمين بعد فصلها عن السلسلة الأم لتصير ٥١٠ مليارات وتُموّل من ضمن الموازنة)، ثم إعلانه قبل نحو أشهر أن التكلفة هي في حدود ٣٠٠ مليار ليرة سنوياً، ترجّح أرقام في حوزة نواب تبدو غير دقيقة كما هي أرقام الوزير، أن الكلفة لا تزيد عن ٢٠٠ مليار في أحسن الأحوال وسترتّب عجزاً سنوياً على الخزينة نسبته ثلاثة في المئة. وهي تكلفة، في رأي النواب مؤلاء، في وسع الحكومة توفيرها ببعض الإجراءات المتصلة بتحسين الجباية وتعزيز الواردات، كمصدر وحيد لتمويل إنفاق على الرواتب، وخصوصاً أن أياً من الصناديق والمنظمات الدولية ليس في وارد إقراض دولة لتسديد رواتب موظفيها أو تحسين متطلّبات شروط حياتهم اليومية. بينما يصحّ مثل هذا الإقراض تعزيزاً لمشاريع إستثمارية منتجة.

أي حل إذاً لأي ارقام؟

القاسم المشترك بين مواقف الوزراء والنواب القريبين من بري كما الوزراء القريبين من الحريري، أن مصير تمويل عودة المهجرين ومصير تمويل الخطة الإنمائية الشاملة للمناطق النائية من مصير تمويل مشروع السلسلة. وتسليم الحريري بتعذّر تمويل المشروع هو تسليمه بتعذّر تمويل المشروعين الآخرين.

وإستنتاج كهذا لدى مؤلاء كاف لتلمس حجم المأزق المالي الراهن بين الحكومة والبرلمان: لم تُخفف مشاورات الحريري من وقعه، لكنها أبرزت كذلك مقدار التناقض في الموضوع المالي بين السلطتين على أبواب جلسة مشروع السلسلة، إلا إذا هبطت عليهما بقدرة قادر قبل ذلك النهار – من مكان ما – عناصر تسوية ما...

اوساط رئيس الوزراء تنبري للرد على الانتقادات فيما المشاورات مستمرة!

الحريري: منفتحون على كل الاقتراحات ولسنا نادمين على ما نفذنا

الحص: سياسة الحكومة ادت الى المأزق الذي نحن فيه





الرئيس الحريري مجتمعا بالرئيس الحص امس في القصر الحكومي. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس اثر جولة ثالثة من المشاورات التي بدأها الاثنين مع جميع الافرقاء السياسيين سعيا الى تصور وفاقي لتمويل عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق – اكد ترحيبه "بأي اقتراحات عملية وايجابية" مبديا انفتاحه "الدائم" ومشددا على انه ليس نادما على "اي مشروع حكومي ولا اي قرار "اتخذه سواء بالنسبة الى زيادة الرواتب او تأمين عودة المهجرين او اقامة مشاريع البنى التحتية وانشاء مستشفيات حكومية وبناء مدارس او بالنسبة الى مشاريع مطار بيروت الدولي.

ونقلت مصادر حكومية عن الحريري "ان الغاية من مشاوراته مع المسؤولين السياسيين والفاعليات والمعارضة هي الاستماع الى اراء الجميع في شأن المواضيع المطروحة لوضع رؤية لسبل المعالجة"، وذكرت بان "هذه ليست المرة الاولى يجري الحريري مثل هذه المشاورات الا انها اتخذت هذه المرة شكلا مختلفا وموسعا، ولا شيء يحول دون ان يستمع رئيس الحكومة الى اراء شرائح كبيرة ويناقش معها المسائل المطروحة".

واشار الى "ان افكارا جيدة طرحها بعض الذين التقاهم رئيس الوزراء ليست بعيدة عن افكاره بينما اعتبر البعض الاخر ان لا دخل له في ما يجري وان اجوبته عن الاسئلة المطروحة يعطيها في مجلس النواب، وقد اكد الحريري أن الحكومة لن توافق تحت اي ضغط او ظرف على صرف اموال لأي مشروع مقترح تؤدي الى زيادة العجز في الموازنة مع اقتناعها بان كل المشاريع المطروحة جوهرية واساسية ولكنها ترى ان حلها ليس بزيادة العجز وانما بايجاد موارد مالية لا تمس الطبقات المتوسطة والفقيرة".

واكدت المصادر "ان القرارات والمشاريع التي اتخذتها الحكومة ونفذتها ساهمت في رفع مستوى عيش الموظفين والمواطنين وفي عودة قسم من المهجرين، في حين ان المؤسسات الاهلية المحلية والخارجية لم تساعد في بناء مساكن لتأمين عودة المهجرين وتحملت الحكومة العبء كله في هذا الموضوع، والحريري يسمع انتقادات وملاحظات كثيرة حول المشاريع المنفذة ولكن احدا من مطلقيها لم يقدم اقتراحات عملية بديلة. فمثلا هناك انتقادات لمشروع تطوير مطار بيروت الا ان هذه الانتقادات لا تطرح البديل،

– التتمة في الصفحة ٧ –

المراوي أجرى فحوصاً وخدام اتصل مطمئناً

اجريت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في مستشفى قلب يسوع فحوص وصور شعاعية المزيد من الاطمئنان الى صحته بعد اصابته بنزلة برد (برونشيت). استدعت ملازمته منزله في اليرزة منذ الاحد الماضي.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بيان اعتذر فيه الهراوي عن عدم تمكنه من استقبال النواب بعد ظهر اليوم.

وكان الرئيس تلقى قبل يومين اتصالا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اطمئن فيه الى صحته. وتلقى امس اتصالا مماثلا من الرئيس عمر كرامي.

أسرار الآلهة

نقل عن مسؤول سوري قوله للاميركية دانييل بلاتكيه انها ستسمع من مسؤولين في لبنان كلاما يؤكدون لها فيه ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب يجب ان يرافقه الانسحاب من الجولان ايضا.

زارت الاميركية دانييل بلاتكيه مركز قوى الامن الداخلي بصحبة السفير ريتشارد جونز دون اذن سابق.

لوحظ ان اي مرجع معني لم يبادر الى طلب التحقق من صحة ما يشاع ويذاع حول الوضع في كازينو لبنان.

حرصاً على مقام الرئاسة الاولى وتحاشياً لسقوط الزواج المدني بالتصويت:

الحريري يتمنى على الهراوي عدم طرح المشروع، فهل يستجيب؟
الانصهار الوطني يتحقق بأحزاب وطنية وبجعل لبنان كله دائرة انتخابية

الرئيس الحريري ينوي التمني على الرئيس الهراوي العدول عن طرح مشروع الزواج المدني الاختياري على مجلس الوزراء لئلا يسقط بالتصويت اذا ظل مصرا على طرحه، ولا يرى، حرصا منه على مقام الرئاسة الاولى، ان يطرح المشروع ويسقط وخصوصا مع المعرفة السابقة ونتيجة التجاذبات التي حصلت، وردود الفعل على هذا المشروع الحساس، ان اكثرية الثلثين غير مضمونة للتصويت عليه. فهل يستجيب الهراوي لرغبة الحريري ومعه عدد من الوزراء فيعدل عن طرح المشروع على مجلس الوزراء، لئلا يسقط بالتصويت، أم يظل مصرا على طرحه ولتأخذ اللعبة الديموقراطية مجراها ودورها في التصويت مع المشروع او ضده؟

وما لم يشر اليه الحريري في هذا المجال اشار اليه مصدر وزاري بقوله ان التصويت اذا حصل، فانه يخشى ان يأخذ منحى طائفيا، في حال صوت الوزراء المسلمون بغالبيتهم ضد المشروع وصوت الوزراء المسيحيون بغالبيتهم مع المشروع، او صوتت أقلية ضئيلة جدا مع المشروع، وهذا لا يليق بمقام الرئاسة الاولى وكرامتها.

لذلك يعتقد المصدر نفسه انه في حال أصر الهراوي على عرض المشروع على مجلس الوزراء، ان نصاب الجلسة سيتعطل فلا يحضر العدد المطلوب من الوزراء، أي الثلثان، لكي يحق طرحه على التصويت، او ان تصير مناقشته مادة مادة، ثم يتم تشكيل لجنة وزارية لدرسه واعادة صياغته في ضوء ملاحظات الوزراء، وينتهي الامر عند هذا الحد.

واذا أصر الهراوي ان يطرح المشروع على التصويت بعد مناقشته، ولم يوافق على تشكيل لجنة وزارية لمعرفة من من الوزراء سيصوت مع المشروع، ومن سيصوت ضده، فان ثمة من يقترح، لتفادي التصويت، ان يتقدم عدد من النواب باقتراح قانون حول الزواج المدني يعرض على مجلس النواب، فاما يحال على اللجان النيابية المختصة لدرسه، أو يصير التصويت عليه حسما لكل جدل وسجال في شأنه، فاذا سقط الاقتراح بالتصويت، فان سقوطه في مجلس النواب يكون مختلفا عن سقوطه في مجلس الوزراء، حيث المشروع مقدم من رئيس الجمهورية وليس من النواب.

ثمة من يقترح تطبيق الزواج المدني الاختياري على الطوائف المسيحية فقط كما صار تطبيق قانون الارث للطوائف المسيحية دون الطوائف المحمدية، ما دام لبنان يتألف من مجموعة طوائف ومذاهب تتعايش مع احتفاظ كل طائفة بخصائصها. ولو ان لبنان كان من لون ديني طائفي واحد، ربما كان الموضوع اكثر قبولا وتقبلا. ولما كان البحث يدور حول الزيجات المختلطة تحقيقا للانصهار الوطني، لذا فان اي محاولة للحد من نفوذ المحاكم الشرعية والمذهبية تقابل بالرفض ليس تمسكا بالدين فحسب بل تمسكا بالبقاء ايضا خصوصا ان مشروع الهراوي هو مشروع متكامل يشمل كل مراحل الحياة الزوجية، اي حضانة الاولاد والوصاية على القاصر والبنوة والارث والوصية وغيره، لانه يرى ان الغاء الطائفية السياسية الذي نص عليه اتفاق الطائف لا يمكن تحقيقه، ما لم تلغ الطائفية من النفوس وان الزواج المدني الاختياري يشكل خطوة مهمة في هذا الاتجاه، ويحقق المساواة بين المواطنين امام قانون موحد للأحوال الشخصية، وان من واجب الدولة ان تشرع لمن يرغبون في عقد زواج مدني داخل لبنان عوض عقده في الخارج نظرا لما في هذا التصرف من اساءة لمبدأ سيادة الدولة وانتهاك لسيادة القانون اذ ان القاضي اللبناني يطبق القانون الاجنبي.

الآثار على حقوق العائلة

المحامي ابرهيم نجار المتخصص في قوانين الاحوال الشخصية وفي حقوق العائلة المالية يقول في حديث له ان المشكلة ليست في عقد الزواج انما في آثاره على حقوق العائلة (علاقة الزوجين، الطلاق، الولاية، النفقة، الحضانة الخ...) والقيمون على الطوائف الاسلامية في لبنان لا يريدون التعاطي بهذا الموضوع بمنحى علماني يؤدي الى فصل الدين عن الدولة، فالاسلام دين ودولة، اما الدين المسيحي فقد فصل بين ما هو لقيصر وما هو لله. والنقطة المهمة هي ان اختلاف الدين، هو مانع من موانع الارث في الاسلام، فاذا تزوج مسلم من مسيحية وتوفاه الله، فان زوجته اذا بقيت غير مسلمة، لا ترث، كما ان اولاد المسلم القاصرين الذين يبقون مسلمين لا يرثون والدتهم المسيحية.

لذا فان المراجع الاسلامية، وعلى الرغم من انهم لا يعتبرون ان الزواج سر، كما عند المسيحيين، لا يريدون فتح المجال امام المسلمين لما يعتبرونه ردة، اي خروجا عن الاسلام. فالتزوج وفقا لأحكام القانون المدني، اذا تبعه خضوع لنظام متكامل للزواج المدني، فهذا يخرج المسلم عن أحكام الشريعة الاسلامية، ويكون بالتالي قد خرج عن الاسلام.

وموضوع الزواج المدني كما هو معلوم مشكلة مزمنة لم يتم التوصل منذ ان طرح، الى حل عملي وعلمي له.

ولا يرى الحريري من جهته ان تطبيق الزواج المدني الاختياري، هو السبيل الى قيام دولة علمانية، انما قيام هذه الدولة، هو الذي يفضي الى تطبيق هذا النوع من الزواج، والا يكون العمل على قيام هذه الدولة قد بدأ بصورة معكوسة.

أما الانصهار الوطني من دون اثارة الحساسيات الدينية، فيمكن تحقيقه بانشاء أحزاب وطنية، وبجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، يضطر معه كل مرشح الى ان يراعي في خطابه السياسي مشاعر كل الفئات على اختلاف اتجاهاتها السياسية وانتماءاتها المذهبية. وقد اثار الرئيس الحريري ذلك امام وفد يمثل الرابطات المسيحية برئاسة النائب السابق ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ردا على مطالبة الوفد باعتماد الدائرة المصغرة في الانتخابات النيابية او القضاء حدا اقصى في تقسيم الدوائر من اجل التوصل الى تحقيق تمثيل سياسي صحيح، وذلك على أساس ان المرشح في الدائرة الصغيرة يعرف ناخبيه والناخبون يعرفون المرشح.

لكن الحريري قال للوفد انه لا يمكن العودة الى الوراء في تقسيم الدوائر الانتخابية، اي العودة عن اعتماد المحافظة الى اعتماد القضاء او دونه، انما السير الى الامام، وذلك بجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، فهو السبيل الى تحقيق الانصهار الوطني وتعزيز أواصر العيش المشترك. ويصير على مؤلفي اللوائح ان يراعوا في تأليفها اختيار المرشحين الاقوياء الذين يمثلون مجتمعهم اكثر من سواهم، ولا يستطيعون تحميل اللائحة مرشحين ضعفاء تحت أي اعتبار، لئلا تواجه السقوط والفشل امام اللائحة الاخرى التي تنافسها.

ولم يقتنع الوفد بهذا الطرح، وخصوصا في ظل الظروف الراهنة، وبعدما شاهد الجميع تجربة الانتخابات على اساس المحافظة وكيف ان زعماء اللوائح حشروا فيها من ينتمون اليهم سياسيا او حزبيا وفرضوهم كممثلين عن طوائفهم، وهم في الواقع لا يمثلونها تمثيلا حقيقيا ولو انهم ترشحوا على اساس الدائرة الصغرى، او على اساس القضاء، لسقطوا. وقد يتكرر ذلك على نطاق اوسع اذا ما اعتمد لبنان كله دائرة انتخابية سواء بنتيجة تدخل الجهات النافذة في تأليف اللوائح بغية حشر من تريد حشرهم فيها من انصار ومحاسيب، او في حال اتفاق عدد من الزعماء السياسيين البارزين على تأليفها، فيتمكنون عندئذ من عزل مرشحين اقوياء في مناطقهم ولكن غير مرغوب فيهم، فيتعذر على هؤلاء تأليف لائحة كاملة من ١٢٨ مرشحا عن كل لبنان، حتى انهم قد يفقدون هم بالذات حظوظهم في النجاح.

لذلك، فان جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة يصير ممكنا ومقبولا عندما تجرى الانتخابات على اساس الاحزاب، بحيث يختار كل مرشح الحزب الذي يريد خوض المعركة على لائحته، وبعد التخلص من الاحزاب الطائفية او المذهبية كما هي حال معظمها الآن، لتحل مكانها أحزاب وطنية، او ان يعتمد في الانتخابات ثلاثة اتجاهات: يمين، يسار، وسط، وعلى كل مرشح ان يختار احدها لخوض المعركة.

اميل خوري

دعا الى جلستين الاربعاء والخميس

بري: مشاورات الحريري طبيعية وعلى الحكومة تأمين تمويل المشاريع

تركزت لقاءات رئيس مجلس النواب نبيه بري مع النواب امس في اطار "لقاء الاربعاء" على ثلاثة امور اساسية هي:

١- المشاورات الوزارية والنيابية التي يجريها رئيس الحكومة رفيق الحريري منذ الاثنين الفائت، وقد وصفها بري بانها "طبيعية وليست جديدة"، نافيا في الوقت نفسه ان تكون "الترويكا" قد تم احياؤها ومشيرا الى ان كل مؤسسة تتحمل مسؤولياتها. واكد رئيس المجلس لزواره ان ذلك يلزم الحكومة ان تؤمن وسائل التمويل لتغطية اكلاف سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام وصندوق المهجرين وانماء المناطق المحرومة، مكررا المواقف المتداولة في شأن الافادة من عائدات الهاتف الخليوي. كذلك نوقشت مسألة الافادة من ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال التي وردت في الورقة الاصلاحية وتسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية ومن فارق اسعار البنزين.

٢- اما النقطة الثانية التي اثارها بري وترتبط في اي حال بسابقتها، فعقد الجلسة الاشتراعية لمجلس النواب يومي الاربعاء والخميس المقبلين وفي جدول اعمالها، حتى الان ٢٢ بندا ضمنها مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام واقتراح القانون المعجل المكرر والرامي الى الغاء البندين ٢ و٣ من المادة ٦ من قانون الموازنة العامة، الى تعديل قانون الاطباء.

اما ثالثا، فكان تعليق على ردود الفعل على اقوال مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي دانييل بلاتكيه شارحا كيف استقبلها. واوضح للنواب زواره انه لم يكن راغبا في لقائها، غير ان السفير الاميركي ريتشارد جونز ابلغ اليه انه يرغب في زيارته ثنية برفقة بلاتكيه. عندها، اجابه انه لا يمانع في ذلك، وهو يقصد استقبال السفير بروتوكوليا لا الموظفة الاميركية التي كان كلف الامين العام للمجلس استقبالها اذا كانت ستأتي منفردة. واعتبر بري ان بلاتكيه تعمدت من اقوالها الاستفزاز "ترصد ردود الفعل، وهي تبلغت الاجوبة اللازمة فعلا. ورد على كلام وزير الاعلام باسم السبع الذي وصف بلاتكيه بـ"ديبلوماسية السيقان" بالقول "ان على من يتحدث عن السيقان ان تكون لديه سيقان يقف عليها اصلا".

وكان بري استقبل ٢٧ نائبا هم: محمد عبد الحميد بيضون، حسن علوية، محمود عواد، قبلان عيسى الخوري، آغوب جوخدريان، انطوان حتي، غازي زعيتر، اميل نوفل، ابراهام دده يان، نقولا غصن، احمد سويد، ابرهيم بيان، سمير عازار، مروان حماده، مصباح الاحدب، بهاء الدين عيتاني، اسماعيل سكرية، علي حسن خليل، صلاح الحركة، صالح الخير، جميل شماس، غسان مطر، خالد ضاهر، عمار الموسوي، وجيه البعريني، روبير غانم، محمد كبارة، علي الخليل، عبد اللطيف الزين، نهاد سعيد، طلال المرعبي، احمد فتفت، فيصل الداود، انور الخليل، خليل الهراوي، جهاد الصمد وحسين يتيم.

شهيب

كما استقبل وزير البيئة اكرم شهيب الذي قال عقب اللقاء انه "تم البحث في موضوع محمية صور ضمن الاهتمام بالشاطئ الجنوبي. كما تداولنا موضوع الـ١٥٠ مليار وحصة المناطق المحرومة والمناطق المشابهة للهرمل وعكار والبقاع، فهناك مناطق في الجبل محرومة، ولا تبعد عن بيروت اكثر من سبعة كيلومترات ويسمع اهلها بالهاتف ولا يملكونه".

وردا على سؤال عن قضية المهجرين، قال: "لقد اعاد دولة الرئيس بهجت غيث، فليعد المهجرين المتروكين على الله".

وسئل عن درجة الحرارة السياسية فأجاب: "انها مرتفعة نتيجة هذا الجو الاقتصادي الاجتماعي الضاغط، وبالطبع سيؤدي ذلك داخليا الى ارتفاع الحرارة السياسية، ولا تنسى ان المنطقة كانت تعيش على بركان خلال المرحلة الماضية، بالاضافة الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والمستمرة في الجنوب، فلا غرابة اذا كانت هناك حرارة سياسية".

وتابع "ان السياسة الاقتصادية الاجتماعية تحتاج الى نمط جديد والى تغيير وعمل لمساعدة الطبقات الفقيرة والوسطى كما تحتاج الى عمل مع فئات تكسب كثيرا في البلاد ويجب ان تساهم هي في الرسوم لا الطبقات الوسطى وما دون.

لجنة ١٤ آذار و١٨ نيسان النيابية زارت قباني وشمس الدين وغيث وبويز

واصلت اللجنة النيابية التحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان جولتها على الشخصيات السياسية والدينية، فزارت امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس، والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في بيروت، ووزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس.

وصرح النائب احمد سويد بعد مقابلة المفتي قباني: "اننا عندما نعمل لاحياء هاتين المناسبتين، لا نهدف الى البكاء على الاطلال ومحاولة الشكوى فحسب، بل لنفهم العالم ونسمعه صوتنا وصوت بنادقنا التي تقاوم المحتل".

وتمنى النائب مروان فارس اثر مقابلة الشيخ شمس الدين "ان تكون المشاركة كبيرة من جميع الفاعليات لكشف حجم الاخطار التي تشكلها اسرائيل واعتداءاتها على أرضنا".

وفي لقاء دار الطائفة الدرزية الذي حضره رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر اكد الشيخ غيث "التمسك بخيار المقاومة الذي نعتبره الخيار الوحيد".

وأوضح النائب سويد ان دعوة وجهت الى الامين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي للمشاركة في احياء الذكرى، اضافة الى عقد مؤتمر النواب المتحدرين من اصل لبناني، والنشاطات الشعبية والطالبية.

تلوث الشاطئ في آخر محطاته اليوم
الزراعة تدرسه وتساؤلات عن تحقيق الانماء

كتبت ريتا شرارة:

يصل اليوم الى اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٢٥ في ١٩٩٧/١٠/٣ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقع في ١٩٩٧/٩/١٢ مع البنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل "مشروع الحد من تلوث الشواطئ والامداد بالمياه" وابرام الاتفاق الموقع في التاريخ نفسه بين البنك الدولي ومجلس الانماء والاعمار، بعدما كان مر بسلام في اللجنتين النيابيتين للاشغال العامة (الاسبوع الفائت) والمال والموازنة (الثلثاء ٢٤ الجاري)، على رغم انه يطرح مشكلة مهمة يقول النواب انها تتمثل في التغاضي عن مبدأ العدل والمساواة بين المناطق في تطبيق الاتفاق، بحيث تغبن مناطق على حساب اخرى في مسألة صحية وبيئية على درجة كبيرة من الاهمية.

ماذا اولا في حيثيات الاتفاق؟

نظرا الى اهمية الاتفاق، ارفقته الحكومة بمشروع قانوني يرمي الى الاجازة لها ابرام اتفاق القرض مع البنك الدولي للانشاء والتعمير.

يهدف الاتفاقان الموقعان في ١٩٩٧/٩/١٢ الى المساعدة على تحسين الاوضاع الصحية والبيئية وخفض تلوث مياه البحر والمياه الجوفية والسطحية وبدء التشغيل التجاري لقطاع امداد المياه ومياه الصرف المبتذلة. ويشتمل المشروع على توسيع واعادة تأهيل مصادر وشبكات المياه وشبكات الصرف الصحي وتوفير تجهيزات التشغيل والصيانة وتجهيزات الرصد البيئي لمصالح المياه الاقليمية ومساعدة وزارة الموارد المائية والكهربائية في اعادة هيكلية قطاع المياه، وتدعيم هيكلية الوزارة وتوفير المساعدة الفنية والادارية لها.

وتنص المادة الاولى من المشروع على انه "احيل على مجلس النواب مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقع بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٢ بين لبنان والبنك الدولي للانشاء والتعمير بما يعادل ٦ مليارات ين ياباني للمساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه وابرام الاتفاق الموقع في التاريخ نفسه بين البنك الدولي للانشاء والتعمير ومجلس الانماء والاعمار بتنفيذ المشروع المذكور". وكلفت المادة الثانية من المشروع "رئيس مجلس الوزراء تنفيذ احكام هذا المرسوم". اما البند "ب" من اتفاق القرض فيقول ان "مجلس الانماء والاعمار سينفذ المشروع بمساعدة من المقترض اي الجمهورية اللبنانية الذي سيضع في تصرف المجلس، كجزء من هذه المساعدة، حصيلة القرض حسب ما ينص عليه الاتفاق".

خلاصة الامر ان الاتفاق اغفل تكليف وزارة الموارد المائية والكهربائية تنفيذ الاتفاق وقضى بأن يقوم بالمهمة مجلس الانماء والاعمار، فحل المجلس محل الدولة وتاليا محل السلطة التنفيذية كحكومة عندما فوضت المادة الثانية من المشروع الى رئيس الوزراء وحده مهمة تنفيذ احكام المرسوم.

مجلس الانماء والاعمار تمثل في الجلستين برئيسه نبيل الجسر الذي قال ان الدولة اللبنانية تعهدت حيال دول البحر المتوسط تنظيف البحر خلال فترة زمنية تصل الى سنة ٢٠٠١. وقال ان المشاريع المنوي تنفيذها تمتد من صور صعودا الى النبطية وصيدا والشوف وعاليه وكسروان وجونيه فالبترون وطرابلس. ولكنه استثنى ساحل المتن وقال ان شركة "المباني" هي التي تتولى ايصال المتن بمحطة بيروت ذلك ان المتن مدمج بمحطة بيروت التي ستكون في منطقة الكرنتينا فكان من شأن هذا الامر ان اثار حفيظة نواب المنطقة الذين اخذوا على مجلس الانماء والاعمار التقصير في حق المنطقة. وقالوا ان المجارير هناك تصب في الاودية ولا تصل الى البحر، وهو امر لا يمكن ان ينتظر القروض لتتم معالجته. وتكلم النائب غسان الاشقر الى "ان هناك ٥٠٠ الف نسمة يسكنون المتن الشمالي بينهم ٣٥٠ الفا على ارتفاع اقصاه ٣٠٠ متر، فتتعدى الكثافة السكانية تلك التي في بيروت. واوضح ان اهالي المنطقة مستعدون لمساعدة مجلس الانماء والاعمار في دفع ما يتوجب عليهم ماليا، على ان يراوح المبلغ المقترح بين ٥٠٠ والف دولار. اذ ان هذا الموضوع غير مقبول صحيا ولا بيئيا وغير جائز حول عاصمة يتم بناؤها". واضاف ان المنطقة كانت تعتقد ان هناك ستة خطوط سيتم انجازها الا ان المفاجأة كانت الغاء ثلاثة منها لان وزارة الشؤون البلدية والقروية لم تدفع حصتها بالتساوي مع وزارة الموارد المائية والكهربائية فاضطر وزير الموارد الى حصر نسبته بمشروعين فقط نزولا من منطقة الرابية". وسأل، "لماذا خصصت منطقة الرابية ذات النسبة السكانية المتدنية دون غيرها" من البلدات، مطالبا باعتماد المنطق في التوزيع.واشار الى "ان للبيئة الاولوية على المواضيع الاخرى وهي تتعدى اهمية موضوع التربية".

وفي التوضيحات التي اوردتها وزارة الموارد المائية والكهربائية ان الوزارة في حاجة، بعدما تخلفت وزارة الشؤون البلدية والقروية عن الدفع، الى ٣٠ مليار ليرة لانجاز المشروع، في حال تأمنت الاموال.

وراح الجسر يفسر الآلية التي يتم على اساسها العمل بين مجلس الانماء والاعمار والوزارات المعنية، فقال ان هناك سياسة عامة بان ينطلق العمل من محطات التكرير الرئيسية وصولا الى الفرعية، على ان يتم بالتنسيق بين الوزارة والمجلس عبر لجنة مشتركة دائمة.

وحول المتن الشمالي، قال ان الوزارة اخذت على عاتقها تنفيذ المشاريع كاملة، على ان يذهب ثلاثة منها الى التنفيذ مباشرة في حين ترتبط المشاريع الثلاثة الاخرى بعقود تأخر تمويلها . واقر بضرورة ان تعطى الاولوية للمتن الذي عدلت الحرب من نسبه الديموغرافية بفعل التهجير السكاني. وربط البدء بحل المشاكل العالقة بمدى امكان تأمين الاموال والاعتمادات من المقرضين او من فضلات المشاريع.

ومن المواضيع التي اثيرت تلوث مياه الليطاني حيث سأل النائب جورج قصارجي لماذا لم يتخذ تدبير للحد من تفشيه في مناطق البقاع كلها.

اليوم تبحث لجنة الزراعة في موضوع الاتفاق الذي، بعد اقراره، سيحال على الهيئة العامة لمجلس النواب في الجلسة الاشتراعية يومي الاربعاء والخميس المقبلين. فهل تؤخذ بالاعتبار الملاحظات القليلة التي وردت او تبقى، على جاري العادة، حبرا على ورق محاضر مجلس النواب؟

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم تنفيذ أشغال
ترميم وتأهيل مبنيي دور المعلمين في بئر حسن وجونيه
- بتمويل من قرض من الصندوق السعودي للتنمية -

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ اشغال ترميم وتأهيل مبنيي دور المعلمين في بئر حسن وجونيه.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون قد نفذ خلال العشر سنوات الماضية صفقات اشغال مباني بلغت قيمتها المصححة وفقا لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل اثني عشر مليون دولار اميركي (١٢،٠٠٠،٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة توازي على الاقل اربعة ملايين دولار اميركي (٤،٠٠٠،٠٠٠ د.أ.).

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي - بيروت.

على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء تسديد مبلغ قدره /٢٠٠٠ د.أ./ فقط الفي دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الخميس ٢٦ شباط ١٩٩٨ الموافق في ٢٩ شوال ١٤١٨ هـ.

تقدم العروض، داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المقاول وامكانياته الفنية، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي والجداول المسعرة، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء في ١٤ نيسان ١٩٩٨ الموافق في ١٧ ذو الحجة ١٤١٨هـ.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء في ١٤ نيسان ١٩٩٨ الموافق في ١٧ ذو الحجة ١٤١٨هـ. وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المقاولين لتنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقاولين المؤهلين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المقاولين الذين لم يتم تأهيلهم.

تفض العروض المالية للمقاولين المؤهلين في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.





استجواب لعقل عن المخالفات على الاملاك العمومية:
اعتداءات لوزراء والحكومة لا تلتزم تطبيق القانون

وجه امس النائب وديع عقل استجواباً الى الحكومة تناول فيه الاملاك العمومية والمخالفات الجارية عليها، متسائلاً: "هل تدرك الحكومة ان لائحة المعتدين تتضمن اسماء ملفتة منها بعض اعضاء الحكومة وبعض الانسباء المباشرين جداً"، وحضها على التزام تطبيق القانون في "حق جناة اعلنت هي بالذات عن اسمائهم".

ومنا نص الاستجواب الموجه بواسطة رئاسة مجلس النواب:

"دولة رئيس المجلس النيابي المحترم.

استجواب موجه الى الحكومة.

حدد القرار الرقم ١٤٤ الصادر في تاريخ ١٠ حزيران ١٩٢٥ الاملاك العمومية كما يأتي:

المادة ٢: تشتمل الاملاك العمومية على الاخص على الاملاك المذكورة اثناء بدون ان يمنع ذلك تطبيق المادة الثالثة من هذا القرار:

١– شاطئ البحر حتى ابعد مسافة يصل اليها الموج في الشتاء وشواطئ الرمل والحصى.

– الغدران والبحيرات المالحة المتصلة مباشرة بالبحر.

– مجاري المياه من اي نوع كانت ضمن حدودها المعينة بخط ارتفاع مياهها الجارية في حال امتلائها قبل فيضانها.

– المياه الجارية تحت الارض والينابيع من اي نوع كانت.

– ضفاف مجاري المياه كاملة أي القطعة من الارض الكائنة على طول مجاريها والتي تمكن من السير عليها وتنظيفها والمحافظة عليها.

– البحيرات والغدران والبحرات ضمن حدودها المعينة بموجب مستوى اعلى ما تصل اليه المياه قبل فيضانها ويضاف اليها على كل ضفة منطقة للمرور قدرها عشرة امتار عرضا ابتداء من هذه الحدود.

– الشلالات الصالحة لتوليد قوة محركة.

٢– اقنية الملاحة وطرقها التي تسحب منها المراكب في مجراها واقنية الري والتجفيف والتقطير وضفافها كاملة وقناطر الماء عندما تكون تلك القناطر منشأة للمصلحة العمومية وكذلك توابع هذه الانشاءات داخلة ايضا في الاملاك العمومية.

– السدود البحرية او النهرية والاسلاك التلغرافية على الشواطئ (السيمافور) وانشاءات التنوير او العلامات البحرية وتوابعها.

– الخطوط التلغرافية والتلفونية وتوابعها التي تستثمرها مصلحة عمومية.

– انشاءات التحصين والمراكز الحربية او المراكز العسكرية.

٣– الطرق والشوارع والممرات والخطوط ووسائل المواصلات من اي نوع كانت وتوابعها ما عدا الانشاءات التي يقوم بها الافراد لحاجاتهم الخصوصية.

– السكك الحديد والترامووايات وتوابعها.

– المرافئ والفرض البحرية والخلجان.

– الانشاءات المشيدة للمنفعة العمومية ولاستخدام القوى المائية ونقل القوة الكهربائية.

ونص القرار نفسه في مادته ٢٣ على ما يأتي:

ب – يعاقب على هذه المخالفات بغرامة ادارية تحدد قيمتها بمرسوم بالنسبة الى كل نوع من انواع الاملاك العامة. وتعين في المرسوم نفسه السلطة الادارية المكلفة فرض الغرامة.

وفي حال التكرار، يتعرض المخالفون اضافة الى الغرامة الادارية، لعقوبة السجن لمدة ١٠ ايام على الاقل وثلاثة اشهر على الاكثر. يحكم بعقوبة السجن هذه من جانب المحاكم الجزائية.

ويمكن، بمراسيم لاحقة، وفقا لطبيعة المخالفات: زيادة الحد الادنى وانقاص الحد الاعلى لعقوبة السجن المنصوص عليها في الفقرة السابقة. تقرر العقوبات الادارية والقضائية مع حفظ حق الادارة بالمطالبة بتعويض الضرر وبهذه الاشغال المقامة بصورة غير مشروعة على الاملاك العامة او مناطق الارتفاقات. عفوا ومن دون حاجة الى اي معاملة.

كما نصت المادة الاولى من الدستور اللبناني على ما يأتي:

المادة ١– لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة. اما حدوده فهي التي تحده حاليا:

– ...

– ...

– ...

غرباً: البحر المتوسط.

ونتيجة للتعديات التي حصلت على الاملاك العامة البحرية قضى القانون الرقم ١٤ الصادر في تاريخ ٢٠ آب ١٩٩٠ (موازنة عام ١٩٩٠) في المادة ٣٠ منه على ما يأتي:

المادة ٣٠– تعتبر باطلة بطلانا مطلقا ويحظر على اي جهة رسمية ترتيب اي اثر قانوني عليها، جميع الاعمال والتصرفات والتدابير الحاصلة خلافا للقوانين والاصول المقتضاة قانونا وخصوصا ما يأتي:

أ – عقود البيع او الوعد به والايجار المبرمة خلافا للاحكام والاصول المحددة لها.

ب – اشغال الاملاك العامة البحرية الحاصلة من دون استصدار مراسيم تجيزها او يترتب للشاغل الفعلي بصورة غير قانونية اي حق مكتسب مهما كانت مدة اشغاله.

ج – الاشغال الموقت للاملاك العامة او البلدية واستثمارها خلافا للاصول وكان حاصلا بمقتضى ترخيص من المرجع المختص.

اضافة الى ذلك فأن قانون العقوبات (القرار الرقم ١١٥ تاريخ ١٩٤٣/٨/١٢) قد نص في مادتيه ٧٣٧ و٧٣٨ على ما يأتي:

المادة ٧٣٧: من لا يحمل سنداً رسمياً بالملكية او بالتصرف واستولى على عقار او قسم من عقار بيد غيره عوقب بالحبس من شهر الى سنة وبالغرامة من مئتي ألف الى مليون ليرة.

تشدد العقوبة وفقاً للمادة ٢٥٧ في كل من الحالتين الآتيتين:

١– اذا رافق الفعل تهديد او عنف على الاشخاص او الاشياء.

٢– اذا وقع الغصب على كل او قسم من الطرق العامة او املاك الدولة او الاملاك المشاعية.

المادة ٧٣٨: من استولى من دون مسوغ شرعي على عقار او قسم من عقار، بقصد السكن او الاشغال او الاستثمار او الاستعمال لاي غاية اخرى، يعاقب بالحبس من شهر الى سنة وبالغرامة من مئتي الف الى مليون ليرة.

تشدد العقوبة وفقاً للمادة ٢٥٧ في كل من الحالات الآتية:

١– اذا رافق الفعل تهديد او عنف على الاشخاص او الاشياء.

٢– اذا وقع الاستيلاء على بناء تشغله احدى ادارات الدولة او احدى الهيئات الادارية او احدى المؤسسات العامة او ذات المنفعة العامة.

٣– اذا لم يبادر الفاعل الى ترك العقار واخلائه ضمن مهلة اسبوع من تاريخ تبلغه انذاراً خطياً واذا استمر في وضع يده عليه مدة تزيد عن الشهرين.

ونصت المادة ٦٣ من المرسوم الرقم ١١٥٧ الصادر في تاريخ ٢ أيار ١٩٩١ (تحديد تنظيم قوى الأمن الداخلي) على ما يأتي:

المادة ٦٣: مهمات آمر مفرزة الشواطئ: ان المهمات المناطة بآمر مفرزة الشواطئ مع العناصر التابعة له هي:

– (...).

– قمع التعديات على الاملاك العمومية البحرية ومنع ردم البحر خلافاً للانظمة المرعية الاجراء.

كما نصت المادة ٣٧٣ من قانون العقوبات على ما يأتي: "اذا ارتكب الموظف في الادارات او المؤسسات العامة او البلديات من دون سبب مشروع امالاً في القيام بوظيفته او لم ينفذ الاوامر القانونية الصادرة اليه عن رئيسه عوقب بالحبس حتى سنتين وبالغرامة من الف الى خمسة آلاف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين واذا نجم عن هذا الفعل ضرر بمصالح الادارة والمؤسسات والبلديات المعنية تشدد العقوبة وفقاً لنص المادة ٢٥٧، ويمكن ان يحكم عليه بغرامة تعادل قيمة الضرر".

ونصت المادة ٣٩٩ من القانون عينه على ما يأتي: "كل موظف مكلف البحث عن الجرائم او ملاحقتها فاهمل او ارجأ الأخبار عن جريمة اتصلت بعلمه عوقب بالحبس من شهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من عشر ليرات الى مئة ليرة.

كل موظف اهمل او ارجأ اعلام السلطة ذات الصلاحية عن جناية او جنحة عرف بها في اثناء قيامه بالوظيفة او في معرض قيامه عوقب بالغرامة المحددة اعلاه.

وذلك كله ما لم تكن ملاحقة الجريمة التي لم يخبرها موقوفة على شكوى احد الناس".

لقد صدر عن الحكومة ممثلة بوزارة النقل، بموجب كتاب صادر عن الوزارة المذكورة في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٤، مجموعة معلومات تبين مساحات المخالفات على الاملاك العمومية البحرية على طول الشاطئ اللبناني وفقاً للمناطق العقارية. حددت فيها المساحات المشغولة من دون ترخيص من ردم ومسطح مائي وبناء.

كما حدد نوع الاشغال وقد بلغ مجموع المساحات المردومة بدون ترخيص قانوني ٢٥٣٥٦٠٥ امتار مربعة.

ومساحة المسطح المائي المشغول بدون ترخيص قانوني ٤١٢٣٢٤ متراً مربعاً.

ومساحة الانشاءات المبنية على الاملاك البحرية من دون ترخيص قانوني ٢٩٤١٠٣ امتار مربعة.

ويضم الكتاب المذكور ايضاً لائحة باسماء شاغلي التعديات على الاملاك العمومية البحرية بحسب المناطق العقارية الممتدة على طول الشاطئ.

بازاء ما تقدم فاننا نسأل الحكومة:

اولا: طالما ان الاعتداء على الاملاك العمومية البحرية يقع كما سبق تبيانه اعلاه تحت قانون الجزاء وفق ما نصت عليه المادتان رقم ٧٣٧ ورقم ٧٣٨، ووفق ما نصت عليه المادة ٢٣ من القرار الرقم ١٤٤ S تاريخ ١٠ حزيران ١٩٢٥،

وما دامت الحكومة قد صرحت ممثلة بوزارة النقل عن مخالفات حددت مكانها وحجمها واسماء مرتكبيها، فلا بد من ملاحقة الفاعلين امام القضاء.

لماذا لم تقم وزارة العدل حتى هذا التاريخ بملاحقة المعتدين المحددة اسماؤهم وحجم مخالفاتهم من قبل الحكومة بالذات ومنا لا بد من العودة الى ما نصت عليه المادتان ٣٧٣ و٣٩٩ من قانون العقوبات التي اوردنا اعلاه والاشارة الى ان تقاعس الموظفين المكلفين بقمع هذه الجرائم يعرضهم هم ايضا للملاحقة الجزائية.

ثانيا: ما دام القانون يعتبر جميع الاعمال والتصرفات والتدابير الحاصلة على الاملاك العامة البحرية باطلة بطلانا مطلقا ويحظر على اي جهة رسمية ترتيب اي اثر قانوني عليها، مما يعني ان الدولة تعتبرها غير موجودة، فهل ان وزارة المال تتعامل مع اصحاب الانشاءات المشار اليها في نطاق جباية كل الضرائب والرسوم التي تتوجب عليها او تعتبرها غير موجودة فلا تفرض عليها اي رسوم؟ (ضريبة دخل، ضريبة ملاهي، رسوم بلدية... الخ)؟ وفي هذه الحال ما هي مسؤولية الحكومة ازاء هذا الواقع؟

اما اذا استوفت وزارة المال ضرائب على هذه الانشاءات فتكون قد اعترفت عمليا بوجودها وبالتالي بقانونيتها.

ومنا ايضا لا بد من مسؤولية تحدد ومحاسبة من ارتكبها؟.

ثالثا: ان الشاطئ مع مداه البحري هو حدود وفق ما نصت عليه المادة الاولى من الدستور المشار اليها اعلاه، والحدود يجب ان تصان. وانتهاك الحدود هو المسؤولية الاولى للدولة. فمن سمح، في ظل الحكومة، حتى هذا التاريخ، بالتعدي على حدود الوطن من دون معاقبته؟

رابعا: ان مفرزة الشواطئ التابعة لوزارة الداخلية عبر قيادة قوى الامن الداخلي لم تنفذ احكام المادة ٦٣ من المرسوم رقم ١١٥٧ الصادر في تاريخ ٢ ايار ١٩٩١ التي سبق الاشارة اليها فلم تقمع التعديات على الاملاك العمومية البحرية ولم تمنع ردم البحر، في حين ان هذه المهمات هي المبرر الاول لوجود هذه المفرزة. فبناء على اي تعليمات او اوامر تقاعست المفرزة المذكورة عن القيام بواجباتها؟

خامسا: ان الانشاءات البالغة ٢٩٤١٠٣ امتار مربعة بحسب وزارة النقل هي مخالفة لقانوني البناء والتنظيم المدني فهل عمدت وزارة الاشغال العامة الى ملاحقة المعتدين وقمع المخالفات بواسطة قوى الامن؟

سادسا: لقد اجمع المجتمع الدولي على اعتبار الشاطئ، تراثا نادرا يجب المحافظة عليه. ومهمة المحافظة على التراث تقع بالطبع على عاتق الحكومة وخاصة وزارة الثقافة وزارة السياحة. فماذا فعلت هاتان الوزارتان لوقف التعديات على التراث؟

اخيرا هل تدرك الحكومة – وهي التي وضعت اللائحة بأسماء المعتدين – أن اللائحة تتضمن اسماء ملفتة، منها بعض اعضاء الحكومة البارزين وبعض الانسباء المباشرين جدا لمن يحرصون على القول بأننا دولة القانون، وان الاعتداء على الاملاك العمومية وحتى على الاملاك الخاصة هو جناية تستوجب اصدار مذكرات توقيف بمرتكبيها كما فعلت بالامس القريب.

الا تدرك الحكومة، انه يفترض بها ان تلتزم تطبيق القانون في حق جناة اعلنت هي بالذات عن اسمائهم؟

وانني اطلب احالة استجوابي هذا على الحكومة للاجابة عنه ضمن المهلة القانونية".

ارسلان في بكركي: ملف المهجرين يجب اخراجه من البازار السياسي



البطريرك صفير لدى استقباله الوزير ارسلان والوفد المرافق في بكركي امس. (اميل عيد)

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أمس في بكركي وزير المغتربين طلال ارسلان وصرح ارسلان على الاثر: "تأتي زيارتي لهذا الصرح في هذا الوقت العصيب الذي تجتازه المنطقة، وبعد الجولة التي قمت بها على بلدان الاغتراب حيث هناك اعداد كبيرة من الجاليات اللبنانية. وقد اخذت بركة غبطة البطريرك واطلعناه على اجواء الاغتراب والتنسيق في عدد من الامور لما فيه مصلحة المغتربين انطلاقا من وحدة اللبنانيين في الداخل والخارج".

وسئل هل تطرق البحث الى الوضع الاقتصادي والمالي؟ فأجاب: "نعم، تناولنا الاوضاع السياسية والمالية والاجتماعية وعودة المهجرين وسبل تأمين الاموال اللازمة لهذه العودة واخراج هذا الملف من منطق البازار السياسي بعيدا من الحساسيات لأن هذا الموضوع وطني عام ويرتكز عليه الوفاق الوطني ولبنان لأن لا قيمة للبنان ولمؤسساته بدون العيش المشترك الذي نؤمن به وكذلك صاحب الغبطة".

وما رأيه في المشاورات التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري؟ اجاب: "بالامس التقيت الرئيس الحريري وتحدثنا في مواضيع المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وسبل تأمين الاموال اللازمة لهذه المشاريع، وسيكمل الرئيس الحريري هذه المشاورات. في المبدأ يمكن القول انه اذا اعتمدت المشورة فلا مشاكل، ويمكن ايجاد الحلول التي تناسب الجميع لمواجهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية، ومجرد اجراء هذه المشاورات شيء جديد، وطرح هذه المواضيع هو مسؤولية عامة ومشتركة وعلى الجميع المشاركة، فموضوع المهجرين ليس من مهمة الحكومة فقط بل هو موضوع وطني وأنا سأشارك في حله".

وعن قضية مشيخة عقل الطائفة الدرزية رأى ان: "ليس هنا المكان المناسب للبحث في هذا الموضوع" نافيا اي علاقة لزيارته والزيارة التي يتوقع ان يقوم بها الوزير وليد جنبلاط الى بكركي.

وردا على سؤال عن موقعه من الخلاف القائم بين رئيس الحكومة وجنبلاط قال: "انا لست معنيا بهذا الخلاف. ولا املك المعطيات عن خلافاتهما".

وكان البطريرك صفير ترأس صباحا الاجتماع الشهري للنواب العامين للبطريركية وبحث معهم في شؤون كنسية.

مخيبر: مسار الامور المستعجلة يأخذ شكل النظام الديكتاتوري

لاحظ الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" ان مسار الامور المستعجلة "يأخذ شكل النظام الديكتاتوري والفردي ويفاجئ الشعب".

اصدر مخيبر البيان الآتي:

"لقد تبين للتجمع للجمهورية بعد القائه نظرة احصائية على العمل الحكومي ان الحكومة تسير في مسارين. الاول يأخذ طريق الامور المستعجلة كما في القضاء. والثاني يأخذ طريق البطء، ويقتضي منه التأجيل ثم التأجيل. ويصح القول ان مسار الامور المستعجلة ينبع ويخضع لاتفاق الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا والثاني يتعلق بمصالح لبنان الدولة وقضاياها وتأجيل اقرارها يعود الى كثرة الموجبات والقيود المتوافرة في علاقتها مع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي تعتبرها الحكومة السقف الاعلى للتشريع ولا يجوز مسّها او اتخاذ قرارات تتناقض معها حتى لو الحق ذلك ضرراً ببنية الدولة ومؤسساتها.

فمسار الامور المستعجلة يأخذ شكل النظام الديكتاتوري والفردي ويفاجئ الشعب الذي يعرف تمام المعرفة انه يعيش في نظام ديموقراطي وغريب عن الديكتاتورية التي يطبقونها عليه. والامثلة على هذه الاحكام اصبحت متعددة وآخرها الغاء الجمارك بين لبنان وسوريا بالشكل المفاجئ الذي حصل ومن دون اي دراسة علمية كلاسيكية قد تضيء جوانب المصلحة اللبنانية وتحول دون اضعاف الاقتصاد. ومثالاً على ذلك ما جاء على لسان رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية في اثناء دراسة الاتفاق المذكور: "ان هذه الخطوة تأتي في اطار العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين وتطبيق معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق والعمل على انشاء السوق العربية المشتركة" (...).

ورغم تغييب للنقاط المذكورة فان هذه الخطوة تشكل انقلاباً جذريا على اساسات الاقتصاد اللبناني وتفكيك بنيته وادخاله في المجهول (...).

اما على صعيد المسار البطيء لجهة المصالح التي تجعل من الدول دولة، فانها تأخذ طريق التأجيل ثم التأجيل. وعلى سبيل المثال نذكّر بتأجيل التجاوب مع الاعتراف الاسرائيلي بقرار مجلس الامن ٤٢٥ وعدم التجاوب مع تنفيذه. كما نذكّر بالتأجيل الدائم لعودة المهجرين رغم ان الدولة تكون منقوصة بدونهم.

ان التجمع للجمهورية يطالب الدولة بتبديل المسارين".

ثلاثة أسئلة نيابية الى الحكومة

وجه ثلاثة نواب امس اسئلة الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب. وهي كالآتي:

سأل النائب علي الخليل رئاسة مجلس النواب عن سرايا صور وهل وضعت خطة لانجاز سرايا جديدة وما هي الاكلاف التقديرية.

منصور

النائب نزيه منصور سأل الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن الاسباب التي تتعلق بقفل مركز بريد قانا وهاتفها بعدما مضى عليه نصف قرن. وارفق السؤال بالعريضة التي وقعها المخاتير ووجهوها الى وزير البريد والاتصالات.

الخير

النائب صالح الخير سأل الحكومة عن التحقيق في انهيار مبنى ثانوية سير الضنية.

تلفزيون لبنان والخطأ في "التوقيع"

في اسرة "النهار" اكثر من زميل يمكن ان يوقع بـ"س.م." ومن الاخطاء المطبعية ما يسيء الى المقالات وموقّعيها في آن واحد. ولانه ليس من عادة "النهار" وضع توقيع تحت كل خبر، فان من الطبيعي ان يكون ورود توقيع على خبر يتعلق بـ"تلفزيون لبنان" في "النهار" امس خطأ مطبعياً. مع التأكيد ان الخبر المشار اليه يتحمل مسؤوليته قسم المحليات في "النهار" ولا علاقة لاي من اصحاب التواقيع التي تبدأ بـ"س.م." بما ورد فيه.

ميشال اده: لا اتفاق تاريخياً الا بالحل العادل والشامل

اعتبر وزير الدولة ميشال اده ان اتفاق الامين العام للامم المتحدة مع العراق "ازعج جداً" رئيس الحكومة الاسرائيلية "ومذا الحل يعيد نتنياهو الى الواجهة بسياسته الرافضة كل القرارات الدولية وموجبات العملية السلمية". واكد ان "ما يريده نتنياهو اجهاض اي اتفاق حقيقي مع الفلسطينيين واي معاودة حقيقية للعملية السلمية".

وادلى اده الموجود خارج لبنان بتصريح وزعته له وكالة الانباء المركزية وجاء فيه: "الاتفاق الذي اعلنه الامين العام للامم المتحدة على اساس قبول العراق بتطبيق القرارات الدولية بكاملها، ازعج جداً نتنياهو الذي كان يراهن، ويعمل، على جعل الضربة العسكرية المدمرة للعراق امراً واقعاً حتمياً، نظراً الى ما يحققه الانفجار العسكري في المنطقة من فوائد يجنيها نتنياهو وسياسته المتطرفة. فهو قد استند الى تلك الاوضاع الشديدة التأزم ما بين الولايات المتحدة والعراق ليتابع، بكل اطمئنان ووقاحة، سياسته الثابتة في المزيد من بناء المستوطنات، والمضي في تهويد القدس والضفة الغربية، والامعان في ضرب الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين بعرض الحائط بعدما تحولت انظار العالم عن سياسته المتطرفة المجهضة للعملية السلمية في المنطقة لتتركز على بركان النار المهدد بالتفجر في العراق وفي ما يتجاوز حدود العراق. لكن نزع فتيل الانفجار الكبير، من خلال الحل الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة يعيد الى الواجهة نتنياهو وسياسته الرافضة كل القرارات الدولية وموجبات العملية السلمية، ويظهره مكشوفاً امام الرأي العام العالمي والاوساط الدولية. فمحاولة منه للالتفاف على ما يشكله هذا الاتفاق من احراج حقيقي له، سارع الى دعوة عرفات لعقد "اتفاق تاريخي" مزعوم والشروع فوراً في مفاوضات الحل النهائي، في الوقت الذي لا يزال فيه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي مختلفين على كل شيء، بفعل مسؤولية الطرف الاسرائيلي عن نسف كل الاتفاقات المعقودة بينهما وان كانت مبتورة ومجتزأة.

وليست دعوة نتنياهو هذه سوى امعان في سياسة الغش والخداع والمناورة التي لم يتخل يوما عنها.

ان نتنياهو يحاول بذلك ايهام الولايات المتحدة في الدرجة الاولى، انه صاحب مبادرات سلمية وصاحب ارادة جادة في الوصول الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين، في الوقت الذي ينكر عليهم حتى مبدأ وجودهم بالذات، وفي الوقت الذي يتضح انه على خلاف عميق مع الفلسطينيين على كل الامور من دون استثناء، ومنها موضوع الانسحابات وبناء مستوطنات جديدة واغتصاب الاراضي وهدم المنازل الفلسطينية وتشريد اهلها والتهويد وقطع المياه والكهرباء ورفض الاعتراف بالكيان الفلسطيني، وكل ذلك على سبيل المثال لا الحصر، وهو يحاول ان يستبق الرأي العام الدولي، والاميركي منه كذلك، بالحديث عن ضرورة معاودة المفاوضات والعملية السلمية التي اوقفها وعطلها بسياسته المتطرفة، متوهماً انه بهذه الدعوة المفضوحة يمكنه ان يغش العالم ويخفي نياته الحقيقية، ويبعد عنه تبعات الضغوط الدولية والاميركية التي قد تواجهه.

ما يريده نتنياهو من هذه الدعوة الموجهة الى عرفات ليس سوى اجهاض اي اتفاق حقيقي مع الفلسطينيين، واجهاض اي معاودة حقيقية للعملية السلمية، وهو لا يرمي من وراء هذه المناورة سوى الى امرار هذه المرحلة الدقيقة الحرجة بالنسبة اليه وذلك من دون ضرر لحكومته. ويتعين على عرفات ان لا يقع مجدداً في اشراك هذه المناورات، بل ينبغي على الفلسطينيين ان يتمسكوا بتطبيق ما تم الاتفاق عليه على الاقل، ولاسيما ما يتعلق منه بالانسحابات الجزئية ووقف عملية التهويد وبناء المستوطنات، التدليل اقله على "نية سلمية"! لكن الطابع المخادع لكلام نتنياهو الفارغ عن "اتفاق تاريخي" ينكشف كذلك في اصراره المتمادي على رفض اعتبار ان الحل النهائي، يعني التوصل الى حل يشمل ايضاً المسارين اللبناني والسوري. اذ بات الجميع مقتنعاً في العالم بأسره، بأن لا حل نهائياً، ولا اتفاق تاريخياً حقيقياً في المنطقة، الا بالحل العادل والشامل (...)".

المجلس الدستوري رد مراجعة الطعن في قانون الموازنة

قرر المجلس الدستوري امس باجماع ٩ من اصل ١٠ من اعضائه رد الطعن في قانون الموازنة العامة الذي قدمه النواب نجاح واكيم ومصطفى سعد وبيار دكاش، وارسل صورا عن القرار الى المراجع المختصة. وغاب عن الجلسة بداعي العرض القاضي اديب علام.

وكان المجلس اجتمع بدعوة من رئيسه الشيخ امين نصار لدرس تقرير المقرر المكلف درس المراجعة المقدمة من النواب الثلاثة، وقرر رد المراجعة شكلاً.

وتلا امين سر المجلس كامل ريدان اثر الجلسة البيان الآتي: "اجتمع المجلس الدستوري بناء على دعوة من رئيسه الشيخ امين نصار في تاريخ ٢٥ من الشهر الجاري للنظر في الطعن في قانون الموازنة لسنة ١٩٩٨ والموقع من عدد من السادة النواب.

وبعد اطلاع المجلس على تقرير المقرر حسين حمدان وتداول القضية اصدر بالاجماع قرارا قضى برد المراجعة شكلاً. وقد ارسلت صور عن القرار لابلاغها الى المراجع المختصة".

وجاء قرار رد المراجعة شكلا بسبب تضمينها تواقيع ثلاثة نواب خلافا لاحكام قانون انشاء المجلس الدستوري الذي يوجب لاستكمال الشروط القانونية للاحالة تواقيع ١٠ نواب.

زيارة مايور من السبت الى الخميس برنامج حافل بين بيروت وصور

يبدأ المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الاونيسكو فيديريكو مايور زيارة رسمية للبنان السبت تستمر حتى صباح الخميس وسيوقع خلالها مع وزير الخارجية فارس بويز اتفاقا لانشاء المركز العالمي لعلوم الانسان. ويفتتح المؤتمر الاقليمي للتعليم العالي في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر الاونيسكو.

وفي الخامسة بعد ظهر الاحد يجتمع مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر ثم يلتقي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وتولم له مساء النائبة بهية الحريري.

وفي العاشرة قبل ظهر الاثنين يفتتح مايور المؤتمر الاقليمي للتعليم العالي في الاونيسكو. وفي الاولى بعد الظهر يقيم له حبيش مأدبة غداء في مطعم "خيام المنا" وفي الثانية والنصف يشارك في اعمال المؤتمر، وفي الخامسة يلتقي وزراء وشخصيات يشاركون في المؤتمر. وليلا تقيم له زوجة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي مأدبة عشاء تكريمية.

وصباح الثلثاء يتوجه مايور الى صور ليطلق في الحادية عشرة "الحملة الدولية لحماية صور" ويزور قلعة المدينة ثم يتوجه الى المصيلح للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي سيقيم مأدبة غداء على شرفه. وفي الثانية والنصف تقيم له اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو مأدبة عشاء.

وصباح الاربعاء يزور وزير التربية جان عبيد ثم ينتقل الى قصر بسترس حيث سيوقع في الحادية عشرة قبل الظهر مع بويز اتفاقا لانشاء المركز العالمي لعلوم الانسان وانشاء لجنة علمية في حضور حبيش. وبعد الظهر يزور المتحف الوطني ثم المكتب الاقليمي للاونيسكو حيث سيلتقي رؤساء وكالات الامم المتحدة في بيروت وليلا يولم له رئيس الوزراء رفيق الحريري. وصباح الخميس يعود الى باريس.

الوفد البرلماني الالماني تفقد مخيم برج الاجنة

زار الوفد البرلماني الالماني برئاسة الدكتور اولاف فيلدمان يرافقه السفير الالماني بيترو بتيغ مخيم برج البراجنة، فاستقبله المدير العام لوكالة "الاونروا" في لبنان وولفغانغ بلازا والمسؤول عن منطقة بيروت والبقاع في الوكالة الدكتور محمد حسن ومدير المخيم محمد وعريه.

واطلع الوفد على الاوضاع الصحية والاجتماعية في المخيم وعلى سير العمل في مؤسسات "الاونروا".

● وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج استقبل في مكتبه امس رئيسة اللجنة النيابية للتربية بهية الحريري، فوفداً من مستخدمي عملاء تخليص البضائع في مرفأ بيروت برئاسة النقيب الفرد عرموني. وطالب الوفد بتعيين المستخدمين في مباراة صادرة عن المجلس الاعلى لحاملي الكفاءات من البكالوريا الى الشهادة الجامعية، وطلب مرهج من الوفد رفع مذكرة تفصيلية عن المطالب لدرسها مع المراجع المعنية.

● القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث استقبل النائب فيصل الداود الذي قال "ان تدخل السلطة في شؤون الوضع الدرزي الداخلي خاطئ الا ان الرجوع عن الخطأ فضيلة".

وكذلك استقبل غيث وفداً من مشايخ مدينة عاليه.

● رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل استقبل سفير كوريا الجنوبية جيم مو جونغ والسفير المكسيكي ادغاردو فلورس ريفاس. وتناول اللقاءان العلاقات الثنائية والاوضاع الاقتصادية في كوريا وأوضاع الجالية اللبنانية في المكسيك.

● النائب شاكر أبو سليمان دعا اللجنة النيابية للادارة والعدل الى جلسة تعقد الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل لمتابعة درس مشروع القانون الرامي الى وضع قانون جديد للايجارات.

● النائب خليل الهراوي استقبل وفداً من الخبراء الاقتصاديين.

● الرابطة المارونية تعقد اجتماعاً، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مع النواب الموارنة في جبل لبنان، في برج "الغزال" في الاشرفية، ضمن لقاءاتها النواب والاحزاب لوضع تصور مشترك عن الاوضاع الراهنة.

● رابطة النواب السابقين تعقد اجتماعاً الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في فندق "الكارلتون".

العيد الوطني الكويتي



السفير الكويتي الكندري وقرينته والوزير المر في فندق "السمرلند" امس. (سامي عياد)

في العيد الوطني للكويت وذكرى تحرير الامارة اقام السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وقرينته استقبالا في فندق "سمرلند" حضره وزير الداخلية ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير العدل بهيج طبارة ممثلا رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس الاركان اللواء الركن سمير القاضي ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وعميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فاليو، ووزراء ونواب ورؤساء بعثات ديبلوماسية وشخصيات سياسية وثقافية ودينية وعسكرية واعلامية وافراد الجالية الكويتية في لبنان. وقطع ممثلو الهراوي وبري والحريري والسفير الكويتي قالب حلوى للمناسبة.

قباني يشيد بالاتفاق الجمركي مع سوريا مسقاوي متفائل بمشاورات الحريري

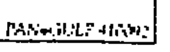
اشاد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا وقال في تصريح امس ان هذا الاتفاق "هو المبدأ الذي يجب ان تحذو حذوه جميع الدول العربية بين بلدانها، لما يتيحه للصناعة الوطنية في كل من لبنان وسوريا من اسواق واسعة وتصريف منتجاتهما وزيادة حركة التجارة فيهما.

واستقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي الذي اعتبر لدى انصرافه ان الحل للخروج من مأزق قضية الزواج المدني هو "ان على الجميع ان لا يدخلوا هذا المأزق، لا فخامة الرئيس ولا الذين يتشبثون برأيهم. وموقف سماحة المفتي طبيعي لان قضية الزواج اساسية وتتعلق ببنية المجتمع اللبناني المسلم او المسيحي في اساس تكوينه، ومن المخاطرة والمغامرة ان تقدم على قانون يمس بهذه البنية من دون وعي ولا تعمق في هذه الامور".

وعن رأيه في المشاورات التي بدأها الرئيس رفيق الحريري قال: "انها ضرورية جدا، ونحن دائما نقول ان الانماء والتطور الاقتصادي يحتاجان الى المناخ الوطني واعتقد ان على دولة الرئيس الحريري ان يقوم بذلك، لانه لا يستطيع وحده ان يحل مشكلة بهذا الحجم".

والتقى وفدا من اهالي شبعا برئاسة حسان ماضي اعلن تأييده مواقف المفتي قباني من موضوع الزواج المدني.

ثم استقبل وفدا من جمعية "كاريتاس – لبنان" ضم الامين العام لمجلس البطاركة الكاثوليك الاب خليل علوان، ورئيس الجمعية الاب ايلي ماضي والسيدين جوزف الياس ومحمد النفي.



الوزراء الدروز وحماده في خلدة

جنبلاط: الشؤون الدرزية نحن نعالجها

ارسلان: حريصون على حل يرضي الجميع



جنبلاط وشهيب وحمادة خلال الاجتماع عند ارسلان مساء امس. (رمزي م. مشرفية)

خلده من رمزي مشرفية:

"تأزمت درزيا، فالتقى وزراء الطائفة الدرزية، لحل المشاكل العالقة، والتي قفزت الى الواجهة بعد الغاء رئيس الوزراء رفيق الحريري قرار تكليف السيد سلمان عبد الخالق اعمال مشيخة العقل".

والى قضية المشيخة ثمة مشاكل اخرى ملحة امام الوزراء كالمجلس المذهبي والاوقاف الدرزية والانتخابات البلدية. فالوزيران وليد جنبلاط وطلال ارسلان اللذان يعتبران ان الحريري تدخل في شؤون الطائفة من دون الرجوع الى مرجعياتها السياسية، هما امام خيار الاتفاق لقطع الطريق على مثل هذه الممارسة ولترتيب اوضاع البيت الدرزي. وقد التقى مساء امس الوزراء الدروز جنبلاط وارسلان واكرم شهيب والنائب مروان حماده في منزل ارسلان في خلده.

وصرح جنبلاط بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة "استغرب التشكيك في العلاقة بيني وبين الامير طلال. مرت ربما في الماضي البعيد بعض الغيوم، لكن هناك في السياسة الوطنية والسياسة القومية، وفي شأن هذه القبيلة الصغيرة التي ناضلت من اجل عروبة لبنان وسيادته واستقلاله، هناك مطالب محققة للطائفة لن نرضى بأن تهمل وتهمش ان في الوظيفة او في الانماء او غيره".

وردا على سؤال عن الغاء الحريري قرار تكليف عبد الخالق اعمال مشيخة العقل قال: "الموضوع ليس حريري ولا غير حريري، شؤوننا الداخلية نحن نعالجها ونعرف كيف نعالجها، ونتمنى الا يعالجها احد عنا، فنحن نعرف شؤوننا الداخلية، ولا اعتقد اننا تدخلنا لا انا ولا الامير طلال في شؤون الغير من الطوائف مع كل احترامنا للطوائف الاخرى".

وصرح ارسلان: "ليس هذا اللقاء الاول بيننا وبين الاخ وليد بك جنبلاط، وخصوصا في هذه الظروف التي تمر بها، ولما يمثله الوزير جنبلاط من قيمة معنوية ان كان على الصعيد الدرزي او على الصعيد الوطني، ولا بد من التوصل مع الوزير جنبلاط الى اتفاق حول عدد من الامور التي لا تحل الا بالاتفاق ضمن البيت الدرزي الداخلي، وخصوصاً في ما يتعلق بالاوقاف الدرزية وغيرها من المواضيع المشتركة، والتي اتصور انه آن الاوان لأن نصل الى اتفاق عليها. ولاخراج مؤسسات الدروز المذهبية من الصراع السياسي".

واضاف: "ان الدروز طائفة وطنية، عريقة في عروبتها وفي انتمائها القومي، ولا بد ان نخرجها من هذه المآزق التي حصلت خلال السنوات الاخيرة، ولا اريد ان الوم احداً ولا ان افتح صفحات الماضي، انما لا بد لكل مسؤول ان يتجاوب من اجل المصلحة العامة ومن اجل الوصول الى وفاق حقيقي حول القضايا المشتركة التي تخص ترتيب البيت الدرزي الداخلي".

وحول موضوع مشيخة العقل اوضح: "عندما اقول ترتيب البيت الدرزي الداخلي، اعتقد ان ذلك يشمل كل المواضيع التي تهم كل الاطراف، والخلاف السياسي والتباين السياسي حول عدد من الامور ليس في الضرورة ان يحصل وفاق عليها وكل واحد منا او كل حزب ومؤسسة له رأي وطروحات سياسية في البلد، انما في الموضوع الدرزي الداخلي، فانا اشعر، وعليّ واجب وواجب الجميع ان تتضافر الجهود لوضع حد لهذه الفوضى في مؤسساتنا، وكما تعلمون ان المؤسسات الدرزية معطلة منذ اكثر من ٤٠ او ٤٥ سنة، واصبحت في حاجة الى حل جذري ونهائي، وهذا الحل لا يمكن ان نصل اليه الا بوفاق السياسيين الدروز، وفي هذا الاطار اندرج هذا الاجتماع".

وسئل هل تم الاتفاق على صيغة معينة فأجاب: "الامور مرهونة باوقاتها وافضّل الا اتطرق اليها، انما اؤكد ان هناك نيات جدية وحلول جذرية، والانفتاح على الجميع، وحفظ كرامات الجميع".

وعن خطوة تثبيت الشيخ بهجت غيث في منصب شيخ عقل الدروز قال: "اولاً، تثبيت الشيخ بهجت او عدم تثبيته ليس موضوع قرار او الغاء قرار، وانا موقفي من هذا الموضوع واضح منذ سنة او سنة ونصف سنة، انا حقيقة اشكر الرئيس الحريري الذي تجاوب مع مطالعة مجلس شورى الدولة: واعادة الامور الى نصابها في ما خص القائم بمقام مشيخة العقل، هذا الموضوع ليس هو موضوع البحث، انما هو طريقة وضع حلول تحفظ كرامة الجميع وحقهم في هذه المواضيع، ولا بد، وانا من المشجعين على الاتصال الدائم بوليد بك للتوصل الى حل يرضيه ويرضي الجميع لما فيه مصلحة الدروز وكرامتهم، وما تحتمه مسؤوليتنا في الحكم وكمسؤولين في الطائفة الدرزية يجب ان نكون امينين على هذه الرسالة وعلى هذه الطائفة وعزتها وكرامتها وعلى حل كل المواضيع التي يجب ان تحل عبر مشاركة الجميع".

شلالا التقى اعلاميين اغترابيين:

٩٢٨٦١ يقرأون "الوكالة الوطنية" في العالم

التقى مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا امس وفدا من الاعلاميين الاغترابيين شارك في اللقاء الاعلامي الاغترابي الاول الذي نظمته وزارة المغتربين، وتداول واياه جديد الوكالة، ولاسيما استحداث صفحة خاصة بها على شبكة انترنت منذ شباط الماضي عنوانها:
http: www.nna - leb.gov. lb

واشار شلالا الى ان "غاية استحداث هذه الصفحة ايصال اخبار لبنان المقيم الى لبنان المغترب". قائلا: "اظهرت الاحصاءات الشهرية عن عدد قراء صفحات الوكالة على الانترنت ان اخبار لبنان تلقى اهتماما واسعا وخصوصا من اللبنانيين في دول الاغتراب، اذ بلغ عدد قراء صفحة الوكالة من ١٥ ايلول ١٩٩٧ الى ٢ شباط ١٩٩٨ اي خلال ١٤٥ يوما. ٩٢٨٦١ شخصا موزعين على ٣٣ دولة في العالم، ومن ٧٥ في المئة في دول الانتشار اللبناني، مثل الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا وفنزويلا والبرازيل، اضافة الى الدول العربية والاوروبية، وعدد من الدول الآسيوية والافريقية".

واضاف: "ان الدول الـ١٥ الاولى في لائحة قراء "الوكالة" هي لبنان ٢٤٣٧٣، قارئا اسرائيل ١٨٩٥٢، الولايات المتحدة ١٣٥٩٥، كندا ١٤٥٣، اسبانيا ١٢٥٠، اوستراليا ١٠٨١، سلطنة عمان ٨٨٥، تركيا ٧٨١، النروج ٢٧٣، اليابان ٢٥٩، المانيا ٢٥٠، اسوج ٢٢٥، فرنسا ٢٠٢، ايطاليا ١٨٤ وفنزويلا ١٦٩.

واقل عدد قراء موجود في مصر (١١) والمجر (١١) والاردن (٢)، وهولندا (٢) وفنلندا (١).

وتتوزع نسب قراءة صفحات الوكالة على الانترنت كالآتي: الصفحات السياسية ٥٠ في المئة، صفحات اقوال الصحف ٣٣ في المئة، الصفحات الامنية ٧ في المئة، صفحات المتفرقات ٣ في المئة، صفحات الاقتصاد ٢ في المئة، صفحات الرياضة ٢ في المئة، الملحق الاول للنشرة الصباحية ٢ في المئة، الملحق الثاني للنشرة المسائية ١ في المئة".

واشار الى ان انجازا اعلاميا آخر ينتظر ان يتحقق في الاشهر القليلة المقبلة بتوجيه من وزير الاعلام باسم السبع، وهو البدء ببث "الوكالة عبر الاقمار الاصطناعية، ولاسيما عبر القمرين "اتلنسات" و"اوتلسات". مما يجعل اخبار لبنان منتشرة في كل لبنان ومعظم دول العالم، ويلتقطها المغتربون بواسطة "التليرنتر او اجهزة الكومبيوتر وهذا الانجاز ما كان ليتحقق لولا دعم وزير الاعلام ومجلس الوزراء الذي رصد له المبالغ اللازمة العام الماضي (...) وبذلك نكون حققنا خطوة متقدمة في الحضور الاعلامي اللبناني الرسمي في لبنان وخارجه (...)".

مؤكدا "جهوزية الوكالة للرد على اسئلة اللبنانيين المغتربين بواسطة البريد الالكتروني او الفاكس".

عنوان البريد الالكتروني هو:
nna - Leb@nna-Leb.gov. lb

دورة الربيع للجامعة العربية في ٢٤ آذار

الوضع العراقي لم يدرج في جدول الاعمال

واجتماعان منفصلان لعملية السلام

كتب خليل فليحان:

أبلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان الدورة ١٠٩ لمجلس جامعة الدول العربية التي ستبدأ في القاهرة في ٢٤ آذار المقبل ستكون عادية بالمواضيع المدرجة في جدول اعمالها وغير عادية في اجتماعين على هامشها لوزراء الخارجية للدول الاعضاء سيعقدان في مبنى وزارة الخارجية المصرية مخصصين اصلا لمراجعة ما تم من اتصالات ومشاورات متصلة بالقمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة والتي خصصت لتقويم عملية السلام بين العرب واسرائيل.

ولم تشأ المصادر التأكيد اذا كانت اجتماعات وزراء الخارجية ستوصي بعودة كاملة للعراق الى الجامعة بعد الاتفاق الذي وقعه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والقيادة العراقية لجهة تطبيق بغداد قرارات مجلس الامن المتصلة بازالة اسلحة الدمار الشامل. وقد أدى هذا الاتفاق في نظر المصادر الى "تفويت الفرصة على واشنطن لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق الذي حظي بتعاطف عربي ودولي واسع اثناء الازمة الاخيرة.

ولكن المصادر اشارت الى ان نزاع العراق مع الولايات المتحدة شيء وقضيته مع الكويت شيء آخر والدول العربية مجتمعة او بأكثريتها في اطار مجلس الجامعة ليست على استعداد للتساهل مع العراق على حساب الكويت".

وتوقعت ان يتطرق المجلس الوزاري للجامعة في اجتماعيه المنفصلين الى تعثر عملية السلام وان يدرس السبل التي يمكن ان تحسن الموقف العربي من اجل معاودة المفاوضات على كل المسارات.

واضافت ان لبنان كما في كل دورة لمجلس الجامعة سيطرح قضية الجنوب والاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي وأن وزير الخارجية فارس بويز طلب من الدوائر المختصة في قصر بسترس اعداد مشروعي قرارين لطرحهما على المؤتمرين في القاهرة. الاول ينص على دعوة مجلس الجامعة اسرائيل الى تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. ويتناول الاخر قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية في معتقل الخيام. وفي معلومات المصادر ان مشروعي القرارين يشبهان المشاريع السابقة التي كان يطرحها وزير الخارجية على المجلس. كما سيطرح بويز تجديد ولاية السفير جوزف عقل في محكمة البحار حيث هو حاليا قاض لغاية ١٩٩٨ لتوفير تأييد عربي لترشيحه.

ولم يدرج النزاع بين الولايات المتحدة والعراق في جدول اعمال مجلس الجامعة فيما ادرجت قضيتا احتلال اسرائيل للجنوب والمعتقلين في السجون الاسرائيلية كبندين دائمين على جدول الاعمال تحت الرقمين ٧ و٨. وتوقعت ان يتطرق الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد في تقريره نصف السنوي الى زيارته لبغداد والمساعي التي بذلها.

وفي الآتي نص جدول اعمال دورة الربيع لمجلس الجامعة:

يتناول جدول الاعمال قضية فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي، العمل العربي المشترك، الشؤون الاقتصادية والمقاطعة، الشؤون القانونية.

١ – الشؤون الادارية والمالية.

يستمل الامين العام الاجتماعات بتلاوة تقريره عن اعمال الجامعة بين الدورتين ١٠٨ و١٠٩ والاجراءات المتخذة للتنفيذ (بند دائم).

٢ – قضية فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي:

قضية فلسطين والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية:

أ – تطورات قضية فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي (بند دائم).

ب – متابعة تطورات الانتفاضة ودعمها.

ج – قضية القدس.

د – اللاجئون الفلسطينيون.

هـ – التنمية في الاراضي الفلسطينية.

٣ – الاستثمار الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة (بند دائم).

٤ – تقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة (الدورة ٥٩) (مؤتمر المشرفين).

٥ – الوضع المالي لوكالة الامم المتحدة ولاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم (الاونروا) (بند دائم).

٦ – الجولان العربي السوري المحتل (بند دائم).

٧ – احتلال اسرائيل اجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨)، (بند دائم).

٨ – الرهائن والمعتقلون اللبنانيون في المعتقلات والسجون الاسرائيلية (بند دائم).

العمل العربي المشترك

٩ – احتلال ايران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج العربي (بند دائم).

١٠ – الوضع في الصومال (مجلس الجامعة).

١١ – الاجراءات القسرية والتهديدات التي تتعرض لها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا (بند دائم).

١٢ – أ – محكمة العدل العربية (مؤتمر القمة العربي غير العادي) و(مجلس الجامعة).

ب – مشروع ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي (مؤتمر القمة غير العادي ومجلس الجامعة).

ج – مشروع آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية (مؤتمر القمة العربي غير العادي ومجلس الجامعة).

د – مشروع الاتحاد العربي (مؤتمر القمة العربي غير العادي ومجلس الجامعة).

١٣ – جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل (بند دائم).

١٤ – السلاح النووي الاسرائيلي واسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية وما تمثله من تهديد للأمن القومي العربي (بند دائم).

١٥ – نهرا الفرات ودجلة (مجلس الجامعة).

١٦ – مخاطر المناورات الاسرائيلية التركية – الاميركية عن الامن والاستقرار في المنطقة (مجلس الجامعة).

١٧ – العلاقات العربية – الافريقية:

أ – مسيرة التعاون العربي – الافريقي.

ب – الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية (بند دائم).

١٩ – الترشيحات لمناصب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (بند دائم).

الشؤون الاقتصادية والمقاطعة:

٢٠ – تقرير عن اعمال المكتب الرئيسي والمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٧ (بند دائم).

٢١ – مؤتمرات ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل (مجلس الجامعة).

٢٢ – تقرير وتوصيات اللجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية في دورتها الرابعة عشرة (الامانة العامة).

٢٣ – تعيين رئيس اللجنة العربية الدائمة للارصاد الجوية (الامانة العامة).

٢٤ – اعلان القاهرة لمبادئ التعاون العربي لاستخدام وتنمية وحماية الموارد المائية العربية (المنظمة العربية للتنمية الزراعية).

الشؤون القانونية:

٢٥ – تقرير وتوصيات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان (الامانة العامة).

الشؤون الادارية والمالية:

٢٦ – تقرير وتوصيات اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية في دورتها العادية الـ ٥٣ (الامانة العامة).

الجميل يهنئ انان ويتمنى اهتمامه بلبنان

باريس – "النهار":

بعث الرئيس امين الجميل برقية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان هنأه على نجاحه في بغداد. واعتبر الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة "انجازا ديبلوماسيا مهما ودفعا كبيرا للسلام العالمي بين الشعوب والامم".

وتمنى ان "يولي الامين العام لبنان حيزا من اهتماماته وان يحتل مركزا متقدما في لائحة اولوياته نظرا الى معاناة شعبه من الاحتلالات (...)".

وكان الجميل التقى انان الخريف الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك وتداول معه الوضع اللبناني و"السبل الآيلة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن التي لا تجد طريقها الى التطبيق".

كرامي تلقى اتصالات تهنئة واستقبل شخصيات

تلقى الرئيس عمر كرامي عدداً من الاتصالات الهاتفية المهنئة بسلامته من حادث في قدمه ادى الى اصابته بكسر. ومن ابرز المتصلين: الرئيس صائب سلام، وزير الاعلام باسم السبع، النائبان تمام سلام وبطرس حرب، الوزير السابق سمير مقبل، والنواب السابقون حسن الرفاعي، كريم الراسي، واسعد هرموش، اللواء بهجت عيسى الخوري، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، رئيس "اتحاد وكالات الانباء العربية" رفيق شلالا، القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني، رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان والسيدة صونيا الراسي.

واستقبل كرامي في منزله في طرابلس الوزير السابق حسن عز الدين، ووفداً من "المؤتمر الشعبي اللبناني" برئاسة طارق ناصر الدين، الى شخصيات ووفود شعبية.

"جمعية المشاريع" احيت ذكرى مجزرة الحرم الابرهيمي

في ذكرى مجزرة الحرم الابرهيمي في الخليل، اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً في "ثانوية الثقافة النموذجية" في البداوي حضره النائب احمد فتفت وشخصيات وممثلون لاحزاب وفصائل.

والقى رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي كلمة لفت فيها الى "الاصابع الصهيونية الخفية التي تقف وراء الفتن الخارجية والداخلية التي تعصف بالبلاد العربية".

ثم تحدث النائب فتفت، قال: "ان الامة كلها مستهدفة والهدف واضح لا ريب فيه وهو تفكيك اقطار المشرق العربي لفرض الهيمنة الاسرائيلية".

وخطب "ابو فادي" حماد باسم الفصائل كذلك تحدث الشيخ غانم جلول والشيخ خالد خليلي.

واقامت الجمعية احتفالاً بالمناسبة نفسها في مخيم شاتيلا تكلم فيه الشيخ محمد الشافعي والشيخ طارق غنام.

البرنامج الاميركي للمساعدة على نزع الالغام ينطلق في اتجاهي التدريب والتوعية

كتب فراس الامين:

يتخذ التحرك الاميركي حيال لبنان اشكالا مختلفة لا تنحصر في العمل السياسي الصرف، بل تتعداه الى مجالات تعاون اخرى منها برنامج المساعدة على ازالة الالغام الذي يبدو انه ينطلق حاليا نحو خطوات تعاون عملي.

وبعد طلب لبنان الانضمام الى البرنامج الاميركي الدولي لنزع الالغام بسبب وعي الجهات العسكرية المختصة وجود مشكلة انتشار الالغام في الاراضي اللبنانية، زار بيروت في تشرين الاول ١٩٩٧ وفد اميركي لاستطلاع الحاجات المحلية في هذا المجال.

وافادت مصادر رسمية اميركية ان التعاون مع لبنان في اطار هذا البرنامج تخطى مرحلة الاستطلاع الى مرحلة تقرير سبل تقديم المساعدة ونوعها.

ويذكر ان البرنامج الاميركي الدولي لنزع الالغام انشئ بتوجيه مباشر من البيت الابيض الاميركي وتديره لجنة تتولى التنسيق بين مختلف الادارات الوزارية والتنظيمية الاميركية المعنية به، ومهمته مساعدة الدول التي تعاني مشكلة وجود الغام في اراضيها على امتلاك التقنيات والوسائل الكافية لنزعها وتوعية المواطنين على خطرها.

واضافت المصادر عينها ان هذه المساعدة ستقدم في شقين هما التدريب والتوعية. ويقوم الاول على تأمين معدات حديثة للجيش اللبناني لاكتشاف الالغام وازالتها. و

يرى الجانب الاميركي ان الجنود اللبنانيين يتمتعون بخبرة كبيرة في هذا المجال واظهروا فاعلية كبيرة في ازالة الالغام في فترة ما بعد الحرب، انما يفتقرون الى المعدات المتطورة ومنها مثلا الاقنعة والبذلات الواقية للوجه والجسم والآلات الالكترونية الحديثة لكشف الالغام المخفية بطريقة معقدة.

كما سيشمل التعاون تدريب جنود لبنانيين على استخدام هذه المعدات، على ان يبدأ التدريب في الصيف المقبل وربما حصل في لبنان او في الولايات المتحدة نفسها. اما الشق الآخر من المساعدة فلا يرتبط بالمؤسسة العسكرية، بل يرمي الى اقامة حملة توعية عامة في لبنان بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية وغيرها من الادارات الرسمية والجمعيات الاهلية. وفي هذا الاطار سيجتمع مسؤولون اميركيون يعملون في البرنامج ويزورون لبنان حاليا مع وزير التربية الوطنية جان عبيد الاسبوع المقبل، لبحث سبل التعاون وتقديم الخبرة الاميركية للوزارة ودرس سبل لاطلاق حملة التوعية.

ويعتبر الاميركيون ان لديهم الكثير لتقديمه ويأملون في ان ينخرط اكبر عدد من اللبنانيين في هذا المشروع.

وتشدد المصادر الرسمية الاميركية على ان دورها يقتصر على المساعدة ولا يتعدى ذلك، وان الحكومة اللبنانية او الجهات المختصة هي صاحبة المشروع وهي التي ستقوم بجميع الاجراءات الميدانية، ولذلك لا تملك اجابة عما اذا ستشمل عملية ازالة الالغام المناطق المحيطة بالمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جبل عامل، ويرون ان القرار في هذا الموضوع يعود الى الحكومة اللبنانية.

هل لدى الاميركيين معلومات عن مدى انتشار الالغام في الاراضي اللبنانية؟ ينفون ذلك ويقولون ان من اهداف برنامج التعاون اجراء مسح لانتشار الالغام في لبنان وانشاء مركز معلوماتي سيتلقى نتائج هذا المسح ويحدد تاليا حجم المشكلة التي لا ينكر احد وجودها.

اما عن التعاون مع وزارة التربية فتقول المصادر الاميركية انه يرمي الى توعية الاطفال، الامر الذي جرى في جميع الدول التي انضمت الى البرنامج الاميركي لنزع الالغام، وهي ١٥: كوستاريكا، هندوراس، نيكاراغوا، ناميبيا، انغولا، موزامبيق، راوندا، البوسنة، افغانستان، لاوس، اثيوبيا، اريتريا، كمبوديا، الاردن واليمن. واعتبرت ان احدى الطرق الطبيعية لانجاح المشروع هي التعاون مع وزارة التربية.

ويعول الجانب الاميركي كثيرا على دور الجمعيات الاهلية، ولاسيما في القرى، حيث يمكنها متعاونة مع الاهالي ان تستقصي عن اماكن وجود الالغام وان تساهم في حملات التوعية.

من هي الجمعيات الاهلية التي سيتصل بها الاميركيون؟

يجيب العارفون انها ستكون الجمعيات الانشط والتي لها امتدادات في الارياف.

معاهدة الحظر بين السبع ووفد اميركي

استقبل وزير الاعلام باسم السبع في مكتبه في الوزارة امس القائم باعمال السفارة الاميركية غريغ بيري على رأس وفد اميركي، وبحث معه في موضوع انضمام لبنان الى المعاهدة الدولية لحظر الالغام ودور الوزارة في ارشاد المواطنين لتجنب ارتياد الاماكن الملغمة.

بعد اللقاء، قال بيري: شرحنا لوزير الاعلام مضمون معاهدة حماية المدنيين من الالغام، واوضحنا خطة تحركنا الرامي الى اطلاع الرأي العام على خطورتها وضرورة انضمام لبنان اليها. واننا نعمل مع المسؤولين اللبنانيين. لوضع تخطيط مشترك بغية تطبيقها (...).

وقد ناقشنا مع وزير الاعلام دور وزارته من خلال حملة اعلامية لتوعية المواطنين".

جمعية فلسطينية: ٧ مخطوفين جزينيين بينهم ٣ نساء احداهن في الانفراد

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مسؤول في احدى الجمعيات الفلسطينية التي تعنى بشؤون الاسرى في الناصرة امس: "ان معلومات مؤكدة توافرت لجمعيته عن احتجاز اسرائيل سبعة مواطنين لبنانيين في احد سجونها، خطفتهم قواتها قبل زهاء ثلاثة اشهر من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان".

وقال احمد حبيب الله الذي يترأس جمعية "اصدقاء الاسير" ومقرها مدينة الناصرة: "بحسب المعلومات المتوافرة لدينا، فان هؤلاء المخطوفين، وبينهم ثلاثة نسوة، موجودون في سجن الجلمة الاسرائيلي".

واضاف انهم "خطفوا من مدينة جزين في الشريط الحدودي المحتل في ٢٥ كانون الاول المنصرم"، لافتا الى ان "احدى النسوة المعتقلات محتجزة في زنزانة منفردة وانما تعاني اوضاعا صحية سيئة".

واوضح انه حاول زيارة هؤلاء المعتقلين غير ان "السلطات الاسرائيلية رفضت السماح بذلك" بذريعة ان "الصليب الاحمر زارهم قبل فترة".

● زار وفد من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" يرافقه الاسير المحرر محمود رمضان رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في مقر المجلس، واطلعه على الوضع الاجتماعي والصحي الذي يعانيه المحرر رمضان من جراء اعتقاله في معتقل الخيام والتعذيب الذي تعرض له.

وقرر قبلان تأمين مساعدة مالية استثنائية له لتمكينه من مواجهة الاعباء الاجتماعية والصحية التي يعانيها.

● دعا الحزب الشيوعي الى مهرجان تضامني مع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، العاشرة صباح الاحد المقبل في سينما "الكابيتول" في طرابلس في مناسبة اطلاق عضو الحزب عبد الكريم العلي من السجون الاسرائيلية.

● ادلى المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بتصريح اعتبر فيه "ان اعتقال ابناء جزين ابرهيم اسكندر ابو زيد وشقيقه بولس وزوجته ايفون سويدي ومحاكمتهم في سجن كيشون واتهامهم بالارتباط بالمقاومة، تشكل تعبيرا كبيرا جديدا عن الطابع الوطني الجامع لرفض الاحتلال، كما تكشف التمادي الصهيوني في انتهاك حقوق الانسان".

مساعدات من "كاريتاس" لمنطقة جزين

اعلنت رابطة "كاريتاس لبنان" انها تتابع اهتمامها بالنتائج الاجتماعية والمعيشية الناجمة عن الاوضاع الامنية المتدهورة في منطقة جزين. وهي وزعت في هذا الاطار الف حصة غذائية بقيمة ٩٠ الف دولار مولتها "كاريتاس" المانيا وايطاليا واسبانيا بواسطة "كاريتاس لبنان". وامس بدأت المرحلة الثانية من المساعدات البالغة قيمتها ١٦٠ الف دولار، وهي تقدمة من المجموعة الاوروبية الى "كاريتاس لبنان" بواسطة "كاريتاس النمسا".

ويشرف على عملية التوزيع متطوعو "كاريتاس لبنان" في حضور ممثل "كاريتاس النمسا" والمجموعة الاوروبية ستيفان ماير الذي اوضح ان الهبة مخصصة لثلاثة برامج كالآتي:

– ٦٥ الف دولار لشراء الف حصة غذائية لاربعمئة عائلة.

– ٢٥ الف دولار لشراء اسمدة وادوية زراعية.

– ٦٠ الف دولار لترميم المنازل المتضررة من جراء الحرب.

وفد من "الرمغفار" قابل خدام

زار وفد من حزب "الرمغفار" دمشق وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان للحزب انه تم تداول الاوضاع المحلية والاقليمية وتطوراتها.

وترأس الوفد رئيس المكتب السياسي للحزب بارويير اغباشيان وضم المسؤول عن العلاقات الخارجية كريكور كريكوريان واواديس داكيسيان.

نداء استغاثة من عائلات اغترابية

وجه عدد من عائلات المغتربين اللبنانيين نداء الى اجهزة الدولة اللبنانية كي تتحرك لمعرفة اوضاع ارباب هذه العائلات المقيمين في سيراليون ومصيرهم وخصوصا في محيط مدينة صفدو التي شهدت معارك ضارية اخيرا بين الانقلابيين والقوات النيجيرية.

وفد كتلة "الوفاء للمقاومة" عند بويز

فنيش: اسرائيل تناور حول الـ٤٢٥ لا مانع من رعاية فرنسية للتبادل

عرض وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس تطورات الازمة العراقية والوضع في الجنوب، مع وفد من كتلة "الوفاء للمقاومة" قوامه النائبان محمد فنيش وعبدالله قصير. وصرح فنيش عقب اللقاء ان البحث تناول تطورات الازمة العراقية "وكان توافق تام في ما يتعلق بالارتياح الى انتهائها ونجاح الجهد الديبلوماسي". واشار الى ان الوفد عرض ايضاً مع بويز "موضوع الساعة وهو الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وتطوراته. وكان توافق على ان ما يسمى الطرح الاسرائيلي حول الـ٤٢٥ هو مناورة وخداع لا يتضمن موافقة على الانسحاب وتنفيذ هذا القرار بما يؤدي الى انسحاب المحتل دون قيد او شرط. وكل ما هنالك هو جر لبنان الى التفاوض حول القرار واضافة شروط بعيدة عن مفهوم الانسحاب دون قيد او شرط".

وسئل ما الجديد في مسألة مبادلة رفات جنود اسرائيليين بمعتقلين، فأجاب: "هناك جهد مستمر لمندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وهناك مبادئ كنا توافقنا عليها بأن يكون التبادل شاملاً لمعتقلي الخيام وسجون الاحتلال في فلسطين المحتلة والا يكون مقتصراً على اشلاء الجنود الاسرائيليين وجثث شهداء المقاومة فحسب، بل ان يشمل ايضاً معتقلين ورهائن احياء في سجون العدو او في معتقل الخيام".

واوضح رداً على سؤال ان نقطة الخلاف "هي حول العدد الذي نقبله من اجل مبادلة الاشلاء بمعتقلين وجثث شهداء". واكد ان لا مانع لدى "حزب الله" من رعاية فرنسية لعملية التبادل "اذا توصلنا الى توافق على كل الشروط، ولن تكون هناك ضمانات للفرنسيين بأن يكون لهم دور في هذا الامر".

بروز معطيات جديدة في تبادل الاشلاء بالاسرى

قضية تبادل رفات الجنود الاسرائيليين الذين قضوا في عملية انصارية، بالاسرى والمعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وبرفات عدد من المقاومين برزت مجددا بعد الرسالة التي حملها اول من امس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان – جاك فريزار الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وعلمت "النهار" ان الرسالة تحمل بعض الطرح الاسرائيلي الجديد حول الموضوع خصوصا لجهة عدد الاسرى الذين سيطلقون في عملية التبادل اذا ما تم الاتفاق على تفاصيلها.

ورفضت مصادر "حزب الله" التعليق على الموضوع واكتفت بالقول "ان هناك اعادة تحريك فاعلة لهذا الملف بعد فترة من الجمود، وان شاء الله تكون النتائج ايجابية".

سمير عون قدم اقتراحاً لبري بتمويل العودة بواسطة المصارف

قدم النائب السابق سمير عون مسودة اقتراح قانون لحل قضية المهجرين الى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وعقد عون ندوة صحافية في المجلس تحدث فيها عن قضية المهجرين التي وصفها بـ"القضية الكبرى"، وقال:

"باتت هذه القضية سلعة في سوق التجاذبات السياسية وهي تعنيني مهجراً ومسؤولاً، وقد طلبت من اصحاب المصارف الخاصة ان يساهموا في قضية تمويل عودة المهجرين.

ورافق هذا الامر بحث مفصل معهم ووافقوا ان يشاركوا في هذا العمل الوطني وطالبوا باخذ موافقة حاكم المصرف المركزي. وقد التقيته وبحثت معه في هذا الموضوع فتجاوب بكل تفهم وطلب مهلة ليلتقي أصحاب المصارف للبحث معهم في استخدام مدخرات المصارف الخاصة الموضوعة في المصرف المركزي، وهي عبارة عن توفير فوائد على الدولة اللبنانية.

وطلب حاكم المصرف المركزي الموافقة السياسية على هذا الموضوع الذي كنت بحثت فيه مع دولة رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري وابدى موافقته المبدئية عليه.

كذلك تحدثت في الموضوع مع اعضاء لجنة المال والموازنة الذين تفهموا ايضا ووافقوا على هذا الموضوع.

ونلت ايضا موافقة وزير المهجرين وليد جنبلاط الذي زرته لهذه الغاية. وان آلية هذا المشروع المهم هو أنه يتم من ضمن آلية وزارة المهجرين، اي ان اللوائح ترسل من وزارة المهجرين بعد اجراء الكشوفات على كل بلدة مهجرة ووضع التقارير التفصيلية اللازمة لكل حالة، أكانت ترميما ام اعادة بناء، وتحال هذه التقارير على المصرف المركزي وهو بدوره يصدر سندا باسم الشخص المهجر الذي يستحق المال، لا ان تحول بواسطة صندوق المهجرين، وبالتالي يمكن توزيع هذه السندات على فروع المصارف الخاصة في المناطق المهجرة".

اضاف: "تقدمت اليوم بمسودة هذا المشروع الى الرئيس بري كي يبحث فيها مع الرئيس الحريري، ليصير بعدها الى تقديم اقتراح قانون يتضمن هذه الافكار بواسطة النائب محمد عبد الحميد بيضون كي يسلك الاقتراح طريقه القانوني ويقر بعدها ويصبح صالحا للتنفيذ".

"الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" استغربت المماطلة الحكومية اجرائياً

استغربت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" عدم بت القضايا الاجرائية العالقة في قانون الانتخابات، وحضت المواطنين على التأكد من ورود اسمائهم في لوائح القيد.

وقالت في بيان اصدرته امس:

"اولا – مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي، تتوجه الجمعية مجددا الى المواطنين اللبنانيين لتحضهم على التأكد من ورود اسمائهم في لوائح القيد لدى المختارين، وتذكرهم بحقهم في التدقيق في هذه اللوائح للتأكد من خلوها من الشوائب. وفي هذا السياق، تستغرب الجمعية المماطلة الحكومية في بت المسائل الاجرائية التي ظلت عالقة في القانون مثل استحداث البلديات وتحديد عدد اعضاء المجالس في كل منها، اضافة الى تباطؤها في التحضير لتوزيع البطاقات الانتخابية.

ثانيا – مع بدء حركة الترشح لهذه الانتخابات، تطالب الجمعية المواطنين بان يحرصوا على اقامة اللقاءات العامة لمناقشة مشكلات بلداتهم واحيائهم وتداول سبل حلها".

رئيس بلدية قرنة شهوان يرد على رد الاهالي

رداً على رد اهالي قرنة شهوان والجوار على رئيس بلديتها عزيز مكرزل، جاءنا منه الآتي:

"خلافاً لما ورد في الرد المذكور، كنت نائباً لرئيس البلدية، لكن بعد استقالة الرئيس السابق، وعملاً باحكام قانون البلديات اصبحت رئيساً للبلدية وامارس صلاحياته بهذه الصفة.

ثم، اذا كان اصحاب الرد لا يودون شكر البلدية على مشروع الاستملاك الضخم الذي يرفع شأن المنطقة كلها، فعليهم الا يخالفوا المنطق السليم.

نستغرب زعم اصحاب الرد ان تنفيذ شبكة الطرق الواسعة التي يحق لبلديتنا ان تتباهى بما يخلق الاضرار البالغة بالسكان ومالكي العقارات. فالطرق تحيي المناطق ولا تهلكها.

نؤكد ان ابناء البلدة الذين شاركوا في التظاهرة لا يتجاوز عددهم الـ١٥، ونتحدى اصحاب الرد ان يذكروا لنا أسماء متظاهرين من البلدة يتجاوزون العدد المذكور.

ان مجلس شورى الدولة بموجب قراره الصادر في ١٩٩٦/٧/١٨ رقم ٩٥/٢٣٤–٩٦ قضى برد طلب وقف تنفيذ مرسوم الاستملاك، كما ان وزير الشؤون البلدية والقروية بموجب كتابه تاريخ ٩٧/٩/١٦ عدد ٢١٠ قضى بدوره بمتابعة التنفيذ. فكيف يتقنى اصحاب الرد بتلك الدعوى التي تشكل شهادة عليهم ودليلا على وقوفهم ضد المشاريع الانمائية؟

ان ما اثار اصحاب الرد وجعلهم يقفون منفردين بوجه تنفيذ مرسوم الاستملاك، الذي يربط المنطقة بعدد كبير من المدن والبلدات، هو انني رفضت ان اغطي بعض مخالفات البناء التي ارتكبوها، ولان الاستملاك تناول ما يقل عن الربع المجاني من عقاراتهم، فلم يحصلوا على اي تعويض كما يفرض القانون، ولان احدهم اثناء الاحداث، كان في استطاعته ان يتحكم بالبلدية وفقد دوره اليوم".

دراسة عن مؤشرات الاقتراع في الانتخابات البلدية:
المعارضة تتقدم على السلطة في كل المحافظات باستثناء بيروت

كتبت هيام القصيفي:

أسابيع قليلة تفصلنا عن موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، والاجواء لا توحي بعد حسماً واضحاً لاجرائها او عدمه. ولكن اذا صدقت الحكومة هذه المرة فنكون امام استحقاق جدي يعطي دلالة اكيدة على قدرة السلطة على اجتذاب مؤيدين لها، وقدرة المعارضة بكل فئاتها وتوجهاتها على فرض مرشحيها. فعلى امتداد المحافظات الخمس – اضافة الى بيروت – تحشد المعارضة والسلطة "قواتهما" تحضيراً لمعركة هي بمثابة محك حقيقي سيكون مختبراً لما كان يمكن ان تحققه المعارضة، لو اتحدت في صف واحد في الانتخابات النيابية.

وتحضيراً للانتخابات المرتقبة، هذه محاولة لاستشفاف نتائجها المحتملة بالاستناد الى ارقام ومعطيات دقيقة، مع عضو مجلس ادارة الصندوق المركزي للمهجرين كمال فغالي وهو معد "الموسوعة الانتخابية النيابية" التي فصّلت بالارقام نتائج انتخابات ١٩٩٦، النيابية وحلّلت واستخلصت في ٧٢ مجلداً مكامن التزوير والاخطاء وحصص الطوائف والنواب في كل قضاء.

تختصر قراءة النتائج المرتقبة للانتخابات البلدية بتقدم المعارضة بكل فئاتها على السلطة بفارق كبير. اذ تسجل المعارضة نجاحاً تراوح نسبته بين ٥٢.٥ في المئة حداً ادنى و٦٦.٥ في المئة حداً اعلى، فيما تحافظ السلطة على نسبة ٣٣.٥ في المئة. مما يعني ان الانتخابات، اذا جرت، فستأتي حكماً بطاقم بلدي معارض في اكثرية البلديات. ولن تنال السلطة باحزابها وقواها وشخصياتها سوى الثلث.

كيف تمت الدراسة؟ والى ماذا استندت؟ ومن هي القوى المعارضة التي يفترض ان تحقق نجاحاً ملحوظاً وتقدماً على فريق السلطة؟

انطلق فغالي في دراسته من جدول مفصل بأسماء ٧٠٥ بلديات اصدرته وزارة الشؤون البلدية والقروية، واعتمد قراءة تحليلية لنتائج الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ وتوزع القوى السياسية فيها، آخذاً في الاعتبار نسبة المقترعين او الناخبين الذين قاطعوا العملية الانتخابية الماضية من منطلق المعارضة، ولحظ امكان مشاركتهم في الانتخابات المقبلة.

ويوضح فغالي طريقة تحديد نسبة مشاركة المقاطعين بالقول: "ان نسبة المشاركة العامة في الاقتراع عام ١٩٩٦ بلغت ٤٣.٣ في كل منطقة، ففي بشري مثلا بلغت نسبة المشاركة ٢٥ في المئة فقط، وفي بيروت بلغت مشاركة الموارنة ١٨.٢ في المئة، والارثوذكس ٢٥.٨ في المئة. واستناداً الى معادلة ما يعرف بـ"الانحراف المعياري" تمكنا من احتساب نسبة المشاركة المتوقعة في هذه المناطق وغيرها، اضافة الى سلسلة معطيات تكشفت لدينا لدى دراسة واقع انتخابات ١٩٩٦، وظهر منها ان نسبة المشاركة المضافة بلغت ٥ الى ١٠ في المئة بحسب مواصفات كل منطقة".

اعتمد فغالي في دراسته تصنيفين:

١– اذا تحالفت قوى المعارضة في ما بينها، في الحد الادنى، فان توزع الاصوات ينقسم في خانتين: موالاة ومعارضة.

٢– اذا لم تتوافر امكانات التحالف لدى قوى المعارضة، فتتوزع البلديات في ٣ خانات:

موالاة، معارضة، وتوازن، حيث يسجل هامش طفيف لحركة الفريقين.

من المعارضة والموالاة

تعاملت الدراسة مع المعارضة والموالاة كما هي حالها اليوم. ولم ترم الى تحديد هوية اي فريق من المعارضة ينال حصة الأسد من توزع الاصوات بل انها لحظت المعارضة بكل فئاتها، وكذلك قوى السلطة بالمفهوم المتعارف عليه حالياً، وجاءت ابرز رموز المعارضة وقواها كالآتي: الكتلة الوطنية، الكتائب، "القوات اللبنانية"، الاحرار، "التيار العوني"، "حزب الله" الحزب الشيوعي، "الجماعة الاسلامية"، اضافة الى شخصيات سياسية ونواب كالرئيس سليم الحص، نايلة معوض، بطرس حرب، نسيب لحود، نجاح واكيم، بيار دكاش، الياس سكاف، مصطفى سعد، رشيد الخازن، وشخصيات: مخايل ضاهر، جورج سعادة، سمير فرنجية، سليم كرم...

اما الموالاة فهي، حركة "امل"، تيار الرئيس رفيق الحريري، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب التقدمي الاشتراكي، الوزراء سليمان فرنجية، الياس حبيقة، فارس بويز، وغيرهم ممن لهم خصوصية مناطقية، باعتبار ان الدراسة اكدت اهمية القوى والاحزاب والنواب والوزراء بحسب المناطق والاقضية وغلبة كل فريق في منطقته، فما يستطيع ان يحققه النائب طلال المرعبي (موالٍ) في عكار، على سبيل المثال، يختلف عما يحققه حزب الاحرار مثلاً في جبل لبنان.

ويؤكد فغالي ان "الشمال له خصوصية تبرز في الجمع بين المعارضة والموالاة تحت سقف واحد، فتحالف الوزير فرنجية مع الرئيس عمر كرامي، رغم مواقفه المعارضة، يعد تحالفاً موالياً، في مقابل تحالف "الجماعة الاسلامية" والنائبين احمد كرامي وموريس فاضل المصنف في خانة المعارضة".

النتائج

عكست النتائج، كما اشرنا، تقدماً لمصلحة المعارضة فجاءت كالآتي:

– محافظة الجنوب: ٣٢ للموالاة و٤٥ للمعارضة وهامش التوازن ٣ يحتسب من خانة المعارضة.

– محافظة النبطية: ٢٩ موالاة و٥٢ معارضة وتوازن ١٠.

– محافظة البقاع: ٢٦ موالاة و٩٦ معارضة وتوازن ٩.

– محافظة جبل لبنان: ١٠٤ موالاة و١٦٥ معارضة وتوازن ٤٣.

– محافظة الشمال: ٤٥ موالاة و١١١ معارضة وتوازن ٣٤.

لم تلحظ الدراسة نتائج الانتخابات في بيروت ويقول فغالي في هذا الشأن: ان التوجه السياسي العام في بيروت معروف بمعارضته للسلطة. لكن النتائج لن تكون مغايرة لما جاءت عليه في الانتخابات النيابية، اي ان لائحة السلطة ستكون متقدمة، وان تكن المعارضة قادرة، اذا اتحدت قواها، على منافسة السلطة".

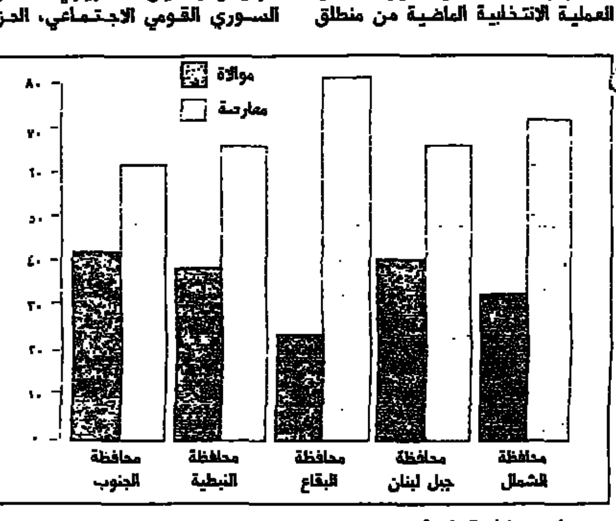
وعن احتمال حصول اخطاء في الدراسة التقديرية يجيب: "كلنا نعرف ان الانتخابات في لبنان لا تعكس بالضرورة الواقع السياسي في البلاد لاسباب عدة معروفة. فاذا اخذنا منطقة الشمال مثلاً، نجد ان المعارضة والموالاة كانت تحت سقف اللائحتين الاولى والثانية. الخطأ يمكن ان يحصل اذا قررت حركة "امل" و"حزب الله" التفاهم وتطبيق التحالف بينهما فعلاً لا قولاً. او اذا استطاعت السلطة ان تتحالف مع المعارضة في بلدة ما او ان "تقسمها" في بلدة اخرى. فيتغير عندها بعض المعطيات. لكن النتائج لا تلغي التوجه العام، فاذا نالت لائحتان معارضتان ما نسبته ٣٠ في المئة من الاصوات لكل منهما، في مقابل ٤٠ في المئة للسلطة، فانهما ستكونان خاسرتين بحكم الواقع، ولكن ناجحتين بحكم القوة والفاعلية السياسية".

وقد تبرز احتمالات تؤثر في النتائج نسبياً وليس كلياً، فتحالف الوزير وليد جنبلاط مع الوزير طلال ارسلان ورئيس حزب الاحرار دوري شمعون، سيحقق نسبة تقارب الى حد بعيد ما جاء في الدراسة التي تعاملت مع الواقع الحالي على اساس ان الوزير جنبلاط موال بحكم كونه في السلطة.

ولكن بحسب المعطيات والمؤشرات التي انطلقنا منها كواقع حالي لا تتجاوز نسبة الخطأ في هذه الدراسة العشرة في المئة".

وبالنسبة الى تأثير عنصري العائلية والعشائرية اوضح فغالي ان "هذا العنصر مهم جداً في اختيار الاشخاص وليس التيار. فالعائلات او العشائر تعكس لدى انتقائها الاتجاه السياسي السائد في البلدة او لديها. بحيث ان العائلة المعارضة تختار المعارض حتماً، وان اختلفت على اسماء معارضين مرشحين".

ويختم فغالي ان "الخوف الاكبر ان تكون الاجواء الحالية والحملات الاعلامية التي توحي عدم اجراء انتخابات مؤشراً يحمل المعارضة على اهمال توحيد جهودها، فتسنح الفرصة للسلطة لتكون النخب الاكبر".



رسم بياني عن نجاح المعارضة.

	موالاة	معارضة
قرى صيدا	١٤	١٣
مدينة صيدا	١	٠
قضاء جزين	٦	٢٣
قضاء صور	١١	٩
محافظة الجنوب	٣٢	٤٥
قضاء النبطية	١٣	١٨
قضاء بنت جبيل	٨	١٤
قضاء حاصبيا	٦	٨
قضاء مرجعيون	٢	١٢
محافظة النبطية	٢٩	٥٢
قضاء راشيا	١٠	١٦
قضاء الهرمل	٠	٢
قضاء بعلبك	٠	٤٣
قضاء زحلة	٥	٢١
قضاء البقاع الغربي	١١	١٤
محافظة البقاع	٢٦	٩٦
قضاء كسروان	٩	٣٠
قضاء الشوف	٤٩	٢١
قضاء المتن	١١	٣٢
قضاء جبيل	٠	٢١
قضاء عاليه	٢٤	٢٨
قضاء بعبدا	١١	٣٣
محافظة جبل لبنان	١٠٤	١٦٥
قضاء البترون	١	١٨
قضاء الضنية	٤	١٤
قضاء الكورة	٨	٢٢
قضاء بشري	٠	١٠
قضاء زغرتا	١١	١٧
قضاء طرابلس	٠	٣
قضاء عكار	٢١	٢٧
محافظة الشمال	٤٥	١١١
المجموع ٧٠٥	٢٣٦	٤٦٩
% ١٠٠.٠	٣٣.٥	٦٦.٥

– الجدول الرقم ١: توزع الاصوات على قاعدة معارضة وموالاة.

	موالاة	معارضة	توازن	مجموع
قرى صيدا	١٤	١٢	١	٢٧
مدينة صيدا	١	٠	٠	١
قضاء جزين	٦	٢٢	١	٢٩
قضاء صور	١١	٨	١	٢٠
محافظة الجنوب	٣٢	٤٢	٣	٧٧
قضاء النبطية	١٣	١٤	٤	٣١
قضاء بنت جبيل	٨	١٢	٢	٢٢
قضاء حاصبيا	٦	٥	٣	١٤
قضاء مرجعيون	٢	١١	١	١٤
محافظة النبطية	٢٩	٤٢	١٠	٨١
قضاء راشيا	١٠	١٤	٢	٢٦
قضاء الهرمل	٠	٢	٠	٢
قضاء بعلبك	٠	٤٣	٠	٤٣
قضاء زحلة	٥	١٨	٣	٢٦
قضاء البقاع الغربي	١١	١٠	٤	٢٥
محافظة البقاع	٢٦	٨٧	٩	١٢٢
قضاء كسروان	٩	٢٦	٤	٣٩
قضاء الشوف	٤٩	١٦	٥	٧٠
قضاء المتن	١١	٢٢	١٠	٤٣
قضاء جبيل	٠	١٩	٢	٢١
قضاء عاليه	٢٤	٢٢	٦	٥٢
قضاء بعبدا	١١	١٧	١٦	٤٤
محافظة جبل لبنان	١٠٤	١٢٢	٤٣	٢٦٩
قضاء البترون	١	١٥	٣	١٩
قضاء الضنية	٤	١٠	٤	١٨
قضاء الكورة	٨	١٣	٩	٣٠
قضاء بشري	٠	٩	١	١٠
قضاء زغرتا	١١	٦	١١	٢٨
قضاء طرابلس	٠	٣	٠	٣
قضاء عكار	٢١	٢١	٦	٤٨
محافظة الشمال	٤٥	٧٧	٣٤	١٥٦
المجموع	٢٣٦	٣٧٠	٩٩	٧٠٥
%	٣٣.٥	٥٢.٥	١٤.٠	١٠٠.٠

– الجدول الرقم ٢: توزع الاصوات مع احتساب هامش التوازن.

	موالاة	معارضة	توازن	مجموع
محافظة الجنوب	٣٢	٤٢	٣	٧٧
%	٤١.٦	٥٤.٥	٣.٩	١٠٠.٠
محافظة النبطية	٢٩	٤٢	١٠	٨١
%	٣٥.٨	٥١.٩	١٢.٣	١٠٠.٠
محافظة البقاع	٢٦	٨٧	٩	١٢٢
%	٢١.٣	٧١.٣	٧.٤	١٠٠.٠
محافظة جبل لبنان	١٠٤	١٢٢	٤٣	٢٦٩
%	٣٨.٧	٤٥.٤	١٦.٠	١٠٠.٠
محافظة الشمال	٤٥	٧٧	٣٤	١٥٦
%	٢٨.٨	٤٩.٤	٢١.٨	١٠٠.٠
المجموع	٢٣٦	٣٧٠	٩٩	٧٠٥
%	٣٣.٥	٥٢.٥	١٤.٠	١٠٠.٠

– الجدول الرقم ٣: توزع الاصوات بحسب النسب المئوية.

مسلّحون هرّبوا حسين طليس المتهم بمحاولة اغتيال شمعون

التحقيق يكشف زيارات غير مشروعة في مستشفى بحنس وتوصيات من مسؤولين للاهتمام بالسجين طليس


مستشفى بحنس. (ارشيف "النهار")

صورة لطليس وزعتها امس "وكالة الصحافة الفرنسية".

كتب بهجت جابر:

تمت عملية تسهيل فرار السجين حسين مصطفى طليس مساء الثلثاء من سجن "مستشفى بحنس" ونفذها ثلاثة مسلحين كانوا قدموا بسيارة ترجلوا منها ودخلوا السجن.

وبدا واضحا ان الخطة مدروسة بدقة. وافاد رجل الامن الذي كان يتولى حراسة السجين طليس ان احد المسلحين رش مادة "سبراي" مخدرة على وجهه فلم يعد يرى واصابه دوار، فأقدموا على تحرير السجين وتسهيل فراره معمم من دون ان يكون ثمة رادع امامهم.

وتولى التحقيق في الحادث مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ومعاونه ميسّر شكر.

وكشف شريط التحقيقات في الحادث انه نحو الخامسة صباح الثلثاء ترك المسؤول عن السجن المعاون الاول ميشال ابوعكر الخدمة بعدما انتهى دوامه، فيما اضطر كل من العريف جوزف سعادة والرقيب خالد مقهور الى اصطحاب سجين صومالي من السجن الى جناح "العناية الفائقة" في المستشفى بعدما تدهور وضعه الصحي واصيب بنزف دموي نتيجة اصابته بداء السل تمهيدا لمده بكميات من الدم والمحل. ولم يبق لتأمين الحراسة على السجناء في المستشفى، وعددهم ١٤، سوى العريف يعقوب طنوس.

وبطريقة لم يكشفها التحقيق دخل السجن ثلاثة مسلحين وخدروا العريف طنوس ثم فروا مع طليس.

وكان السجين طليس حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لدى محكمة التمييز العسكري قبل عام تقريبا بجرم اغتيال الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في الحازمية كريستيان غوتيار باطلاق الرصاص عليه عمدا. اضافة الى انه ملاحق بجريمة تفخيخ سيارة وتفجيرها في محلة "الفيات" في كورنيش النهر بقصد اغتيال الرئيس كميل شمعون، مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. وقد كلف التحقيق في هذه الجريمة المحقق العدلي جورج غنطوس الذي ادعى على الشيخ صبحي الطفيلي بالتحريض على قتل الرئيس شمعون.

وكان مقررا ان يستجوب غنطوس امس المتهم حسين طليس في القضية وطلب سوقه الى قصر العدل من مستشفى بحنس لاستجوابه.

وكان سجينان فرا قبل شهرين من سجن روميه بموجب مذكرات تخلية سبيل مزورة. والقضية لا تزال قيد التحقيق امام المحقق العسكري الاول رياض طليع.

وكشف التحقيق اعمال نقل سجناء اصحاء من سجون الى المستشفيات بعد حصولهم على تقارير طبية مفادها انهم يعانون امراضا صدرية، بدليل ان السجين الفار حسين طليس ادخل "مستشفى بحنس" مرة قبل ١١ شهرا بحجة انه يشكو امراضا صدرية متمادية.

وظهر في التحقيق ايضا ان مقابلات للسجناء في سجن بحنس كانت تتم خلافا لقانون تنظيم قانون السجون وخارج الدوام المحدد لمقابلة السجناء وبالتالي من دون اخذ اوراق مقابلات من النيابات العامة في قصور العدل.

واثبت التحقيق الذي تولاه القاضي نصري لحود ومن خلال الافادات التي ادلى بها بعض رجال الامن المكلفين الحراسة في المستشفى ان الشيخ محمد طليس شقيق السجين الفار حسين طليس دخل هذا السجن الجمعة الماضي نحو الساعة الخامسة بعد الظهر، ومن دون ان يكون ينقل ورقة مقابلة من النيابة العامة، وخارج دوام المقابلات التي حددها القانون. فضلا عن ان ثمة توصيات من مسؤولين تطالب بالاهتمام بالسجين طليس.

واضافوا انه كان يستقبل عددا كبيرا من اقاربه واصحابه في المستشفى، وكان كثير الصلاة، وعندما علم بمقتل نسيبه النائب السابق خضر طليس اصيب بالكآبة والحزن وأخذ يبكي ويرثيه حتى اصيب بـ"لقوة" بسيطة، الا انه تعافى منها سريعا.

وكان يشاهد برامج تلفزيونية داخل السجن من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء، من جهاز تلفزيون.

واستمع القاضي لحود الى افادات السجين يحيى الايوبي المحكوم بالاعدام والموضوع في المستشفى نفسه، وكذلك الى افادة السجين جبران نعمة والى كل من رجال الدرك المولجين الحراسة وخصوصا الرقيب احمد شندق والدركي ميلاد نمور، بصفة شهود، واطلع منهم على وقائع عملية تسهيل فرار طليس ومن كان يزوره ويتردد عليه والطرق التي كانت تعتمد في معاملته.

وافاد رجال الامن ولاسيما منهم العريف يعقوب طنوس، ان المسلحين الثلاثة دخلوا السجن بعدما انتحلوا صفة عناصر في جهاز امن الدولة، وقال انه لم يطلب منهم ابراز بطاقاتهم.

وادعى لحود على كل من العريف يعقوب طنوس والعريف جوزف سعادة والرقيب خالد مقهور والمعاون الاول ميشال ابوعكر بجرم الاهمال في الوظيفة وبجناية تسهيل فرار السجين. (نص الادعاء في مكان آخر).

كذلك طلب القاضي لحود ايداعه الاضبارات الصحية والتقارير الطبية المتعلقة باوضاع سجناء "مستشفى بحنس" الصحية، فضلا عن الاضبارات المسلكية لبعض رجال الامن الذين يتولون الحراسة في هذا السجن.

شمعون: المهم ان لا تكون "تأبية باط" من الدولة

تعليقاً على فرار حسين طليس المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون، قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لـ"النهار": "الواضح ان عملية فراره ليست مجرد هروب احد السجناء بتسهيل من اصدقاء له، انما هي ناجمة عن خوف من ان تفضح محاكمته اشخاصاً آخرين، وهذا يدل على ان اجهزة معينة تولت مساعدته على الفرار.

ان فرار طليس ليس مسموحاً على الاطلاق ونأمل في ان لا تكون في العملية "تأبية باط" من الدولة".

نص الادعاء الجديد

بعد الاطلاع على التحقيقات الاولية والقضائية، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على كل من:

١– المعاون الاول ميشال سركيس ابي عكر آمر سجن مصح بحنس.

٢– العريف يعقوب رئيف طنوس من عناصر سجن مصح بحنس.

٣– العريف جوزف مطانيوس سعادة من عناصر سجن مصح بحنس.

٤– الرقيب الاول خالد نمر المقهور من عناصر سجن مصح بحنس.

٥– مجهولين.

٦– حسين مصطفى طليس.

انه في سجن بحنس وفي تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ اقدم الاربعة الاولون وهم مولجون حراسة السجين حسين طليس المحكوم والموقوف بجرائم جنائية اشد من الموقتة، على اتاحة الفرار للسجين المذكور وعلى مخالفة التعليمات العسكرية واقدام مجهولين على تأليف جمعية بقصد النيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرض لمؤسساتها وعلى دخول سجن مصح بحنس منتحلين صفة امن دولة واخراج السجين حسين المذكور والفرار به الى جهة مجهولة واقدام الاخير على الاشتراك في هذه الافعال. الجرائم المنصوص عليها في المواد ٣٣٥ و٤٢٥ و٤٢٦ و٢١٣ من قانون العقوبات و١٦٦ و١٤٤ قضاء عسكري و٧٢ اسلحة.

واحال القاضي لحود الاوراق مع الموقوفين على قاضي التحقيق العسكري الاول طالباً اصدار مذكرات توقيف في حق الفاعلين وكل مذكرة يقتضيها التحقيق.

المستشفى بعد فرار "المريض الاستثنائي"

كتبت ريتا صفير:

فيما تتواصل محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، تعرقل التحقيق في محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون قبل ان يبدأ مسار المحاكمة، فالموقوف الوحيد في القضية حسين مصطفى طليس "تبخر" بسحر ساحر في سجن "مستشفى بحنس" رغم التدابير الامنية.

نهار المستشفى يبدو طبيعيا: اطباء، ممرضات، مرضى يدخلون ويخرجون. ولكن ليله كان غير اعتيادي على ما قاله "نزلاؤه" النائمون، فحادث فرار احد السجناء وحضور الاجهزة الامنية للتحقيق لربكا الاجواء.

وفي التفاصيل التي روتها مسؤولة في احد اقسام المستشفى لـ"النهار" "ان مسلحين حضروا الى المستشفى قرابة السادسة مساء اول من امس (الثلثاء)، في موعد القداس الذي تحضره يوميا راهبات المستشفى. وقد ادعوا انهم يرغبون في زيارة طليس، ولكن سرعان ما علمنا في وقت لاحق انهم اطلقوه".

وافادت ان مدنيين زاروا طليس في الفترة الاخيرة، لافتة الى ان السجين دخل المستشفى بناء على تقرير طبي يفيد انه مصاب بتدرن رئوي.

وشرحت ان السجن يضم ثلاث غرف يربط بينها رواق وتتسع كل منها لخمسة اسرة. وقد شغل طليس الغرفة الاولى مع ثلاثة سجناء مرضى. وقالت ان وسائل الحماية كناية عن بابين وكوة حديد تتحكم فيها العناصر الامنية التي تتولى الحراسة.

ورفض مسؤول في المستشفى الغوص في التفاصيل الامنية "لان المستشفى يتعاطى الشأن الطبي فحسب". واوضح "ان ثمة عقدا بين الدولة والمستشفى يتعلق بالسجن ويولي المستشفى العمل الطبي. اما الامور التي تتناول امن السجن فهي من اختصاص السلطات الامنية".

وردا على سؤال عن الخدمات الطبية المؤمنة في السجن وآليتها قال: "مبدئيا لا يدخل سجن المستشفى الا السجين المصاب بمرض معين. وهو لا يتسع لاكثر من ١٥ سريرا. طلبات الدخول كثيرة وينتظر السجناء عادة دورهم قبل ان يحصلوا على سرير، علما ان مستشفى بحنس هو الوحيد الذي يضم جهازا امنيا". ووضع السجين الطبي تحدده قيادة الدرك بناء على التقرير الذي يضعه طبيب القيادة المختص. فتتخذ القيادة قرارا بادخاله او اخراجه".

وبعدما اشار الى انها المرة الثالثة التي يدخل فيها طليس المستشفى، رفض الكشف عن وضعه الصحي. واكد انه "اذا تطلب الامر نقل سجين الى العناية الفائقة خارج السجن فان العناصر الامنية تواكبه، وكل حركة يقوم بها تخضع للحراسة!".

وعدد الاشخاص الذين يسمح لهم بالدخول الى السجن: "راهبة مسؤولة عن الجسم البشري التمريضي، الاطباء والممرضات، فضلا عن الزوار. والمستشفى مسؤول عن الجسم الطبي، اذ يعرف عنه ويبلغ السلطات الامنية التبديلات التي يجريها. وقال ان عدد الحراس لا يتعدى الثلاثة او الاربعة.

اعترافات اولية في ١٩٨٧ عن تفجير ٣ سيارات في "الشرقية"

في ٣ آذار ١٩٨٧ اوردت "النهار" خبر توقيف حسين طليس بتهم اغتيال الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيار وبتفجير سيارات مفخخة في "المنطقة الشرقية" اوقعت عشرات الضحايا، و"ان طليس ادلى باعترافات وصفتها مراجع قضائية بانها "على جانب كبير من الخطورة". وكشف علاقته بشبكة ارهابية نفذت اعمال تفخيخ سيارات وتفجيرها في فرن الشباك (على مقربة من مقر لحزب الكتائب، وعلى الطريق العام في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦ مما ادى الى سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وعشرات الجرحى)، وفي الزلقا (سوق الزلقا لدى مرور سيارة "باص" لمدرسة "الشانفيل" في ديك المحدي في ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٧ مما ادى الى مقتل تلميذين واصابة عشرات)، وفي محلة كورنيش النهر (تفجير سيارة في محاولة لاغتيال الرئيس كميل شمعون في ٧ كانون الثاني ١٩٨٧ مما ادى الى سقوط ٤ قتلى وعدد من الجرحى)، وشاحنة في محلة الدورة محملة بالغاز (في ٢ شباط ١٩٨٧ امام مدينة الملاهي، وقد انفجر صاعق فيها وحال عطل فني دون انفجار الصهريج)، فضلاً عن قتل الملحق العسكري الفرنسي باطلاق النار عليه من مسدس مزود كاتماً للصوت واصابته بست رصاصات.

وحدد المتهم الادوار التي قام بها رفاقه من اعضاء الشبكة، وبعضهم كان يقيم في المنطقة الشرقية، وهي جلب مواد متفجرة واخفاؤها في شقة في المكلس ثم سرقة سيارات وتفخيخها. ولاسيما منهم المتهمون الفارون كامل فياض وعزيز يوسف وغيرهما. واصدر المحقق العسكري الياس موسى مذكرة وجاهية بتوقيف الجندي حسين طليس وثلاث مذكرات وجاهية اخرى بتوقيف ثلاثة متهمين قبض عليهم في "المنطقة الشرقية" وثلاث مذكرات غيابية بتوقيف متهمين يقيمون في "المنطقة الغربية" وشاركوا في اعمال تفجير سيارات مفخخة، ومنهم من رافق طليس في السيارة التي نقلته الى الحازمية حيث كمنوا للملحق العسكري الفرنسي وسهلوا للجندي اطلاق النار على الكولونيل غوتيار من مسدس مزود كاتما للصوت ثم سهلوا فراره(...).

ويذكر ان طليس اعتقل في ٦ شباط ١٩٨٧ بتهمة محاولة تفجير سيارة مفخخة في الحازمية قرب "بنك عودة" واحيل على القضاء العسكري".

◄ اوساط رئيس الوزراء تنبري للرد على الانتقادات فيما المشاورات مستمرة!

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

فالحريري ليس نادما على هذا المشروع الحيوي المهم الذي يعتبر احد اهم اعمدة البلد الاقتصادية ويساهم في انعاشه والدليل زيادة عدد المسافرين سنويا وتوقع ازدهار الحركة الملاحية. اما بالنسبة الى المناطق المحرومة فحرمانها ليس وليد سياسة الحكومة وانما هو يعود الى عهد الاتراك، وما قامت به الحكومة الحالية لا يكفي وهذا ما يعرفه الحريري ويسعى الى ان تكون المشاريع الانمائية من الاولويات وهو يجهد للبحث في التمويل المطلوب في ظل الامكانات المادية".

وذكرت المصادر ان الحريري "منفتح على الجميع كما كان في السابق رغم كل المواقف منه وهو مستعد لسماع الجميع والاخذ بالافكار المفيدة".

الحص

وكان رئيس الوزراء استقبل في التاسعة صباحا في القصر الحكومي الرئيس سليم الحص الذي صرح على الاثر:

"كلفني اللقاء الوطني النيابي تمثيله في المشاورات (...) وقد تناولنا شؤونا شتى، وكان التركيز على مسألة تمويل عودة المهجرين والمشاريع المخصصة للمناطق المحرومة ومشروع سلسلة الرتب والرواتب، وابديت وجهة نظر اللقاء صراحة فقلت ان سياسة الحكومة في الماضي هي التي ادت بنا الى المأزق الذي نحن فيه اليوم بوجود مشاريع حيوية وملحة لا تمويل لها، وهذه المشاريع ليست من الاولويات الطارئة فهي كانت من الاولويات من البداية. وكنا منذ سنوات نطالب الحكومة بوضع خطة انمائية شاملة متكاملة، ذات اولويات محددة تقدم الاهم على المهم وتراعي حدود الامكانات المالية الاقتصادية للدولة، هذا ما قضت به وثيقة الوفاق الوطني ونظام مجلس الانماء والاعمار، ولكن كان يأتينا الجواب من الحكومة بان اولويات الحكومة افقية وليست عمودية بمعنى ان كل المشاريع على مستوى واحد من الاهمية والاولوية، وهذا يعني في نظرنا ان الحكومة لم تأخذ بمفهوم الاولويات بمعناها الصحيح، ويعني كذلك ان الحكومة لم تكن تملك تصورا لاولويات محددة، وهكذا نفذت المشاريع من دون خطة، واهملت مشاريع ذات اولوية وهي حيوية وملحة مثل المشاريع التي نحن في صددها اليوم. ولو وضعت الخطة المطلوبة في حينه لكانت هذه المشاريع في مقدم اولويات هذه الخطة ولكانت نفذت منذ سنوات قبل ان تقع في المأزق الذي نحن فيه اليوم. اما في موضوع المشاورات من اين يأتي التمويل، فهو يأتي من ثلاثة مصادر، او من اي منها على الاقل. الرسوم والضرائب والاقتراض وخفض النفقات العامة. اما في ما يتعلق بالضرائب والرسوم فنحن نقول ان المواطن بات مرهقا ومغرقا بالرسوم والضرائب وهو لا يستطيع ان يتحمل المزيد منها، اما في ما يتعلق بالاستدانة فنحن نقول ان الدين العام بلغ في حجمه مستوى مثيرا للقلق الشديد ولا مجال لمزيد، اما في ما يتعلق بخفض النفقات فنحن نقول ان الحكومة تأخرت كثيرا في التنبه الى ضرورة سلوك طريق التقشف وترشيد الانفاق وسد ابواب الاهدار.

قد يكون على الحكومة في هذه الحال ايجاد مصادر للتمويل غير تلك التي ذكرنا مثل استدرار المزيد من الدخل من الهاتف الخليوي او من تسوية مخالفات الاملاك البحرية، مع العلم ان الغاية من تسوية مخالفات الاملاك البحرية ليست جباية الموارد، وانما المحافظة على البيئة والشاطىء، في اي حال، اننا نتمسك بمبدأ الفصل بين السلطات وخصوصا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، لذلك نحن دائما نعترض على بدعة ترويكا الحكم التي تنتهك هذا المبدأ ونحاذر ايضا ان تفسر مشاركتنا في المشاورات انها مشاركة في القرار، فالقرار هو حكومي يجب ان تتخذه الحكومة وتتحمل هي مسؤوليته. اما اشراك النائب في القرار فامر ليس فيه مصلحة لانه يعني ان الحكومة تتنازل عن بعض مسؤولياتها، وان ذلك يعني ايضا تعطيل حق النائب ودوره في الرقابة على عمل الحكومة".

رد على الحص

وفي وقت لاحق علقت اوساط رئيس الوزراء على ملاحظات الحص فأكدت انها لم تفاجأ بما اذ انه "لم يضف جديداً في انتقاده السياسة الحكومية المتبعة، الى ما كان يردده في مجلس النواب، متخلياً بذلك عن شعاره الشهير "المعارضة البناءة".

وتساءلت عن "ماهية المشاريع التي نفذت ولم تكن من الاولويات. هل هي الكهرباء والهاتف وبعض مشاريع الطرق التي نفذت؟ ام انها مشاريع البنية التحتية التي تم تنفيذها في اكثر من منطقة لبنانية؟ ان المشاريع التي نفذتها الحكومات المتعاقبة منذ خمس سنوات من المطار الى الكهرباء الى الهاتف، وكذلك البنية التحتية، والدعم الكامل لصمود الجنوبيين وازالة آثار العدوان الاسرائيلي المتكرر وخصوصاً الاجتياح الذي حصل في نيسان قبل عامين، وتحقيق زيادة رواتب موظفي القطاع العام تأكيداً لمفهوم السلم الاجتماعي الذي يحرص عليه الرئيس الحريري دوماً".

وقالت "ان الحكومة عملت ايضاً على الاهتمام بالمدرسة الرسمية، فرممت ابنية المدارس المهدمة في الحرب، واضافت عشرات المدارس اليها مما ضاعف عدد الطلاب في المدارس الرسمية، وخفف العبء عن كاهل المواطنين. كما ركزت على تقديم الخدمات الاجتماعية والطبية في مختلف المناطق اللبنانية والدليل على ذلك مباني المستشفيات الحكومية التي انشئت والتي هي قيد الانجاز، والسياسة الصحية التي شملت مختلف قطاعات الشعب اللبناني".

وفي موضوع المهجرين، استغربت الاوساط موقف الحص، وتساءلت "هل ان الاموال التي صرفت على عودة المهجرين طوال السنوات الخمس دليل على عدم اهتمام الحكومة بهذا الملف؟ ام ان الدعوة الى استكمال تمويل هذه العودة بمهماتها الوفاقية والوطنية هو دليل آخر على اهمال الحكومة الاولوية الوطنية؟

وتمنت "لو ان المعارضة البناءة، ابدعت في ايجاد مصادر تمويل جدية ودائمة للملفات المطروحة، عوض الكلام التقليدي وغير العملي على ضرورة استنباط الحكومة الحلول وطرحها على مجلس النواب، استدراراً للاشتباك السياسي الذي يحاول الرئيس الحريري عدم ايقاع البلد في سلبياته واستباق ذلك "بالتشاور البناء" الذي يسعى اليه بلقائه مختلف الاطراف والجهات السياسية والاقتصادية والاهلية".

وذكرت المصادر ان اقتراح رفع سعر البنزين لم يطرح اطلاقاً في المشاورات.

القومي

واستقبل الحريري لاحقاً وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيسه علي قانصو في حضور الوزير اسعد حردان والنائبين غسان الاشقر وغسان مطر.

وقال قانصو اثر الاجتماع: "لقد اكد دولته انه جاد في تأمين الموارد اللازمة لعودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب وبعض المشاريع، كما طرح تصوراً لمصادر التمويل ونحن اعتبرنا ان المدخل الاساسي للبحث في الموضوع الاقتصادي والمالي هو الاصلاح الاداري اعتقاداً منا بانه ما لم يستقم الوضع الاداري فلن يستقيم الوضع الاقتصادي".

وسئل هل الحزب مع الاقتراض؟ فأجاب: "لم يطرح هذا الموضوع، بل طرح دولة الرئيس مجموعة افكار وافقنا عليها. منها الواحد في المئة على حجم الاعمال، والرسم على "طابق المر"، والرسوم على الهاتف الخليوي، واعتبر دولته ان هذه الموارد لا تغطي الحاجة التي ترتبها عودة المهجرين والمشاريع والسلسلة، وقد اتفقنا مع دولته على ان القول ان الفصل في هذا الموضوع هو للارقام وتمنينا عليه ان يعد دراسة رقمية تبين ما تدخله هذه المصادر من اموال ونحن بدورنا ندرس في الحزب افكارا اخرى تؤمن مصادر تمويل اضافية شرط الا تمس الطبقات الفقيرة التي لم تعد تحتمل مزيدا من الضرائب".

دلول

وتشاور الحريري بعد ذلك مع وزير الدفاع الوطني محسن دلول الذي قال: "اولاً يتعلق بالـ٥٠ مليار ليرة ركزت على ضرورة تلزيم الطرق بالمناقصات وليس بغب الطلب ولا بالتراضي، ولدي دراسة تقول ان الفرق بين الطريقتين يصل الى حدود ٣٥ في المئة اضافة الى عدم الجودة، لان هناك محسوبيات، ومن يلتزم غب الطلب يعود فيلزم غيره لان البعض ليس لديه مكاتب ولا جبالات ولا معدات، فاذا كان هناك من اهدار فليوزع على جميع المقاولين، لماذا نختار اثنين او ثلاثة في كل منطقة ونقول لهم انتم المرضي عنكم، فالبلد لا يعود بلدا، بل مزرعة، وعندي دراسة تقول انه تم تلزيم تعبيد طرق في الشمال بـ٤٠ ألف ليرة المتر، اما بغب الطلب فيبدأ التلزيم بـ٦٠ الف ليرة للمتر والفرق هو ٣٥ في المئة.

حبيقة

وصرح وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بعد لقاء مماثل والحريري ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب يحتاج الى اعادة درس برمته"، ونفى ان تكون هناك اي زيادة على سعر البنزين او تعرفة الكهرباء.

السبع وطبارة

ومساء استقبل الحريري في القصر الحكومي وزير الاعلام باسم السبع، ثم وزير العدل بهيج طبارة، فوفداً من شركة "هيونداي" الكورية بحث معه في اعمال الشركة، ثم القائم باعمال السفارة الاسوجية لايف رنفلدت يرافقه وفد من المستثمرين، وقال رنفلدت "نحن نشكر الرئيس الحريري على استقباله لنا ولبعثة رجال الاعمال الاسوجيين لاننا نحاول منذ سنة اعادة تأسيس علاقاتنا بعد اعادة فتح السفارة في بيروت ونأمل ان نتمكن من تقوية العلاقات الاقتصادية، ونحاول تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة لتأسيس اعمال في لبنان، وهناك بضع شركات اسوجية تعمل في لبنان كشركة "اريكسون" و"فولفو"، ولدينا تكنولوجيا متقدمة ونستطيع تأسيس اعمال في لبنان".

واجرى الحريري اتصالاً هاتفياً بولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وتشاور معه في التطورات السياسية والامنية في الخليج.

المجلس العدلي ينجز استجواب عزيز صالح وغداً كميل الرامي

الدفاع يتمسك بطلب استرداد الضابط الحايك من سوريا

كتبت كلوديت سركيس:

انجز المجلس العدلي امس استجواب "القواتي" عزيز يوسف صالح الموقوف في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وارجأ بدء استجواب الموقوف الاخير في هذه الدعوى كميل الرامي الى غد الجمعة باعتبار ان قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع لن يجيب عن الاسئلة التي ستطرح عليه وفق وكلائه وسيبرر جعجع سبب امتناعه عن الكلام.

وقد بنى الموقوف عزيز يوسف صالح كل اقواله امس كما الجلسة الماضية على اساس انه رافق "القواتي" المسؤول في قسم التصوير جوزف سكر بطلب من رئيس جهاز الامن في "القوات" غسان توما الى محيط يطل على مهبط ادما والملعب البلدي في جونيه قبل الحادث ثم الى مرتفع يطل على قاعدة ادما الجوية ومنطقة بعشتا يوم الحادث لتنفيذ سكر مهمات من دون ان يعرف طبيعتها. وانه لم يعرف ان الرئيس كرامي كان المقصود في عبارة رددها المسؤول في جهاز الامن طوني عبيد مرتين امامه الا ظهر اليوم الذي وقع فيه الحادث صباحا.



المتهمون عزيز صالح (الى اليسار) وكميل الرامي وانطوان شدياق، في قفص الاتهام.

جعجع مستمعاً وخلفه الشدياق. (دالاتي ونهرا)

واصل المجلس العدلي بعد الظهر برئاسة القاضي منير حنين وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس القاضية ربيعة عماش قدورة، استجواب المتهم عزيز يوسف صالح. واحضر الموقوفون قائد "القوات" سمير جعجع والعميد الطيار في الجيش خليل مطر وانطوان الشدياق وكميل الرامي، الى عزيز صالح.

وحضر وكلاء الادعاء الشخصي عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي والمقدم في الجيش جمال مولس. اضافة الى وكلاء الدفاع عن الموقوفين.

بداية، ابرز المحامي كريم بقرادوني بوكالته عن جعجع مستندا عن اجهزة التنصت التي كانت لدى "القوات" ومدى فاعليتها في تغطية كل التحركات على الصعد الامنية والحزبية والسياسية والدينية والتي ضبط بعضها عام ١٩٩٤. وطلب ضم هذا المستند، الذي سبق ان اثير في محاكمة جعجع في دعوى اخرى امام المجلس العدلي الى الملف.

عارض القاضي عضوم طلب وكيل الدفاع وانتقد ابراز مذكرات في غرفة المذاكرة بخلاف الاصول القانونية التي تقضي بعرض المستند في جلسة علنية لوضعه قيد المناقشة. واعتبر ان عمل جهاز "جنيفا" الذي كان مع العميد خليل مطر يختلف عن اجهزة التنصت موضوع المستند الذي ابرزه المحامي بقرادوني.

واثار طلب وكلاء الدفاع في دعوة الرائد في الجيش كيتل الحايك كشاهد في وقت سابق باعتبار ان هذا الضابط يحاكم غيابيا في هذه القضية. ورأى ان على جهة الدفاع تأمين حضوره او تقديم استدعاء وفق الاصول في هذا الصدد.

ورد المحامي ادمون نعيم على القاضي عضوم وقال "ان المطلوب دعوته كشاهد محاكم غيابيا وهو ليس فارا من وجه العدالة لأنه نزيل احد السجون في سوريا حيث يقضي عقوبته". واعتبر ان على النيابة العامة التمييزية ان تستدعي الضابط كيتل الحايك كشاهد. وقال: "لنا الحق في دعوة اي شاهد". وميز بين الدعوة الى الادلاء بشهادة وبين طلب استرداد الحايك الذي يتم مباشرة من النيابة العامة التمييزية لوجود اتفاق لاسترداد مطلوبين بين لبنان وسوريا. وانهى: "لقد طلبنا استرداده لكن النيابة العامة لم تذعن للطلب".

ورد القاضي عضوم على رد المحامي نعيم وقال: "سبق ان اجبنا عن هذه المسألة حين ذكرنا ان الضابط كيتل الحايك فار من وجه العدالة وعندما ابلغنا ان على جهة الدفاع ان تثبت صحة واقعة وجوده في سوريا. واستغرب مسألة دعوة شخص متهم لسماعه كشاهد. وقال "لا سبيل الا من طريق الاسترداد، وعلى وكلاء الدفاع ان يتقدموا بطلب في هذا الشأن وفقا للاصول بوجود اتفاق لاسترداد مطلوبين بين لبنان وسوريا".

المحامي نعيم من جديد: "هذا الاتجاه مخالف للقانون لان اتفاق الاسترداد يمنع على الدولة وعلى النيابة العامة التي تمثلها. الاسترداد لمحاكمات تختلف عن هذه الدعوى. وليس ما يمنع من سماع الضابط كيتل الحايك كشاهد. اما الاسترداد فهو من واجبك يا سيدي المدعي العام".

القاضي عضوم: "نحن نريد ان نؤكد من جديد ان موضوع استماع متهم كشاهد لا يجوز قانونا. ويعود الى الدولة اللبنانية ان تطلب هذا الاسترداد اذا ثبت وجود الحايك في سوريا".

وكرر الدعوة الى وكلاء الدفاع "التقدم بطلب لاسترداد الضابط كيتل الحايك عندما تعلم النيابة العامة التمييزية ما عليها فعله".

وكيل الادعاء المحامي خضر الحركة: "ان السلطات السورية لن توافق على جلبه لسماعه كشاهد. كما ان شهادة الحايك مضيعة للوقت لانها غير مجدية للملف".

النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم وكيل جعجع: "لا يمكن تبيان جدوى سماع انسان كشاهد الا بعد سماعه وليس قبل ذلك". وعقب على كلام المحامي خضر الحركة من "ان السلطات السورية لن تسمح بذلك" فقال: "لا ادري كيف يمكن ان تتخذ قراراً باسم السلطات السورية. شو نحنا مصطفى طلاس؟".

واراد وكيل الادعاء المحامي بسام الداية الرد على النقاش الدائر فعارضت الرئاسة لانه لم يتم تدوينه في محضر الجلسة. الا ان المحامي الداية رد "هناك صحافة تدون ويجب ان نرد يا حضرة الرئيس".

وقطع النقيب كرم السجال وطلب تدوين اسم غسان منسى في محضر الجلسة السابقة في سياق افادة المتهم انطوان الشدياق بعدما لاحظ عدم كتابتها في المحضر.

الرئيس حنين: "هذا الموضوع نراجعه من تسجيل وقائع الجلسة على الشريط ومن كتابة الصحف لها ايضاً". ثم دون على المحضر طلب المدعي العام العدلي باخراج مستند دعوة الضابط كيتل الحايك لسماعه كشاهد وتضامنت جهة وكلاء الادعاء مع هذا الطلب فيما اصرّ وكلاء الدفاع عليه.

بعد هدوء القاعة تابع الرئيس حنين سؤال المتهم عزيز يوسف صالح: "لماذا لم تذكر بعض الوقائع وتجاهلتها امام المجلس العدلي تماماً من مثل انك سمعت المسؤول في جهاز الامن طوني عبيد يقول لرفاقه انه "عندما اصبحت الطوافة فوق رؤوسهم في عرض البحر بكبسة زر طار دولتو"؟ الم يكن تجاهلك لها لاخفاء دورك في تحضير عملية الاغتيال؟ وما هي الحقيقة؟".

اجاب: "لم اربط يوما بين واقعة تصوير قاعدة ادما والملعب البلدي في جونيه بمسألة الاغتيال. ولذلك لم اذكر قضية التصوير في وزارة الدفاع عندما استجوبت للمرة الاولى".

* كيف ادليت بعبارة "بكبسة زر طار دولتو" اذاً؟

— عندما استدعوني الى وزارة الدفاع في المرة الثانية استوضحوني ان كنت ألم بالتصوير. وفي سياق جوابي اتيت على ذكر التصوير. ولكنني حتى الآن لم اربط عملية التصوير بجريمة الاغتيال. وكيف تريدني يا حضرة الرئيس ربط الامرين ببعضهما وخصوصا ان طوني عبيد كان يتحادث مع جوزف سكر عندما سمعت تلك العبارة.

وردا على سؤال لرئيس المجلس اعرب عزيز عن استعداده لمرافقة قضاة المجلس العدلي الى الاماكن التي قصدها برفقة جوزف سكر وطوني عبيد قبل الحادث للدلالة عليها. وحدد وقت توجهه الى هذه الاماكن يومذاك بالساعة السابعة صباحا لدى تصوير جوزف سكر القاعدة الجوية في ادما من دون ان يتذكر مشوار بعشتا يوم الحادث مع طوني عبيد.

الرئيس حنين: "ما الاضافات التي تعتقد انها وردت في اقوالك السابقة بحسب ما افدت به في الجلسة الماضية؟

— لا يمكنني ان احددها لانني لم اطلع عليها رغم ان المحاضر باستجوابي اوليا واستنطاقيا هي معي في السجن. ولكنني لاحظت هذه الاضافات من خلال الاسئلة التي طرحت عليّ امام المجلس العدلي.

وبسؤال آخر للرئاسة قال عزيز: "ان الاجتماعات كانت تحصل في مبنى مجلس الامن مثل الذي حصل بعد الانفجار في مكتب غسان توما يوم الحادث وذلك على اثر احداث معينة في الغالب. ثم تحدث عن عمله في سلاح الاستطلاع في القطارة وقيامه بالتصوير فيها مع طوني عبيد: نافيا ان يكون صور بعد انتقاله الى مبنى الامن في الكرنتينا لوجود مسؤول عن التصوير يهتم بذلك هو جوزف سكر.

* وهل رفعت تقارير بنتائج مهمات الاستطلاع التي كنت فيها قبل الحادث وفي تاريخه؟ اجاب: "لم اقدم اي تقرير خطي او شفهي الى غسان توما عن اعمال التصوير معتبرا ان جوزف سكر هو من قام بالتصوير". واشار الى معرفته بالقواتي خوسيه باخوس.

وسئل: ورد في افادة الاخير ان غسان توما استدعاك ليلا الى مكتبه عشية انفجار الطوافة في حضور غسان منسى وطوني عبيد وجوزف سكر وطلب توما من خوسيه ان يكون وراء بناء البلطون، وان توما طلب منك ومن جوزف سكر تصوير الطوافة لدى طيرانها ثم لدى انفجارها. فهل كنت على علم بعملية التفجير؟ فاجاب: "ان كلام خوسيه غير صحيح".

وذكر انه رأى العميد مطر عام ١٩٨٤ او عام ١٩٨٥ مرة او مرتين في الفيدار. ونفى ما ورد في افادة امال عبود سكرتيرة غسان توما عن تناوله العشاء مع جعجع والعميد مطر في حضور آخرين. واشار الى ان من الطبيعي وجود سلاح معه في الجولات الاستطلاعية في تلك الفترة من الحرب. وافاد ان رئيسه في قسم تحليل المعلومات يدعى "جميل" ولا يعرف اسمه الكامل ولا يعرف اذا كان يرتبط مباشرة بغسان توما.

* ألم تسأل طوني عبيد عما قصده بعبارتي "طار الحمام" و"طار دولتو" يوم الحادث؟

— في طريق عودتنا من بعشتا يوم الحادث لم نتكلم اذ اكتفينا بسماع الموسيقى من راديو السيارة. وقال: "انا نفذت ما طلبه مني غسان توما في الاعمال الاستطلاعية بمرافقة جوزف سكر فحسب".

وعن مسؤولية طوني عبيد في "القوات" قال عزيز: "كان مسؤولا عن الحماية والتدخل في جهاز الامن عام ١٩٨٧ تاريخ الحادث، واستمر في هذه المسؤولية لاحقا. اما المتهم انطوان الشدياق فهو مرافق غسان توما رئيس جهاز الامن في "القوات". فيما شغل غسان منسى موقع رئيس دائرة المعلومات في ذلك الجهاز. ونفى معرفته بقائد القوات البحرية عفيف خوري او ماهية عمله. اما جوزف سكر فكان مسؤولا عن قسم التصوير في جهاز الامن. كذلك نفى معرفته بالرائد في الجيش كيتل الحايك او بالمتهم كميل الرامي.

* ما المعلومات التي وصلت الى مكتب الخليل حيث كنت تعمل او الى جهاز الامن يوم الحادث؟

— انا لم أرَ ولم اسمع.

* وهل يعقل ان حادثا من هذا النوع لا يصل الى مكتب التحليل اي معلومات عنه؟

— لا اعرف. انا سمعت بالاغتيال عندما اعلمني طوني عبيد بهذا الشأن في مكتبه.

ثم سأل القاضي عضوم الموقوف عزيز صالح الذي أيد مضمون اقواله الاولية لدى استماعه كشاهد، ثم كمدعى عليه، وكذلك اقواله الاستنطاقية "في حال ورد فيها ما ادليت به امام المجلس العدلي".

القاضي عضوم: اشرت لدى المحقق العدلي ان اقوالك اوليا صدرت عنك طوعا وبملء ارادتك. فكيف تفسر تغييرك بعض الوقائع امام المجلس؟

— انا ادليت بالاقوال ذاتها في كل مراحل التحقيق معي، ولكنني ذكرت لكم الآن ان هناك اضافات فيها لم ترد على لساني، نافيا ان يكون استعمل معه اي وسيلة ضغط في وزارة الدفاع انما قال: هيدا تحقيق. شو كانوا عازميني على فنجان قهوة في وزارة الدفاع؟ اما في استجوابي لدى المحقق العدلي فلم اخضع لأي ضغوط.

القاضي عضوم: "ان المتهم يتملص من الاجوبة في شكل طبيعي. ما كان نوع المعاملة التي وصفها انها كانت غير طبيعية وما كانت نوعية الاضافات؟".

الرئيس حنين للمتهم: "من ضمن اقوالك السابقة كلام عن الدكتور جعجع لم تأتِ على ذكره امام المجلس العدلي".

— لقد سألوني عن دوره في هذه العملية فأجبتهم انه بحسب التراتبية العسكرية لا يمكن ان لا يكون مع الدكتور جعجع علم بعملية اغتيال كرامي وهذا استنتاجي الشخصي.

القاضي عضوم: في المرة الاولى التي حقق فيها معك من المخابرات، ادليت بمعلومات عن قيام جهاز الامن في "القوات" بتنفيذ العملية من دون ان تذكر اشتراكك في المراقبة لدى تنفيذ عملية اغتيال الرئيس كرامي لأنك كنت خائفا بعد تورطك في الجريمة. هل تكرر هذه الاقوال امام المجلس العدلي؟

— هذه الاقوال تدخل في اطار "الزيادات" التي اضيفت الى افادتي.

القاضي عضوم: ما دامت هناك زيادات ونقص، نريد ان نفهم هل هو واقع المحاضر التي تليت على مسمعه قبل تدوينها؟

— لا. هم لم يقرأوا لي مضمون هذه المحاضر. ولكنني لم اكره على التوقيع عليها قسرا.

ثم دار نقاش تدخل على اثره المحامي عصام نعمان الذي لاحظ ان المتهم افاد الآن انه يؤيد التحقيق الاستنطاقي الذي اجري معه وانه لاحظ وجود "زيادات" في التحقيق الاولي ولكن ما ورد في التحقيق الاستنطاقي هو ذاته الذي ورد في افادته الاولية.

وكيل عزيز المحامي سليمان لبوس: "كلمة حق تقال هي ان الملف لم يكن مع الموكل في السجن اذ هو رفض الاطلاع عليه لان جوابه الوحيد كان انا بريء ولا اريد قراءة اقوالي". وتمنى على الرئاسة تلاوة افاداته وسؤال موكله في ضوئها.

القاضي عضوم للمتهم: كلام مستغرب. هل يمكن ان اللغة القانونية الموجودة في محضر استجوابك لدى المحقق العدلي قد حصلت مباشرة من الكاتب لمجرد اجابتك عن الاسئلة؟

وهنا اعترض المحامي عبده ابو طايع وكيل عزيز على السؤال الا ان الرئاسة قررت طرحه وعلقت: "هو الكلام ذاته في الافادتين اللتين ادلى بهما عزيز اوليا واستنطاقيا.

وكيل الادعاء المحامي عصام نعمان: نحن لا نمانع من اعادة تلاوتها.

عزيز: انا لم اتناقض في اقوالي. هي ذاتها في كل مراحل التحقيق وانا مستعد لتحمل مسؤولية كلامي. ان ما جاء في افادتي هنا هو نفسه في كل مراحل الاستجواب. وهو الصحيح. وقد جرى تصويري على الفيديو لدى استجوابي في وزارة الدفاع ويمكنكم احضار الشريط لتتم المقارنة.

القاضي عضوم: يتبين من افادتك استنطاقياً انك تقوم بمهمات لوجستية في "القوات" فكيف تفسر ان يكلفك غسان توما مهمة تأمين الحراسة للمتهم جوزف سكر لدى تنفيذه عملية التصوير والمراقبة؟ وهل مرد هذا التكليف ثقة مطلقة بك من غسان توما؟

اعترض وكيل صالح على السؤال فيما افاد المتهم "ليس لدي اجابة عن هذا السؤال".

* هل انت مدرب على اعمال القتال والحماية واستعمال الاسلحة؟

— انا لم اخضع لدورات تدريب قط.

القاضي عضوم: لقد تشابهت اقوالك كثيرا مع وقائع ادلى بها "القواتي" خوسيه باخوس. فكيف تعتبر ان ما قاله الاخير غير صحيح؟

— عندما استدعوني للمرة الاولى الى وزارة الدفاع ادليت بمعلوماتي. وفي المرة الثانية سألوني عن التصوير فاجبتهم. وانا لا اعرف ما علاقتي بهذه العملية.

القاضي عضوم: ولكن السؤال الذي طرح عليك في التحقيقات السابقة كان واضحا وهو عن دورك في العملية. ولم يسألوك عن التصوير مباشرة وهي وردت في معرض السؤال. وتكرر السؤال ذاته لدى المحقق العدلي. فما هو تفسيرك في ضوء اجابتك السابقة امام المجلس؟

— هذا السؤال غير صحيح، فانا لم أُسأل عن دوري في العملية لا اوليا ولا استنطاقيا.

وتلا القاضي عضوم السؤال الذي طرح على المتهم عزيز صالح لدى قاضي التحقيق العدلي وما تضمنه من اسناد له عن اشتراكه في جريمة الاغتيال.

— عندما كنت لدى قاضي التحقيق العدلي سئلت عن دوري في عملية الاغتيال وقد نفيت التهمة.

القاضي عضوم: ألم تتساءل عن سبب تكليفك وجوزف سكر مهمة تصويرية لموقع ادما التابع للجيش، قبل ثلاثة اشهر من عملية الاغتيال، وكذلك تصوير الملعب البلدي في جونيه ولا سيما انك ذكرت انه لم يسبق لك ان كلفت بعملية استطلاع مماثلة؟

— انا لم أكن اعلم ان الرئيس كرامي ينتقل في الطوافة. وعندما كلفت وجوزف سكر بمهمات استطلاعية تصويرية فلانها للقواعد الصديقة والعدوة واعتبرت ان ما كلفني اياه غسان توما يدخل ضمن اعمال الاستطلاع الروتينية.

الرئيس حنين: ورد في افادتك لدى المحقق العدلي جوابا عندما سألك لماذا لم تذكر امامه ما ادليت به عندما استمعك كشاهد؟ فأجبته لأني كنت خائفا على نفسي. فهل جوابك كان صحيحا؟

— كان جوابي حينئذ "انا خايف كون كبش محرقة".

* ماذا قصدت بتلك العبارة؟

— لم اكن اقصد شيئا فيها لكنني ذكرتها.

القاضي رالف رياشي: أشرت في تحقيقات سابقة الى كلمات تقنية في مجال التصوير لم يستعملها قاضي التحقيق العدلي والمحقق العسكري بينما كلمة "بانوراما".

— انا لم انكر انني ادليت بكلمة "بانوراما" التي تعتبر تصويرا دائريا شاملا للموقع.

القاضي عضوم: افاد خوسيه باخوس انه سمعك انت بالذات تقول على جهاز اتصال خاص في سيارته عبارة "طار الحمام". واعقب ذلك سماعه هدير طوافة من دون ان يشاهدها. فلم في رأيك افاد خوسيه انه سمع صوتا شبيها بصوتك ولم يذكر ان جوزف سكر هو المتكلم على الجهاز؟

— انا لم اتكلم على الجهاز وما يقوله خوسيه باخوس غير صحيح.

القاضي عضوم: "كيف تفسر التناقض في افادتيك امام المجلس العدلي ولدى قاضي التحقيق العدلي لجهة ان طوني عبيد ابتعد يوم الحادث "ليصور الطيارة" في بعشتا في حين نفيت ان تكون على معرفة بهدف ذهاب عبيد صوب البحر وانك لم تقل عبارة ذهابه لتصوير الطائرة.

— لقد ادليت بالاقوال ذاتها امام المرجعين. ولا اعرف كيف وردت على هذا النحو.

السادسة والربع رفعت الجلسة للاستراحة ٢٥ دقيقة توبع بعدها استجواب المتهم عزيز صالح فسأله القاضي رالف رياشي عن ورود اجوبة على لسانه لدى المحقق العدلي تحمل صفة المتكلم مثل "صورناها". مما يدل على ان من صوّر اكثر من شخص فيما حصر المتهم الامر بجوزف سكر؟

— لان جوزف سكر هو الذي صوّر وحده كونه المسؤول عن التصوير.

القاضي عضوم: كيف تفسر سماعك عبارة "طار الحمام" في لحظة من المفترض ان يكون جوزف سكر قد ذكرها فور رؤيته اقلاع الطوافة على مسافة تبعد نحو ٣٠ متراً عنك بحسب افادتك امام المجلس العدلي؟

— انا افدت بالواقع الذي حصل.

* في رأيك كان يمكن ان يكون عنى طوني عبيد بقوله "بكبسة زر طار دولتو" عندما كنتما في بعشتا؟

— لا اعرف من كان يقصد انما هو قال هذه العبارة.

* هل تؤيد ما ادليت به في تحقيق اولي انه وبحسب تقديرك الشخصي لا يمكن لغسان توما ان يغتال الرئيس كرامي من دون ان يتلقى امراً بذلك من قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وقتئذ؟

اعترض وكيل جعجع المحامي نعيم على السؤال فوافقت الرئاسة لاسبقية طرح السؤال ذاته على المتهم في سياق الجلسة. وسئل كيف تظن ان امال عبود وشحاده الشواح علما بالاغتيال من خلال برقيات وانت لم تعلم بها رغم اختصاصك في هذا المجال؟

— انا اتلقى المعلومات من مكتب المعلومات وان وردت الاخير معلومات مماثلة فهي لم تصل الى مكتبي.

القاضي عضوم: "هل علمت ان جهاز الامن في "القوات" كان يطوّع بعض عناصر الجيش للعمل معه في المجال الامني حينئذ؟".

— افدت انني رأيت في مبنى الامن في الكرنتينا عناصر من الجيش في اللباس العسكري انما لا اعرف اذا كانوا عملوا مع جهاز الامن.

القاضي عضوم: "هل انت على علم بأن عناصر من الجيش ومنهم العميد خليل مطر تقاضوا اموالاً من "القوات"؟

— لا علم لي بذلك.

* ما درجة تحصيلك العلمي وطبيعة عملك قبل انضمامك الى "القوات"؟

— افادة البكالوريا القسم الثاني (رياضيات)، وتمديدات التكييف والتدفئة المركزية.

القاضي عضوم: هل علمت ان عناصر قاعدة حالات الجوية قاومت اقتحامها من "القوات" خلال حربها مع العماد عون؟

— لا اعلم لانني كنت في بيروت آنئذ.

وكيل الادعاء المحامي حسن قواس: "لماذا انتظرك طوني عبيد في القاعدة البحرية ولم يكن في مقر عمله في مبنى جهاز الامن يوم الحادث؟

— لا اعرف.

ثم ركّز المحامي قواس اسئلته على المسافات التي تفصل بين مكان وقوف المتهم في بعشتا وهو ينتظر طوني عبيد الذي ذهب صوب البحر ومعه كاميرا تصوير في لحظات الحادث. واعتبر ان ادلاء المتهم بمسافة ٢٠ متراً فاصلة بينه وبين عبيد واقعة جديدة. وعليه رد النقيب كرم بدحض ذلك معتبراً ان الجديد في مقدار المسافة. وتدخل القاضي عضوم مؤيداً وكيل الادعاء مشيراً الى ان المتهم يدل في اقواله ليس في المسافة فحسب بل في المهمة الموكلة اليه يوم الحادث.

القاضي عضوم: كيف سمعت عبارة "بكبسة زر طار دولتو" ولم تسمع دوي الانفجار في الطوافة؟

— عندما نطق طوني عبيد هذه العبارة كان الى جانبي تقريباً، ولم اسمع صوت الانفجار.

عضوم: الآن تقول ان طوني عبيد وصل الى قربك عندما نطق بهذه الجملة. لكن افادتك لدى المحقق العدلي اوردت انك لم تسمع الدوي بسبب هدير عبور السيارات على الطريق العام حيث كنت تقف؟

— لانني عندما اجبت المحقق العدلي بنفي سماعي لدوي الانفجار تم ذلك عندما سألني مستفسراً "عن هدير السيارات" كما انه لم يطلب مني توضيحاً في هذا الشأن.

واراد وكيل الادعاء المحامي عصام نعمان استيضاح المتهم عن ماهية عمله فكرر الاخير انه لم يتلق معلومات بنتيجة حادث الاغتيال مشيراً الى انه يعرف رئيسه في شعبة تحليل المعلومات شخصياً ولكنه يجهل اسمه الكامل. وان الاخير لجأ الى استعمال الترميز باسمه على المعلومات بحسب نوعها عندما كانت ترد الى الشعبة.

المحامي الداية: ومن يرتبط غسان توما هرمياً في "القوات"؟

— بالدكتور جعجع.

المحامي الداية: هل يمكن تصوير طائرة بآلة تصوير فيديو بعد انفجارها لدى اتجاهها من الشمال الى قاعدة حالات حيث حطت؟

— لا اعرف.

المحامي الداية: لم يربط المتهم اليوم بين عمليات التصوير والاغتيال فيما ادلى في الجلسة السابقة من المحاكمة ان طوني عبيد اوضح له انه يريد تصوير الطائرة.

— لانني لا اعرف الهدف من التصوير ولو كنت اعرف ماذا يصوّر لما كنت سألته.

المحامي الداية: لقد ردد طوني عبيد امام المتهم "طار دولتو" مرتين. كمحلل في فرز العمليات ماذا عنت للمتهم هذه العبارة؟

— عندما ذكر طوني عبيد هذه العبارة في مبنى الامن فهمت ان المقصود بها هو رئيس الحكومة.

المحامي الداية: وهل ان اجهزة "القوات" في حربها مع الجيش كانت اكثر تطوراً مما كانت عليه عام ١٩٨٧؟

— لا اعرف شيئاً عن هذا الموضوع.

وتطرق الداية الى مصير مناصري جعجع بعد انتفاضة ١٩٨٦ وتعيينهم مسؤولين في الاجهزة التابعة لـ"القوات" وحاول البحث فضلاً عن التراتبية بين جعجع وتوما في ما اذا كان من علاقة شخصية بينهما من خلال اجوبة المتهم الذي نفى علمه بالامر ووصل وكيل الادعاء في الاسئلة الى "كم مدخول "القوات" من حاجز البربارة؟" فنفى المتهم ايضاً علمه في هذا المجال.

وسأله الم تصلك معلومات عن رغبة الرئيس كرامي بازالة حاجز البربارة قبيل الحادث؟ فأجاب: "انا لست رئيساً لشعبة التحليل، ولم تردني معلومات في هذا الشأن. الا انني علمت ان الدكتور جعجع عارض في شدة ازالة حاجز البربارة لانه "ما كان في شيء مخبأ وعناصر "القوات" تلم بهذا الموضوع. واعرف ان جعجع كان يطرح شعار "حالات حتماً" ولكنني لم اعرف موقف الرئيس كرامي من هذا الشعار.

المحامي الداية: بصفتك مسؤولاً "في شعبة تحليل المعلومات هل تنامى الى علمك ان بياناً للجيش افاد في حينه ان المستهدف من عملية الاغتيال هو الجيش نفسه.

— كلا.

وهل وصلتك معلومات من الجهة التي يمكن ان تكون وراء جريمة الاغتيال؟

— لم يردني شيء في هذا الشأن.

* وهل وصلك بيان من باريس بعد عملية الاغتيال يدعي مسؤولية جهة معينة عن تنفيذ الجريمة؟

— كلا.

وسأله وكيل الادعاء المحامي مصطفى الاسير عن سبب تركه مهبط ادما يوم الاغتيال في الثامنة والنصف صباحا وليس العاشرة؟ اجاب: "غادرت بناء على طلب جوزف سكر" ولا اعرف من طلب منه مغادرة المكان في ذلك الوقت". وانا كنت مكلفا مرافقته فقط.

وسأله وكيل المدعي المقدم جمال مولس المحامي نزيه غنطوس وبعده كانت اسئلة وكيل صالح المحامي ابو طايع واجاب عنها بما معناه انه كان عنصرا عاديا في "القوات" ولا يتذكر قيمة راتبه في تلك الميليشيا، نافيا ان يكون لديه في حينه جهاز اتصال في مكتبه وافاد "لم يكن يتصرف بالمعلومات التي كانت ترده بحكم عمله من دون علم رؤسائه ومعرفتهم. ولم يتحدث يوماً مع توما في امور تخص "القوات" او سواها.

وذكر انه لم يفكر يوما بالهرب بعد سماعه كشاهد لدى قاضي التحقيق العدلي رغم علمه ان "القواتي" خوسيه باخوس كان موقوفا في وزارة الدفاع واوضح انه لا يستطيع مناقشة أمر صادر عن غسان توما. وانه رأى جوزف سكر "للمرة الاخيرة في بداية حرب "القوات" مع ميشال عون واعتقد انه سافر الى كندا. وانه لم يكن يحضر اجتماعات مع مسؤولين في "القوات" تناقش فيها امور مخابراتية او أمنية ولم يكن لديه اسم حركي. وعام ١٩٩٢ سافرت الى جزر المارتيني وعدت منها اواخر العام ذاته.

وبسؤال لوكيل صالح المحامي سليمان لبوس قال عزيز: "ان غسان توما طلب مني مرافقة طوني عبيد الى اوستراليا لاجراء عملية قلب مفتوح ومكثت معه ثلاثة اشهر وذلك لعلاقة صداقة بيني وطوني عبيد رافقنا الدكتور رشواني الطبيب المشرف على العملية. وتولت عناصر في جهاز التحليل العمل في غيابي. وذكر انه عمل في جزر المارتيني في بيع ساعات يد على الكشة وفي عودته عمل في تجارة بيع السيارات.

العاشرة والدقيقة العشرين ليلا رفعت الجلسة الى غد الجمعة لاستجواب كميل الرامي وتكليف جهتي الدفاع والادعاء ابراز لائحة بالشهود الذين يريدون سماعهم.

الاستماع الى زوجة حبيب لطيف وسائقه

استمع النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار امس الى افادة السيدة مازار زوجة رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف والى سائقه شفيق عطاالله عن الاعتداء الذي تعرض له لطيف وزوجته وسائقه.

وافاد الاثنان عن ملابسات الحادث وظروفه واعطيا مواصفات المعتدين وابديا استعدادهما للتعرف اليهم اذا تمت المقابلة بينهم. وكلف القاضي بيطار الادلة الجنائية وضع رسوم وصور للمعتدين وفقاً للمواصفات التي افاد بها المستمع اليهما.

مجرور برسم التصليح

سكان مبنى خليل كعوار في شارع فايد رعد – الشياح شكوا أن مجرورا معطلا في الشارع العام منذ ثمانية اشهر يتسبب بانبعاث روائح كريهة. وقد حضرت فرق الصيانة واصلحته لكنه تعطل مجددا.

* مسؤول في بلدية الغبيري اوضح انه سيتم العمل فورا على اصلاح العطل بعد الكشف على المجرور موضوع الشكوى.

الحاجة عند التربية

مواطن يسأل عن امكان تعيينه في غير وزارة التربية الوطنية بعد تثبيته بموجب امتحان في مجلس الخدمة المدنية، علما انه كان اجيرا في احدى المدارس الرسمية قبل تثبيته.

* رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات اوضح أن وزير التربية طلب من مجلس الخدمة المدنية اعادة تعيين الفائزين بامتحان مجلس الخدمة في وزارة التربية الوطنية للحاجة اليهم، ولأن تعيينهم في غير هذه الوزارة يؤدي الى نقص في عدد الحجاب والخدم الذين تحتاج اليهم المدارس الرسمية.

اقتراح بناء منتجع صحي في عكار

جاءنا:

"اقترح على نواب عكار، ولا سيما منهم طلال المرعبي، الالحاح على رئيس مجلس الانماء والاعمار لاجراء مناقصة تلزيم بطريقة BOT بغية بناء منتجع صحي بمواصفات عالمية حول ينابيع المياه المعدنية الطبية الحارة في السماقية (شمال سهل عكار) التي ما زالت تتفجر منذ عام ١٩٦٦ وتذهب سدى في البحر.

ان تبني المجلس النيابي هذا المشروع الضخم في منطقة عكار ينعش السياحة والاقتصاد في كل الشمال".

تعرفة الهندسة من يحددها؟

جاءنا من طرابلس:

"من يحد من شهوة المال عند نقابة المهندسين في الشمال؟ وهل من رقيب على تحديد التعرفة لهندسة المتر المربع ومنع رفعها كما يحلو للنقابة، اضافة الى النسبة المئوية التي تتقاضاها من الرسوم البلدية؟".

* مصدر في نقابة المهندسين في الشمال اوضح أن مجلس النقابة صادق على القرار الذي اتخذته الهيئة العامة للمهندسين في آخر ١٩٩٦، ويقضي بزيادة تعرفة المتر المربع الف ليرة ابتداء من اول شباط.

واضاف ان الغاية من القرار تحصيل اتعاب المهندس ورفع مستواه المعيشي اسوة بباقي أفراد المجتمع.

الى زكي النقاش

الى الشاكي زكي النقاش:

يرجى تحديد المطلوب من الشكوى واعادة كتابتها في شكل واضح كي نتمكن من نشرها.

فتح المجرور ورفع الضرر

سكان شارع الاوزاعي الممتد من مستشفى البربير الى شارع الصلح وتحديدا شارع جب النخل قرب محطة التويري خلف مستشفى الدكتور حيدر، شكوا ان مجرورا يلحق ضررا بالسكان وطالبوا بمعالجة الوضع.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه بعد الكشف على المجرور تم فتحه ورفع الضرر.

من رسائل القراء

توضيح من "تلفزيون لبنان"

ورد في جريدة النهار يوم الاثنين الموافق في ٢٣ شباط ١٩٩٨ في زاوية "رسائل القراء" وتحت عنوان "بيتهوفن وتلفزيون لبنان" تعليق موقع من السيد عدنان الرفاعي ينتقد فيه "تلفزيون لبنان" لقطع مقطوعة موسيقية لبيتهوفن اثناء بث مباشر لمهرجان ختام الالعاب الاولمبية الشتوية في اليابان ليبث بعض الاعلانات.

ان هذا الكلام غير دقيق اذ ان المهرجان كان مسجلا في صباح ذلك اليوم لاختلاف الوقت بين اليابان ولبنان وان الاعلانات بثت في فترات بين مقطوعة واخرى.

لذلك اقتضى التوضيح.

"تلفزيون لبنان"

الشكوى لغير الله مذلة

هذا قول صحيح جدا. فان كثيرين يشكون مظالمهم الى الناس او الى المسؤولين عن الناس، وهؤلاء يظهر انهم مصابون بالصم او بالرمد فباتوا لا يسمعون ولا يرون، وباتوا بالتالي لا يشعرون بالمآسي التي تنزل بالناس، او قل الي ينزلونها هم بالناس.

نحن نعترف بأن مشاريع البنى التحتية التي تنفذها الدولة في معظم الشوارع، هي ضرورية ومهمة ولم تقدم على تنفيذها اية حكومة مرت على ارض هذه البلاد.

وعين الرمانة، التي اصابها ما اصابها خلال الاحداث اللعينة، تنال نصيبها من المشاريع. وهل سكانها الذين عادوا الى تعميرها من جديد، هللوا للفتة الحكومة الكريمة لاحساسهم بأهمية ما يخطط وينفذ على ارض منطقتهم، وأملوا ان تنفذ هذه المشاريع بالطريقة السليمة وبالسرعة الممكنة.

ولكن، ومنذ اكثر من اربعة اشهر، تعالى هدير الآليات وبدأ الحفر في بعض الشوارع وقطعت الطرق، ومنع المرور وسقطت الامطار وغمرت الوحول كل شيء وتعرض السكان لكل انواع القهر والعذاب. فالاوحال والاتربة والاوساخ وازمة السير ومشاكل المواقف، وقطع وصلات المياه او خطوط الهاتف، كلها امور كان في وسع الانسان ان يتحملها من اجل الحصول على الخير الافضل لو ان عمرها كان قصيرا.

ولكن اربعة اشهر مرت والعمل قائم في شارع غنوم في عين الرمانة في مسافة لا يتعدى طولها مئتي متر. وهذا العمل لم ينتهِ بل انه لا يزال في بدايته. والناس يتألمون ويتذمرون ويلعنون ويكفرون ويصرخون، ويقدرون ان اربعة اشهر اخرى ستلي والعمل لن ينتهي وسيبقى الرمد في العيون والصم في الآذان، وستبقى الغصة في القلوب.

ولكن يا ايها الناس لا تتذمروا ولا تشكوا فادخلوا الى مخادعكم مع الاتربة والاوساخ والوحول، وغدا سيدخل الغبار الى صدوركم ومنازلكم وستترحمون على حالتكم الحاضرة. فالعمل لن ينتهي قبل حلول الشتاء المقبل مهما ارتفعت أصواتكم، وتعاظمت شكواكم، واعلموا انه قول صحيح "الشكوى لغير الله مذلة"، فاشكوا امركم الى الله يسمع ويرحمكم ويريحكم.

انطوان ابوسمرا

محامو بيروت وطرابلس يؤكدون دعمهم استقلالية القضاء

طرابلس – "النهار":

زار وفد من نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب انطوان قليموس وعضوية النقيبين السابقين ريمون عيد وسمير ابي اللمع، نقابة المحامين في الشمال فاستقبلهم النقيب جورج طوق والنقباء السابقون حميد معوض وسعدالله شعبان وعدنان الجسر وجان حرب وسمير الجسر مع اعضاء مجلس النقابة وحشد من المحامين.

وفي مركز النقابة في قصر العدل في طرابلس جرى البحث في الشؤون العامة والمهنية، كما اشار بيان صدر عن اللقاء وفيه: "تداول المجتمعون كل الامور الوطنية والمهنية، وكان لهم منها الموقف الواحد الموحد. واكدوا دور النقابتين الرائد في الدفاع عن الحريات العامة بصورة مطلقة، كونها الاداة لنمو روح المواطنية السليمة التي ترسخ تعلق المواطن بارضه ووطنه.

واكد المجتمعون دعمهم استقلال السلطة القضائية ماديا ومعنويا، ووجوب تحقيق مبدأ فصل السلطات حتى يتمكن القضاء من ممارسة دوره في شكل كامل وفاعل، لأنه من دون قضاء حر لا تستقيم دولة المؤسسات والقانون، ولا يكون المواطن في مأمن على حقه ولا يرتدع الفاسدون والمفسدون.

وان النقابتين في صدد الاعداد لتحقيق هذا الدعم ووضعه في اطار الاولويات الوطنية".

من المسؤول عن وفاة الشابة سيرين زكي بيضون؟

قدم والدا الضحية سيرين بيضون السيد زكي بيضون وزوجته السيدة نورا ادريس بواسطة وكيلهما المحامي ادوار كرم شكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت اتخذا بموجبها صفة الادعاء الشخصي ضد كل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا، وطلبا التحقيق، فقرر المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار تعيين لجنة من اربعة اطباء من مختلف الاختصاصات لبيان الاسباب التي ادت الى وفاة ابنتهما اثناء عملية تجميل للصدر كانت تجرى بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٢ في احد مستشفيات بيروت.

علما بأن الوالدين اشارا في الشكوى الى بعض العوامل التي دفعتهما للادعاء ومنها ان ابنتهما لم تكن تشكو اي مرض او سوءا صحيا كما اثبته التشريح وكما كان معروفا لدى الجميع.

خزان لوزارة الموارد في بخعون ينهار على ٥ عمال ويجرحهم

ادى انهيار سقف خزان للمياه في اثناء صبه في منطقة بخعون – الضنية الى اصابة خمسة عمال من ابناء المنطقة بكسور ورضوض نقلوا على اثرها الى "مستشفى الكورة" للمعالجة.

وافادت ادارة المستشفى ان المصابين الذين نقلوا اليها هم: غالب عثمان، بميح عثمان، احمد كنجو، علي الشرقاوي وحسام الثوم. وقد وصلوا الى المستشفى عند الاولى بعد الظهر فأجريت لهم الاسعافات الاولية، وتبين ان ثلاثة منهم مصابون برضوض قوية في العمود الفقري والاثنان الآخران اصابتهما طفيفة. وابقي الجميع في المستشفى للمعالجة.

وقال احد المصابين لـ"النهار" انه حادث عمل عادي وقع في الورشة عند صب سطح، وهو خزان مياه عام تابع لوزارة الموارد المائية والكهربائية يشيد لتغذية منطقة بخعون، وبدأ العمل فيه قبل شهر ونصف شهر تقريبا. وتنفذ العمل "شركة التعهدات العامة"، ويبلغ ارتفاع الخزان نحو خمسة امتار ونصف متر.

اضاف: "ربما تكون احدى الدعمات انهارت ووقع الحادث، ولا يمكن القول سوى انه سبب فني".

وفتحت قوى الامن تحقيقا لكشف اسباب الحادث.

هجومان على موقعي بلاط وسجد وقصف مدفعي يطاول غرب ياطر

صور، بنت جبيل – "النهار":

أفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط الاسرائيلي تعرض قرابة الخامسة والربع مساء لقصف مدفعي من ياطر، ردت على مصدره المدفعية.

وكان موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" تعرض ظهرا لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح، ردت على مصدره المدفعية.

وذكرت مصادر أمنية في صور ان قذائف مدفعية سقطت ظهرا في محلة مريمين غرب ياطر.

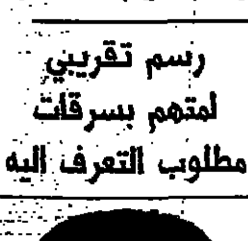
ولم يغب الطيران الحربي الاسرائيلي طوال النهار من أجواء القطاع الاوسط بحيث حلق على علو متوسط ومخفوض.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا حسين علي اسعد رمال من العديسة واقتادوه الى سجن الخيام.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عبدالله صوفان ووسام قصاعي استهدفت في الخامسة مساء (امس) تحركات معادية في موقع بلاط محققة فيها اصابات مباشرة ودقيقة".

* شيعت "المقاومة الاسلامية" امس المقاوم قاسم علي حمدان في موكب سيار انطلق من بيروت الى بلدته حومين التحتا. ولدى وصول الموكب الى مدخل البلدة حمل الجثمان على الأكف وسط الهتافات المنددة بالعدو الاسرائيلي والولايات المتحدة.

وتقدم المشيعين عضو المجلس السياسي في "حزب الله" الشيخ خضر نور الدين الذي القى كلمة شدد فيها على "استمرار المقاومة في مواجهة العدو الذي يعيش حالا من القلق على جنوده وهيبته بعد انهيار معنوياته، نتيجة ضربات المقاومة، مما اضطره الى ان يدفع بالاميركي الى ايجاد الحلول التي تخرجه من المأزق".



رسم تقريبي لمتهم بسرقات مطلوب التعرف اليه

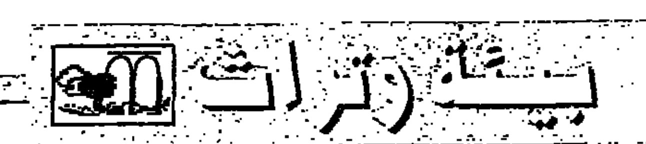


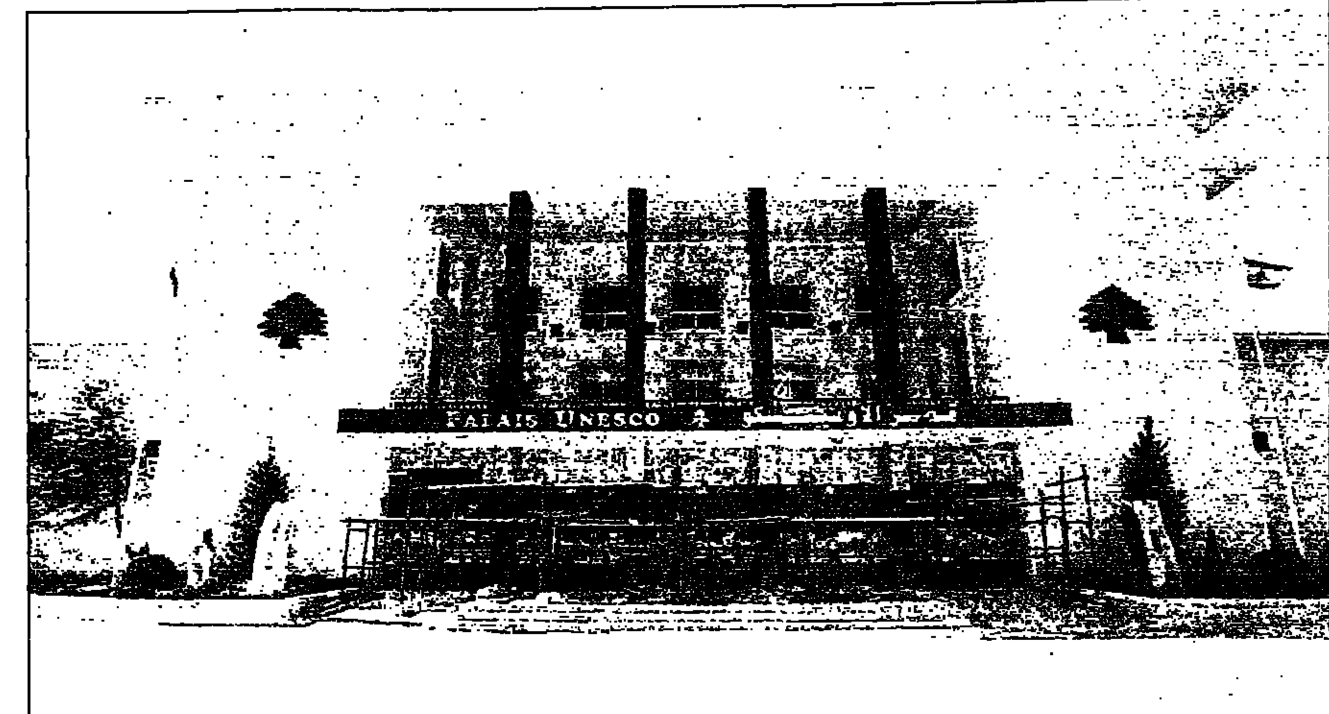


وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسماً تقريبياً لشخص مجهول قام قبل فترة بعملية سرقة لشركة "سيدر ليبانون" في محلة الدورة كما قام بعمليات سرقة اخرى عدة في المنطقة نفسها.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تهيب بالمواطنين المساهمة في كشف هوية صاحب الرسم، علماً ان اي مواطن يساهم في هذه القضية يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك.

للادلاء بأي معلومات يمكن الحضور شخصياً او الاتصال هاتفياً بمفرزة جونية القضائية على ارقام الهاتف: ٠٩/٩٣٠٢٧٤ – ٠٩/٩٣٠٢٠٣ – ٠٩/٩٣١١١٠".





واجهة القصر استعادت حلتها الانيقة.



قاعة المؤتمرات الكبرى لجهة المسرح.

الهراوي يعلن عودته في ٢ آذار بعد انجاز ورشة ترميمه

قصر الاونيسكو نهض من ركامه ويستضيف مؤتمرين في الربيع المقبل صالاته جاهزة لاستقبال الاعمال التشكيلية فمتى تتحول معرضاً ثابتاً؟

تحقيق: بول قطان
تصوير: باسكال بونو

كان ذلك قبل ٥٠ عاما. شيدت الدولة قاعة الاونيسكو في ستة اشهر وكلفها المشروع ٨٠٠ الف ليرة لاستضافة المؤتمر العام الثالث للمنظمة الدولية. وفي ٢ آذار المقبل، يعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي عودة هذا الصرح الثقافي والفكري، بعدما بلغت كلفة ترميمه خمسة ملايين دولار واستغرق العمل فيه عاما وبضعة اشهر.

حفل التدشين او العودة، من المقرر ان يحضره المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور. ويستعد بعده القصر لاستضافة مؤتمرين مهمين خلال الاشهر المقبلة: مؤتمر "منظمة الجامعيين العالميين الناطقين بالفرنسية (OPELF) في نيسان المقبل، والمؤتمر الرابع لاسواق رؤوس الاموال العربية في ايار.

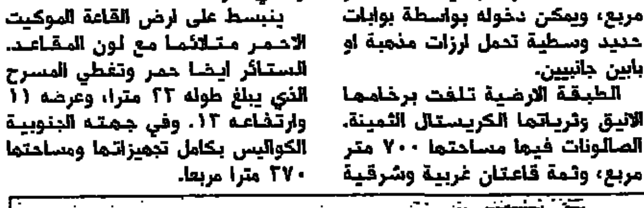
من يقصد قصر الاونيسكو اليوم يلاحظ بوضوح ان مشروع ترميمه شارف فعلا النهاية. صحيح ان مدخله الرئيسي الذي يزدان بثلاث ثريات ضخمة ما زال يردد اصداء اصوات العمال المنتشرين في ارجائه، الا ان وجود هؤلاء ينبئ بلمسات اخيرة لا بد من تنفيذها قبل التسليم.

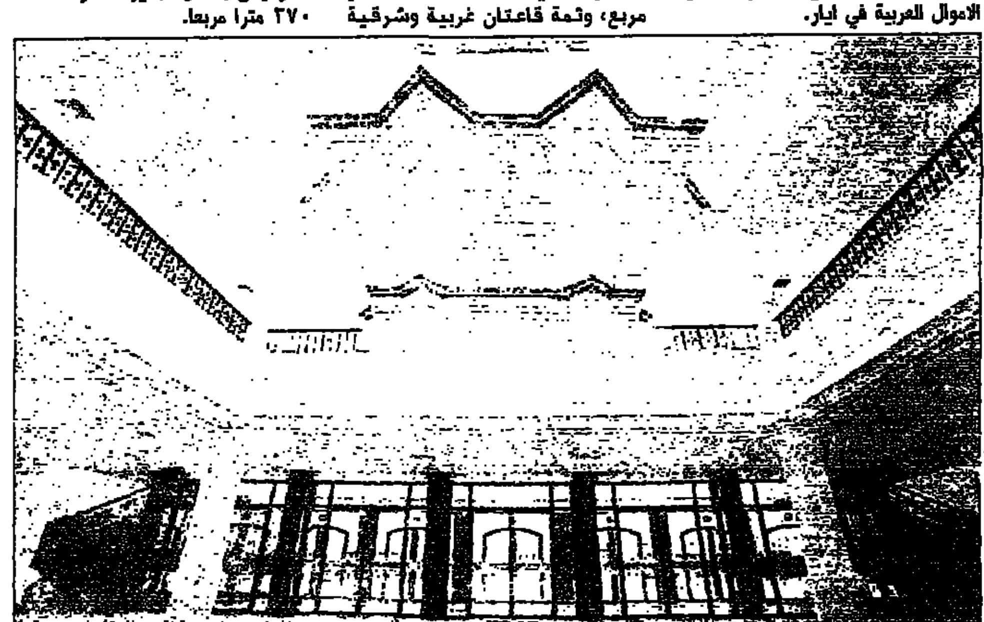
الخريطة الحالية

مساحة القصر الاجمالية ٢٥٠٠ متر مربع، ويمكن دخوله بواسطة بوابات حديد وسطية تحمل لرزات مذهبة او بابين جانبيين.

الطبقة الارضية تلفت برخامها الانيق وثرياتها الكريستال الثمينة. الصالونات فيها مساحتها ٧٠٠ متر مربع، وثمة قاعتان غربية وشرقية كانتا تستخدمان للنشاطات الفنية والمعارض، ويتوقع ان تستعملا للغرض عينه. واضافة الى المكاتب الادارية، هناك قاعة المؤتمرات الكبرى التي باتت تتسع لـ ١٢٥٠ مقعدا مع مدرجين واربع مقصورات يمينا ويسارا وثماني شرفات.

ينبسط على ارض القاعة الموكيت الاحمر متلائما مع لون المقاعد. الستائر ايضا حمر وتغطي المسرح الذي يبلغ طوله ٢٢ مترا، وعرضه ١١ وارتفاعه ١٣. وفي جهته الجنوبية الكواليس بكامل تجهيزاتها ومساحتها ٢٧٠ مترا مربعا.





ثريا ضخمة تعلو المداخل الرئيسية.

في الطبقة الاولى صالونات و"تراس" تناهز مساحتها ٧٠٠ متر مربع مع جناحين غربي وشرقي. اما الطبقة الثانية فتحوي غرفا للاجتماعات ومكاتب، فضلا عن قاعة كبيرة تضم ١٣٠ مقعدا يمكن ان يستخدمها المشاركون في المؤتمرات لاغراض عديدة، تضاف اليها قاعة تشرف على "الاوديتوريوم" ومزودة ٥٠٠ جهاز لاستماع الترجمة الفورية.

قصة "المدينة"

خريطة المبنى في شكله الحالي تحاكي طرازه القديم، لكن مساحته المترامية وتجهيزاته الحديثة التي تلبي متطلبات العصر تتجاوز ما اصطلح على تسميته قبل نصف قرن "مدينة ثقافية". تلك المدينة التي تم تشييدها في زمن قياسي، كانت تحوي قاعة كبرى وصالتين جانبيتين، اضافة الى محال لتوزيع المستندات، والبريد والقيام بالاعمال اليومية.

هذا الوصف الدقيق، اورده وزير الخارجية والتربية المغفور له حميد فرنجية عام ١٩٤٨، عندما عرض خطته امام مجلس النواب، لنيل موافقته على استضافة المؤتمر العام الثالث للاونيسكو. وكان تلقى في ٢٨ تشرين الثاني من العام نفسه، برقية من الوفد اللبناني الى المؤتمر العام الثاني للمنظمة، تفيد ان لبنان اختير مقرا لدورة الاونيسكو الثالثة.

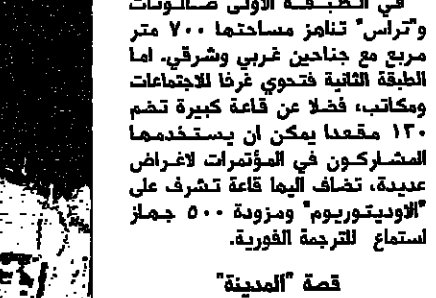
هذا الاختيار طبعا كان بفضل الجهود الجبارة التي بذلها فرنجية ونجح عبرها في الحصول على الموافقة الدولية. وما لبث ان نال موافقة البرلمان على خطته، وتم بناء القاعة وملحقاتها قرب تكنة الامير بشير التي كانت مقرا للادارة العامة للقوات الفرنسية ابان الانتداب.

لحظة تاريخية

"حيث تكون الروح تكون الحرية". في ١٧ تشرين الثاني ١٩٤٨، وقف فرنجية على مسرح قصر الاونيسكو قائلا هذه الكلمات في افتتاح المؤتمر. ومثله اعتلى طه حسين المنبر ليحلل تأثير الحضارة الغربية في الغرب، وكذلك السياسي الفرنسي جورج بومبيدو الذي تكلم على اهمية الشرق الاوسط التاريخية.

وسط هذه الاجواء الاحتفالية التي لوحت بظلالها على الصرح وانتزعت اعجاب العالم، كانت اعمال كبار الفنانين اللبنانيين تزين قاعات القصر واروقته وتشهد للحظة تاريخية لم يعرف لبنان لها مثيلا.

اعمال لافتة تمثل فصولا من تاريخ لبنان ومناظر طبيعية، نفذها الرسامون قيصر الجميل، عمر الانسي ومصطفى فروخ. والغائبون من الفنانين كانت لهم حصتهم كذلك، وفي مقدمهم داود القرم، خليل الصليبي، حبيب سرور وجبران خليل جبران.



حميد فرنجية مفتتحاً المؤتمر العام الثالث للاونيسكو عام ١٩٤٨. (الارشيف)

تكرارا: من يتولاه؟

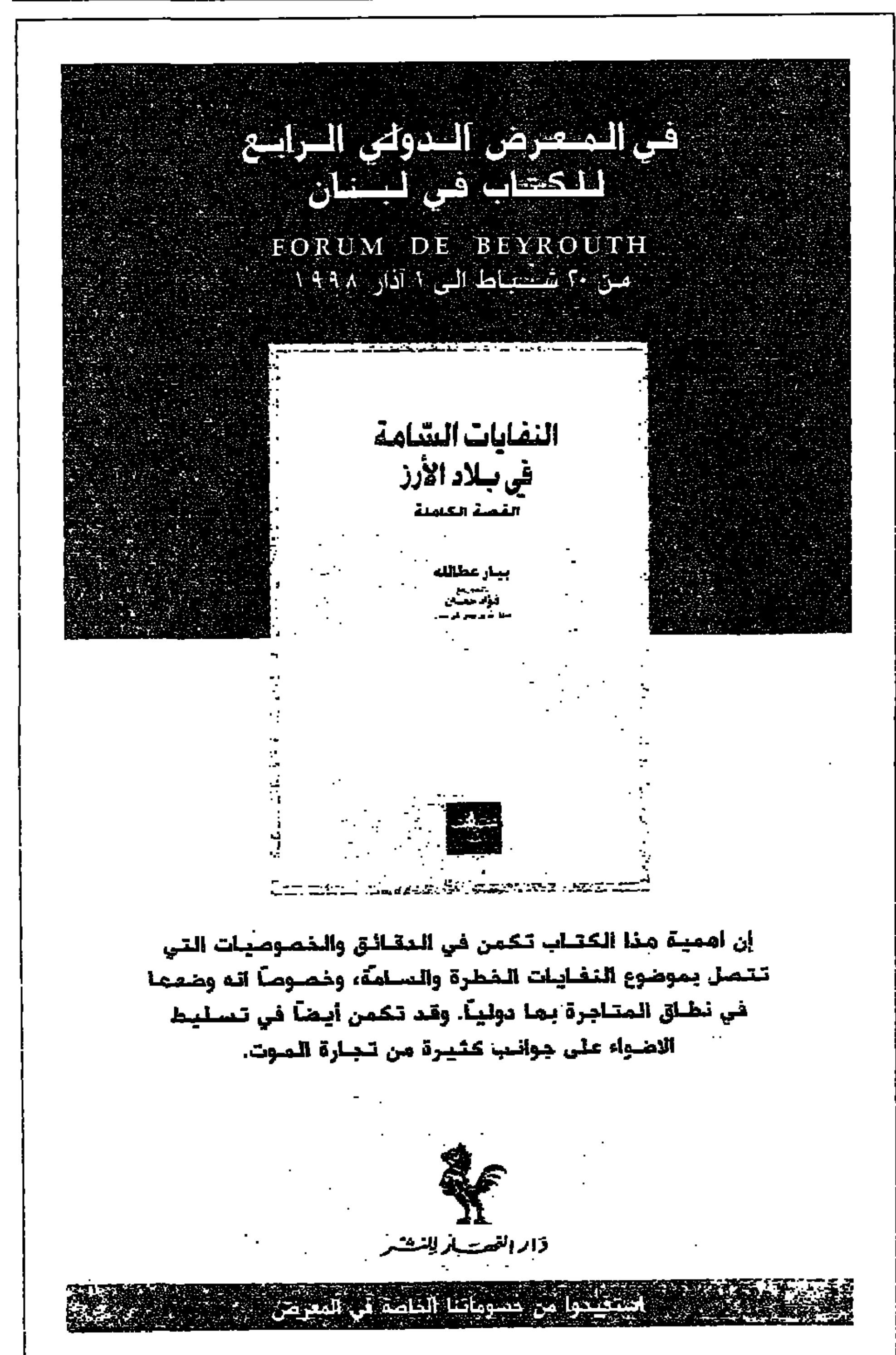
هذا المشهد الذي تحفظه ذاكرة التاريخ ويعكس العلاقة الوطيدة التي ربطت قصر الاونيسكو بالاعمال التشكيلية منذ "نعومة اظفاره"، يعود بنا الى سؤال بديهي سبق ان طرحته "النهار" التي واكبت ورشة ترميم المبنى منذ البداية: صار للبنان قصر للثقافة فمن يتولاه؟

من هنا، نشدد تكرارا على ضرورة جعل المبنى متحفا يستضيف اعمال الفنانين اللبنانيين المنتشرة في الغاليريات الخاصة والمشردة بين قاعة واخرى. ولعل المجموعة التشكيلية التي تملكها الدولة وتقدر بنحو ١٢٠٠ لوحة هي اولى بالمعروف.

الجميع يعلمون ان بعض هذه المجموعة النادرة اصيب باضرار، فيما اهدي البعض الاخر او سرق أو فقد. وهي تحتاج اليوم الى جردة دقيقة بعدما اخضعت لجردات سابقة منذ ١٩٦٧، لتحديد كلفة تنظيفها وترميمها تمهيدا لعرضها في القاعات المخصصة لها داخل القصر.

اما من يدير الصرح، فسؤال ثان اجابته تفرض نفسها: لا بد من صيغة توافقية بين وزارتي الثقافة والتربية لئلا يتحول القصر ضحية.

وبعد... عاد قصر الاونيسكو، فمتى يرجع موئلا للجمال والثقافة؟



الثريات الكريستال تظلل الطبقة الارضية وبدا في العمق الباب المؤدي الى احدى صالتي المعارض.

تفجير الداخون الثاني في معمل الزوق

بعد تفجير نظيره الاول قبل نحو شهر، هوى امس الداخون الثاني القديم التابع لمعمل الزوق الحراري.

تمت عملية التفجير في الثانية عشرة والنصف، واستدعى تنفيذها ٢٧ كيلوغراماً من المواد الشديدة الانفجار.

ويشار الى ان طول الداخون ١٢٢ متراً وقطر قاعدته عشرة امتار.

أهالي بينو يصطادون الصندل

تخريب اكياس الصندل بواسطة البنادق. (ميشال حلو)

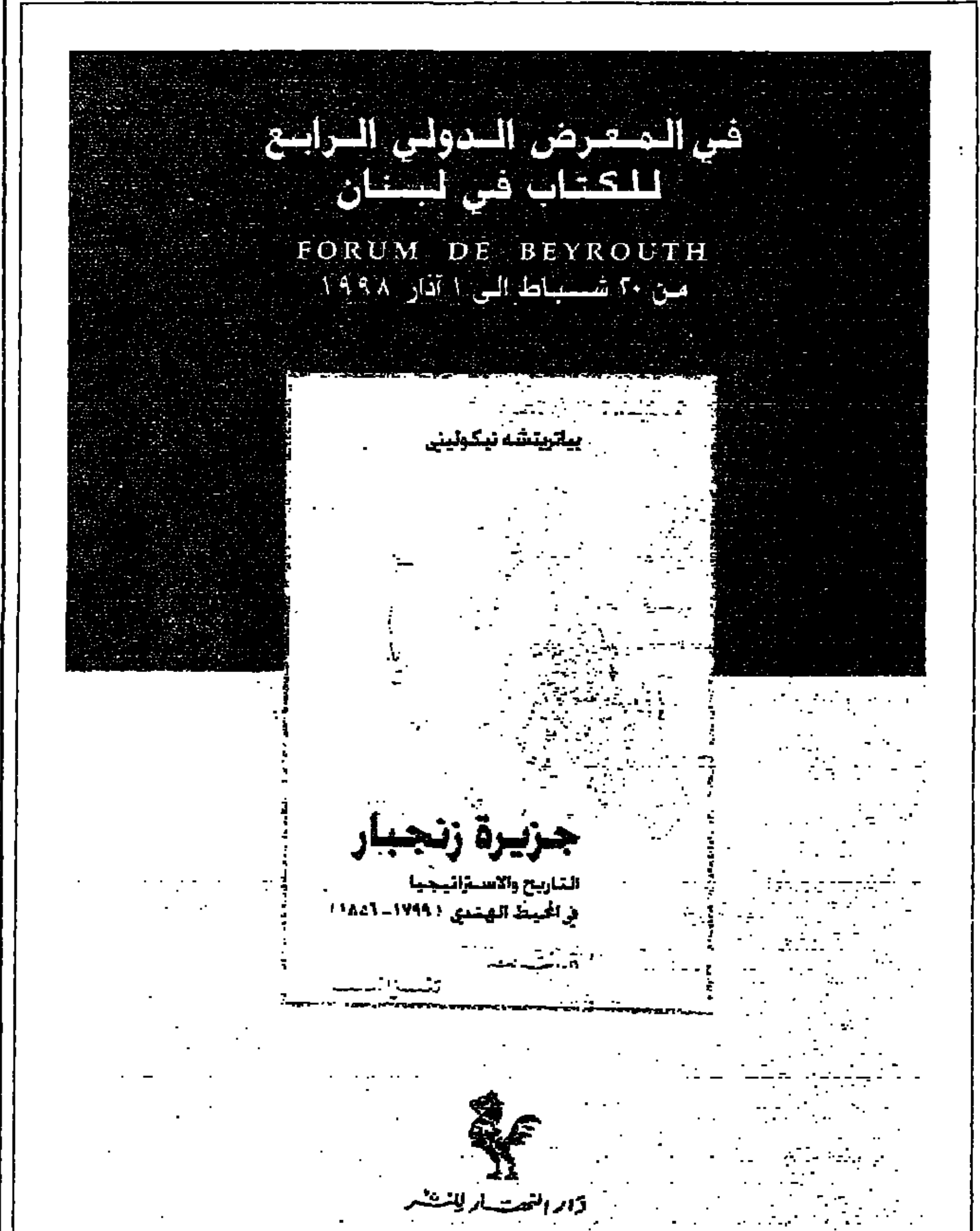
عكار – "النهار":

دودة الصندل ما زالت تفتك بالصنوبر العكاري بعدما ثبت عقم المعالجات البيولوجية التي اعتمدتها وزارة الزراعة. وفي ظل الانتشار المستمر للاكياس الحاضنة في معظم احراج عكار، قررت الجمعيات البيئية والاندية الاجتماعية في المنطقة البحث عن بدائل تضع حداً لهذه الازمة المتفاقمة.

في هذا الاطار، عمد "نادي الارشاد والتضامن" في بلدة بينو، وبالتعاون مع وقف الكنيسة الارثوذكسية، الى اطلاق حملة صيد داخل حرج البلدة الصنوبري بمشاركة الاهالي، بغية تخريب الاكياس الحاضنة قبل نمو الصندل، على ان تستكمل برش مبيدات خاصة في مرحلة لاحقة.

ويشار الى ان مساحة حرج بينو تبلغ حوالى ١٠٠ الف متر مربع، مما استدعى حملة واسعة كلفت النادي والوقف مبالغ كبيرة.

الى ذلك، اوضحت مصادر في "مجلس البيئة" في القبيات انه يعد خطة لمكافحة الصندل بواسطة الصيد البيئي، بالتعاون مع مؤسسات اهلية وفي اشراف خبراء.



الملف مجدداً في منظمة العمل الدولية
ابو رزق ونعمه امام المحكمة اليوم بدعوى "تعريض سمعة الدولة الخارجية"

يمثل رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمه في التاسعة من صباح اليوم امام محكمة جزاء بيروت (الغرفة الثانية) بدعوى "التعريض بسمعة الدولة الخارجية" وهي الدعوى التي أسستها السلطة على قاعدة المراسلات التي وجهها الاتحاد العمالي الى منظمة العمل الدولية التي يحوز عضوية فيها وفقا لما اشارت اليه "النهار" (عدد السبت الماضي).

وفي حين كان نعمة تبلغ موعد الجلسة الجمعة الماضي، اخطر ابو رزق بعد ظهر امس بالتبليغ.

وسيرافق ابو رزق ونعمه الى قصر العدل نقابيون وممثلون لهيئات سياسية وشعبية.

وعلم ان تحريك ملف الدعوى مجددا والذي يسبق بنحو من اسبوعين اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في جنيف التابعة للأمم المتحدة في ١٠ آذار المقبل، قد يواجه برد فعل من المنظمة التي سبق ان انتقدت الحكومة اللبنانية بسبب "انتهاكاتها الحريات النقابية" لا سيما وان المنظمة لا تزال تعترف بالشرعية النقابية الدولية لكل من ابو رزق ونعمه. كما ان موضوع الحريات النقابية عموما هو من المواضيع المدرجة في جدول اعمال اجتماعات مجلس ادارة المنظمة الامر الذي يحتمل "التعريض فعلا بسمعة الدولة الخارجية" في أهم محفل نقابي دولي.

الحريات النقابية

والمعروف انه استنادا الى دستور منظمة العمل الدولية وانظمتها التي تسري على افرقاء التمثيل الثلاثة فيها (حكومات، اصحاب عمل وعمال) من كل اقطار العالم، لا تجيز استخدام اوراقها الداخلية، ومراسلاتها مع الاعضاء فيما مستندات لملاحقتهم او التشهير بهم. وتحظر استخدام تلك المراسلات لمصلحة فريق فيها ضد فريق آخر.

مصادر نقابية اتصلت ليل امس بـ"النهار" وأكدت ان موضوع الحريات النقابية في لبنان تحديدا قد يستأثر باهتمام مجلس ادارة منظمة العمل التي ابلغت الى المعنيين ان "ملاحقة النقابيين على شؤون نقابية صرفة مسألة ترفضها المنظمة وسيكون لها موقف منها".

اضافت المصادر ان "لجنة الحريات النقابية في منظمة العمل الدولية، وهي احدى اهم لجان المنظمة، لم تنظر منذ سنوات طويلة بانتهاك الحريات النقابية في لبنان الامر الذي يضفي سلبيات على سمعة لبنان الخارجية في وقت يسعى لبنان الى تحسين صورته".

وختمت المصادر ان هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام (المستقل) ستدعى الى جلسة استثنائية في حضور لجنة المتابعة النقابية لاتخاذ الموقف المناسب.

شمعون: دجاج الكورة ليس مريضاً

في اثناء عملية الكشف. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

في سياق متابعته ظاهرة نفوق الدجاج، جال قائمقام الكورة نزيه شمعون امس يرافقه طبيب القضاء الدكتور ميشال نعمة وآمر فصيلة درك الكورة النقيب اسامة عبد الملك وعدد من المراقبين الصحيين في مزارع الدواجن في سهل بزيزا، بصرما، كفرحزير، بشمزين، اميون وغيرها، لمراقبة ما آلت اليه الاوضاع.

واعلن شمعون ان التقارير الطبية التي تلقاها عن صحة الفروج تؤكد خلو مزارع الكورة من الامراض "ومع هذا ستستمر الحملة الطبية التفتيشية عشرين يوما من تاريخه".

واكد فارس بولس، صاحب مزارع في الكورة وعكار، ان الكشف الطبي على ٧٠٠ الف طير في مزارعه في الكورة اثبت خلوها من "طاعون الدجاج".

وقال طبيب قضاء الكورة ميشال نعمة ان هذا المرض "موجود دائما"، وان هناك "لقاحا وقائيا يعطى للفروج، اما الحالة الشاذة في البقاع فهي نتيجة التقاعس عن التلقيح".

يشار الى وجود نحو ٧٠ مزرعة في الكورة فيها نحو ٦٠٠ الف طير.

السنيورة عاد من كوبا واستقبل سفير الصين

صرح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، العائد من كوبا، انه بحث عددا من مشاريع الاتفاقات مع المسؤولين هناك، مشيرا الى زيارة لاحد المسؤولين الكوبيين الى لبنان في الاسابيع المقبلة من اجل المتابعة.

ولفت الى ان كوبا تخطو خطوات مهمة نحو تنويع اقتصادها وتحريره، وابدت اهتماما كبيرا بزيارة الوفد اللبناني وتقديم التسهيلات للمستثمرين اللبنانيين. وذكر ان اتفاقا لحماية الاستثمارات وتشجيعها سبق ان وقع بين البلدين وهو يأخذ طريقه اليوم الى الابرام النهائي في مجلس النواب.

واستقبل السنيورة امس سفير الصين يان موى وبحث معه تطوير العلاقات بين البلدين، ولفت السفير موى الى موضوع القرض الصيني وتمنى على الحكومة اللبنانية تنفيذه، وقال: "في ضوئه ستتعاون شركات صينية مع شركات لبنانية لانتاج سلع تحتاج اليها اسواق المنطقة".

من جهة اخرى، يوقع الوزير السنيورة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم اتفاقا لتشجيع الاستثمارات مع وزيرة الصناعة والتجارة الخارجية الماليزية.

تنسيق بين "الاشغال" والكهرباء والهاتف

عقد امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي اجتماعا تنسيقيا شارك فيه رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف الهوا، المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية غسان عاصي، المدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة سليم سمعان، مدير الطرق سماح مكارم، رئيس مصلحة الدروس غازي فران، مدير الصيانة المركزية زهير منيمنة والمدير الاقليمي في جبل لبنان روبير صانع، وتناول البحث التنسيق بين اشغال الوزارة واشغال الهاتف والكهرباء، وخصوصا في التأخير الحاصل نتيجة نقل اعمدة شبكات الهاتف والكهرباء.

واتفق على عرض دراسات وزارة الاشغال وملفاتها على هذه الادارات قبل تلزيم المشاريع، واتفق ايضا على ان تقوم لجان في كل المحافظات للتنسيق في شأن الغاء العوائق وتسهيل التعامل، على ان تعقد هذه اللجان اجتماعات دورية.

نتائج مؤتمر الطاقة بين حبيقة ودوملو

عرض امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مع السفير التركي ناظم دوملو النتائج التي توصل اليها "مؤتمر الطاقة لدول حوض البحر الابيض المتوسط" الذي عقد في بيروت قبل اسبوعين وشاركت فيه تركيا.

اللجنة التنسيقية لمتابعة الاتصالات

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوفود العربية المشاركة في اجتماع اللجنة التنسيقية لمتابعة اعمال المؤتمر الاقليمي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية، في حضور المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف والامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات احمد العويان، وبمشاركة ممثلين لـ١٥ دولة عربية.

ورفع الوفد الى الحريري المقترحات المشتركة التي تم التوصل اليها في اجتماع اللجنة يومي الثلثاء والاربعاء الماضيين، والتي سترفع الى مؤتمر مالطا الدولي الذي يعتبر ثاني اهم مؤتمر للاتصالات في العالم بعد مؤتمر بيونس ايرس (الارجنتين) الذي عقد عام ١٩٩٤. وفي المقترحات، تابعت اللجنة قرارات المؤتمر الاقليمي الثاني لتنمية الاتصالات الذي عقد في بيروت في ١٩٩٦، وتوصياته.

الغرفة الدولية للملاحة

كلفت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة التي اجتمعت امس برئاسة رئيسها ايلي زخور الرئيس ونائب الرئيس الثاني الانضمام الى الوفد اللبناني في الاجتماع الذي سيعقد في وزارة النقل السورية في ٢٨ من الجاري للبحث في مشروع اتفاق الملاحة البحرية التجارية بين لبنان وسوريا. ووافقت على طلب انتساب وكالة عبد الحميد القيل الى عضوية الغرفة بعد استيفاء الشروط المطلوبة كاملة.

نقابة عمال الميكانيك في الشمال

طرابلس – "النهار":

فاز في انتخابات نقابة عمال الميكانيك في لبنان الشمالي مجلس جديد توزع المهمات كالآتي: شعبان عزت بدره رئيساً، محمد كنجو حسين نائباً للرئيس، بهاء محمود الكردي اميناً للسر، اميل يوسف حرب معاوناً لامين السر، محمود المصري اميناً للصندوق، علي احمد عياش معاوناً لامين الصندوق، حسيب احمد البدوي للدعاية والنشر، محمد الحارس نقشا، محمد تركماني ومحمد عوض المصري وعمر متلج واحمد زريقه اعضاء مستشارين.

ساهم ولم يقد

جاءنا من نائب رئيس مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي انه "ساهم في المحادثات لدى عقد البروتوكولات الايطالية" ولم "يقدها" كما ورد في خبر منحه وسام الاستحقاق الايطالي، في "النهار" امس، فاقتضى التنويه.

زار جابر والغرفة وجمعية الصناعيين
نائب وزير التجارة الايراني: لتطوير العلاقات واقامة المعارض


الوزير جابر مع الوفد الايراني. (دالاتي ونهرا)

زار امس نائب وزير التجارة الايراني مجيتي خسروتاج، على رأس وفد اقتصادي ايراني ضم النائب في مجلس الشورى ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في المجلس رسولي نجاد، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

وبعد الاجتماع مع الوزير جابر صرح خسروتاج: "قمنا بزيارة للبنان لغاية من اجل افتتاح المعرض الحادي عشر لمنتوجات الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت. في لقائنا ومعالي الوزير ياسين جابر تحدثنا وتناقشنا حول القضايا المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ولبنان (...) ومن خلال هذه الزيارة فهمنا ان الوحدات الصناعية اللبنانية ايضا تحرص وتحب المشاركة الفعالة في الاسواق الايرانية وقد وعدنا الاخوان اللبنانيين بان تتخذ بعض الاجراءات التي تتيح للشركات الصناعية اللبنانية الحضور في الاسواق الايرانية كما انه في خلال زيارتنا لغرفة التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين والمسؤولين عنهما تناقشنا حول الخطوات الممكن اتخاذها لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتنميتها".

وقال جابر: "تحدثنا في موضوع دخول المنتوجات اللبنانية الى الاسواق الايرانية وهناك سعي للاتفاق على تسهيل دخول بضائع بين الطرفين وخلق حركة تجارية انشط بين البلدين وان شاء الله نستكمل المحادثات في وقت قريب".

في غرفة بيروت

واستقبل الوفد في الغرفة رئيسها عدنان القصار ونائبه محمد لمع، واكد الاول دعم الهيئات الاقتصادية واتحاد الغرف لكل الخطوات الآيلة الى "تعزيز العلاقات بين لبنان وايران". وقال: "اننا على استعداد كلي لايجاد افضل سبل التعاون الاقتصادي، وتاليا اقامة المعارض المشتركة في كل من لبنان وايران، التي تساعد على تعريف الانتاج الوطني في كلا البلدين مما يقرب الشعبين بعضهما الى بعض خصوصا ان العلاقات السياسية بين لبنان وايران تسير من حسن الى احسن، بدليل الزيارات التي قام بها عدد من المسؤولين الايرانيين الكبار الى لبنان". وعرض للوضع الاقتصادي اللبناني، ومراحل مسيرة الانماء والاعمار.

واتفق في نهاية الاجتماع على تأليف لجنة مشتركة لبنانية – ايرانية لمتابعة تنفيذ كل الخطوات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ووعد القصار الوفد الايراني بمراجعة مسؤولين لتسهيل اعطاء التأشيرات لرجال الاعمال الايرانيين وتسهيل المعاملات الجمركية، مشددا على ضرورة اقامة معارض للانتاج اللبناني في ايران.

جمعية الصناعيين

وكان رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وبعض اعضاء مجلس الادارة في استقبال الوفد الايراني.

وتحدث خسروتاج عن "التطور الصناعي في ايران وهو نتيجة الثورة الاسلامية والقوانين المتخذة التي وضعت لحماية القطاع الانتاجي، وهناك طريقتان للتبادل التجاري بين ايران والدول الاخرى، اما بالتعامل ضمن القوانين المرعية بين البلدين او الاتفاق على قوانين خاصة تدعم هذا التبادل بعد موافقة مجلس الشورى الاسلامي عليه".

وطالب صراف باقامة معرض "اسبوع الصناعة اللبنانية" في طهران للبيع المباشر، وبضرورة عقد بروتوكول تجاري بين لبنان وايران لدعم التعاون التقني وايجاد علاقات بين رجال الاعمال والصناعيين في البلدين. واقترح توقيع بروتوكول بين لبنان وايران لاقامة المعارض ضمن صفقة متكافئة قيمتها ٥ ملايين دولار.

دورة تدريبية في برمانا عن تصميم مشروعات الهيئات الاهلية

حاج.


منصور. (رافي بربريان)

كتب هيثم العجم:

في سياق برنامج "بنيان" لبناء القدرات ودعم التشبيك للهيئات الاهلية الذي اعدته العام الماضي المؤسسة الدولية للادارة والتدريب بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان وبدعم من الاتحاد الاوروبي، اقيمت دورة تدريبية بدأت في ٢٣ شباط الجاري في فندق "لوكريون" – برمانا، عن "صوغ مشاريع الهيئات الاهلية وتسويقها"، وامتدت الى اليوم، وشارك فيها عدد من المسؤولين والناشطين في الهيئات الاهلية العربية الشرق الاوسطية في مصر والاردن وسوريا ولبنان، وفي مقدمهم مدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب جان ديب حاج، وممثل فريدريش ناومان في الاردن ولبنان الدكتور اولريش فوكت، الى منسقة برنامج "بنيان" آنا منصور التي اوضحت لـ"النهار" "ان الدورة ترمي الى تركيز الضوء على اهمية حسن اختيار المشروعات التي تساهم في تفعيل تنمية بشرية مستدامة، وتعزيز معرفة المشاركين ومهاراتهم في مجال تصميم المشروعات وصوغها وتدعيم مهارات الاتصال وتقنياته والتبادل بين الهيئات الاهلية والشركاء المعنيين والممولين، الى توطيد العلاقات وتبادل الخبرات في ما بينهم".

وتحدث حاج بدوره فاوضح ان ابرز الموضوعات التي تناولتها الدورة هي "تحليل للواقع الذي يواجه مشروعات الجمعيات الاهلية واستشراف التحديات والامكانات المستقبلية"، "توصيف مشروعات الجمعيات الاهلية، عرض لمعايير تحدد هوية المشروع ونوعه، تمارين تطبيقية لتصنيف انواع المشروعات وتحديدها وفق المعايير المطروحة، والاتفاق على مشروعات يمكن ان تكون مادة لعمل المجموعات خلال الدورة"، الى صوغ اسس المشروع وخطة عمله وتخطيطه وادارته، واكتشاف الشركاء المعنيين فيه وتوثيق المعلومات عنهم".

ولفت الى "ان كلفة مشروع "بنيان" تبلغ ٨٠٠ الف دولار اميركي، وقد تكفل الاتحاد الاوروبي تمويله بنسبة ٧٥ في المئة، وكل من المؤسسة الدولية للادارة والتدريب ومؤسسة فريدريش ناومان بنسبة ٢٥ في المئة" مشيرا الى ان اربع دورات اقيمت منذ حزيران الماضي في جعيتا – لبنان والاسماعيلية ومصر وعمان وبيت لحم في منطقة الحكم الذاتي"، واعتبر ان "المنطقة العربية والدول الشرق الاوسطية تحتاج الى مفاهيم جديدة في التنمية أبرزها مشاركة المجتمع المدني في بناء الدولة الحديثة واطلاق عمليات التنمية".

عمال الاهراءات المضربون يعاودون عملهم

قررت نقابة عمال اهراءات مرفأ بيروت تعليق اضرابها والعودة الى العمل صباح اليوم بعد اتصال اجري بين وزير العمل اسعد حردان ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اسفر عن تبني الاول تحقيق مطالب العمال المضربين.

واعلن القرار رئيس نقابة عمال اهراءات مرفأ بيروت نقولا مغبغب بعد اجتماعه امس بوزير العمل. وقال مغبغب: "اجتمعنا مع وزير العمل اسعد حردان في حضور مستشاره سمير عون كلجنة مكلفة من المجلس التنفيذي. وفي اثر المحادثات والمطالب التي بقيت عالقة مع وزارة الاقتصاد، تبنى وزير العمل تحقيق هذه المطالب في فرصة قريبة. ونحن لنا ثقة كبيرة بالوزير حردان وبالوزير جابر لانصاف العمال. ونزولاً عند رغبة الوزير حردان علقنا الاضراب كفرصة لتحقيق المطالب، وفي ضوء ذلك تقررت العودة الى العمل صباح غد (اليوم) كالمعتاد".

القصار يعرض غداً نتائج زيارة نيويورك

يعقد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر الغرفة لعرض نتائج زيارته نيويورك ولقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان.

"الاتفاق الاقتصادي اللبناني – السوري"

عن "الاتفاق الاقتصادي اللبناني – السوري" دعت جمعية تجار بيروت الى حوار مع الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري. ويشارك في الحوار رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، الساعة الخامسة بعد ظهر غد في مقر الجمعية.

بعاصيري: استقالة سيدة قرار شخصي

نفى رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري وجود اي "اشكالات" وراء تقديم عضو اللجنة موريس سيدة استقالته من اللجنة، وقال: "ان قرار زميلنا وصديقنا موريس هو قرار شخصي محض وليست هناك اي اشكالات ادت الى تقديم استقالته وقد كان مثال الزميل المتعاون".

٤ مرشحين لانتخابات جمعية الصناعيين

اعلنت نقابة اصحاب معامل التسيج بعد جمعية عمومية عقدتها امس في حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، انها قررت ترشيح اربعة اعضاء من مجلسها لانتخابات الجمعية المقبلة وهم: ناجي مزنر، سيد حريري، بسام محفوظ وهاني ابو جودة، وتمنت على صراف ضمهم الى لائحته. واكد رئيس النقابة سليمان خطار "ان الجو كان مريحاً وايجابياً مبدياً استعداده لكل تعاون اما فيه مناعة الجمعية والقطاع الصناعي".

رئيس بلدية البترون يستغرب انقطاع الكهرباء

البترون – "النهار":

وجه رئيس بلدية البترون كسرى باسيل كتاباً الى المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان استغرب فيه استمرار انقطاع التيار عن المدينة من دون اعلان مسبق، وجاء في الكتاب: "ان مدينة البترون التي تشارك بفاعلية في شهر التسوق، تفاجأ بانقطاع التيار عشرات المرات في اليوم الواحد، مما يلحق اضراراً بالحركة الاقتصادية ويعطل الآلات الكهربائية في المنازل".

واضاف: "المفروض ان تعامل البترون التي تدفع الفواتير بنسبة ١٠٠ في المئة مثل بيروت، ان من ناحية التغذية او الاعلان مسبقاً عن انقطاع التيار".

وناشد "المسؤولين في كهرباء لبنان تحمل مسؤولياتهم امام المواطنين في البترون، وقد بتنا نتساءل عن موعد وصل التيار الكهربائي لا عن موعد انقطاعه لكثرة التكرار في الانقطاع".

هيئة مكتب اتحاد النقابات المتحدة

علم ان انتخابات جرت امس لهيئة مكتب اتحاد النقابات المتحدة اسفرت عن فوز راجز سعادة رئيساً، البر شهاب نائباً للرئيس، موسى ففالي اميناً عاماً وفؤاد قازان اميناً للصندوق.

مؤتمر صحافي لبطاقة "بنكرنت"

في مناسبة اطلاق بطاقة "بنكرنت – فيزا الكترون" دعا رئيس مجلس ادارة شبكة الدفع المصرفية الدكتور جوزف طربيه واعضاء مجلس الادارة بنك لبنان والمهجر وفرنسبنك وبنك عودة وبنك الاعتماد اللبناني الى مؤتمر صحافي واستقبال الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٤ آذار في فندق "كورال بيتش".

اصحاب المقاهي والملاهي رفضوا ضريبة الـ٥٪ على الطعام والشراب

رفض مجلس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري في اجتماع عام لاعضاء النقابة ضريبة الـ٥ في المئة على الطعام والشراب، واصدر التوصيات الآتية: السعي المستمر الى ابقاء المادة الثانية والعشرين والتضامن مع كل النقابات للوصول الى هذا الهدف، الدعوة الى خلوة سياحية بين مختلف نقابات اصحاب المؤسسات السياحية لتداول المشاكل والخروج بتصور مشترك يرفع الى الحكومة والمسؤولين، وعدم القبول بأي رسوم تفرض على القطاع قبل التأكد من انعكاساتها السلبية على السياحة والاقتصاد اللبناني.

فاخوري: سوق سن الفيل مركزية للخضر في الشرقية

تلقى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري دعوة من نظيره الفرنسي لو باتسيك الى زيارة فرنسا وتوقيع اتفاق زراعي.

ورأس فاخوري اجتماع مجلس ادارة مشروع التعاون الزراعي اللبناني – الاميركي في حضور الخبراء الاميركيين المشرفين على تدريب المزارعين، وعرض مراحل انجاز الاتفاق الزراعي اللبناني – الاميركي.

واتفق على الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية، وفيها توزيع دفعة جديدة من الابقار الحلوب على المزارعين في نيسان المقبل، بعد تأميلهم، وعلى تنفيذ حملة تلقيح ضد الامراض الحيوانية المنتشرة.

الى ذلك، اتفق على الشروع في تنفيذ الشق النباتي من الاتفاق المتضمن تعزيز زراعة الاعلاف والحبوب واستحداث انواع جديدة من الفاكهة والخضر قابلة للتسويق والتصنيع.

وبحث فاخوري مع السفير الصيني آن موى في توقيع اتفاق زراعي بين البلدين يتم اعداده الآن.

من جهة اخرى اعتبر وزير الزراعة شوقي فاخوري "ان سوق الخضر في سن الفيل هي سوق مركزية تؤمن تقريبا حاجات المنطقة الشرقية من الخضر والسلع المختلفة، وهي سبيل الى تصريف الانتاج اللبناني كله".

ورأى "ان هذه السوق لا يجوز ان تقفل، ويجب ايجاد البديل منها".

كلام فاخوري جاء اثر اقفال الطريق المؤدية الى مدخل السوق عند جسر سن الفيل فوق نهر بيروت حيث يتم انجاز مشروع الطريق الدائرية. واعلن انه تم ايجاد بديل من السوق في محلة المكلس بعدما وافق الرئيس رفيق الحريري والوزارات المعنية على ذلك. وقال انه سيتصل بمجلس الانماء والاعمار ليباشر تأهيل الارض في المكلس حتى تنتقل السوق اليها قريبا.

يذكر ان مكان السوق في سن الفيل تحدد بمرسوم جمهوري في مقابل ايجار للدولة اللبنانية.

تنافس للفوز بنقابة "الميدل ايست"
تحوّل في التحالفات السياسية ارجأ انتخاب هيئة المكتب

ارجئت امس الى اجل غير محدد انتخابات هيئة مكتب نقابة موظفي وعمال طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية بسبب تطيير النصاب اثر تحول في التحالفات التي كانت قائمة قبل انتخابات المجلس التنفيذي وفك كل من عضوي المجلس التنفيذي فيصل منصور ورياض صبرا (تيار الرئيس رفيق الحريري) تحالفهما مع اعضاء المجلس علي ياسين ("حزب الله") وسليم صباغ (التيار العوني) وعلي ابو حمدان (الحزب التقدمي الاشتراكي) ومحمد علوية وشديد حنا. وهو التحالف الذي نجح في الفوز بسبعة مقاعد في المجلس في مقابل خمسة مقاعد لتحالف "امل" وتيار الرئيس الحريري والحزب السوري القومي الاجتماعي هم: حسين عباس، جوزف دكاش، خليل نقور، هنري حرب وروبير شحادة. وفي انتقال منصور وصبرا الى التحالف الثاني بات الاخير هو الذي يحوز سبعة مقاعد، في مقابل خمسة للتحالف الاول في مجلس تنفيذي من ١٢ عضواً.

وحتى صباح امس لم يكن التغيير في المواقف قد اعلن بعد لكن النصاب لم يكتمل. وبعد الظهر ابلغ كل من منصور وصبرا زملاءه في التحالف اضطراره الى الارتباط بالفريق الثاني.

وبينما تؤكد مصادر نقابية في "حزب الله" ان هناك اتفاقاً مكتوباً وموقعاً قبل انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة تم الرجوع عنه، لا يعلم ما اذا كان ثمة تغيير جديد سيطرأ على المواقف في الفترة الفاصلة عن تحديد موعد آخر للانتخابات. وهي ليست بعيدة. وبات في وسع اي مجموعة مخالفة او غير متجانسة من سبعة اعضاء في المجلس التنفيذي الدعوة في اي وقت لانتخاب هيئة المكتب والفوز في المقاعد الرئيسية. وهذا ما سيحصل على الارجح، اذا ما كان التحالف الذي بات يملك ٧ اصوات في المجلس قد اعد عدته لذلك، وبخطوات محسوبة ومشغولة سياسياً.

ووفقاً للمعلومات الاولية المتوافرة لـ"النهار" فان امكان استمرار "تحالف السلطة" نقابياً يتوقف على اتفاق من جوانب ثلاثة:

١– رئاسة نقابة "الميدل ايست" وامانتها العامة.

٢– رئاسة اتحاد نقابات عمال وموظفي قطاع النقل الجوي وامانته العامة.

٣– اسما المندوبين الاثنين اللذين سيمثلان اتحاد نقابات النقل الجوي في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام.

وقالت مصادر نقابية ان "حركة امل" تسعى الى تسلم رئاسة الاتحاد من خلال حسين عباس وتمثيل الاتحاد في الاتحاد العمالي العام. بينما تسند رئاسة نقابة الـ"الميدل ايست" الى فيصل منصور وامانة النقابة الى جوزف دكاش.

واضافت: "وفي مثل هذه الحال قد يصر منصور على تمثيل اتحاد نقابات النقل الجوي في المجلس التنفيذي الاتحاد العمالي العام كون تيار الرئيس الحريري لا يزال ضعيفاً داخل المجلس في حين تسعى "امل" الى تعزيز وجودها في المجلس الى جانب الاتحادات التي رخصت لها وزارة العمل وكانت سبباً لانشقاق الاتحاد".

جدير ذكره، ان اتحاد نقابات عمال وموظفي النقل الجوي يضم نقابات ٤ هي: "الميدل ايست"، "تي ام آي"، "أتت" و"ايلا". بيد ان نقابة "الميدل ايست" ممثلة في المجلس التنفيذي للاتحاد بستة اعضاء، وتتقاسم النقابات الثلاث الاخرى المقاعد الستة الباقية بواقع ٢ لكل نقابة في مجلس من ١٢ عضواً.

وتتابع دوائر وزارة العمل، ومصادر سياسية عدة باهتمام مسار انتخابات كل من نقابة "الميدل ايست" واتحاد نقابات النقل الجوي.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٨,٥٠	٢٥٠٧,٥٠	٢٥١,٢٠	١٠٤١,٩٥	٨٤٣,٣٠	٠,٨٥	٤٠,٤٦	٧٤٨,٠٠	١١,٤٧	١٨٥,٢٥	٩,٥٠	١٠١٥,٤٠	١٠٦٨,٢٥
المبيع	١٥٢٩,٠٠	٢٥١٧,٥٠	٢٥٣,٢٠	١٠٤٥,٩٥	٨٤٧,٣٠	٠,٨٧	٤١,٤٦	٧٥٢,٠٠	١٢,٤٧	١٩١,٢٥	١٠,٥٠	١٠١٩,٤٠	١٠٧٢,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٥	٠,٠٠٦٠	٤٤٦,٧٠	٤٠٣١,٧٥	٣٩٤٨,٥٠	٢١٤٤,٢٥	٤٩٨٢,٥٥	٤١٢,٨٥	٤٠٤,٢٥	٤١٦,٥٠	٢٨٧٦,٨٥	١١٨,٦٥	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٠,٧٠	٤٠٥١,٧٥	٣٩٦٨,٥٠	٢١٥٤,٢٥	٥٠١٢,٥٥	٤١٦,٨٥	٤٠٨,٢٥	٤٢٠,٥٠	٢٨٨٦,٨٥	١٢٠,٦٥	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	٩٦٠٠,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢١٥٠٠٠	٩٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٤٠	٢,٣٤٤٧	٠,٩٧٢٧	٠,٠١١٠٦	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٦٢	٠,٢٣٤٥	١,٥٦٢٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٦١	١,٥٠٨٢	٠,٦٢٥٧	٠,٠٠٧١٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٩	٠,١٥٠٩	–	٠,٦٤٣٢
فرنسا	٦,٠٧٠٠	٩,٩٩٤١	٤,١٤٦٥	٠,٠٤٧٢٥	٠,٠٠٣٣٩٥	٣,٣٥٢٠	–	٦,٦٢٦٠	٤,٣٦٢٦
المانيا	١,٨١٠٥	٢,٩٨١٥	١,٢٣٧٠	٠,٠١٤١٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٦٧	١,٢٧١٧
ايطاليا	١٧٨٧,٥٠	٢٩٣٩,٤٤	١٢١٩,٥٦	١٣,٨٩٧	–	٩٨٥,٨٨	٢٩٤,١٢	١٩٤٨,٨٢	١٢٥٣,٧١
اليابان	١٢٧,٠٠	٢١١,٦١	٨٧,٧٩	–	٠,٠٧١٨٩	٧٠,٩٨	٢١,١٧	١٤٠,٢٠	٩٠,٢٦
سويسرا	١,٤٦٥٠	٢,٤١٠٢	–	٠,٠١١٤٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٤	٠,٢٤١٢	١,٥٩٨٠	١,٠٢٨٠
بريطانيا	٠,٦٠٧٣	–	٠,٤١٤٩	٠,٠٠٤٧٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٤٨	٠,١٠٠٠	٠,٦٦١٤	٠,٤٢٧٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٣٠	٠,٦٨٠٧	٠,٠٠٧٧٦	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٨	٠,١٦٤٠	١,٨٧٠	٠,٧٠٢٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٤٥٧,٧٨	اقفال اليوم ٣٣٤٨,٢٠	اقفال اليوم ٥٧٤٥,١٠	اقفال اليوم ١٦٣٣٦٠,٦٤	اقفال اليوم ٤٦٣٥,٨٢
الاقفال السابق ٨٣٧٠,١٠	الاقفال السابق ٣٣٦٢,٦٣	الاقفال السابق ٥٦٥١,٠٠	الاقفال السابق ١٦١٩٨,٠٠	الاقفال السابق ٤٥٩٩,٥٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.81	70.81
Allied Sign.	42.13	41.44
Am Brands	39.81	38.81
Am Express	89.25	87.35
American Tel.	61.88	62.00
Armco	5.13	5.25
Asarco Inc.	22.06	21.88
Atl Richf.	74.50	74.44
Avon Prod.	71.31	71.75
Bankamerica Corp.	77.44	74.81
Boeing	51.25	50.31
Boise CASC	33.31	33.28
Bristol My.	100.06	100.56
Burlington Northern	99.25	99.25
Caterpillar	53.13	52.56
Chase Manh.	122.19	119.75
Chevron	79.50	75.81
Chrysler	39.19	39.00
Citicorp.	127.38	126.19
Coca Cola	68.69	68.31
Colgate	78.88	78.50
Columbia Gas	74.75	73.38
Corning Inc	40.31	39.31
Cpc Internat	191.20	193.50
Csx Corp.	56.50	57.00
Cyprus Amax Min.	15.94	15.75
Deere	55.06	55.19
Delta Air Lines	116.69	113.75
Digital Equipment	59.75	60.19
Disney Corp.	111.25	111.94
Eastm Kodak	65.63	65.00
Estee Lauder -A-	57.06	57.50
Exxon	62.81	62.75
Fina	63.25	63.25
Ford	55.69	54.63
G.T.E. Corp.	54.63	53.38
Genl Dynamics	85.50	85.81
Gilette	107.94	106.44
Halliburton	45.38	42.94
Hilton	28.63	27.69
Honeywell	77.56	75.44
IBM	105.06	102.50
INA	17.69	17.75
Inco Ltd.	17.56	17.38
Intl Paper	47.38	47.00
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	74.44	73.13
JP Morgan Co.	118.13	116.00
K Mart	13.19	12.51
Kellogg	43.38	42.65
Litton	60.31	59.38
Lockheed Martin	113.75	110.44
Loews	99.50	99.44
Mallinckrodt	38.94	38.25
Merck	126.81	127.94
Merril Lyn.	72.88	71.13
Min Mining	85.25	84.75
Mobil	69.56	69.94
Monsanto	49.94	49.50
Motorola	57.50	57.63
Natl Semiconductor	23.81	22.75
NAVISTAR	29.81	29.69
Occ. Petrol.	24.85	25.13
Olin	45.25	45.13
Pac. Gas	30.00	30.06
Penny	69.31	67.31
Pepsico	36.50	35.19
Pfizer	88.38	87.50
Pharmacia Up John	40.13	40.00
Placer Dome	11.56	11.63
PolaroidQuaker	46.19	46.56
Quaker Oats	54.00	54.56
Schlumberger	73.63	70.81
Sears Roeb.	54.81	54.44
Sony Corp Adr.	87.63	87.38
Tandy	45.50	45.31
Tenneco	41.69	41.06
Texaco	54.25	54.75
Texas Instr.	61.25	57.38
Textron	72.13	69.31
Time Warner Inc.	68.06	67.06
Ual	87.50	86.06
Union Carbide	49.88	45.38
Union Pacific Corp	58.63	58.06
Unisys	18.25	18.06
US Life Inco Fund	9.75	9.81
Usx Marathon Grp.	32.00	32.06
Usx Steel Grp.	33.94	34.00
Utd Techno.	87.75	84.81
W.R.Grace	79.38	78.13
Warner Lamb.	152.63	151.94
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.78	23.75
Xerox	88.69	87.50

بورصة باريس (فمف)

	الاقفال	السابق
Accor	1321.00	1304.00
Air Liquide	967.00	948.00
Alspi	680.00	680.00
American Tel Tel	375.00	377.10
Anglo Amer. C.S.A.	259.00	250.60
Bancaire (cie)	912.00	912.00
Barrick Gold	106.60	107.90
Bayer Aktiengesells	260.80	256.50
BHV	637.00	621.00
Bic	448.00	435.00
Bon Marche	1450.00	1450.00
Bouygues	855.00	838.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3626.00	3514.00
Casino Gui Per Adp	255.00	252.00
Casino Guichard-Per	363.00	360.00
CFF	96.00	95.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranee	444.00	439.00
Comptoir des Entrep.	14.35	14.30
Crédit Lyonnais	395.00	395.00
Danone (ex BSN)	1205.00	1175.00
DMC	139.00	140.00
Du Pont Nemours	358.50	359.80
East Rand Prop	1.30	1.30
Eaux (Gle Des)	906.00	905.00
ELF-Aquitaine	645.00	645.00
Eridania Beghin	1059.00	1055.00
Esso	552.00	559.00
Eurafrance	2636.00	2582.00
Fives-Lille	370.00	371.00
Galeries Lafayette	3950.00	3950.00
General Motors	420.40	417.40
GTM-Entrepose	395.00	392.00
Hoechst Akt.	231.00	231.50
IBM Corp	630.00	618.00
ICI Ltd Plc	108.90	109.00
Lafarge	432.90	419.90
Legrand	1250.00	1330.00
Legrand ADP	885.00	848.00
Locindus	829.00	830.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1225.00	1190.00
Metaleurop	59.50	60.50
Mitsubishi Corp.	36.00	36.70
Mobil Corp.	421.00	421.00
Moulinex	147.00	148.90
Nicolas	650.00	700.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.50	119.70
Norsk Hydro	252.00	270.00
O.N.A.	440.00	462.00
Oréal	2743.00	2584.00
Petrofina	2060.00	2058.00
Philips Electronics	475.00	472.00
Pinault-Printemps-R	3961.00	3955.00
Primagaz	508.00	505.00
Procter and Gamble	506.00	500.00
Rochette (LA)	23.60	23.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	319.20	312.50
Saint-Gobain	850.00	834.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	314.00	316.80
S.G.E.	187.00	185.50
Ste. Gen.	918.00	895.00
Shell Transport	40.95	39.90
Siemens AG	390.00	371.00
SKF Aktieb	120.00	121.70
Skis Rossignol	120.00	119.50
Sommer-Allibert	231.50	230.00
Suez Lyon - Des eaux	797.00	779.00
Thomson-CSF	210.00	209.00
Total	617.00	611.00
Valeo	506.00	492.00
Vallourec	405.00	407.00
Volkswagen AG	3949.00	3500.00
Wagons Lits Tourism	1240.00	1230.00
Worms (CIE)	395.00	380.00
Zambia Copper Inves	14.50	13.80
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.66	5.51
Asda Group Plc	2.05	2.06
Assoc Brit Foods	6.29	6.26
BAA Plc	5.48	5.55
B.A.T.	6.18	5.95
Barclays Plc	18.90	18.58
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.33	1.31
Blue Circle	3.34	3.33
Boc Group	9.22	9.20
Boots Co Plc	9.09	9.13
British Aerospace	19.20	19.42
British Airways	5.72	5.70
British Petroleum	8.04	7.90
British Telecom	6.02	5.97
BTR	1.61	1.67
Burmah Oil	10.60	10.52
Cable Wireless	6.93	6.75
Cadbury Schweps	7.65	7.66
CENTRICA	1.03	1.03
Charter	6.04	6.00
Coats Viyella	0.83	0.82
Commercial Union	10.87	11.50
Cookson Grp Plc	2.10	2.10
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.34	2.71
Dalgety	3.37	3.38
Dixons	5.49	5.55
Ecc Plc	2.48	2.47
General Accident	13.64	14.50
Genl Electric C°.	3.86	3.86
GKN	14.79	14.35
Glaxo	17.30	16.35
Granada Grp	9.25	9.12
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.92	7.95
Guard. Ryl. Ex.	4.74	4.40
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.94	2.96
HSBC HLDGS	17.10	16.55
ICI PLC STK UTS	10.98	10.64
Kingfisher	10.59	10.62
Land Sec PLC	11.39	11.35
Legal Gen Grp.	7.10	7.22
Lloyds Bank Plc.	9.25	9.02
Lonrho Plc	0.93	0.94
Lucas Ind. Plc.	2.24	2.20
Marks Spencer	5.77	5.84
Microbix Biosystems	0.59	0.54
National Power	6.33	6.33
Natwest	11.00	11.02
P and O.	7.74	7.74
Pearson Grp.	8.95	8.77
Pilkington	1.18	1.12
Prudential Corp.	9.24	8.87
Racal Electronics	2.67	2.64
Rank Org	3.27	3.32
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.59	2.51
Rolls Royce	2.13	2.13
Royal Sun	7.74	7.49
RTZ Corp.	7.86	7.83
Sainsbury	4.66	4.55
Sears Holds	0.51	0.52
Shell	4.17	4.09
Siebe Plc	12.11	11.67
Skheec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.82	7.55
Storehouse	2.51	2.46
T.I Group	4.40	4.39
Tarmac	0.97	0.95
Tate and Lyle	5.20	5.11
Tesco	5.17	5.19
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	19.74	18.74
Unit Biscuits	2.58	2.56
Vickers	2.08	2.07
Vodafone Group	5.30	5.33
Zambia Cop. Inv.	0.31	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	175	176
Bridgestone Corp	2970	2970
Canon Inc	2950	2920
Fuji Bank	910	880
Fuji Photo Film	4920	4760
Hitachi	924	938
Honda Motor	4340	4350
Jal	490	471
Kirin Brewery	1080	1050
Matsushita E Ind	1350	1350
Mitsubishi Corp	974	971
Nec Corporation	1420	1420
Nihon Kagaku San	425	420
Nip Steel Corp	220	221
Nomura Secs	1730	1690
Pioneer Elec	2200	2150
Sharp Corp	963	965
Sony Corp	11300	11300
Sumitomo Bank	.	.
Takeda Chem Inds	3460	3460
Sumitomo Corp	825	805
Toshiba Corp	545	562
Toyota Motor Co	3330	3300
Yamaichi Secs	4	4
Yamanouchi Pharm	3020	3000

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	26.50	25.90
Bayer AG	77.67	77.00
Bay Mot Werke	1690.00	1660.00
Commerz Bank AG	67.80	66.10
Daimler Benz AG	136.20	136.80
Degussa AG	94.00	95.60
DT Babcock St	95.25	96.50
Dresdner Bank AG	84.45	84.75
Hoechst AG	-	.
RWE-DEA AG	434.00	435.00
Schering AG	204.50	204.75
Siemens AG	112.60	110.50
Bay Vereinsbank	112.90	113.90
Dt Lufthansa AG	34.18	33.30
Mannesmann AG	1024.00	1010.50
Preussag AG	590.00	559.00
Thyssen AG	384.50	384.60
Veba AG	121.45	122.50
Volkwagen AG	1159.50	1125.00
Deutsche Bank AG	123.10	121.60
Linde AG	1171.00	1140.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٥٠	٧.٠٠	٣.١٢	٠.٢٥	٣.٢٩	٠.٤٣	٤.٥٦	٢.٥٠	٦.٠٠	٤.١٢
لشهر	٥.٤٠	٧.٣٤	٣.٤١	٠.٩٧	٣.٣٩	٠.٣٤	٤.٦٠	٣.٣١	٦.٠٥	٤.١٩
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٣١	٣.٢٥	٠.٩٠	٤.٠٣	٠.٣٤	٤.٨٠	٣.٣٣	٥.٩٣	٤.٨١
لـ٦ اشهر	٥.٥٦	٧.٤٠	٣.٥٠	١.٠٠	٣.٥٣	٠.٤٦	٤.٩٠	٣.٤٧	٥.٦٤	٤.٥٨
لسنة	٥.٥٣	٧.٣١	٣.٦٩	١.٣٣	٣.٦٩	٠.٤٩	٥.٠٨	٣.٦٢	٥.٠٨	٤.٣٠
لـ٥ سنوات	٥.٦٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٦٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٩٤٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١.٧٠	٢٩١.٩٠
الفضة	٦.٣١	٦.٤١
البلاتين	٣٨١.٠٠	٣٧٥.٠٠
البلاديوم	٢٤٣.٥٠	٢٣٦.٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٠٦.٢٥	١٦٠١.٥٠
الألومينيوم	١٤١٨.٢٥	١٤٢١.٥٠
القصدير	٥٢٥٢.٥٠	٥٢٧٠.٠٠
النيكل	٥١٩٧.٥٠	٥٢١٥.٠٠
الزنك	١٠٢٢.٢٥	١٠٢٠.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٩.٥٠	٢٦٥.٤٠
آب	٢٧٥.٥٠	٢٧١.٤٠
تشرين أول	٢٧٦.٦٠	[illegible]

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٦٩.٠٠	١٧٧٥.٠٠
تموز	١٧٢٧.٠٠	١٧٥٠.٠٠
[illegible]	١٦٨٥.٠٠	[illegible]

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	–	–
آذار	١٥٥٧.٠٠	١٥١٦.٠٠
أيار	١٥٧٦.٠٠	١٥٦٢.٠٠
سكر: كانون الاول	–	–
آذار	٩.٩٥	٩.٧٠
تموز	٩.٦٩	٩.٥٢
بن: كانون الاول	–	–
آذار	١٧٣.٥٥	١٧٩.٢٥
تموز	١٧٥.٠٠	١٧٣.٥٠
قطن: كانون الاول	–	–
[illegible]	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول	–	–
آذار	٣١٩.٠٠	٣٢٠.٠٠
تموز	٣٣٩.٠٠	٣٣٩.٥٠
الذرة: كانون الاول	–	–
آذار	٢٦٣.٧٥	٢٦٣.٢٥
تموز	٢٧٨.٠٠	٢٧٦.٠٠
حبوب الصويا: كانون الثاني	–	–
آذار	٦٥٥.٠٠	٦٥٤.٠٠
تموز	٦٦٢.٠٠	٦٥٩.٠٠
زيت الصويا: كانون الاول	–	–
[illegible]	[illegible]	[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار والبورصات الى ارتفاع في الخارج بعد تصريحات غرينسبان

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٨,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٩,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش لغياب العروض الخاصة دونه مما كان يضطر المصرف المركزي الى بيعه به احياناً تلبية لحاجات الطلب عليه في سوق انحسر النشاط فيما كثيراً. وهكذا راح يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٢٩,٢٥ ليرة في عمليات هادئة جداً لم يتجاوز حجمها ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٩,٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية بعد افتتاح نيويورك متجاوزاً بسرعة الانتكاسة التي لحقت به باكراً بعدما اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امام البرلمان عن نيته وضع موازنة ملحقة دعماً للاقتصاد، وهو الامر الذي كان يتحاشاه لعدم الاخلال بتوازن الموازنة. الا ان هذا التطور الذي شكل عاملاً ضاغطاً على الدولار دافعاً به نزولاً الى ما دون عتبة الـ١٢٧,٠٠ ينات، سرعان ما تبدد نتيجة تشكيك الخبراء في توجهات الحكومة اليابانية في هذا الشأن، وتحسبهم لحصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة بعدما اوصى رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان في شهادته الثانية امس امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ بان الازمة الآسيوية قد تساعد كثيراً في ابطاء وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي بما يجعل المظاهر التضخمية فيه تحت المراقبة الامر الذي اعاد الى الاذهان القفزة الكبيرة التي سجلها مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين هذا الشهر ليصل الى ١٣٨,٣٠ نقطة في مقابل ١٢٨,٣٠ نقطة في كانون الثاني، في اشارة الى اتجاه الاقتصاد نحو الغليان التضخمي في المدى المنظور. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان مبيعات الشقق السكنية القائمة ارتفعت نسبته بنسبة ٠.٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٢.١ في المئة في كانون الاول، في وقت جاء تطمين رئيس الاحتياط الفيديرالي الى ان اطلاق "اليورو" (العملة الاوروبية الموحدة) لن يكون له اي انعكاس سيئ على الدولار الذي اقفل مرتفعاً في لندن كالآتي:

– ١,٦٤٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٠٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨١٤٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٩٧٥.
– ٦,٠٧٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٥٥.
– ١,٤٦٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥١٥.
– ١٧٩٠,٥٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧٣,٨٥.
– ١٢٨,٥٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٧,٩٠.

وفي اسواق المعادن الثمينة، مضت اسعار الذهب تتقلب ضمن هامش ضيق في غياب المبادرات الجديدة، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٩١,٧٠ دولاراً، شأنها اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٢,٢٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٣١ دولارات في مقابل ٦,٣٣٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٣٤ دولارات.

وتحول اتجاه سائر البورصات الرئيسية امس من التراجع الى الارتفاع بعدما رأى رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي ان الازمة الآسيوية لن تكون لها انعكاسات سلبية على الاقتصاد الاميركي في وقت اكد التقرير السنوي للاتحاد الاوروبي الذي صدر امس ان تأثير هذه الازمة سيكون محدوداً جداً على معدلات النمو في دول الاتحاد. الى ذلك، جاء الاعلان رسمياً امس عن اندماج شركتي التأمين "جنرال اكسيدنت" و"كومرشيال يونيون" البريطانيتين ليحركا المبادرات على اسهم هذا القطاع في بورصة لندن وغيرها. فكان ان قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" ٩٤,١٠ نقطة ليقفل على ٥٧٤٥,١٠ نقطة، آخذاً بجريرته مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل مرتفعاً ٨٥,٥٧ نقطة على ٣٣٤٨,٢٠ نقطة، وهو اعلى مستوى قياسي له، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي سجل زيادة ٣٦,٢٨ نقطة على ٤٦٣٥,٨٢ نقطة.

وفي وول ستريت التي تجاهل المتعاملون فيها احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية لكثرة ما استدركوها اول من امس، انتعش الاقبال على الاسهم في مختلف القطاعات، لا سيما التأمين والخدمات المصرفية والتكنولوجيا المتطورة، بعدما اكد رئيس الاحتياط الفيدرالي ان الاقتصاد الاميركي سيستمر في النمو متجاوزاً الازمة الآسيوية. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٣٦٨,٦٠ نقطة الى اعلى على ٨٤٦٨,٢٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٤٦٣,٧٦ نقطة، وهو اعلى مستوى تاريخي له، مرتفعاً ٩٣,٦٦ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحاً ارتفاع بورصة طوكيو بدعم من الوعود التي صدرت عن رئيس الوزراء الياباني في البرلمان امس بوضع موازنة ملحقة تحفيزاً للاقتصاد، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٦٢,٦٤ نقطة على ١٦٣٦٠,٦٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت امس اسعار الاسهم في بورصة بيروت باستثناء سهم بنك بيروت "ج" الذي تراجع الى ٧٦/١٦ دولارات، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١١٨١٧ سهماً قيمتها ٩٧٩٧١٥ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٩٧٠٩ اسهم من سوليدير "أ" و١٦٣٦٦ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٧٣٢٦ سهماً من سوليدير "أ" و٩٨٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٢٤٤٦ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٩٩٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٠٠٠٠ سهم من شركة رسامني ويونس، و٢١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠٤٠ اسهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم بنسبة ٠.٠٢ في المئة واقفل على ١٠٤٩.٠٤ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لأسعار الاسهم بنسبة ٠.٠٧ في المئة واقفل على ٩٧.٨٥ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لأسهم المصارف بنسبة ٠.٢٨ في المئة واقفل على ٢١٦.٧٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٢٥:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	18285	24/02/98	12 1/8	101576	69939	29709	12	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
	18285	24/02/98	12	79193	17706	7326	12	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	18666	24/02/98	12 2/8	35184	71735	16366	12 2/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
	18856	24/02/98	12 3/8	19268	58246	980	12 3/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	31237	24/02/98	20 4/8	11980	12703	2446	20 4/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	46474	24/02/98	30 4/8	5600	15260	4000	30 4/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	11238	24/02/98	7 7/16	46828	26750	9950	7 6/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
	5524	24/02/98	3 10/16	79714	20000	10000	3 10/16	RYMCO شركة رسامني ويونس
7	1762	24/02/98	1 5/32	79259	30768	21000	1 5/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
5	2524	23/02/98	1 21/32	19070	30040	10040	1 21/32	Eternit اترنيت
4	5143	18/02/98	3 6/16		150			Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	3048	22/12/97	2	10000				Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)
	95	16/02/98	2/32	31400				اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
111817	979715	2.577.711

شهادات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٥/٢٨	١٦٠٠	١٢.٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤.٠٠
٦	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٨/٢٧	١٦٠٠	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٦٠٠	١٣.٣٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/٢٦	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٦٠٠	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٢٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦.٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤.٣٩	١٥.٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤.٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩.٥٠	٩٤٥٥

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة سيارات و٧٦٠٤ طناً، منها ٥٢٥٠ طناً شحنت في ٤٥٥ مستوعباً، وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ثماني بواخر حبيبة وست بواخر من دون عمل وعشر بواخر مسافرة هي: "غادة ١" و"حسن برلانت" و"عكا" و"كارياس" و"بلال كافو سوغلو" و"ميرنا م" و"حاج مصطفى ٢" و"كيرو" و"بروفسور كراكوفسكي" و"ماربل هاي واي".

ويتنظر وصول ٦٣ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	حاج احمد	١٣٥٤ حديداً	ج. بطرس
٨	ميرفا م	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	حاج مصطفى ٢	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	كيرو	٣٥٠/٤٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
١٠	ربي	٣٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١١	لونغفا ستريم	للشحن	يونيشيب
١١	فيتر مد	٣٥/٥٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٤	ماربل هاي واي	سيارات	اوريت شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ابو اسلام	بورسعيد	٢٢٥ بطاطا	البدر
كارتاجينا	البيريه	١٥٤/٢٤٦٤ مستوعباً	سيمن انترناشونال
اليرابيت	ليماسول	١٤٠٠ الومينيوم	علوب شيبينغ
حياة ت	كوبر	٤٢٠٠ ذرة	س. شعر
حاج عدو	بورسعيد	٢٢٥ بطاطا	البدر
ماريخان	بورسودان	١٢٨٠ سمسماً	ناشونال تريدينغ
سيماء جوبيور	—	١٥٠٠ خشباً	سي ستار
م. سي. ت. ايلينا	الاسكندرية	٢٢٠/٢٧٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
نسمة نادر	بورسعيد	٣٠٠ خضراً	ن. ابو رجيلي
نور السلام	بورسعيد	٢٢٥ بطاطا	البدر
اولد فوكس	بورسعيد	٣٧/٤٣٠ مستوعباً	متز ماريتيم
اولا كوين	ازماييل	٣١٠٠ حديداً	بحر شيبينغ
بروفسور باظلينتكي	مرسين	٢٣٠٠ خشباً	يونيشيب
سورموفسكي ٤٩	ليماسول	١٤٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
وهيب م	طرطوس	للشحن	ميرفا

وظائف

فانتازيا تعلن عن حاجتها الى مندوبي مبيعات. للمراجعة شخصياً سنتر كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس

مطلوب Promotrice دوام كامل لترويج اصناف داخل السوبرماركت في بيروت الشرقية للاتصال ٠٣/٢٢٢٦٥٠

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعيين للعمل في جميع المناطق اللبنانية للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالرقم التالي ٧٢٩٠٤٤

Demandons Télephoniste receptioniste pour Usine à Mkalles Tél: 01/280874-5 8h A.M. 4P.M.

Growing construction co. seeking site engineer with 3 to 5 years experience (A.U.B, E.S.IB. or equivalent) Send C.V by fax to:E.J at 01/325220

Styliste Modéliste, haute-couture secrétaire exécutive, vendeuse avec expérience. Tél: 03/224304 - Abed Mahfouz

سناك ومطعم ربابة يطلب معلم فول وحمص ذا خبرة ٠٣/٢٠٦٨٤٤ – ٠١/٦٦١٥١٠

Bomanite Liban requires sales person prior experience in construction computer literacy a plus fax resume at 01/386201 or 386200

اعلانات مبوبة

كل اسطر ١٨ الف ليرة لبنانية

مطلوب معلم ميزان ميركسيون وميكانيك للعمل في كاراج حديث في سلعاتا – البترون. التلفون ٠٣/٣٠٢٥٥٣ – ٠٦/٧٤١١٢٨

معمل مفروشات كبير يطلب رساما صناعيا يجيد استعمال Autocad 3D الاتصال بالسيد كيروز. ت ٥٨٢٢٨٤ – ٠١/٥٨٢٥٠١ – ٠١/٥٨٢٨٨٠

مطلوب معلم سندويش مع خبرة للمراجعة ٠٣/٢٥٥٩٠٢ وبعد الساعة السابعة ٤٤٢٣١٢

مطلوب للعمل في السعودية مندوبو مبيعات لشركة مصاعد مع خبرة في كهرباء وميكانيك المصاعد. التلفون ٠٣/٢٢٢١٢٨

معهد مهني يطلب استاذاً لمادة المحاسبة للاتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨

Demandons secrétaire de direction diplômé trilingue, expérience minimum 10 ans. salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 01/587057

مطلوب موظفة استقبال وسنترال لمعمل في المكلس. التلفون ٧٥-٠١/٦٨٠٨٧٤ من الثامنة صباحاً حتى الرابعة مساءً

Needed for immediate full time job, qualified software people, motorized, with experience in Foxpro. Tel.: 01/264115 - 264116 - 264104 - 264088 - 257189

Accueil (Club fam., Achrafieh) H/F 23-32 ans, B. présentation, T.B. fr.. angl. apprécié, informatique. Tel: 03/361038 (10h-13h).

A leading institution requires:
- "System Analyst" univers. graduate 5 years exp. in designing project in "Oracle Data Base". - 2 programmers, univers. graduate. Tel: 01/446711

Telephone Operator typist
- Bacc II, university degree + good command of English, French + 25-30 yrs old. Min. 2 yrs. experience. Good computer skills / typing. Please fax yr. C.V. to fax 03/598157

Required for a general contracting and construction management firm a planning engineer. with a min. of 3 years exper. using primavera. Please fax your C.V. N. 01/523070

شركة صناعية تطلب سائق شاحنة عدد (٢)، حائز على رخصة سوق لسيارات ما فوق ١٠ طن، عمره ما بين ٣٨-٤٨ سنة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للمراجعة شخصيا: كفرشيما، شارع فيلمون وهبي، مصنع سيبكو للورق والكرتون.

مطلوب للعمل لدى (مصنع لانتاج المصابيح (لمبات) مع خبرة ١٠ سنوات في مجال الانتاج وعدد ٤ مشغل آلات انتاج مصابيح كهربائية GLS (لمبات) مع خبرة ٥ سنوات في مجال التشغيل ت ٠٣/٧٤٥٨٥٨ – او فاكس: ٠١/٢٦٠١٢٧

مطلوب آنسة تعمل في مكتب سفريات Tiketing. التلفون ٠٣/٢٢٢١٠١

مطلوب الى قبرص سيدة او آنسة مدبرة منزل للعمر بين ٢٠ و٣٠ سنة. ت ٠٣/٢٢٢١٠١

متفرقات

نعطي دروسا باللغة الانكليزية بأحدث طريقة علمية طورتها هيئة الاذاعة البريطانية بلندن – نتائج سريعة ومضمونة لكل المستويات – المعلومات مجانا. ت ٠١/٣٤٢٣٤٢ – ٠٣/٢٠٤١٤٢

لدينا عشية لبنانية وخادمة مصرية وحبشية مع اجازة عمل واقامة وسيدة تهتم بمريض العمل بلبنان والخارج ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٧٤٣٨٧٧

عقارات

بأسعار مغرية شقة دولوكس الاشرفية ٢٧٠م. ٤ نوم، موقف ومكتب دولوكس مفروش ٧٥م العدلية ٠٣/٢٠٥٩٩٤

للبيع شاليه في الزعرور ١٠٠م.م. مفروشة بكاملها سوبردولوكس + حديقة عدد ٢ مزروعة + كاف. التلفون ٠٣/٢٤٧٤٢٧

شقة مفرزة للبيع ٢٠٠ م.م. في جل الديب قرب الاوتوستراد سعر مغر. ت ٠٣/٦٠٥٢٨١

للبيع شقة في ادونيس مجهزة ومفروشة. المراجعة ٠٣/٧٣٨٨٨٠

للبيع شقة عين الرمانة ٣غرف نوم حمامان غرفة خادمة ١٧٥م.م. تسهيلات مصرفية. التلفون ٠٣/٢٢٥٨٠٥ – ٠٩/٩٥٠٥٦٥

للبيع دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٢٤٠م مع حديقة مزروعة ١١٠م مع موقف مسقوف ٩٠م. مع في منطقة بيت الككو، قرنة شهوان في بناء جديد وفخم، السعر ٢٢٥ الف دولار مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع معمل ٨٠٠م.م. + A/C + انارة في عين الرمانة طريق بولفار كميل شمعون. التلفون ٠١/٤١٧٤٠١ – ٠٣/٣٧٧٠٠١

للبيع شقتان في ضبيه الطريق الداخلي قرب ABC ٢٢٠م.م. و١٨٥م. م. ط ١ ت ٠٣/٣٧٧٠٠١ – ٠٣/٢٩٥٥٥٦ – ٠١/٤١٧٤٠١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

اعـــــلان

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية إجراء مناقصتين لشراء: خيش ناعم وخيش سميك وخام أبيض.

على الراغبين بالإشتراك في هاتين المناقصتين سحب دفاتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة بالحدث طيلة أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لإستلام غلافات الأسعار في أمانة سر المديرية العامة في ٩٨/٣/٢٥ بالنسبة للخيش الناعم والسميك وفي ٩٨/٤/١ للخام.

تفض في الحدث غلافات أسعار الخيش الناعم والسميك يوم الخميس في ٩٨/٣/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً، والخميس في ٩٨/٤/٢ الساعة العاشرة صباحاً للخام الأبيض.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي



منظمة الامم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة (اليونسكو)

تطلب

مستشاراً محلياً

الوظيفة : اخصّائي في ادارة التراث غير المنقول (الابنية المدرسيّة)
المدّة : ثلاثة اشهر قابلة للتجديد
مكان الالتحاق : وزارة التربية الوطنيّة و الشباب و الرياضة ، وحدة ادارة الابنية المدرسية ، بيروت
المسؤوليّات : على الاخصّائي ان يقوم ، تحت اشراف مدير عام التربية ، و بالتعاون مع افراد وحدة ادارة الابنية المدرسيّة ، بادارة اعمال هذه الوحدة ، كما عليه ان ينفّذ المهام التالية :
أ) تنسيق نشاطات وحدة ادارة الابنية المدرسيّة و الاشراف عليها ،
ب) ادارة المدارس القائمة و تشمل :
– تحضير بيان بموجودات الابنية المدرسية و اجهزتها و تحليله ،
– تحضير برامج لاعادة تأهيل الابنية المدرسية و صيانتها ،
– تقدير التكاليف ،
– تنظيم عملية التسلّم .
ج) برمجة الابنية الجديدة و تشمل :
– تحضير البرامج السنوية المفصّلة ،
– التنسيق مع ممثلي الهيئات المكلفة بالتنفيذ (مركز الانماء و الاعمار ، و مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى ، و مجلس الجنوب ....)
– تقدير التكاليف ،
– تنظيم عمليّة التسلّم .
د) التنسيق مع الاقسام الاخرى المعنيّة بالبناء المدرسي .
ه) تدريب العاملين في وحدة ادارة الابنية المدرسيّة .
المؤهلات : – دراسات في الهندسة المدنية او في الهندسة المعماريّة ،
– خبرة طويلة في مجال ادارة العقارات .
لغات العمل : العربية و الفرنسية و / او الانكليزية

مستشاراً محليّاً

الوظيفة : مستشار محلّي في التجهيزات المدرسية و الاثاث
المدّة : ثلاثة اشهر قابلة للتجديد
مكان الالتحاق : المركز التربوي للبحوث و الانماء ، وحدة المعايير و المقاييس المدرسية ، بيروت
المسؤوليّات : على الخبير ان يقوم ، تحت اشراف رئيس وحدة المعايير و المقاييس المدرسية ، بالمهام التالية:
أ) جمع و تحليل المعطيات الضرورية لوضع معايير للاثاث و التجهيزات و المأكولات داخل المدرسة
ب) وضع المعايير التي ينبغي ان تطبّق على الاثاث و التجهيزات و يشمل :
– الدراسات القياسيّة الإنسانيّة ،
– المعايير الخاصة بالقياسات ،
– الخصائص الفنية ،
– اللوائح النموذجية و الكميّات بحسب المستوى و نوع المدرسة و البناء ...
– تقدير التكاليف (الصناعة ، و النقل ، و التسليم ، و التجهيزات) .
ج) التنسيق مع الوحدات المعنية الاخرى ،
د) اصدار الوثائق و نشرها .
المؤهلات :– دراسات في الهندسة الداخلية ،
– خبرة طويلة في مجال التجهيزات المدرسية .
لغات العمل : العربيّة و الفرنسية و / او الانكليزيّة

الرجاء ارسال طلب الترشيح و السيرة الذاتية الى :
مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية
مشروع التعليم الاساسي ، ص.ب. 5244 ، بيروت

المهلة الاخيرة لتقديم طلبات الترشيح : ٩ آذار / مارس ١٩٩٨
يرجى عدم الحضور شخصياً

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

رسامة هندسية على الكمبيوتر ترسم جميع أنواع الهندسة منذ ٥ أعوام وحائزة على شهادة "COMPUTER SCIENCE" تفضل دوام العمل من ٨:٣٠ حتى ٤:٠٠ التلفون ٠١/٢٩١٢٧٨

مصور محترف مع خبرة معامل ٢٢ سنة (بورتريه صناعي وخارجي) جنسية مزدوجة مستعد للسفر. التلفون ٠١/٢٧٨٢٢٨ – ٠٣/٦٢٠٦٢٦ من ٨ الى ١٢ صباحاً (ابرهيم)

University graduate Communication Arts.Major 1 year experience, seeking a job in a reputable T.V or production house. Energetic & high Achiever. Tel 03/395001

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الإنشائية. الهاتف ٠١/٣٥٠١٤٩

AUB graduate, 12 years experience, translation editing Arabic English, PC word typing, coordination efficiency, ability to develop new skills. Tel 01/346933

شاب خبير في البيع والتسويق والعرض التجاري والإدارة عمل في شبكة عالمية يطلب عملاً. التلفون ٠١/٣٠٥٩٦٣

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الأعمال ولمضيفات طيران وللمؤسسات وللديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٢٩٣٨٠١

شاب مثقف حائز مؤهلات علمية، متعدد اللغات والخبرات يطلب وظيفة محترمة بعد الظهر من الخامسة حتى الاولى ليلاً. التلفون ٠٣/٨٦٢٤٠٦

Job needed, Computer System Engineer, familiar with Hardware, Software, Network, installation, maintenance, training. Knowledge office 97 Novell Win-NT Lebanese Australian Passport. Tel 03/693094 - 01/363504

شاب عمره ٢٥ سنة يطلب عملاً في شركة مصرف خبرة ١٥ سنة في تخليص المعاملات وتحصيل الفواتير ويعرف بيروت وضواحيها معرفة تامة ٠١/٣٧٢٦٩٦ – ٠٣/٢٢٩٥١٦

Tutor:Arabic and English for beginners. Translations: English French Arabic. Several Years Experience teaching all levels. 03/395461 - 01/304991

مهندس مدني، خبرة عشر سنوات في حقل تنفيذ المباني. التلفون ٠٣/٢٤٩٢١٩

محاسب خبرة ٥ سنوات للعمل في شركة كبرى تتوافر فيها كافة الضمانات للاستمرار فيها. دوام جزئي أو كامل الملم بالانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٠٥٣٧

مهندس كهرباء خبرة أكثر من عشر سنوات يطلب عملاً. التلفون ٠١/٧٢٧٩٠١

خطاط عربي إعلانات يافطات تدريس للخط العربي وقواعده تصميم إعلانات وشعارات للشركات وخلافه. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٧٩٤٧

مطلوب وظيفة بدوام مسائي. التلفون ٠٣/٢٤٥٥٢٧

شاب ٤٢ سنة، شهادة تصليح تلفزيونات-كهرباء-كمبيوتر صيانة عامة، خبرة طويلة مع موتوسيكل، الحد الأدنى ٨٠٠ $ شهرياً. ت ٠٣/٨١٢٢٠٢ – ٠٣/٢٢٢٩٢٥

مهندس مدني ومشرف على المواقع والورش يطلب عملاً في الشمال أو في بيروت في شركة للهندسة والمقاولات ٠١/٣٥٤٩١١ – ٠٣/٦٠٧٢٠٧

نعطي دروساً خصوصية باللغتين الفرنسية والعربية لكل المواد وكومبيوتر DOS، WORD، EXCEL، WINDOWS 95 لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٠٣/٢٨٢٧٠٢

شاب جامعي يبحث عن عمل لدوام مسائي ملم بالنقد والمصارف يعمل على الكمبيوتر ٠٣/٢٢٢٢١٦

شاب له الملم بالكمبيوتر يجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية يطلب عملاً في شركة أو مؤسسة ٠٣/٦٣٩٠٩٤

مهندس معماري خبرة ١٦ سنة تنفيذ مشاريع كبرى في لبنان والخارج لدى شركات محلية وعربية مع خبرة تسعير مناقصات يطلب عملاً في لبنان ٠٣/٨٨٥٠٠٦

نعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والتكميلية في جميع المواد ٠١/٤٩٩٣٩٤

ممتحنة داخلية ذات خبرة تتعدى الخمس سنوات تطلب عملاً ضمن اختصاصها ٠١/٤٥٣٧٨٨

فتاة تطلب عملا في شركة أو مصرف خبرة ٨ سنوات محاسبة كمبيوتر في بيروت وضواحيها ٠١/٣١٥٨٧٧

آنسة تطلب عملاً سكرتيرة ادارية تجيد الفرنسية والانكليزية والكمبيوتر خبرة ١٥ سنة. التلفون ٠١/٧٣٥٩٩٧

L.A.U. Business graduate, 25 years old, 3 years marketing management experience. Computer literate. Planning & communication skills. Tel. 03/372225

مجازة في العلوم السياسية تبحث عن عمل في الحقول التالية: الجمعيات الاجتماعية، والتوثيق والعلاقات العامة. خبرة كندية ٠٣/٦٥٦٢٠٣

Ingénieur donne cours particuliers en Maths, Physiques, classes 7ème jusqu'à terminale. 01/446541

Required part time job (2 to 3) hours after 4.00 Pm. Experience in Computer & Secretarial matters(correspondances & faxes) or other type of Job. Tel 03/373882

شابة ٢٤ عاما تطلب وظيفة، شهادتها متريز علوم اقتصادية، كمبيوتر تتقن العربية والفرنسية والانكليزية ٠١/٨٩٧٠٣٢

فتاة بحاجة الى عمل لدى مكتب سفريات لديها شهادة IATA . اللغة انكليزية ٠١/٣٧٧٧٧٦ – ٠٣/٦٤٢٦١٦

فتاة جامعية حاصلة على شهادة في مختبري تطلب عملاً لدوام بعد الظهر. الاتصال من الساعة ٣ الى ٦ بعد الظهر ٠١/٣٠٩٣٦٢

فتاة لديها اجازة في ادارة الاعمال قسم المحاسبة والتمويل. اللغة انكليزية ودورات كمبيوتر بحاجة الى عمل لدى شركة. التلفون ٠٣/٦٤٢٦١٦ – ٠١/٣٧٧٧٧٦

معلم كهرباء خبرة ٢٥ عاماً تلتزم ورشاً عن طريق مهندسين مقاولين. ٠١/٢٧٨٠٧١

دروس خصوصية في الرياضيات والعلوم للمرحلة المتوسطة والبريفيه باللغتين الانكليزية أو العربية لمنطقة بيروت الاتصال ٠١/٨٥٠٧١٥ بعد الظهر.

شاب يطلب عملاً كسائق أو مرافق لديه سيارة دوام بعد الساعة ٤ بعد الظهر الاتصال بعد الثالثة بعد الظهر ٠١/٣٥١٦٥٠ (ايلي)

Seeking for vacancy as executive secretary, 6 years experience, excellent English Arabic, computer knowledge, working hours 8 a.m. till 4 p.m.. Tel 03/718367

Donnons leçons particulières pour classes secondaires, contactez Mr. Assaf sur Tél.: 01/442913 - 01/585989

ابحث عن عمل في شركة اعلانات كـ"Graphic Designer" حائزة على شهادة في مجال تصميم الاعلانات. الخبرة سنة واحدة، اجيد العمل على الكمبيوتر. التلفون ٠٣/٧٦٣٠٢٦

ضابط اداري مع خبرة واسعة في العلاقات العامة، مدير اعمال ومرافق الشخصيات، خبرة جيدة في مجال الامن. اللغات العربية والانكليزية والملم بالفرنسية. التلفون ٠٣/٢٤٦٢٨٨

تقني ومبرمج كمبيوتر لديه خبرة خمس سنوات يطلب عملاً. التلفون ٠٣/٨١٩٨٨٢

فتاة جامعية تجيد الفرنسية والكمبيوتر تطلب عملاً. الاتصال بين الساعة ٩ و٦ مساء. التلفون ٠١/٣٠٩٣٦٢

شاب يتقن الاخراج الطباعي ومتعلم لبرامج Word, 3B2, 3D Studio, ACAD, Photoshop Corel يبحث عن عمل ضمن اختصاصه ٠٣/٢٠٧٥٧٨

شابة ، ٢٥ سنة بحاجة الى وظيفة على كمبيوتر، أو طباعة عربي أو تليفونيست أو سكرتيرة أو معلمة. ٠١/٢٠٧٢٢٠ – ٠٣/٢٩٨٠٥٤

دراسات بريفيه، التخصص ٣ سنوات كمبيوتر، أطلب عملا على الكمبيوتر، آلة كاتبة، تلكس انكليزي عربي. ٠١/٢٨٩٢٦١

معلم تحصيل قشرة خشب بأشكال هندسية وغيره ، وجه طاولات درف خزائن وبيانو على الحيطان ٠١/٥٦٢٢١٨ – معلم دحون بين ٨ و٩ مساءً.

An executive secretary needs job two years experience English, Computer, Windows 95 01/659522

Job needed barman in a hôtel or pub 15 years experience. please call 01/329375 - 01/217196

Graphic designer, freelance, freehand, Quackspress illustrator, photoshop, layout (magazine), packaging poster, ads, mix-media. Ability to finalize works: Color-separation, printing-press. 01/806132 - 01/867488

سكرتيرة دواماً جزئياً من الاولى ظهراً حتى السابعة مساءً خبرة عشر سنوات على الكمبيوتر Quotations أو Typing أو Bids ٠١/٥٨٢٦٨٠

اطلب وظيفة على الكمبيوتر اللغة الفرنسية والعربية ممتازتان، انكليزي وسط. لا املك الخبرة لكني حائزة شهادة مدرسية في مجال الكبيوتر. ٠١/٤٤١٥٩٤

موثق يطلب عملا دواماً مسائياً بعد الرابعة بعد الظهر خبرة اعداد ملفات توثيقية وكمبيوتر، وفهارس. ٠١/٣٠٣٢٢٧

سيدة ذات خبرة ١٢ سنة في اميركا في الادارة والتسويق والمطاعم. ثلاث لغات: عربية، فرنسية، انكليزية. الاتصال من ٨ الى ١١ صباحاً ٠١/٣٧٨١٧٠

شاب حائز على T.S Computer business خبرة ٥ سنوات في السعودية ولبنان، اعمال ادارية Computer, Excel, Word, Marketing في المواد الغذائية ٠٣/٦٤١٣٦٢ – ٠١/٣٥٣٦١١

متخرجة مدنية في الفنون الجميلة تعطي دروساً خصوصية في الرسم ومواد التجميل المتوسطي والابتدائي في بيروت وضواحيها ٠٣/٦٨٤٧١٨

شاب ٢٨ سنة خبرة ١٠ سنوات في تركيب المطابخ الجاهزة يطلب عملاً ٠٣/٢٦٤٩٢٩

طالبة جامعية (كلية الصحة العامة) تعطي دروساً خصوصية في جميع المواد للصفوف الابتدائية حتى الثاني المتوسط ٠١/٨١٧٧٩٠ (لينا)

شاب عمره ٣٥ سنة له خبرة في مجال المبيعات (الألبسة) يطلب عملاً (دواماً حراً). يتقن العربية، الفرنسية، الانكليزية، او في مجالات اخرى ٠١/٢٥٣٨٧٢

Forman in electrical field. 15 years experience. Professional in buildings installation and industrial automatic Panel Boards. 03/757883

محاسبة ذات خبرة ٨ سنوات حائزة على بكالوريوس تجارة-محاسبة مع الملم بالكمبيوتر، Excel, Accounting Word لغة انكليزية ٠١/٧٣٨٢٩١

تصميم داخلي خبرة ٥ سنوات حائزة على شهادة T.S.E. في الديكور والرسم الهندسي

Autocad 2D & 3D تتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٧١٧٧٩١

طالبة جامعية لديها خبرة سكرتيريا والملم بالكمبيوتر، تطلب عملاً بدوام جزئي، تجيد الانكليزية (قراءة وكتابة) وتتكلم الاسبانية (جيداً) ٠٣/٨٣٢٧٤٤

دروس خصوصية في كل المواد لكل الصفوف الابتدائية ٠١/٦٦١٣٠٠

مهندس معماري خبرة ٦ سنوات دراسة واشراف وتنفيذ مشاريع في لبنان والخارج. خرائط تنفيذية Autocad مع امكانية السفر ٠٣/٣١٣٥٥٨

جبل لبنان

رسام هندسي وفورمان ورشة، يجيد الرسم على الكومبيوتر. خبرة ٥ أعوام حائز على شهادة T.S. G.C. يبحث عن عمل دوام ٨ ساعات ٠٣/٨٤٩٣٠٣

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أو استرالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٣

شهادة في التكييف والتبريد مع خبرة. حاصل على البريفيه المهنية، تركيب Split Units وغيرها. ٠٣/٢٩٩٢١٤ – ٠٩/٩٣٠٣١١

شيف مطبخ (شرقي وغربي) مع خبرة مهمة جداً يطلب عملا. التلفون ٠١/٤٥١٥٤٣

أستاذ جامعي يعطي دروساً في اللغات العربية الفرنسية اللاتينية اليونانية في بريطانيا أو أميركا لقاء سكنه مع أسرة لبنانية ٦ أشهر. التلفون ٠٩/٦٤٢٤٠٦ – ٠٩/٩١٠٥٢٥

سيدة تؤمن الرسم الهندسي على AUTOCAD والطبع على الكمبيوتر في منزلها التلفون ٠٣/٣٣٤٣١١ – ٠٩/٩٥٨٧٢٤

نعطي دروساً خصوصية لكل الأعمار يومي السبت والأحد بعد الظهر في اللغة الانكليزية ٠١/٤٠١٨٥٥

محاسبة مع كمبيوتر خبرة ٨ سنوات دوام جزئي الهاتف ٠٣/٦٥٣٦٩٥

Licenciée en Sciences Economiques U.S.J. demande travail administratif. Prière contacter le Tél.: 03/612678

خبرة ٢٠ عاماً في الإدارة والمبيعات خصوصاً الغذائية ٠١/٤٩٨٩١٣ – ٠٩/٧٥٠١٢٨

شاب يحمل ليسانس في المحاسبة مع خبرة سنتين يطلب عملاً نصف دوام بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً. التلفون ٠١/٣٠٣١٥٠ – ٠١/٥٥٥٣١٥

Graphic Designer Manual ordinateur, MAC IBM. Fifteen years Experience. Tel 01/280329 - 01/462119

معلم ورقة، بلطون او سائق عمومي ٠١/٤٦٣٩١٥

Pour vos Thèses et vos Rapports d'étude sur ordinateur, contactez le Tél.: 04/963115.

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو ران ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٢٤١٣

Chemist AUB graduate 7 years experience in manufacturing & sales of Pharmaceuticals & Medical equipments looking for position in Pharmaceuticals manufacturing. 03/786026

حائز على اجازة في الحقوق ويطلب وظيفة في مصرف. التلفون ٠١/٤١٦٩٥١

محاسب ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات خبرة وشهادات دواماً كاملا او جزئياً الأفضلية لمناطق جونيه والمحيط ٠٩/٦٤٣٠٨٠

جامعي ٤٥ سنة ، خبرة تتعدى ١٩ سنة في الإدارة وشؤون الموظفين عموماً. خبرة في لبنان والدول العربية في شركات لبنانية وأجنبية ٠١/٤٠٥١٠٢

Jeune fille, dynamique, motivée, diplôme Gestion et Marketing, 5 ans d'expérience, cherche poste assistante administrative, région Beyrouth. 03/745672

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

سائق، حارس. الاتصال بالهاتف ٠١/٩٢٣٠٧٩

أنهيت سنتين جامعيتين في كلية الهندسة في الولايات المتحدة ودرست سنة واحدة كمبيوتر في AUC أطلب وظيفة مناسبة أو إدارية(٢٥ سنة) ٠٣/٨٦٤٥٤١

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٢٤٧٦

معلمة متمرسة، تعطي دروساً خصوصية في الفلسفة، والأدب العربي، والأدب الفرنسي واللغات لكل المستويات الاتصال مساء بين ٧ و ٩. التلفون ٠٩/٦٤٢٤٠٦

Jeune fille licenciée, cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Français, Histoire). Tél.: 01/894474

استشارات في الكومبيوتر واللغات الانكليزية والفرنسية والعربية الاتصال بعد الظهر ٠٩/٦٤٢٤٠٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية في الكومبيوتر Windows 95, Office 97, Excel, Word, Powerpoint, Access, Internet, E-mail. الاتصال الهاتف ٠٣/٣١٢٦٠٥ – ٠٩/٢١٥٠٧٤ – ٠١/٥٠٢٨٣٩

أطلب عملاً أمين مستودع أو مكتب تخليص معاملات في المرفأ. الدوام من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر ٠١/٢٩١٤٠٩

لبناني يبحث عن عمل كسائق أو ناطور يسكن في جونيه غير متأهل العمر ٣٢ سنة ٠٣/٦٥٩٦١١

Graphic designer for logos business, cards, magazine, ads, moderate prices, Eng. 20 years experience buildings & roads. Call Elsy on 04/910414 - 03/385404

Architecte d'intérieur cherche collaboration avec bureau d'étude ou galerie conception de projets et exécution, étudie toutes propositions. 01/413442

شاب حائز شهادة TS هندسة مدنية وإجازة فنية في المساحة يطلب عملا Autocad أو Forman ٠١/٤٦٢٤٧٨

آنسة جامعية حائزة شهادة في حقل الضمان من جامعة القديس يوسف وشهادة اعلان وتسويق من سيدة اللويزة مع خبرة ٣ سنوات في شركة ضمان. التلفون ٠٣/٨٢٨٤٨٥

حائزة على شهادة Informatique de Gestion تتقن ثلاث لغات، خبرة محاسبة وكمبيوتر وابحث عن عمل في هذا المجال. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٨٨٦٢

منسق حدائق مختص زراعة الغازون وجميع الشغل وتطعيم الورد وغيره بحاجة الى عمل في لبنان أو خارجه خبرة ١٥ سنة. ٠٣/٢١٥٢٨٨

الشمال

المنطقة، البترون، جبيل، جونيه، نوع العمل كمبيوتر Excel, Word, Windows ت ٠٣/٧٥٥٣٩٠ – ٠٦/٧٤٢٦٩٧

مجازة في الأدب الانكليزي تعطي دروساً خصوصية في اللغة الانكليزية المستويات كافة في جونيه، جبيل والبترون. التلفون ٠٣/٥٦٦٦٧٤

الجنوب

سائق شاحنة أو سيارة عمومية أو خاصة في شركة ومدرسة وبيت. ٠١/٧٠٠٦٣١

أطلب عملا على الكومبيوتر. حائزة على اجازة لتيلار فني، خبرة سنتين دورات Dos, Excel, windows. التلفون ٠٧/٦٣٣٣٢٨

البقاع

شاب يطلب أي عمل لديه رخصة قيادة خصوصية الدوام من الساعة الثامنة حتى الخامسة. الاتصال بالهاتف ٠٨/٨٢٤٨٦٥ – ٠٣/٢٢٣٩٣٦

I - PACKAGING AREA SUPERVISOR

- T.S. Mechanical
- Min. 3 years Experience in Machine setting (Preferably Food Processing Machines)
- 28 - 35 years of Age
- Good command of English
- Good Communication skills

II - PACKAGING OPERATOR

- B.T. Mechanical
- NO previous Experience
- Good command of English
- Min. 25 years of Age

PLEASE FAX YR C.V. TO FAX (03)598157

مطلوب للعمل في شركة سعودية

الوظيفة	شروط شغل الوظيفة
مهندس مدني	– خبرة (٣) سنوات يجيد اللغة الانكليزية. – يفضل من له المام في اعمال الحصر والاعمال الصحية.
مهندس ديكور	خبرة في التصميم الداخلي والديكور. – يجيد اللغة الانكليزية. – اجادة تامة لبرامج الاوتوكاد.
باعون ومندوبو مبيعات	– مؤهل عالٍ تجاري – يتحدث الانكليزية. – حسن المظهر – خبرة في بيع الادوات الصحية – رخصة قيادة

ترسل صور الشهادات والخبرة والسيرة الذاتية على ص.ب: ١١٣/٥٩٩٧ بيروت – لبنان ت: ٠١/٧٠٣٧٥٧ عناية السيد فهد.

SALES MANAGERS

A leading Group of Companies requires Trainee Managers for its Beverage and Confectionery Divisions based in Saudi Arabia. As part of a continuing expansion programme following four years of growth, we now need people to train to be the future managers.

We are looking for recently graduated people who have a practical approach to work with an interest in sales and distribution who we can train to become the driving force of the business in the future.

We do not require any previous work experience only a desire to work hard and succeed in a demanding competitive environment.

The terms and condition of employment will be sufficient to attract the best.

If you have recently graduated or will graduate over the next six months and are interested in learning a business from the ground up, please fax your details to:

Sales & Marketing Manager
Fax Nos. 009663-857-7923
009663-857-3226

عقارات

للبيع شاليه ٨٢م.م. سان ستيفانو البترون ٢ نوم وصالون وسفرة حمام ومطبخ مع بلكونات مفروشة ومكيفة. ت ٠٦/٧٤١١٢٨ – ٠٣/٣٠٢٥٥٣

للبيع شقتان في بعبدا مساحة ١١٠م.م. و١٤٢م.م ٢ نوم، صالون، سفرة وحمامان ومطبخ. التلفون ٠٣/٦٦٤٤٧٤

للبيع مستودع في بعبدا مساحة ٨٨٠م.م علو ٥ امتار. التلفون ٠٣/٦٦٤٤٧٤

للبيع ارض في كفرحباب ٢٧٠٠٠م.م. ولرض في الارز منطقة اليملة قرب ساسين ١٤٠٠م.م. التلفون ٠٣/٨٥٢٦٢٦

صالة ٣٧٥م.م. تصلح لبنك او شركة ٣ مواقف ط اول ومكتب ٩٠م.م. ط٢ + موقف. التلفون ٠٣/٦٢٣٠١٥ – ٠١/٢٠٢١٢٤

للبيع ارض وسط غوسطا كاشفة على بيروت ١٧٠٠م.م. سعر المتر ٣٢$. التلفون ٠٣/٧٨٤٢١١

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ل.ل. ...
كل سطر اضافي ... ل.ل. ...

شقة فخمة جداً مار الياس ٢٧٠م.م. ٤منامة ٣ صالونات ٥ حمامات موقف لسيارتين، ريموت كونترول جاكوزي. التلفون ٠٣/٦٢٣٠١٥ – ٠١/٢٠٢١٢٤

للبيع شقتان ٢٢٠م.م. في الاشرفية، منظر مطل الطابق ١٧ غير جاهز ٤٢٥٠٠٠$ الطابق ١١ جاهز ٥٢٥٠٠٠$ الاتصال بشركة اسكوت ريل استايت وبزنس بروكرز. التلفون ٠١/٣٢٦٠٠٠

شقة ١٤٥م.م. الاشرفية سعر جيد غرفتا نوم صالون غرفة طعام غرفة خادمة حمامان موقف سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل زاوية ١٠٠م.م. (ارضي وسفلي) الاشرفية شارع ساسين في بناء فخم وجديد. التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥ – ٧٠٠١٢٦

للبيع او للايجار شقة ٢٦٠م.م. الاشرفية شارع ساسين في بناء فخم وجديد موقفان للسيارة تحت الارض مع كافة الخدمات. التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥ – ٧٠٠١٢٦

للايجار

للايجار بمبدات مفروش ٣ نوم حمامان صالون وسفرة، شوفاج، سطيحة، ڤيرندا وحديقة. التلفون ٠١/٤١٨٧٧٥

للايجار مكتب يصلح عيادة، الروضة الطريق العام، طابق اول، ٦٠م.م. للمراجعة. ت ٠٣/٢٤٢٣٣١ او ٠١/٨٨٢٤٨٦

A louer Bureau Jdeidé 58m² Centre Boulos 3ème ét. parking sous-sol 4800 $/ an. 03/228229

للايجار شاليه ٨٣م.م مفروش فرش فخم Malibu bay المعاملتين، منظر خلاب ٠٣/٨٩٢٢٢١

للاستثمار شقة دوحة عرمون مساحة ١٨٠م.م تقريبا صالون وسفرة ٣ غرف نوم و٢ حمامات مطلة على البحر والمطار الهاتف ٠٣/٦٠٦٠٢٨ ميشال

للايجار شقة ٤٥٠م.م. فخمة ٤ نوم، ٣ صالونات، سفرة، جلوس، تدفئة، غرفة سائق. التلفون ٠٣/٢٤٢٣٠٥ – ٠١/٨١٨٥٢٣

شقة النقاش ٢٦٠م.م ٣ غرف نوم غرفة جلوس صالونان غرفة طعام مطبخ غرفة خادمة ٣ حمامات موقف عدد ٢ موقع ممتاز السعر ١٤.٠٠٠ دولار سنويا Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

Tannous Tower, près Forum de Beyrouth. bureau et local commerciaux neufs à partir de 125$/m² par an. Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

للايجار شقة مفروشة صالون، غرفة نوم وتوابعهما الاشرفية شارع السيدة قرب فرنسبنك التلفون ٠١/٢١٦٤٦٣

مطلوب

مطلوب للايجار او الشراء مبنى أو هنغار صناعي من ٦٠٠ حتى ١٠٠٠م.م. في ضواحي طرابلس او قضاء زغرتا او الكورة يفضل في منطقة مصنفة صناعيا. الاتصال ق.ظ ٠٣/٢٧٨٩٩٠ – ٠٣/٣٦٤٦٠٨ بين ٩ و١

سيارات

A vendre New Range Rover mod. 96 t.b.é full option. Tél.: 03/335110

كاديلاك ١٩٩٠ سوداء دوفيل حالة جيدة جداً. التلفون ٣٥١٤١٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن. التلفون ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة

اعلانات رسمية

اعلان مزايدة
العدد ١٠٨
الفازية في ١٩٩٨/٢/١٧

تعلن بلدية الفازية عن اجراء مزايدة علنية بطريقة الظرف المختوم لبيع ثلاثة عشر عقارا من عقارات بلدية الفازية.

على من يرغب بالاشتراك في هذه المزايدة تقديم طلب خطي موقع الى بلدية الفازية مصحوبا بالمستندات التالية:

– افادة من مختار البلدة لا يعود تاريخها لاكثر من ثلاثة اشهر.
– تذكرة هوية او اخراج قيد تثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات.
– التأمين المؤقت البالغ ١٠٪ من قيمة تخمين العقار.
– مغلف مغلق يحتوي على رقم العقار المراد شراؤه وسعر المتر البيعي المعروض.

تجمع اوراق الطلب ومستنداتها في مغلف خاص مستقل وتوضع مع مغلف السعر في مغلف رئيسي مختوم مبين عليه موضوع المزايدة وتاريخها ورقم العقار المراد شراؤه.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المزايدة في قلم بلدية الفازية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل طلبات الاشتراك في المزايدة لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١٦.

حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١٧ موعدا لفض العروض واجراء المزايدة.

رئيس بلدية الفازية
المحامي حبيب خليفة

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا، الرئيس ايلي الحلو انه في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ صدر القرار الرقم ٩٨/١٢٧ وقضى بتصحيح شهرة شربل نصار شربل من البرامية، باعتبارها شربل بدلا من نصار شربل فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس ايلي الحلو انه في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ صدر القرار الرقم ٩٨/١٢٦ وقضى بتصحيح شهرة جان نصار شربل من البرامية باعتبارها شربل بدلا من نصار شربل فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ تقدم المحامي نجيب السعد بوكالته عن خليل ميخائيل صحاوي ورفاقه، باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٦٢ يطلب بموجبه اعطاء القرار بشطب اشارة:

– الدعوى المقدمة الى محكمة التمييز الرقم ٢٢٩ تاريخ ١٩٦٨/١١/٤ من طالب النقض شفيق رزق الله معمار باشي المطلوب النقض ضده نقولا مخايل صحناوي جهة الدعوى نقض القرارات المطعون بها واعادة الحالة الاثلاثية.

وذلك عن صحيفة العقار الرقم /١٤/١ منطقة ميناء الحصن.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

١٧ شباط ١٩٩٨
رئيس القلم
اديب شحاده

أعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اعادة مناقصة عامة للمرة الثانية لتقديم اربع سيارات ذات الاندفاع بأربع عجلات وفق دفتر شروط يمكن الاطلاع عليه واخذ نسخة عنه خلال اوقات الدوام الرسمي من مكاتبها الكائنة في جديدة المتن بناية يمين.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من اخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض الذي تحدد في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٤ اذار ١٩٩٨

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

أعلان

الى مجهول المقام فيحل حسن ابو النعاج من فلسطين بناء على الدعوى المقامة عليك من وفيقة عبيد الحمد من فلسطين بمادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قررت محكمة صور الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/٢/١١ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر والاعلان وتعيين الجلسة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٣/١٨ فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ الاجراءات الشرعية والقانونية وكتب في ١٩٩٨/٢/١١

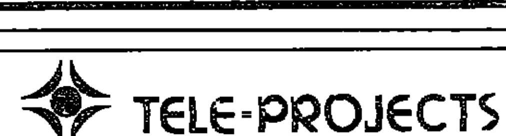
رئيس القلم
محمود سعيفان

...

جوزف الشمالي الى قلم المحكمة لتسلم الاستحضار والمرفقات والقائل بفسخ العقد الرقم ٩٢/٢٠٥٠ تاريخ ٩٢/٦/١٥ واعادة مبلغ خمسة عشر الف دولار اميركي والفائدة القانونية عن تاريخ التوقيع على الاتفاقية بالاضافة الى العطل والضرر الناتج عن فسخ العقد اذا لم يتم التسجيل على اسم الشاري وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر كل تبليغ في القلم صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ناصيف القارح

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٤ –



Mkalles, Near Elcir
requires:
- SECRETARY WITH EXPERIENCE
Computer & English is a must
- RECEPTIONIST/TYPIST
With Computer & English
- ACCOUNTANT
Minimum 2 years Experience

Please call: (01) 282035/ 280957 - Fax: (01) 283010



Leading Company has openings for:

1) General Manager
General Manager to have a long vast experience in hotel management who can negotiate on behalf of the company to promote the Hotel Chains represented by this company to other hotels by providing either hotel name brand or management basis.

2) Operation Manager
Operation Manager should have experience in over looking operation of fast food chains for monitoring operations. opening new restaurants and promoting business.

3) Cost Controller
Candidate for this position should have college degree in accounts and finance, have experience in cost control of fast food restaurants.

Candidates should have college degrees. master English, French and Arabic.

Applications to be sent to: Impala Bldg - 2nd Fl. Kaslik - Jounieh
Tel. 09-635311 - Fax 09 - 639675 E-Mail: ...

-- طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____
العنوان: ____
رقم الهاتف: ____ قضاء: ____ محافظة: ____
نص الاعلان (لا يتعدى العشرين كلمة وبخط واضح)

عمليات التفتيش انطلقت في ١٢ موقعاً عراقياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سيسمح للخبراء بتفتيش المباني والمساحات المحيطة بها معاً. وشدد على ان الاتفاق يكفل "دخولاً كاملاً" للمفتشين الدوليين، لكن الترتيبات ليست واضحة تماماً. وافاد ان واشنطن حصلت على "ايضاحات تسير في الاتجاه الصحيح" للنقاط الآتية:
– الرئيس التنفيذي للجنة "يونسكوم" ريتشارد باتلر سيكون مسؤولاً عن "الاشراف العملي" على مهمات التفتيش.
– يرافق ديبلوماسيون مفتشي "يونسكوم"، لكن "رؤساء فرق المجموعة الخاصة المكلفة تفتيش المواقع الرئاسية وسيكونون مفتشين من يونسكوم يرفعون" نتائج عملهم الى باتلر.
– المفوض الذي سيقود المجموعة الخاصة سيختار من بين اعضاء "يونسكوم" الـ٢١ وستكون علاقته بباتلر "مثل علاقة اي عضو في مجلس ادارة شركة مع رئيس هذا المجلس".
واكد روبن كذلك ان واشنطن "حصلت على ضمانات" من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن انه اذا انتهك العراق الاتفاق "ستدعم هذه الدول بقوة عملاً عسكرياً ضده". وخلص الى ان الاتفاق يجعل "الولايات المتحدة في وضع الرابح ايا تكن الاحتمالات. فاذا غير العراق موقفه فعلا يزول التهديد الذي تشكله اسلحة الدمار الشامل العراقية، واذا انتهك الاتفاق سنكون حصلنا على دعم اكبر لاتخاذ اجراءات اكثر حزماً" في اشارة الى الضربات العسكرية.
وكررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة ستضرب العراق من دون اي تردد اذا انتهك الاتفاق، مشيرة الى ان واشنطن غير راغبة في ترك بغداد "تقوم بعملية خداع مرة اخرى". وقالت ان بلادها لا تزال تملك السلطة والمسؤولية والوسائل والارادة، من اجل استخدام القوة العسكرية اذا كانت ثمة حاجة الى ذلك". لكنها اضافت ان الولايات المتحدة لا تهدف الى اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين. واعربت عن ثقتها الكاملة برئيس "يونسكوم" في وجه الانتقادات التي وجهت اليه قائلة انه "سيستمر في ادارة" عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية "وسيبقى مستقلا كما كان حتى الآن".

بدء التفتيش

وما كاد روبن يعلن ان عمليات التفتيش ستجرى "في اقرب وقت ممكن"، حتى اوردت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ١٢ فريقا تابعا لـ"يونسكوم" قام بعمليات تفتيش مفاجئة لمواقع عراقية عدة، موضحة ان اربعة من هذه الفرق استخدمت طائرات هليكوبتر لتفتيش مواقع في البصرة.
ومن مراسلة "النهار" في نيويورك امال مدللي ان رئيس الفريق الذي تولى عملية مسح القصور الرئاسية الاسوجي ستيفان دومستورا ابلغ الى اعضاء مجلس الامن في جلسة مشاورات ان المواقع الرئاسية العراقية الثمانية تضم ما مجموعه ١٠٥٨ مبنى مختلفا اي اقل بنسبة الثلث مما كان يعتقد خبراء نزع السلاح. وقال ان مساحة هذه المواقع تبلغ ٣١،٥ كيلومترا مربعا منها ١٠،٢ كيلومتران مربعان من البحيرات.
وكان انان التقى باتلر والمستشار القانوني للامم المتحدة هانس كوريل في مقر الامم المتحدة من اجل تحديد التفاصيل العملية لمهمات تفتيش القصور العراقية.
واستمرت المشاورات في مجلس الامن في شأن اصدار قرار يدعم الاتفاق بين انان والعراق. كما استمر الخلاف على ما اذا كان القرار سيتضمن تحذيراً للعراق اذا لم يلتزم الاتفاق. ورأى المندوب الفرنسي آلان دوجاميه أن لا حاجة الى ان يتضمن القرار اي تحذير وايده في ذلك المندوب الروسي. اما المندوب البريطاني السير جون ويستون، فقال رداً على سؤال لـ"النهار" عن هذا الامر، "اننا نقوم بعملنا".
والتقت مجموعة دول عدم الانحياز في المجلس المندوب العراقي السفير نزار حمدون بناء على طلبه واطلعت منه على وجهة نظر العراق في الاتفاق.

الموقف العراقي

وابلغ نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الى وفد من الحزب الشيوعي الروسي في بغداد ان توقيع اتفاق مع الامم المتحدة احبط مشروع توجيه ضربة عسكرية الى العراق. وقال: "اميركا منيت بانتكاسة كبيرة وهزيمة مرة بعدما احبط العراق نياتها العدوانية التي هددت بها وتوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة في شأن عمل لجان التفتيش".

الملك حسين

وابدى الملك حسين "تفاؤله بامكان عقد لقاء" للرئيسين الاميركي والعراقي. وصرح في مقابلة مع محطة "اوربت الفضائية": "انا لا اتحدث عن تمنيات فقط وانما عن حديث مع القيادة الاميركية وعلى اعلى المستويات". واعتبر ان الازمة بين العراق والامم المتحدة ستظل قائمة على رغم الاتفاق الذي وقع ما لم تفتح القيادتان الاميركية والعراقية حواراً مباشراً، مؤكداً وجود نية لدى الطرفين في هذا الاتجاه. واضاف: "اجد ان هذا الامر ضروري ومن دونه ستتعثر المسيرة. اذا كان للجانب الاميركي مواقف او مطالب فليقدمها مباشرة وليأخذ بالتالي الاجوبة من الجهة المعنية وما لم يتحقق ذلك لا فرق التفتيش ولا غيرها ستؤدي الدور المفروض ان تؤديه".
وسئل عن موقف واشنطن من الحوار مع صدام، فاجاب: "لا بد من الحوار معه ما دام هو النظام في بغداد. وفي الوقت نفسه موضوع المستقبل متروك للشعب العراقي وحده، لا تقرره اي جهة خارجية ايا كانت". وذكر ان محاولاته "لفتح حوار بين الحكومتين العراقية والاميركية تمت بناء على ما سمعه من القيادة العراقية مراراً وتكراراً". واعرب عن اعتقاده ان "هناك رسالة واضحة من العراق الى الولايات المتحدة منذ بداية الازمة في التسعينات، بان يكون ثمة حوار مباشر بين الطرفين. هذا ما نقلناه في ما سبق وحاولنا جاهدين ان يقوم هذا الحوار".
وتلقى العاهل الاردني اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي وناقش معه الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق. ودعا برودي امس الى تخفيف الحصار عن العراق ثم رفعه اذا احترمت بغداد الاتفاق.

الموقف الروسي

وفي موسكو شدد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف على ان استخدام القوة ضد العراق سيكون "غير مبرر". وقال: "سررت بالتصريحات التي صدرت مساء (أول من) امس في اجتماع مجلس الامن، فقد كانت التعليقات على الاتفاق ايجابية جداً (...) في هذه الظروف لا سبب للحديث عن استخدام القوة فعلاً ضد العراق، واللجوء الى القوة سيكون غير مبرر".
ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية تلميحات الى ان معارضة روسيا للسياسة الاميركية في العراق وقضايا اخرى قد تكون محاولة من موسكو لمعاقبة واشنطن على اصرارها على توسيع حلف شمال الاطلسي شرقاً. وقالت امام لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ: "انا واثقة من قدرة اميركا على اقامة شركة حقيقية مع روسيا جديدة. لكن الشركة التي تصبو اليها لا يمكن ان تشترى بحرمان ١٢ دولة حق الحصول على عضوية حلف شمال الاطلسي. والشركة القائمة على حلول وسط اخلاقية غير مشروعة لن تدوم". واقرت بأن العلاقات بين موسكو وواشنطن ليست ممتازة، و"خلافاتنا مع روسيا وخصوصا في الشرق الاوسط والخليج ناجمة من الاسلوب الذي تدافع به روسيا عن مصالحها القومية في هذا الجزء من العالم".

الموقف الفرنسي

وفي باريس أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك مجددا تمسكه بتطبيق الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة. وصرح ناطق باسمه بعد لقاء في الاليزيه ضم شيراك والامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان "ان فرنسا متمسكة جدا بتطبيق الاتفاق".
وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان زعزعة استقرار العراق "سيكون تصرفا غير مقبول" في ظل عدم الاستقرار في الشرق الاوسط. وجاء في مقابلة له مع مجلة "باري ماتش" تنشر اليوم ان "الوضع في منطقة الشرق الاوسط يحمل بذور تفجير محتمل: المشكلة الكردية والمصالح النفطية والتغييرات التي لم تتضح بعد في ايران وتعطل عملية السلام، وزعزعة الاستقرار في العراق مع هذا الوضع سيكون تصرفا غيرمسؤول (...) ولهذا السبب يرغب جميع القادة العرب في تطبيق قرارات الامم المتحدة، لكنهم عارضوا ايضا توجيه ضربات عسكرية الى العراق. وشدد على ان "الحد من القدرة العدوانية للعراق هو الشغل الشاغل الحقيقي للدول العربية".

توصية سلام

وفي واشنطن اوصت دراسة اصدرتها الكلية العسكرية الاميركية ادارة الرئيس كلينتون بالتفكير في بدء عملية سلام اقليمية في منطقة الخليج والتخلي عن سياسة الاحتواء المزدوج التي تستهدف ايران والعراق. وجاء في الدراسة التي اعدها الخبير في الشؤون العراقية كينيث كتزمان ان فتح حوار اقليمي سيخفف حدة التوتر القائم بين الولايات المتحدة من جانب وكل من العراق وايران من جانب آخر في مقابل تحقيق تعاون في قضايا امنية اقليمية. وخلصت الى ان اتباع مثل هذه الاستراتيجية قد يؤدي في نهاية المطاف الى تقليص الوجود العسكري الاميركي المكلف في الخليج وتقليص الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها المتعلقة بالعقوبات المفروضة على كل من العراق وايران.
وأظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة "يو اس أي توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان غالبية الاميركيين موافقة على الاتفاق مع العراق لكنها تعتبر ان الرئيس العراقي لن يحترمه. فقد أيد الاتفاق ٥٦ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع وعارضه ١٨ في المئة. وقال ٨٢ في المئة ان صدام لن يحترم تعهداته في مقابل ١٢ في المئة منحوه ثقتهم.

حشود مستمرة

وانضمت امس وحدة من قوات مشاة البحرية الى الحشود العسكرية الاميركية في الكويت. وجهزت هذه الوحدة وهي طليعة قوة تضم ٢١٠٠ رجل بالمدرعات الخفيفة والمدافع.
كذلك خول الرئيس كلينتون وزير الدفاع وليم كوهين سلطة استدعاء نحو ٥٠٠ من افراد الاحتياط في القوات المسلحة للمساعدة في الحشد العسكري في الخليج. وافاد نائب وزير الدفاع جون هامر ان الحشد العسكري الاميركي قرب العراق كلف اكثر من ٦٠٠ مليون دولار وان التكاليف ستزداد مع استمرار تدفق القوات الى الكويت.
● الى دمشق يصل مساء غد المبعوث الاميركي ديفيد نيوتن للقاء المسؤولين السوريين في اطار جولة شرق اوسطية تهدف الى اطلاع المسؤولين في المنطقة على ابعاد السياسة العراقية حيال الازمة مع العراق.
("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ش أ، أب)

أربع منظمات انسانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اسلامياً في عمليات اخرى في الايام الثلاثة الاخيرة، بينهم مسلحان قتلا بالرصاص في العاصمة الجزائرية.
وأوردت صحيفة "لوماتان" في احدث تقرير لها عن مذابح المدنيين ان ثلاثة من الرعاة ذبحوا السبت في منطقة عين دفلة جنوب غرب العاصمة. واكدت ان ١٤ اسلامياً قتلوا في منطقة جبلية قرب الحدود مع المغرب.
وأشارت الصحف الجزائرية في الأيام الأخيرة الى أن المجموعات الاسلامية المسلحة بدأت تنكفيء نحو المغرب بعد العمليات التي شنتها قوى الأمن في منطقة تلمسان. ولم تحدد هويات الاسلاميين الذين قتلوا على حدود المغرب، لكنها ذكرت أن بينهم أمير المجموعة محمد بلهواري. وشنت قوى الأمن هذه العملية بناء على معلومات تلقتها من السكان.
وقالت صحيفة "لا توفيل ريبوبليك" أن ستة اسلاميين آخرين قتلوا في جبال شريعة، أحد أهم معاقل "الجماعة الاسلامية المسلحة" قرب العاصمة. ودمرت قوى الأمن أربعة معسكرات عثرت فيها على أدوية ومواد غذائية وأغطية ومجموعات لتوليد الكهرباء.
وجاء في صحيفة "لا تريبون" أن ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا ايضاً بعد ظهر الثلثاء في منطقة باب الواد الشعبية في العاصمة وأن هؤلاء كانوا يعدون لاغتيال "شخصية" لم تكشف اسمها.
● في مدريد صرح وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف امس ان الانفجار الذي استهدف خط أنابيب أرزو للغاز الطبيعي في الجزائر مطلع الاسبوع لن يعطل امدادات الغاز الى اوروبا، مشيراً الى ان الاضرار التي لحقت بالخط طفيفة.

مطالبة بتحقيق

● في باريس، طالبت اربع منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان امس باجراء تحقيق دولي في الوضع في الجزائر واسفت للمواقف المتناقضة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في هذا الشأن.
وقالت منظمة العفو الدولية والمنظمة الاميركية "هيومان رايتس ووتش" والاتحاد الدولي لحقوق الانسان و"مراسلون بلا حدود" في بيان مشترك ان "خطورة انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر ومثابرة الحكومة الجزائرية على الحؤول دون اجراء تحقيقات محايدة في المجازر والتعديات على حقوق الانسان تفرضان اتخاذ اجراءات ملموسة لكشف حقيقة الوضع".
وأبدت المنظمات الاربع اسفها "لمعارضة وفد الاتحاد الاوروبي لدى عودته من الجزائر اجراء تحقيق دولي في اوضاع حقوق الانسان في الجزائر". ورأت ان "على البرلمان الاوروبي العمل لتمكين المختصين بشؤون التعذيب والتصفيات الجسدية غير القانونية في الامم المتحدة من التوجه الى الجزائر في اقرب وقت ممكن، وتالياً فسح المجال للمنظمات الدولية للدفاع عن حقوق الانسان ووسائل الاعلام العالمية لزيارة الجزائر وممارسة عملها بحرية".
ويذكر ان المنظمات الاربع رحبت في ٩ كانون الثاني الماضي بمبادرة الاتحاد الاوروبي الى ارسال بعثة الى الجزائر وتخوفت من ان تقتصر هذه المهمة على "ذر الرماد في العيون".
(وص ف، رويترز)

الاسد يرحب بمبادرة لاحياء السلام

دمشق – وص ف– تحادث الرئيس السوري حافظ الاسد امس ملتقياً مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي.
وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان المحادثة تناولت التسوية السلمية التي انتهت اليها الازمة العراقية الاخيرة. واضاف ان الاسد اعتبر ان "مبادرة من هذا النوع تشيع جواً مناسباً في المنطقة يستجيب لعواطف الناس ومشاعرهم وتطلعهم الى السلام". وأبدى ارتياحه الى "موافقة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن على الاتفاق". كما رحب بـ"أي مبادرة جدية لاحياء عملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية ومرجعية العملية" السلمية.
وأكد برودي رغبة بلاده في ارساء "سياسة جديدة تغير وجه الشرق الاوسط وتعمل من اجل السلام واعادة مسيرة السلام".

ستة اطنان كوكايين احرقت في المغرب

برشيد (المغرب) – وص ف– شرعت امس السلطات المغربية في احراق اكثر من ستة اطنان من الكوكايين تبلغ قيمتها التجارية مليار دولار في حضور عدد كبير من المراقبين الدوليين واعضاء السلك الديبلوماسي.
وتستمر هذه العملية التي يشرف عليها وزير الداخلية ادريس البصري ٢٤ ساعة، وتحرق المخدرات في فرن تبلغ حرارته ١٤٥٠ درجة مئوية في معمل الاسمنت في مدينة برشيد على مسافة عشرين كيلومتراً من الدار البيضاء.
وعثر على الجزء الاكبر من هذه الكمية في حزيران الماضي على الشواطىء المغربية بعدما القتها في البحر سفينة كانت ترفع علم بيليز وتتجه الى شمال غرب اسبانيا، اثر تعرضها لعطل مفاجىء. وعثر على المخدرات في اكياس مربوطة بعوامات بين الدار البيضاء والجديدة. وصادرت قوى الامن المغربية بقية الكمية في عمليات متفرقة.

مَنْ يحمي اتفاق بغداد؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العمل. وهذا ما كان على وشك الحصول، والاهم من ذلك، ان العراقيين كانوا قد تيقنوا – هذه المرة – من ذلك وبنوا حساباتهم على هذا الاساس.
هل كانت واشنطن موافقة على رحلة كوفي أنان؟ وهل كانت على علم مسبق بما سيوقعه الامين العام للأمم المتحدة من اتفاقات؟
الجواب عن هذا السؤال مركّب. فمما لا شك فيه أن أنان كان يعلم معارضة واشنطن لدور مميز له، ولأي انتقال للسلطة، في ادارة "المسألة العراقية" من مجلس الامن الى الامانة العامة. وكان أنان يعلم ايضا ان واشنطن لم تكن لتقبل بأقل من رضوخ العراق الكامل للقرارات الدولية ومن قبوله دخول مفتشي اللجنة الخاصة الى كل المقرات الرئاسية.
لكن أنان الذي كان كثيرون يعتبرونه حتى الامس القريب "رجل الاميركان بامتياز"، ركب في الواقع مخاطرة جسيمة. فهو ذهب الى بغداد وفي ذهنه امكان حقيقي لفشل مهمته. وهو ذهب ايضا لعاصمة العباسيين دون ان يكون قد تمكن مسبقا من تقريب كاف لوجهات النظر بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن، وبالذات دون تفاهم كاف مع واشنطن لا حول اتساع هامش المناورة الذي بحوزته ولا حول ما يمكن فعلا ان يقدمه الى العراقيين في مقابل قبولهم بالشروط التي يحملها.
لذلك جازف أنان برصيده الشخصي وبرصيد المنظمة حين قدم الى العراق وعداً، ولو غامضا، بالعمل على رفع العقوبات المفروضة عليه فور التأكد من التخلص من الاسلحة التي بات محظورا عليه اقتناؤها. وهو جازف ايضا بالقبول بتعيين "مفوض" يرأس فريقا مختلطا من الديبلوماسيين ومن مفتشي اللجنة الخاصة لتفتيش المقرات الرئاسية. وجازف أنان ايضا بالقبول ببعض المفردات المحددة في الاتفاق اذ حل "دخول" المقرات الرئاسية بدلا من "تفتيشها" وحل مكان "الى أجل غير مسمى"، تعبير "في المرة الاولى كما في المرات التي تليها". وجازف أنان اكثر حين راح يقول في السر، كما في العلن، او في صلب الاتفاق نفسه ان احترام "أمن وسيادة وكرامة" العراق مطلب عراقي شرعي، او عندما تحدث عن لقائه والرئيس العراقي بكلام مفاده ان الرجل "هادىء، لطيف ومهذب" وخصوصا انه مطلع على كل تفاصيل المفاوضات او انه كان له دور ايجابي وشخصي في حل بعض المشاكل المتعلقة بمفردات الاتفاق، او انه أمر أعوانه بالتعاون الكامل مع الامين العام للمنظمة الدولية مما ناقض الصورة السائدة في الغرب عن الرئيس العراقي والذي أعلنت واشنطن انتاجها اخيرا بالوتيرة الهوليودية نفسها.
هل اضطلع العرب بدور في التوصل الى هذا الاتفاق؟ بالتأكيد، انما ليس بالضرورة من حيث كانوا يدرون. فمما لا شك فيه ان الاتصالات المتواصلة التي تلقاها الرئيس العراقي من الرئيس المصري والملك المغربي، وزيارة وزير خارجية قطر لبغداد، كما بعض الاتصالات العربية الاخرى كان لها أثر حقيقي على اعطاء صورة لبغداد عن حجم ما قد يحصل ووضوحه وخطورته لو هي سعت الى المواجهة. لكن مقدارا كبيرا من الرياء هيمن على غير موقف عربي اذ كان جوهرها ان ضربة توجع بغداد مضرة ولكن ضربة تقضي عليها قد تكون نافعة. ولم يساعد هذا الخطاب العربي المزدوج لا في التوصل الى حل ولا في اعلاء شأن بعض القادة العرب وزيادة صدقيتهم في العالم.
لكن بغداد توصلت في ما يبدو الى قرارها وقد تحسست دفئا حقيقيا متجددا من حولها مصدره بالذات دمشق وطهران اللتان تحدثتا في ما يبدو اللغة نفسها في العلن كما في السر: لغة معارضة الضربة بأي ثمن. وشعرت بغداد ايضا انها عائدة تدريجا الى الساحة العربية لو هي تمكنت من تجنب مواجهة جديدة. ولعب هدف تطبيع الوضع العراقي اقليميا دورا مساعدا مستقطبا قدرات بغداد في اتجاه امل محدد، ومعطيها نوعا من المكافأة المتوقعة على رضوخها لاصحاب الشأن في العالم. ولا ريب ان مزيدا من الانفتاح العربي (والايراني) على بغداد من شأنه ان يستمر يقنعها بلعب دور الاعتزال وحسن حساب موازين القوى.
ماذا عن الدول العظمى؟ موقف واشنطن كان يسير نحو المواجهة المحتومة، كما ان معظم اعضاء الحكومة كانوا يتوقعون فشل مهمة انان. بريطانيا كانت تسير في الركب الاميركي دون تحفظ ولا شروط على الرغم من بروز معارضة قوية لهذا الاصطفاف الاعمى على الحليف الاكبر داخل حزب العمال، ومن محاولة روبن كوك وزير الخارجية المتأخرة تمييز موقفه من موقف رئيس حكومته وموقف لندن من موقف واشنطن كما من جنوح جزء مهم من الصحافة البريطانية المكتوبة ضد اللجوء الى القوة. والتزمت الصين موقفا متوقعا قوامه معارضة اللجوء الى القوة ونوع من الرفض التلقائي للتدخل في شؤون الدول الاخرى. اما روسيا فقد لعبت دورا مهما بالتوصل الى هذا الحل، من خلال مكوث نائب وزير الخارجية بوسوفاليوك في بغداد اياما واسابيع ونشاط السفير الروسي لافروف داخل اروقة مجلس الامن. لكن موسكو بقيت تعمل وفق ما نجحت فيه في الخريف عشية "تفاهم جنيف" اي التوافق بين الدول الخمس الدائمة العضوية على الحوار المستمر مع بغداد.
لكن مسار التفاوض هذه المرة جرى على غير نسق الخريف الماضي. فاذا كان كوفي انان بطل هذا الفصل من المسألة العراقية بلا منازع، فإن فرنسا كانت، هذه المرة، خزان الافكار العملية، بدءا بفكرة ادخال الامين العام الى الحلبة مرورا بفكرة فرق مختلطة لتفتيش القصور الرئاسية وانتهاء بعدد لا يحصى من التفاصيل في تعليل الاتفاق وفي العلاقة بين الامين العام ومجلس الامن، وفي ربط حل مسألة دخول المقرات بزيادة كبيرة على عائدات العراق من قرار "النفط في مقابل الغذاء". كانت باريس تعمل وكأنها "ام العروس" تنتج فكرة بعد اخرى، تبادر (للمرة الاولى في ٧ سنوات) بتوجيه رسالة شخصية بعض اسطرها مكتوب بخط اليد الى الرئيس العراقي. وتبادر ايضا باستقبال وزير الخارجية العراقي للمرة الاولى ايضا) في قصرالاليزيه والى تشجيع يومي للامين العام بدأ من اليوم الاول للازمة وانتهى باعارته طائرة فرنسية للذهاب الى بغداد ولن يكن لا بد من مقارنة ما لقلنا بان الرئيس الفرنسي اندفع في بحثه الدؤوب عن حل سلمي لهذه الازمة مثيل اندفاعه في ربيع ١٩٩٦ لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان في عملية "عناقيد الغضب"، مع ما عنى ذلك من حض يومي لمعاونيه على استنباط افكار جديدة واعمال خيالهم بحثا عن حلول وسط ومن ساعات طويلة على الهاتف مع كل زعماء المعمورة.
اما وقد وقع الاتفاق في بغداد، وقبلته واشنطن، ورحب به مجلس الامن، فهل انتهت الازمة؟ ليس بالضرورة. فهناك خطر على هذا الاتفاق من تعنت مفاجئ في بغداد او من محاولة المبالغة بالاستفادة من التفهم الدولي ومن العلاقة الجديدة الناشئة مع الامين العام للامم المتحدة، ومن عودة بعض الغطرسة التي سئمها العراقيون قبل غيرهم، او من الالحاح على رفع العقوبات في موعد قريب اكثر من اللازم... كل هذه وغيرها عناصر قد تدفع بغداد الى "دعسة ناقصة" تعيدنا الى اول القصة وتستدرج ضربات اميركية موجعة.
لكن الخطر الاكبر على هذا الاتفاق مصدره في الاساس واشنطن نفسها. فاذا كان الرئيس الاميركي قد قبل بهذا الحل الوسط، فان معظم المحيطين به كانوا يعملون على اساس ضربة محتمة وهم يشكرون اليوم بمقدار من الأسف لحصول هذا الاتفاق. مشكلة انان (والعراق معه) هو ان هؤلاء المتحمسين للجوء الى القوة (وقد قال فيهم مراقب ذكي انهم "يسعون الى حرب قرروها هواة لينفذها محترفون") هم الذين سيعملون يوميا مع الامم المتحدة لتنفيذ هذا الاتفاق وقد بدأوا بالفعل نوعا من حرب العصليات ضد الاتفاق (وحرب الاعصاب على موقعيه الاثنين) بمحاولة ابعاد الفريق الديبلوماسي الذي سيشارك في دخول المقرات الرئاسية عن حقيقة عملية التفتيش وتحويله مجرد شاهد زور، والالحاح على التمسك بريتشارد باتلر رئيسا لفريق المفتشين (وهو الذي تحدث عن صواريخ العراق في مؤتمر صهيوني مفتوح). على الرغم من تأفف واسع تحول كراهية نشطة لدى معظم موظفي الامم المتحدة نحو هذا الاوسترالي الوقح. وراح التشكيك الاميركي يطاول شخص الامين العام للامم المتحدة (على الرغم من قيام كلينتون بشكره على "عمله الرائع")، كما صلاحياته (التي يرى غلاة الغطرسة الاميركية ان انان تجاوزها في بعض عناصر اتفاقه وعزيز).
من هنا اليقين بان كل القوى والدول التي ساهمت بالتوصل الى هذا الاتفاق ستلقى الفشل القريب ان لم تسع فورا الى حمايته. واعني بـ"فورا" اليوم بالذات. ذلك انه بعد اسابيع من الآن تكون جل الترسانة الاميركية المفلوشة في الخليج قد عادت الى مواطنها، تقليلا للنفقات اساسا. لكن هذه الاساطيل موجودة اليوم في الخليج وجاهزة للضرب، اذا لم يحم هذا الاتفاق من مناورات بعض المسؤولين الاميركان لافشاله، ومن الافخاخ التي ينصبونها في سبيل ذلك، امام اقدام المسؤولين العراقيين، والتي وقع هؤلاء فيها في السابق دون تردد.

غسان سلامة

الاربعاء موعد حاسم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سياسية يضيق بما الوضع الاقتصادي. ويسود هؤلاء اعتقادا ان الفترة الفاصلة عن الاربعاء المقبل، موعد الجلسة النيابية، ستكون كفيلة تظهير مخارج، ان وجدت، او كشف "قطب مخفية" قد تكون التعبئة السياسية التي تظهر ملامحها تباعا مقدمات لها.
وسط هذه الاجواء يشهد قصر العدل في بيروت اليوم اضخم تجمع للقضاة، لعله سابقة في تاريخ القضاء. ذلك ان القضاة في كل المناطق تنادوا الى التجمع ظهر اليوم في قصر العدل قبيل انعقاد مجلس القضاء الاعلى دعما له بعد اصداره الاسبوع الماضي بيانا كان الاول من نوعه ورد فيه على كل ما تناول السلطة القضائية من مواقف وتدخلات واثار الاوضاع الصعبة للقضاة.

عملاؤه كانوا يتجسسون على بعثة ايرانية؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تشرف على عمل الجهاز. ونقل عن اللجنة ان العملية الاخيرة تعتبر من اكثر العمليات اخفاقا وانما قلقة من اصداء الاعتقالات التي تخللتها وان ثمة "قلقا جديا من ان العملية ستدمر العلاقات بين اسرائيل وهذه الدولة الاوروبية الغربية".
ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان من المواضيع التي بحث فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع ياتوم في اجتماعهما اول من امس "الفشل الجديد للموساد".
وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية، استنادا الى مصادر قريبة من نتنياهو، عن "فشل خطير حديث للموساد في الخارج". وقالت انه "السبب الرئيسي لاستقالة ياتوم".
وجاء في احدى الروايات ان عملاء "الموساد" كانوا يلتقطون صورا، بينما قالت رواية اخرى انهم كانوا يضعون اجهزة مراقبة الكترونية داخل مقر البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة في جنيف. ولم يتسن تأكيد صحة اي من الروايتين. وقال المصدر الديبلوماسي ان عددا من عملاء "الموساد" اعتقلوا في سويسرا، وان مفاوضات تجرى حاليا بين اسرائيل والسلطات السويسرية للافراج عنهم.
وأقر نتنياهو في حديث مع الصحافيين في أروقة الكنيست امس بحالات فشل لـ"الموساد"، مؤكدا انه سيجعل الجهاز يعمل بـ"فاعلية" مع الرئيس الجديد الذي سيعينه قريبا جدا. وقال: "هناك حالات فشل ولكن هناك ايضا حالات نجاح ينبغي ان تلزم الصمت في شأنها وهذا امر طبيعي (...) ينبغي ان يفكر رجال الموساد في احتمال الفشل مرتين عندما يتوجهون للقيام بمهمات حيوية بالنسبة الى مصيرنا". وكرر انه سيعين "قريبا جدا جدا" رئيس جديدا لـ"الموساد" لم يشأ ان يسميه. وشدد على ان "دورنا هو كفالة عمل جيد وفاعل للموساد الذي هو "منظمة اساسية لحياتنا الوطنية".

مرشحون

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المرشحين الاوفر حظا لتولي رئاسة "الموساد"، مسؤولان سابقان في الجهاز: شبطاي شافيت سلف ياتوم والسفير لدى الاتحاد الاوروبي افرايم هاليفي الذي كان الرجل الثاني فيه.
ونشرت صحيفة "هآرتس" ان "الموساد" يبدو في حاجة الى شافيت بعد اخفاق ياتوم لأنه معروف بتجربته الكبيرة في العمليات. اما هاليفي فيتمتع بشبكة علاقات دولية مع اجهزة استخبارات اخرى فضلا عن علاقات متينة مع الملك حسين.
وبين المرشحين الآخرين الذين اوردت وسائل الاعلام اسماءهم، قائد المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال عميرام ليفين والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الجنرال في الاحتياط اوري ساغي والمدير العام لوزارة الدفاع ايلان بيران.
واعتبرت الصحف ان على خلف ياتوم ان يعيد بناء الامكانات والصدقية للجهاز الذي كان في ما مضى من افضل الاجهزة السرية في العالم. وقالت صحيفة "هآرتس" ان المهمة شاقة و"مشكلة الموساد ليست فقط في اختيار رئيس لها. فالوكالة في حاجة الى اعادة تنظيم جدية والى تغييرات بنيوية واعادة تحديد مهمتها، وفي حاجة خصوصا الى ان تكون خاضعة لاشراف ورقابة افضل". واضافت: "تمر وكالة التجسس بفترة عصيبة، لذلك فان فترة النقاهة واعادة التأهيل التي هي في حاجة ماسة اليها ستأخذ حاليا وقتا اطول".
ولاحظت "هآرتس" ان "قيادة الموساد الحالية شابة وذات خبرة قليلة وليس فيها من يستطيع ان يحل محل ياتوم". ولذا توقعت الصحف ان يسمي نتنياهو رئيسا من خارج "الموساد" الا اذا استعان باحد رؤساء الجهاز السابقين.
ونفى نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير السياحة موشي كتساف ان يكون ياتوم فقد ثقة نتنياهو. وذكر بأنه قدم استقالته على رغم ان لجنة التحقيق في قضية فشل محاولة اغتيال مشعل لم توص باقالته.
وصرح النائب عن تكتل "ليكود" بيني بيغن ان "استقالة ياتوم خطأ كبير لان الاخير اضطر الى دفع الثمن". ولفت الى ان "لجنة التحقيق في قضية مشعل اتهمت ياتوم بانه يعاني جمودا فكريا في حين ان المستوى السياسي ذاته يعاني هذا الجمود لعدم تقبله فشل بعض العمليات. وعلى المستوى السياسي ان يظهر قدرا اكبر من الشجاعة وخصوصا في ما يتعلق بمكافحة الارهاب".
وخلص رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقا اسحق شامير الى ان نتنياهو يتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية عن اخفاق محاولة اغتيال مشعل. واشار الى انه "كان من المستحسن ان يستقيل ياتوم من منصبه فور فشل العملية لانه كان المسؤول المباشر عن هذا الفشل".

تعديل وزاري

واجرى نتنياهو تعديلا وزاريا محدودا في حكومته بعد وفاة وزير المعارف والثقافة زفولون هامر الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني "المفدال" في ٢٠ كانون الثاني الماضي.
وصار وزير النقل اسحق ليفي وزيرا للمعارف والثقافة وشاؤول يهالوم الذي ينتمي الى "المفدال" ايضا وزيرا للنقل.
كذلك تولى ليفي وزارة الاديان بموجب اتفاق تناوب هذه الوزارة كل ستة اشهر بين "المفدال" وحزب "شاس" لليهود الشرقيين.
ويطلب من رئيس الوزراء لم يحصل ليفي على منصب نائب رئيس الوزراء الذي كان هامر يتولاه ايضا.
وقد رأس هامر طوال ٢٢ سنة "المفدال" التنظيم الذي يعتبر المدافع عن مصالح مستوطني الضفة الغربية وقطاع غزة داخل الحكومة.
وفي سياق هذا التعديل الذي وافقت عليه الكنيست، تولى رئيس كتلة "المفدال" حنان بورات رئاسة لجنة القوانين في الكنيست خلفا ليعالوم.
(وص ف، رويترز، اب)

بيجينغ : اجتماع مغلق لزعماء الحزب الشيوعي

بيجينغ – رويترز – أفادت مصادر في الحزب الشيوعي الصيني ان زعماء الحزب بدأوا امس اجتماعا مغلقا يستمر ثلاثة ايام ويحضره جميع الاعضاء قبل اسبوع من بدء الجلسة السنوية لمؤتمر الشعب العام. واضافت ان زعماء الحزب وبينهم نحو ٣٠٠ عضو في اللجنة المركزية وثوريون مخضرمون سيناقشون تغييرات في اقتراح لتقليص البيروقراطية الحكومية عن طريق دمج وزارات وشركات.
وتحدث شهود عيان عن اجراءات أمنية مشددة داخل قصر جينغشي للضيافة حيث يعقد الاجتماع وحوله. وقال احد المصادر: "لم يتمكن افراد طاقم العمل من العودة الى منازلهم خشية حصول أي تسريب لمعلومات".
ورفض مسؤولون أمكن الاتصال بهم هاتفيا التعليق على الاجتماع. في حين أوضحت المصادر ان نحو عشر وزارات ستخضع لعملية التنظيم وقد يسرح أو ينقل عشرات الآلاف من الموظفين المدنيين، مشيرة الى ان احدى كبرى المعارك ستكون خطة لدمج وزارة البريد والاتصالات ووزارة التكنولوجيا ووزارة الراديو والسينما والتلفزيون. كذلك سيقر الاجتماع تعديلا وزاريا كبيراً.
وسيعقد مؤتمر الشعب العام (مجلس النواب) جلسة نهائية تستمر يومين في ٢٧ شباط على ان يبدأ المجلس الجديد جلسته السنوية الجديدة في الخامس من آذار.

اعلانات رسمية

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك ٩٧/٢٢

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة مصلحة كهرباء لبنان وتنفيذا للمرسوم ١٠٠٠٩ تاريخ ٩٧/٣/١٧ (انشاء خط مولتي بتوتر ٢٢٠ ك. ف بين بعاليم وعرمون) تبلغ:
١ – شركة انترا للاستثمار ش. م. ل. العقارات ٢٨٧٨/٢٨٨٠/٢٨٨٩/٢٨٩٧/٢٩٠١/٠٣ ٢٩٠٤/٢٩٠٦/٢٩٠٥ رومية.
٢- جورج امين ابو حبيب: العقار ٢٩٠١ رومية.
٣- فكتمة ناصيف سلامة – شفيق زيدان ابي اللمع – كمال – سعد – وسمر جورج غازي سعد – كميل عزيز – هندية – وسميرة فارس جبور سعد – رزق الله – جبرائيل – وليندا حنا زينون – ميشال اسعد اسعد – جورج انيس زينون – ابريزة – حلوة – واميلي جبور يونس سعد – حلا – هنا – هدى – وهميا يونس جبور – عبده – طانيوس – نصري – شمس – واولغا ملحم جبور – ورثة فصيحا ملحم جبور – سميا – وميكال جرجس بركات – ناديا – وفريدة رحال عبود – عبو – وبرناديت عبود ابو ديوان – نديم – ووليد – غازي سعد – آدي – وتريا جان زينون – لويس جورج ابو حبيب – قيصر – وانطوان عون ابي حبيب – شادية يوسف خلف – فريد – ودلتي حليم ابي اللمع – خياط جورج ابي حبيب – توفيق عون ابي حبيب. العقار ٢٨٩٨ رومية.
٤- نعيمة – فهوم – والحود مراد لحود ابي حبيب – الياس اسعد عون ابي حبيب: العقار ٢٨١٥ رومية.
٥- غبريال – جورج – وميشال الياس سلامة – كمال – عزيز – وجمال رشيد كلش الخوري – جمعية بشارة زينون – فرسان – ليلي – وجورج يوسف سلامة: العقار ٢٨٤٠ رومية.
٦- ليليان شبل خليل زوجة منير الخوري – منير عنصور القزح – سلمي عيسى الخوري – مرغريت امين جبارة: العقار ٢٨١٦ رومية.
٧- طانيوس بطرس ابي حبيب – بيار حنا ابي حبيب – امين – وحنا جرجي ابي حبيب – طوبيا – حلا – هنا – هدى – وهميا يونس جبور – ابريزا – وحلوة جبور يونس – عبدو – طانيوس – نصري – ووجيها ملحم جبور – شكر الله يعقوب ايوب الجمل – فؤاد – وداد – جان – نهاد – جانيت – جورجيت شكر الله الجمل – اولغا ملحم جبور – حنا سعد الحاج: ٢٨٢٩ رومية.
٨- انطونيوس فيليب منسى: العقار ٧٩ رومية.
٩- طوبيا – حلا – هنا – هدى – وهميا يونس جبور – عبدو طانيوس – نصري واولغا ملحم جبور – وورثة فصيحا ملحم جبور: العقار ٨١ رومية.
١٠- الياس شديد رومانوس ابي حبيب – امال قيصر عيسى الخوري – كميل – مرغريت – كميل كميل: العقار ٢٩٤٣ رومية.
١١ – كمال انطوان سلامة زوجة الياس ابي حبيب – جوزف رشيد رومانوس ابي حبيب – موسى حنا ابي حبيب: العقار ٢٩٤٤ رومية.
١٢ – بنتهى حنا ناصيف بو عبد الله: العقار ٢١٥٩ عين سعادة.
١٣- نظيرة ايوب مخيبر – ناديا بولس ابو جودة – جانيت جورج مخيبر: العقاران ٢٧٧ و٢٧٢ عين سعادة.
١٤- جبرائيل خليل ابو عقل: العقار ٢٩٠ عين سعادة.
١٥- بشارة – ميشال – توفيق – لوريس – نجلا – ولودي فارس ابي هيلا – تجلة – متيرفا – وفاء – وتوريا ميلاد عون: العقار ١٦٨ عين سعادة.
١٦- ناديا – جورج – الكسي – وفلاغي نصري حامض: العقارات ١٤٤/ ١٤٧/ ٧٧/ ٢٨٩٠/٢٨٨٨ عين سعادة.
١٧- الماظة سوسف طانيوس لبكي: العقاران ١٢٨ و١٣٦ عين سعادة.
١٨- مؤسسة آل قازان (شركة مدنية) العقاران ٨١ و١٠١ عين سعادة.
١٩- ابرهيم نسيم مماوح: العقاران ٢٨٧٦ و٢٨٧٥ عين سعادة.
٢٠- لور – ومنريت – ونوال الياس الشختورة – نانا زوجة الدكتور ناصيف ابو فاضل – جاكلين – تيلانج – وسوزان الياس شامين. العقار ٢٠٥٨ عين سعادة.
٢١- ورثة سبع قسطنطين الشويري: العقاران ٢٠٧٥ و٢٠٧٧ عين سعادة.
٢٢- ايفون توفيق حوراني: العقار ٧٤١٠ بيت مري.
٢٣- هند فارس بارد: العقار ٦٠٥٧ بيت مري.
٢٤- ادوار خليل مفيقب – فيروك متري نورسي – لميا الدكتور اسد رستم – نورا فهيم الدباغ – حليم جان خاطر: مالكي اقسام مفرزة في العقار ٧٢٠٠ بيت مري.
٢٥- فاديا – وفاتن محمد ابو شلبك: العقار ٧١٩٧ بيت مري.
٢٦- فاتن محمد ابو شلبك: العقار ٣٥٦٤ بيت مري.
٢٧- سهيل – وماري روز – وبسام خليل بجاني: العقار ٣٥٦٣ بيت مري.
٢٨- حسنية سعود شريف: العقار ٢٤ بيت مري.
٢٩- عبد الرحمن سامي الصلح: العقاران ١٥٠١ و٣٥٧٦ بيت مري.
٣٠- مي سامي الصلح: العقار ١٥٠٠ بيت مري.
٣١- شربل ابرهيم حبيقة: العقار ٣٩٩٤ بيت مري.
٣٢- مؤسسة هوم اداوتو سنيورية: العقار ٢٣ بيت مري.
٣٣- الشركة الدولية للمشاريع: العقار ٣٥١٠ بيت مري.
٣٤- الن فارس صهيون: العقاران ٥٣٢٢ و٥٣٢٣ بيت مري.
٣٥- ادمون يوسف ايوب: العقار ٥٥٨٨ بيت مري.
٣٦- الياس بطرس مقتسي – الياس بارکیف ارسلانيان: العقار ٧٢٦٤ بيت مري.
٣٧- جورج – والياس انطوان الكك: العقار ٧٢٦٥ بيت مري.
٣٨- جورج منصور فاضل – جوزفين عبد المسيح: العقار ٧٢٦٦ بيت مري.
٣٩- سيور بملم جبوري: العقار ٢٧٠ الداشونية.
٤٠- الجمعية التعاونية العائلية السكنية الرقم ٢: العقار ٣١٣ الداشونية.
٤١- اميل طوبيا عطالله: العقار ١١٢ الداشونية.
٤٢- قرة بت بغدسار بوجكيان: العقار ٢٢٢ الداشونية.
٤٣- انجال عازار الحاج: العقار ٢٢٤ الداشونية.
٤٤- جوزفين الياس كرم: العقار ٢٢٦ الداشونية.
٤٥- يعقوب حنا ناصر: العقار ٢٢٧ الداشونية.
٤٦- نجلا – وحنينة نمر صدقة: العقار ٢٢٨ الداشونية.
٤٧- ريمون موريس سمعان: العقار ٢٢٩ الداشونية.
٤٨- شركة ابو جودة العقارية: العقارات ٤٣٦٧ و٤٣٦٦ و٤٣٦٥ بيت مري.
٤٩- رفيق – وتوفيق سليم الرموز: العقار ٨٨٢ المجذوب.
٥٠- نقولا – وزيدان عبده زيدان زينون: العقار ٢٨٩٦ رومية.
٥١- طانيوس بطرس ابي حبيب – بيار حنا ابي حبيب – امين – وحنا جرجي ابي حبيب: العقار ٢٨٤٠ رومية.
وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٨/٣/٢٧ الساعة التاسعة من اجل تقرير التعويض المتوجب عن ارتفاق مرور خطوط التوتر العالي عملا باحكام القانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.
التكليف ٤٨١
٩٨/٢/١٦
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي
الياس بو ناصيف

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ صور
العدد: ١٩٩٨/٢٨٩

المنفذة: المحامية فاطمة بركات.
المنفذ عليه: محمود محمد سبليني – برج رحال
السند التنفيذي: اتفاقية وتراوبقيمة الفان وثلاثماية دولار اميركي ومايتين وخمسون الف ليرة لبنانية ومليون ليرة لبنانية عطل وضرر عدا اللواحق.
المنقولات المحجوزة

المنقولات	ثمن الطرح المقرر د.أ.	التخمين د.أ.
طقم صوفيات زاوية من خمس قطع بحالة جيدة.	٢٧٠	٤٥٠
طقم طربيزات خشب عدد ٣ مع مزهرية.	٤٥	٧٥
سجادة اوروبية لون احمر وابيض بحالة جيدة.	٣٦	٦٠
خزانة تلفزيون درفتين زجاج	٤٨	٨٠
طاولة فورمايكا وسط دائرة.	١٨	٣٠
شجرة ميلاد بلاستيك.	٣	٥
راديو مسجل ماركة شارب حالة جيدة.	٤٨	٨٠
غرفة نوم كاملة جيدة جداً تتألف من سريرين خشب مع كامل الفرش خزانة خشب جديدة من ٦ درف مع تواليت من ٣ جوارير مع مرآة زاوية تعليق ثياب مع كومودينة عدد ٢.	١٢٠٠	٢٠٠٠
تلفزيون ملون مع شارع صنع الماني.	١٨٠	٣٠٠
غرفة نوم بحالة جيدة تتألف من سريرين خشب مع تجهيزات مع تواليت من ٢ جوارير ودرفتين مع كومودينا عدد ٢ مع زاوية.	٧٢٠	١٢٠٠
براد ماركة جنرال لون ابيض بحالة جيدة.	١٨٠	٣٠٠
فرن غاز ستة عيون بحالة جيدة.	٦٩	١١٥
غسالة ميتاشي لون فستقي.	٣٦	٦٠
سجادة لون احمر بحالة جيدة موكيت.	٢٤	٤٠
طاولة تلفزيون زاوية بحالة جيدة جداً	٤٥	٧٥
تلفزيون توشيبا ٢٤ انش ملون.	٦٩	١١٥
تلفزيون ابيض واسود ٤ انش لون احمر.	٢٤	٤٠
مزهريات عدد ٤ متنوعة.	٩	١٥
طربيزة صغيرة عدد ٢.	٦	١٠
صوفة كبيرة.	٦	١٠
ساعة حائط صغيرة	٤،٨	٨
مجموع قيمة التخمين / مجموع قيمة الطرح	٣٠٤٩،٨	٥٠٨٣

مكان المزايدة وتاريخ اجرائها: منزل المنفذ عليه محمود محمد سبليني، برج رحال الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/١٣.
على راغب الشراء قبل الدخول بالمزايدة ان يقدم ثمن الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة اشتراك بالمزايدة يضاف اليه رسم الدلالة.

رئيس القلم محمود فقيه

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

السلتيك تصدّر في اسكوتلندا ومانشستر يونايتد خرج من كأس انكلترا



الاسوجي هنريك لارسن مسجلاً الاصابة الاولى للسلتيك الاسكوتلندي ٥-٠ في مرمى دنفرملين. وبدا الحارس ايان وستووتر على الارض. (رويترز تيليفوتو)

تصدر السلتيك لائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه بعدما سحق ضيفه دنفرملين ٥-١ في المرحلة الـ٢٦ التي اقيمت امس. سجل للفائز الاسوجي هنريك لارسن والنروجي مارالد براتباك (٢) وفيليب اودونيل والدانماركي مورتن فيغمورست في الدقائق ٥ و٢٨ و٤٢ و٦٠ و٦٧، وللخاسر اندرو تود في الدقيقة ٧٢.

وتعادل الرينجرز الذي تراجع الى المركز الثالث وكيلمارنوك ١-١ واصيب في المباراة مهاجم الرينجرز غوردون دوري ونقل الى المستشفى غائباً عن الوعي بعد اصطدامه بالرأس بلاعب كيلمارنوك غاري مولت في الدقيقة ٥٤. وسجل بدل رايت اصابة كيلمارنوك في الدقيقة ١٣ مستغلاً خطأ قاتلاً ليواكيم بيوركلوند وحارس المرمى اندي غورام، وهي الـ١٠٠ له لاعباً في الدرجة الممتازة. واصيب ايضاً الانكليزي بول غاسكوين في الدقيقة ٣٥، فحل محله دوري قبل ان يخرج بيوركلوند بين الشوطين ويحمل محله المدافع الاوسترالي طوني فيدمار في بداية الشوط الثاني. وادرك الاسوجي يوناس تيرن التعادل للرينجرز في الدقيقة ٦٨ اثر ضربة ركنية لبراين لاودروب اخفق الحارس غوردون مارشال في التقاطها.

وفاز هارتس الثاني على ابردين ٣-١. سجل للفائز جيمس هاميلتون وغاري نايسميث ونيل ماكان في الدقائق ٢ و٦٤ و٧٩، وللخاسر ايون جس في الدقيقة ٦٢. وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

السلتيك ٥ – دنفرملين ١
هارتس ٣ – أبردين ١
مذرول ٢ – سانت جونستون ٠
دندي يونايتد ١ – هيبرنيان ١
كيلمارنوك ١ – الرينجرز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- السلتيك ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٢-١٨).
٢- هارتس ٥٥ (٥٩-٣٤).
٣- الرينجرز ٥٣ (٥٨-٢٨).
٤- كيلمارنوك ٣٤ (٢٩-٤٤).
٥- سانت جونستون ٣٢ (٢٧-٣٣).

هولندا

في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي، فاز هيرينفين على روداجي-سي-كيركراد ٣-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اجاكس امستردام ٥٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٦٨-١٠).
٢- بي-اس-في-أيندهوفن ٤٧ (٦٣-٢٧).
٣- هيرينفين ٤٤ (٤٠-٢٦).
٤- فيتيس أرنهيم ٣٩ (٥٢-٣٧).
٥- فينورد روتردام ٣٩ (٣٨-٢٧).

انكلترا

حقق بارنسلي مفاجأة باخراجه مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري، من كأس انكلترا بفوزه عليه ٣-٢ في مباراة معادة من الدور الخامس اجريت بينهما مساء امس في بارنسلي وحضرها ١٨٦٥٥ متفرجاً. سجل للفائز جون هندري وسكوت جونز (٢) في الدقائق ٩ و٤٥ و٦٥ وللخاسر تيدي شيرينغهام واندي كول في الدقيقتين ٥٦ و٨٢.

وفاز الارسنال على مضيفه كريستال بالاس ٢-١. سجل للفائز الفرنسي نيكولا انيلكا والهولندي دنيس برغكامب في الدقيقتين ٢ و٢٨ وللخاسر بروس داير في الدقيقة ٣٥.

وسقط ويمبلدون من الدرجة الممتازة امام ولفرهامبتون وندررز من الدرجة الاولى ١-٢. سجل للخاسر فيني جونز في الدقيقة ٤٨، وللفائز كارل روبنسون ودوغي فريدمان في الدقيقتين ٦٣ و٨٥.

وفاز وستهام يونايتد على بلاكبيرن روفرز بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادل الفريقين ١-١ في الدقيقتين الاصلي والاضافي. سجل للاول جون هارتسون في الدقيقة ١٠٣، وللثاني ستيوارت رايبلي في الدقيقة ١١٥.

اسبانيا

تأمل ريال مايوركا للمباراة النهائية من كأس اسبانيا بفوزه على الافيس من الدرجة الثانية ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في مايوركا وحضرها ٢٣ الف متفرج اياب الدور نصف النهائي (٢-١ ذهاباً). وسجل اصابة الفوز بيبي غالفيز في الدقيقة ٨٦.

ويلتقي اليوم ريال سرقسطة وبرشلونة (٢-٥ ذهاباً).

من جهة اخرى، فاز ريال بيتس على ريال فالادوليد ٣-٠ سجلها خوسيه كاناس والنيجيري فينيدي جورج والفونسو بيريز في الدقائق ١٠ و٦٤ و٧٤ في مباراة مؤجلة من الدوري الاسباني. ويحتل ريال بتيس المركز السابع وله ٤٠ نقطة (٣٥-٣٣). وريال فالادوليد المركز الرابع عشر وله ٣٢ نقطة (٢٥-٣٨).

تركيا

في ذهاب الدور النصف النهائي من كأس تركيا تعادل طرابزون سبور وغلطة سراي سلباً ٠-٠ امام ١٠ آلاف متفرج.

وخسر كوكالي سبور امام بشيكطاش ٠-١ سجلها يوسف توكاك في الدقيقة ٢٧ من المباراة التي حضرها سبعة آلاف متفرج.

كأس الامم الاوروبية الـ ٢١ السبت بين جنوب افريقيا ومصر





نجم مصر حسام حسن – الى اليسار – يحتفل بتسجيله احدى اصابتيه ٢-٠ في مرمى بوركينا فاسو. (رويترز تيليفوتو)

تأهلت جنوب افريقيا ومصر للمباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الـ ٢١ لكرة القدم التي تنظمها بوركينا فاسو اثر فوز الاولى على جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢-١ بعد تمديد الوقت، والثانية على بوركينا فاسو ٢-٠ في الدور نصف النهائي امس.

وتقام المباراة النهائية بعد غد السبت على ملعب "٤ آب" في واغادوغو فتدافع جنوب افريقيا عن اللقب الذي احرزته للمرة الاولى عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ بفوزها في المباراة النهائية على تونس ٢-٠، فيما تلعب جمهورية الكونغو الديموقراطية وبوركينا فاسو على المركز الثالث غداً الجمعة على الملعب نفسه.

جنوب افريقيا – جمهورية الكونغو

وقد تألق المهاجم بينيديكت ماكارثي لاعب أجاكس امستردام الهولندي مرة اخرى وقاد منتخب جنوب افريقيا الى الفوز على جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "٤ آب" في واغادوغو وحضرها نحو خمسة آلاف متفرج في الدور نصف النهائي.

ولعب المنتخب الافريقي الجنوبي في غياب مهاجميه العملاق فيل ماسينقا وبرادلي اوغوستين وساعد الدفاع ملمان مكاليلي بسبب الاصابة والظهير الايمن اندرو رايتولا بسبب التوقيف، بينما غاب عن الكونغو موندابا كوسيمبي وايسيليه بلكاسو وبلتزا كاسونغو لايقافهم.

وسيطرت جنوب افريقيا على مجريات اللعبة وخصوصا في الشوط الاول وسنحت لها اكثر من فرصة للتسجيل اهدرها المهاجمون برعونتهم. وفي بداية الشوط الثاني فاجأت جمهورية الكونغو منافستها بتسجيلها اصابة السبق في الدقيقة ٤٨ عبر الاحتياطي كيفي بيمبوانا اثر كرة عرضية تلقاها داخل المنطقة من ايسانغا ايميكا. وادركت جنوب افريقيا التعادل في الدقيقة ٦٠ بفضل نجم البطولة ماكارتي الذي تلقف كرة ارتدت من الدفاع الكونغولي وسددها من نحو ٢٥ مترا ارضية زاحفة على يسار الحارس تكوني مايالو نجم فريقه.

وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١-١ فلعب الفريقان وقتا اضافيا. وفي الدقيقة ١١٢، تلقى ماكارثي الكرة وهو داخل المنطقة، فكتمها بصدره وسددها بيسراه في سقف الشبكة مسجلا الاصابة الثانية لفريقه وهي السابعة له في البطولة وبما انفرد بصدارة لائحة الهدافين وبات متخلفا اصابتين فقط عن الرقم القياسي المسجل باسم الزائيري نداي عام ١٩٧٤.

لكن الفوز الافريقي الجنوبي كان مكلفا لأن الفريق سيخوض المباراة النهائية من دون كابتن المنتخب لوكاس راديبي والظهير الايسر ديفيد نياتي لنيلهما بطاقة صفراء ثانية.

قاد المباراة الحكم الاوغندي تشارلز ماسيمبي.

مثل جنوب افريقيا: بالويي – منفوني، فيش، جاكسون، نياتي (فورتشن) – راديبي (نفوبي)، موشويو، مويتي، سايلانت (موكي) – ماكارثي، ندلانيا.

ومثل جمهورية الكونغو: مايالا – كيموتو، ماكينغا (مونفونفو)، سيلينغي، موتامبا – هيتوتو، سيمبا، بازامبا (مبليو)، ايميكا – تونديلوا (بيمبوانا)، كانوكيني.

مصر – بوركينا فاسو

وانهت مصر حلم بوركينا فاسو وفازت عليها ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اومنيسبور" في بوبوديولاسو وحضرها نحو ٢٥ الف متفرج وتأهلت للمباراة النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٦ عندما استضافت البطولة واحرزت لقبها للمرة الثالثة الاخيرة.

واثبت المهاجم المخضرم حسام حسن الحليق الرأس وذو الطباع الحادة انه يساوي نصف المنتخب المصري وان قدميه تعرفان طريق المرمى، اذ سجل اصابتي المباراة بفضل متابعته وخبرته رافعا رصيده الى سبع اصابات متساويا والافريقي الجنوبي بينيديكت ماكارتي ما يعني ان المباراة النهائية بين جنوب افريقيا ومصر ستشهد صراعا على لقب هداف البطولة ايضا.

وقدم المنتخب المصري عرضا مقنعا خلافا لعرضيه السابقين امام ساحل العاج والمغرب وتألق لاعبوه في الذود عن مرماهم امام لاعبي بوركينا فاسو الذين آزرهم جمهور متحمس. في الدقيقة ٤١، مرر الظهير الايسر محمد عمارة الكرة عرضية داخل المنطقة الى حسام حسن الذي اطلقها بيسراه قوية عجز حارس مرمى بوركينا فاسو ابريمها ديارا عن التقاطها فارتدت الى حسام حسن فأودعها المرمى مسجلا اصابة السبق للمنتخب المصري.

وفي الدقيقة ٧٠، هيأ حازم امام لاعب اودينيزي الايطالي الكرة بكعب قدمه لحسام حسن داخل المنطقة فارسلها بيسراه لولبية على يمين ابريمها ديارا مسجلا الاصابة الثانية لفريقه والسابعة له.

قاد المباراة الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن.

مثل مصر: نادر السيد – ياسر رضوان، سمير كمونة، مدحت عبدالهادي، هاني رمزي، محمد عمارة – طارق مصطفى، احمد حسن، اسامة نبيه (ياسر ريان) – حازم امام، حسام حسن.

ومثل بوركينا فاسو: ديارا – أ. تراوري (الحسن ووديراوغو ثم كامبو) سانو، دومبيا، س. تراوري، كودو (بارو)، زونغو، تاليه، ناغا، ديابايسه، وودراوغو.

روبي فاولر يغيب طويلا

سيغيب مهاجم فريق ليفربول ومنتخب انكلترا لكرة القدم روبي فاولر عن الملاعب حتى نهاية الموسم نتيجة الجراحة التي اجريت له في ركبته الثلثاء وكذلك عن نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وصرح اللاعب الذي تعرض للاصابة الاثنين الماضي في المباراة التي اسفرت عن تعادل فريقه وافرتون ١-١ في الدوري الانكليزي، "اشعر بأني محطم، لقد أمر رهيب، من الصعب تحمل الغياب عن كأس العالم وخصوصا عندما لا يتنفس المرء الا كرة القدم".

وكان فاولر (٢٢ عاما) اختير علمي ١٩٩٥ و١٩٩٦ على التوالي افضل لاعب في الدوري الانكليزي اذ تمكن من تسجيل ٣٥ اصابة في ٥٣ مباراة. وعلى رغم تراجع مستواه في الآونة الاخيرة، فقد كان مرجحا ضمه الى تشكيلة المنتخب الانكليزي المشارك في كأس العالم.

انتر ميلانو ٢-٠ على سانت غال

فاز انترناسيونالي ميلانو الايطالي على سانت غال السويسري ٢-٠ في مباراة ودية في كرة القدم أجريت بينهما أمس على ملعب مركز بينيتينا الرياضي في أبيانو جانتيلي في ايطاليا وحضرها ٢٥٠٠ متفرج.

وسجل النيجيري نوانكوو كانو والأوروغواياني الفارو ريكوبا اصابتي المباراة في الدقيقتين ٤٧ و٦٢.

المرحلة الـ ١٧ من الدوري السوري الـ ٢٧

اليوم "دربي" الشرطة والجيش

دمشق – من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم الخميس فريقا الشرطة والجيش المركزيان على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم ويراقب اللقاء قيس رويحة ويقوده الحكم الدولي خالد دلو. وينتظر ان يأتي هذا "الدربي" قمة في الاثارة ولاسيما من جانب الجيش الذي لن يألو جهدا الانفراد والابتعاد في الصدارة بعدما تعادل والكرامة الحمصي، المتصدر منذ بدء البطولة، رصيدا (٤٠ نقطة لكل منهما).

الجيش الاول وله ٤٠ نقطة من ١٢ فوزا واربعة تعادلات. والشرطة الخامس وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٠/١٠/١٩٩٧ على الملعب عينه، وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد دلو نفسه عن فوز الجيش ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للجيش محمد حمصي وسيد بيازيد ومصطفى حمصي في الدقائق ٣٩ و٥٨ و٦٩، وسجل للشرطة يوسف القيسي في الدقيقة ٨٣. وكفة الجيش تبدو ارجح.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

- المجد – الوثبة (دمشق).
- الكرامة – جبلة (حمص).
- تشرين – الجهاد (اللاذقية).
- الحرية – اليقظة (حلب).
- الشعلة – حطين (درعا).
- الميادين – الاتحاد (الميادين).

كأس سوريا

وفي دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس سوريا اسفرت المباريات الـ١٦ المقامة عن الآتي:

- تشرين ١- المحافظة ٠
- الجيش ٦- شرطة حلب ١
- الساحل ١- الكرامة ٩
- الوثبة ٢- الفتوة ١
- الجهاد ٣- الحرية ٤ (بضربات الترجيح).
- الشباب ١- الشرطة ٣
- النضال ٠- الاتحاد ٤
- اليقظة ٢- رأس العين٠ (انحابا).
- الوحدة ٢- شرطة حماه ١
- جيش حلب ١٦ – بودحسين ٠
- حطين ٦ – جيش اللاذقية ٠
- دوما ٣ – العربي ٤ (بضربات الترجيح) ٠
- مصفاة بانياس ٢- الكسوة ٠
- الشعلة ٣ – عمال حلب ١
- جبلة ٣- دلريا ٠
- جيرود ٢- جباب ١

وهنا برنامج دور الـ١٦:

- العربي – تشرين.
- الجيش – الاتحاد.
- اليقظة – جيرود.
- حطين – الوحدة.
- الوثبة – الشعلة.
- جبلة – الحرية.
- الكرامة – مصفاة بانياس.
- جيش حلب – الشرطة.

● قرر الاتحاد السوري لكرة القدم شطب نقطة من رصيد الشعلة صاحب القاع ونقطة من رصيد تشرين صاحب اللقب وبذلك صار رصيد الشعلة اربع نقاط بدلا من خمس، ورصيد تشرين ٢٢ نقطة بدلا من ٢٣. وهذه المرة الثانية يتعرض الشعلة الدرعاوي لشطب نقطة من رصيده هذا الموسم.

نادي السيارات والسياحة

أقرت الجمعية العمومية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٧ ومشروع موازنة ١٩٩٨ وانتخبت سبعة اعضاء في مجلس الادارة بدل الذين انتهت مدة ولايتهم ففاز الاعضاء السبعة أنفسهم بالتزكية وهم: جاك صالحة، عادل عقل، أحمد كبارة، أرمان تمرز، فادي كرم، هادي الطبشي وخالد الخازن.

ووزعت المناصب كالآتي: الرئيس الشيخ فؤاد الخازن، نائبا للرئيس جاك صالحة وايلي أصاف، الامين العام رياض حداد، أمين الصندوق نعمة عماد، المحاسب ميشال هنا.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الموافقة على تسمية الحكم الدولي سميل القيسي حكماً في مسابقات دورة الالعاب العالمية للماسترز في رفع الاثقال التي تقام في بورتلاند – اوريغون في الولايات المتحدة من ١٢ آب الى ٢٠ منه.

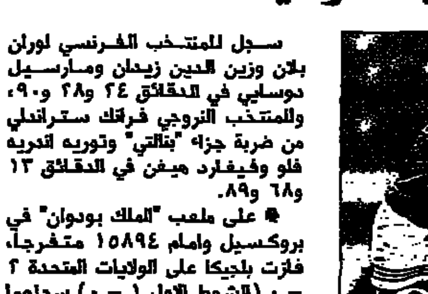
واخذ علماً بالرباعين الذين يحق لهم الاشتراك وهم: محمد طرابلسي، علي شقير، حسام خضر آغا، عبد اللطيف كنجو. واوضح الاتحاد ان الاشتراك هو على نفقتهم ومسؤوليتهم.

اتحاد الكيك بوكسينغ

أقام الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – ساڤات المرحلة الاولى من دورة صقل وتدرج للحكام والقضاة الاتحاديين، واعداد لحكام وقضاة جدد في رياضة الكيك بوكسينغ على قوانين الفل كونتاكت، اللو كيكس والسيمي كونتاكت. في قاعة نادي كورنر سبور في بيروت بمشاركة ٥٠ قاضياً ومؤملاً كقضاة ينتمون الى نواد اتحادية.

وتقام المرحلة الثانية (الامتحانات الخطية والتطبيقية) في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو الساعة العاشرة صباح الاحد الاول من آذار.

فرنسا ونروج تعادلتا ٣-٣ وبلجيكا غلبت الولايات المتحدة ٢-٠



الى اليمين المهاجم هرنان كريسبو الذي سجل الاصابات الثلاث للارجنتين ٣-١ في المرمى اليوغوسلافي والى جانبه اليوغوسلافي نيسا سافيليتش. (رويترز تيليفوتو)

تعادلت فرنسا ونروج ٣ – ٣ (الشوط الاول ٢ – ١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب فيلودروم في مرسيليا وحضرها ٥٥ الف متفرج في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

سجل للمنتخب الفرنسي لوران بلان وزين الدين زيدان ومارسيل دوسايي في الدقائق ٢٤ و٢٨ و٩٠، وللمنتخب النروجي فرانك ستراندلي من ضربة جزاء "بنالتي" وتوريه اندريه فلو وفيغارد هيغن في الدقائق ١٣ و٦٨ و٨٩.

● على ملعب "الملك بودوان" في بروكسيل وامام ١٥٨٩٤ متفرجاً، فازت بلجيكا على الولايات المتحدة ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما نيكو فان كيركهوفن في الدقيقتين ٢٤ و٦٠.

● في بوينس ايرس، فازت الارجنتين على يوغوسلافيا ٣ – ١ في مباراتهما الودية الدولية التي اجريت.

وسجل هرنان كريسبو اصابات الارجنتين في الدقائق ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٦ و٨٩، وليوغوسلافيا انتو دروبنياك في الدقيقة ٧٨.

وغاب عن اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش وفلاديمير يوغوفيتش وبريدراغ مياتوفيتش وسينيسيا ميهايلوفيتش.

● في تل ابيب وامام ١٢ الف متفرج، فازت اسرائيل على بولونيا ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما يان تالاسنيكوف والون حازاي في الدقيقتين ٢٨ و٨٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لندن: فيريرا أخرج ايفانيسيفيتش

سقط الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا امام الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٢-٦، ٤-٦ في الدور الثاني من دورة لندن الانكليزية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار.

ولم يجد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا صعوبة كبيرة في الفوز على التشيكي دانيال فاشيك ٦-٣، ٦-٤ والصعود الى الدور ربع النهائي.

وفاز الهولندي يان سيميرينك على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤.

وفي الدور الاول، فاز كافيلنيكوف على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٣، ٦-٢، والالماني راينر شوتلر على التشيكي مارتن دام ٧-٥، ٧-٦ (٧-٣)، وفيريرا على البريطاني كريس ويلكينسون ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٢، والبريطاني تيم هنمان على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥.

دورة فيلادلفيا

● حقق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول فوزا صعبا على البلجيكي الناشئ كزافييه ماليس (١٧ عاما) الذي خاض مباراته الاولى في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بعدما تلقى بطاقة دعوة "وايلد كارد"، ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥ في الدور الاول من بطولة ادفانتا الاميركية الدولية التي تقام في فيلادلفيا والبالغة قيمة جوائزها ٥٨٩٫٢٥٠ دولارا، وتأهل للدور الثاني. وقال ماليس المصنف (٨٥ في العالم): "ادركت اني اذا ابقيت الكرة في الملعب، سأخسر ٢-٦، ٢-٦، وعرفت ان علي ان العب بأسلوبي واستمر في الهجوم".

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٤، ٦-٣، والالماني طومي هاس المصنف سادسا على الاميركي فنسنت سباديا ٦-٣، ٦-٢، والهولندي سينغ شالكن المصنف ثامنا على الاميركي جيف سالزنستاين ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والهولندي بول هارهويس على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الاسباني خوردي بوريللو ٦-٣، ٦-١، والالماني مارسيلو كراكا على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٦-٤.

دورة اوكلاهوما

● تأهلت الشقيقتان الاميركيتان فينوس وسيرينا وليامس للدور الثاني من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤٫٢٥٠ دولارا. فقد فازت فينوس المصنفة ثالثة على اليابانية ناتا مياجي ٦-٣، ٦-٢، وسيرينا المصنفة خامسة على مواطنتها كاترينا ادامس ٦-١، ٦-٢ في ٤٤ دقيقة.

وفازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة سادسة على الاوسترالية كيري – آن غوس ٦-٤، ٧-٥، ٧-٥، والاوسترالية أنا بل ايلوود على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦-٤، ٦-٤، والاميركية ميريديث ماكغراث على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢، والفرنسية ليا جيراردي – روبي على السويسرية ايمانويل غاليباردي ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والايطالية فرنشيسكا لوبياني على اليابانية ريكا هيراكي ٦-٤، ٧-٥، ٦-١، واليابانية ميهو سايكي على الايطالية لورا غولارسا ٦-٢، ٣-٦، ٧-٥، والاميركية تارا سنايدر على مواطنتها ساندرا كاسيتش ٦-٤، ٧-٦ (٧-١).

دورة لنتس

● سقطت الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة سادسة امام الايطالية سيلفيا فارينا ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣ في الدور الاول من بطولة النمسا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في لنتس والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت الاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة على الاسبانية ماريا – انطونيا سانشيز – لورنزو ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية اميلي موريسمو على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٠، ٧-٦ (١٠-٨)، والالمانية بربارة ريتر على الفرنسية نتالي ديشي ٦-٣، ٦-٣، والفرنسية الكسندرا فوزاي على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٧-٥، ٧-٥، والنمسوية كارين شفنت على النمسوية كاترينا ستودينيكوفا ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والتشيكية ادريانا غيرسي على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٧ (٧-١) ثم بالانسحاب بسبب المرض، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على الالمانية اندريا غلاس ٦-١، ٦-٠، والهولندية ميريام اوريمانز على الفرنسية آن – غايل سيدو ٧-٦ (١٢-١٠)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣.

في حضور ممثلين للبنان و١٠ دول أخرى

افتتاح ندوة الادارة للاتحاد الآسيوي

المشاركون في الدورة.

الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان محاضراً. (محمود الطويل)

افتتحت التاسعة صباح امس في فندق "كومودور"، ندوة الادارة للاتحاد الاسيوي لكرة القدم وتستمر حتى غد الجمعة في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة، الى الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان ونائب الرئيس اسد تقي والعميد فاروق بوظو.

وتحدث في الندوة كل من: الراعي وحيامي وفيلابان الذي قدم الى خيامي والراعي الميدالية التذكارية للاتحاد وربطة عنق.

ويشارك في الندوة من لبنان كل من: رهيف علامة، احمد قمرالدين، محمود الربعة، سهيل رحال، بسام حيدر، ممبرسوم ميسلكيان، ميساك نجاريان، محمد عاصي وغالب حليمة و٣٠ ممثلا لاتحادات دول منطقة غرب آسيا: سوريا، الاردن، العراق، السعودية، قطر، الكويت، الامارات العربية المتحدة، البحرين، عمان واليمن. وعرض في نهاية الافتتاح اشرطة وثائقية عن مباريات تصفيات غرب آسيا.

ويحاضر في الندوة بيتر فيلابان والعميد بوظو.

نهائيات بطولة لبنان في كرة السلة

الوردية ٢-٠ على طريق النهائي





"بلوك شوت" من المصري اسماعيل احمد (١٠) من الوردية – في الوسط – لكرة لايلي نصر (٧) من التضامن الزوق. وبدا مارك قزح (١١) والنيجيري ابرهيم تات من الفريق الكسرواني متابعين. (سامي عياد)

كتب ناجي شربل:

خطا فريق الوردية المنصورية نحو الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، بعدما تقدم فريق التضامن الزوق في الدور نصف النهائي "البلاي اوف" ٢-٠، بفوزه عليه في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب ثانوية راهبات الوردية – المنتزه في المنصورية، وهي الثانية بينهما من اصل خمس ممكنة، بفارق أربع نقاط ٦١-٥٧ (الشوط الاول ٢١-٣٣).

وجاء فوز الوردية في الثواني الخمسين الاخيرة من المباراة، عندما نجح لاعبوه في التقدم للمرة الاولى ٥٥-٥٤ اثر ثلاثية للمصري اسماعيل احمد، ثم ٥٨-٥٦ اثر ثلاثية ثانية لمروان علي احمد. وكان الكسروانيون سيطروا على معظم فترات المباراة وتقدموا بفارق ١٤ نقطة، معتمدين خطة دفاعية محكمة وخصوصا في الشوط الاول، فراقب الاميركي واين باتس السنغالي فنسان داسيلفا، في حين لعب الثنائي ايلي نصر والنيجيري ابرهيم تات "دبل تيم" على اسماعيل احمد. لكن أداء التضامن افتقر الى الفاعلية الهجومية في الشوط الثاني الذي شهد صحوة للاعبي الوردية اثمرت في الثواني القاتلة.

سجل للوردية اسماعيل احمد ٢٠ نقطة بينها سبع من رميات حرة وواحدة ثلاثية، علما انه اخفق في تسع محاولات من خارج القوس، لكن رميته الناجحة جاءت في "وقت الحشرة". واضاف فنسان داسيلفا ١٥ نقطة وخرج قبل النهاية بـ ٤٦ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء، وعبدو شيباق ١٢ نقطة. فيما سجل للتضامن واين باتس ٢٢ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان وست رميات حرة، وابرهيم تات ١٤ نقطة وايلي نصر ١٠ نقاط (اثنتان فقط في الشوط الثاني).

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليوناني يابو باناليوتيس والمغربي حميد جندان، وتأخرت ٤٠ دقيقة في انتظار وصول الحكم اليوناني مباشرة من مطار بيروت الدولي. وفي نهايتها احتفل تلامذة ثانوية راهبات الوردية بالفوز وحملوا اللاعبين في حين اصيب الكسروانيون بالذهول ذلك انهم خسروا للمرة الثانية امام مضيفيهم في المنصورية في الثواني الاخيرة.

دورة الترفيع

● في اطار دورة الترفيع تقام مساء اليوم على ملعب انترانيك ضبية مباراتان: الساعة ٦,٠٠ مون لاسال – الشانفيل، الساعة ٨,٠٠ الرياضي بيت مري – الرابطة شكا.

بطولة السيدات

● قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اقامة المباراة النهائية لبطولة لبنان للسيدات للدرجة الاولى بين فريقي هومنتمن بيروت وانترانيك بيروت الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاحد على ملعب نادي المركزية في جونيه.

بطولة الجودو للاحداث والفتيان

أقام الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للأحداث والفتيان في قاعة نادي بودا بمشاركة ١٢٧ لاعباً من ١٢ نادياً.

وهنا الاوائل:

● الاحداث:

وزن ٣٢ كيلغ: جورج سعادة (بودا).
وزن ٤٦: شادي بولس (بودا).
وزن ٥٠: هادي فخر الدين (بودا).
وزن ٥٥: سيريل بيضا (بودا).
وزن ٦٠: صالح الخازن (بودا).
وزن ٦٥: جاد فاضل (بودا).
وزن ٧١: عبدو يعقوب (مون لاسال).
وزن ٧١ وما فوق: ايف سعادة (بودا).

● الفتيان: وزن ٥٠ كيلغ: جو بصيص (الوطني).
وزن ٥٥ كيلغ: فرنسوا منير (بودا).
وزن ٦٠ كيلغ: وسام ابي نادر (بودا).
وزن ٦٥ كيلغ: ماريو ابو شبل (بودا).
وزن ٧١: هادي سعد (بودا).
وزن ٧٨: شربل ضاهر (مون لاسال).
وزن ٨٦: رامي طعمة (مون لاسال).
وزن ٨٦ وما فوق: ايلي سعادة (مون لاسال).

● ترتيب الفرق:

– الاحداث: ١- بودا ٧ ذهبية، ٦ فضية، ١ برونزية.
٢- مون لاسال ١ – ٢ – ٢
٣- الشانفيل ٠ – ٠ – ٣
الفتيان ١- بودا ٤ – ٤ – ٢
٢- مون لاسال ٣ – ١ – ٨
٣- الوطني ١ – ٠ – ٠.

جمباز بودا

نظم نادي بودا في قاعته في الكسليك مباريات في الجمباز في حضور الأمين العام للاتحاد عدنان مكي ورئيس الاتحاد اللبناني للجودو فرنسوا سعادة والمدرب حنا اروادي شارك فيها ٨٧ لاعباً ولاعبة في ناديي بوشيدو ودوجو الميناء طرابلس وبودا.

وهنا الاوائل:

● الذكور:
٦ سنوات: اليو صعب (بودا).
٨- سنوات: جو غنيم (بودا).
١٠ سنين: كريستوفر قبلان (بودا).
١٢ سنة: انطوان شبطيني (بودا).
١٤ سنة: جوني بشارة (بودا).

● اناث:
٦ سنوات: جوانا دبنج (بوشيدو).
٨- سنوات: جنيفر قبلان (بودا).
١٠ سنين: لولا شبطيني (بودا).
١٢ سنة: دونا سعادة.

● الترتيب: ست فئات لنادي بودا وواحدة لنادي بوشيدو.

اتحاد الكرة الطائرة

يكرم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة التاسعة مساء اليوم المنتخب الوطني لاحرازه الميدالية البرونزية في دورة راشد الدولية في دبي في فندق "سان دانيال" في ادونيس في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

مضرب مون لاسال اليوم الثالث

في اليوم الثالث من دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب والتي تقام في قصر الرياضة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز ايلي راباي على كريستيان سلايا ٦ – ٢، ٦ – ١، وجوزف عطية على كريم كموج ٧ – ٥، ١ – ٦، ٦ – ٣، ونبيل ساسين على مازن دلروب ٤ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٢، وريمون بردويل على كريم منصور ٦ – ٢، ٦ – ٤، وعمر صادق على مازن حكيم بالانسحاب بداعي الاصابة.

وهنا برنامج مباريات اليوم الخميس الساعة الثانية رشيد لبكي – اندره مراد، الساعة الثالثة جاد بريدي – جان عون، الساعة الرابعة سيرج داكسيان – مارك معيكي، الساعة الخامسة كريم علايلي – جورج عطية.

كأس المقعدين لكرة السلة

في دور كأس المقعدين التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة بموجب النظام الدولي، فاز على ملعب مدرسة انترناسيونال سكول في الكورة فريق الخدمات الرياضية طرابلس على فريق الشباب الغبيري ٣٣ – ٢٢ (الشوط الاول ١٧ – ١١)، وفريق الارادة الطيبة على جمعية اصدقاء المعاقين ٢٣ – ١٥ (الشوط الاول ١٣ – ٧).

قاد المباراتين الحكام حاتم المصري ووسيم صادر وفاضل جبر وطارق ادمي وفادي السيد وبول حلبيان وشربل صادر.

ماونتن بايك

ينظم الاتحاد اللبناني للدراجات ضمن شهر التسوق سباقات ماونتن بايك على الطرق الخاصة في مشروع جوزف خوري في انطلياس – ضبية، التاسعة صباح الاحد اول اذار في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

والفئات المعتمدة هي:

– الصغار مواليد ١٩٨٥ – ١٩٨٧ – المسافة ٢ كيلم للأناث و٤ كيلم للذكور – الناشئون مواليد ١٩٨١ – المسافة ٤ كيلم للاناث و٨ كيلم للذكور – الكبار مواليد ١٩٨٩ وما قبل – المسافة ٦ كيلم للاناث و١٢ كيلم للذكور.

شؤون البلد والناس

يوبيل البطريرك كسباريان

في الذكرى الخامسة والعشرين لرسامة بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان اسقفاً، يرأس البطريرك كسباريان قداسا احتفاليا الساعة الحادية عشر والنصف قبل ظهر الاحد الواقع فيه اول اذار، في كاتدرائية مار الياس في ساحة الدباس.

الدعوة موجهة الى ابناء طائفة الارمن الكاثوليك واصدقائهم. (بيل)

احمد وسلوى ماهر الحلبي

رزق السيد ماهر احمد الحلبي وقرينته السيدة انيسة مولودين ذكرا وانثى سمياهما احمد وسلوى تيمنا بجديهما (تمت الولادة في مستشفى مار يوسف الدورة).

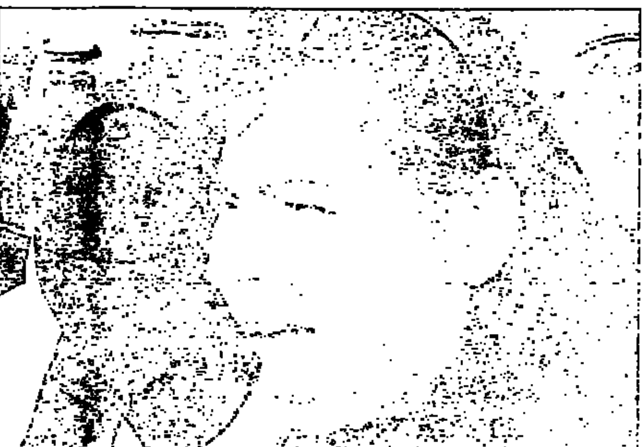
تقبل التهاني بالمولودين في منزل جدهما السيد احمد الحلبي في المزرعة شارع امين خيرالله.

باتلر الخاسر الاكبر بعد توقيع الاتفاق العراقي - الدولي

الحياة تعود الى طبيعتها والصحافيون يغادرون بغداد



عراقيون يتسوقون تحت المطر في احد شوارع بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)



كويتية شاركت في تظاهرة امام السفارة الاميركية في الكويت تصيح غضباً سائلة عن مصير الاسرى والمفقودين الكويتيين في العراق. (أ ف ب تيليفوتو)

ساعات في احد متاجر عمان عليها صور للرئيس العراقي صدام حسين. (رويترز تيليفوتو)

وواصل الإعلام العراقي أمس الإشادة بالاتفاق الذي وقعه الإثنين في بغداد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والذي يفترض أن ينهي أزمة التفتيش عن الأسلحة العراقية المحظورة، ولا سيما في المواقع الرئاسية.

وكتبت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين "ابتهج المنصفون في العالم أجمع بالاتفاق الذي وقع بين العراق والامم المتحدة"، منددة "روسيا ورئيسها (بوريس) يلتسين وفرنسا والصين وغالبية الدول العربية". واكدت أن الولايات المتحدة "صفعت على وجهها بالنصر العراقي المبين الذي توج بتوقيع الاتفاق".

ورأت صحيفة "الثورة" ان الاتفاق يمثل "فوزاً عظيماً لارادة الحق والخير والسلام في العالم كله على ارادة الشر والباطل والعدوان".

وفيما بدأت الحياة في العاصمة العراقية تعود الى طبيعتها، شرع الصحافيون الاجانب وفرق شبكات التلفزيون العالمية في مغادرة بغداد التي شهدت حشداً إعلامياً في ذروة الأزمة. وأعلن الناطق باسم مكتب الشؤون الانسانية للامم المتحدة في بغداد اريك فالت ان نحو ٦٠ موظفاً من وكالات عدة تابعة للمنظمة الدولية سيعودون اليوم الى بغداد.

وقرر ٤٠ إيطالياً من رابطة "جسر إلى بغداد" تطوعوا لتشكيل دروع بشرية البقاء في العاصمة العراقية. وقال رئيس الرابطة فابيو ألبرتي ان "الولايات المتحدة قررت مهاجمة هذا البلد. وإذا لم يحصل ذلك اليوم فإنه سيحصل غداً".

وصرح ناطق رسمي عراقي ان قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون إبقاء القوات الاميركية في الخليج "يثبت النيات العدوانية الاميركية التي لا تقف عند حدود تهديد شعب العراق ومصالحه وأمنه بل الامن والسلام والاستقرار في منطقة الخليج وسيادة البلدان العربية والاسلامية".

وفي أجواء ما بعد الاتفاق في بغداد، قال ديبلوماسيون معتمدون في العاصمة العراقية إن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الأوسترالي ريتشارد باتلر هو الخاسر الاكبر. واعتبروا أنه لم يعد مؤهلاً لتقديم التقارير عن نتائج التفتيش في المواقع الرئاسية مباشرة الى مجلس الامن. ذلك ان الاتفاق يقضي بان يرفع باتلر الى انان نتائج اعمال "يونسكوم" التي ستضم الى المفتشين ديبلوماسيين كباراً يعينهم أنان لتفتيش المواقع الرئاسية، على ان يرفع الأمين العام بدوره هذه التقارير الى مجلس الامن.

وكان انان لمح الاثنين الى أن باتلر، الذي وصفته الصحف العراقية مرات عدة بانه "كلب مسعور"، قد يعود الى بغداد في الثاني من آذار، معترفاً بوجود توتر بين الديبلوماسي الأوسترالي والقيادة العراقية.

ولاحظ أحد الديبلوماسيين ان "الثاني من اذار موعد مبكر جداً". لافتا الى ان تصريحات باتلر في كانون الثاني الماضي عن قدرة بغداد على "تدمير تل ابيب" بما تملكه من اسلحة غير تقليدية أثار غضب العالم العربي.

وقال آخر ان أنان "وبخ" باتلر على هذه التصريحات. واضاف: "عليه (باتلر) ألا يدلي بتصريحات سياسية فهو تقني".

في غضون ذلك، استقبل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وفداً من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش وأشاد أمامه بـ "المشاعر العربية الحقيقية التي عبر عنها الشعب الفلسطيني عندما تحدى الاجراءات القمعية التي فرضها المحتل الصهيوني ليعبر عن تضامنه مع الشعب العراقي"، في إشارة إلى التظاهرات التي شهدتها الأراضي الفلسطينية. وقال رئيس الوفد ابو علي مصطفى لن انجاز الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة يشكل "نصرا للعراق وهزيمة لاميركا وحلفائها".

ردود فعل

وفي سلسلة ردود الفعل على التطورات الأخيرة، صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان "في الامكان رفع العقوبات عن العراق اذا وفى من دون تحفظ بالتزاماته في شأن نزع الاسلحة". وجاء في تصريح له نشرته الصحف الألمانية: "بات التزام صدام حسين بدقة تفاصيل الاتفاق مع كوفي انان أمرا حاسماً". (...) لا شيء يحول دون رفع العقوبات اذا أزال العراق فعلاً أسلحة الدمار الشامل، ولكن لا نستطيع حتى الان أن نثق بصدام حسين فهو غالبا ما تنكر في السابق لوعوده". ورجح أن تكون في حوزة بغداد "أسلحة كيميائية وبيولوجية" بعد نحو سبع سنوات عن فرض العقوبات. ودعا الغرب إلى مواصلة "سياسة الحزم الشديد ما بقي بعض الشك". وقلل أهمية التباين في المواقف بين واشنطن ولندن من جهة وباريس من جهة أخرى، مشدداً على ان الاتفاق كان تاما على أمرين أساسيين: "الاول يتعلق بالهدف الرئيسي وهو التوصل الى حل سياسي - ديبلوماسي والثاني بالموقف اذا رفض العراق عملياً بتصرفاته الحل المطروح. وأجمع الكل على إنه لا يمكن في النهاية استبعاد الحل العسكري".

- في لندن، دعت الحكومة البريطانية إلى إنشاء محكمة جزاء دولية دائمة لمحاكمة "أمثال صدام حسين و(الزعيم السابق للخمير الحمر في كمبوديا) بول بوت في المستقبل". وصرح وزير الدولة للشؤون الخارجية طوني لويد في افتتاح اجتماع في لندن لخبراء سياسيين اوروبيين: "نعتقد انه لا بد من انشاء محكمة دائمة لاعطاء اشارة واضحة إلى أن المجتمع الدولي لن يقبل" الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب وعمليات الابادة. واضاف "ان السبب الموجب لهذه المحكمة هو ضرورة الاهتمام بامثال صدام حسين وبول بوت في المستقبل".

وترغب لندن في ان تتمتع الهيئة القضائية المقترحة بصلاحيات للنظر في جرائم ترتكبها دولة ضد اخرى، الى الجرائم التي ترتكبها حكومة ضد سكانها. واعترف لويد بان ثمة مسائل عدة في حاجة الى التسوية، مشيراً إلى أن "المسألة الاهم هي معرفة ما اذا كانت ثمة ارادة سياسية كافية".

وسيعقد مؤتمر يضم ديبلوماسيين من ١٠٠ دولة في حزيران في روما للبحث في هذا الموضوع.

وكان أول مشروع لانشاء محكمة كهذه أبصر النور عام ١٩٤٩ بعد اعتماد الاتفاق الدولي في شأن عمليات الابادة. لكنه لم يتحقق بسبب الحرب الباردة، وأعيد طرحه أخيراً اثر الحرب في يوغوسلافيا السابقة والمجازر في رواندا.

- في باريس، انتقد الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي فرنسوا هولاند الموقف البريطاني في الأزمة، وقال في مقابلة تلفزيونية ان "الرئاسة البريطانية (للاتحاد الأوروبي) التي كان يفترض ان تكون رئاسة تجمع الاوروبيين وتسعى الى موقف موحد لأوروبا، لعبت أكثر ورقة التضامن الاطلسية" مع الولايات المتحدة. وأضاف انه "لا يمكن لوم" بريطانيا على هذا الموقف "لانه غالبا الموقف التقليدي لانكلترا في هذا النوع من المشكلات. لكني اعتقد أنه أضعف اوروبا. ويجب تالياً استخلاص العبرة منه". وأبرز ضرورة "الاتجاه نحو سياسة خارجية أوروبية مشتركة".

- في صنعاء، أصدر مجلس الوزراء اليمني بياناً جاء فيه أن اتفاق بغداد "أعطى دفعا قويا لتفعيل دور الامم المتحدة في حل النزاعات في العالم سلمياً". وأمل ان "يعمل مجلس الامن بالروح والعزيمة نفسهما في تنفيذ قراراته ذات الصلة بالصراع في منطقة الشرق الاوسط والزام اسرائيل تنفيذ تلك القرارات".

- في دمشق دعت الصحف السورية الامم المتحدة وواشنطن الى معاملة اسرائيل بالطريقة نفسها التي عومل بها العراق لان الدولة العبرية "تدوس القرارات الدولية" وتملك أسلحة دمار شامل.

وكتبت صحيفة "البعث" ان "الولايات المتحدة ومعها الامم المتحدة هما على المحك اليوم، وما فرض على العراق يجب ان يفرض كاملاً على اسرائيل. فسياسة المكيالين والمعايير المزدوجة لم تعد مقبولة باي شكل من الاشكال لانها تسمم العلاقات الدولية".

وقالت صحيفة "الثورة" ان "إسرائيل تدوس قرارات مجلس الامن وقوانين الشرعية الدولية وتعج ترسانتها العسكرية بالاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية من غير ان تخضع لاي رقابة او تفتيش دولي". ودعت الولايات المتحدة "اكثر من أي وقت مضى الى اعادة النظر في مواقفها وسياستها المنحازة إلى إسرائيل والى استخدام معيار واحد في تعاملها مع قضايا العالم".

- في الكويت، تظاهرت عشرات السيدات أمام السفارة الاميركية للاحتجاج على عدم شمول الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين والعرب المعتقلين في العراق منذ عام ١٩٩١.

ودأبت السلطات العراقية على نفي وجود محتجزين لديها منذ الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

- في تيرانا، نشرت صحيفة "غازيتا شكيبتار" أن مسؤولين من وزارة الدفاع الاميركية يدرسون في العاصمة الألبانية إمكان استخدام طائرات حربية أميركية مطار غيادر في شمال شرق البلاد في حال حصول تدخل عسكري ضد العراق. ورفض وزير الدفاع الالباني بيريكلي تيتا التعليق على النبأ نفياً أو تأكيداً.

وكان سلاح الجو الأميركي استخدم مطار غيادر الذي يبعد ٩٠ كيلومتراً شمال شرق تيرانا خلال الحرب في البوسنة قاعدة لسرب عن طائرات الاستطلاع من دون طيار.

(و ص ف، رويترز)

أولبرايت قابلت أنان سراً وسلّمته المطالب قبل الاتفاق!

نيويورك - من وفيق رمضان:

نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" في عددها الصادر امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، ذهبت سرا الى نيويورك واجتمعت مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان عشية سفره الى بغداد وسلمته "المطالب الاميركية" التي يجب ان يتضمنها اي اتفاق يمكن ان يتوصل اليه مع المسؤولين العراقيين. وقالت ان "المطالب الاميركية" تعني "الخطوط الحمر" الاميركية.

وعلى رغم ان الاتفاق الذي توصل اليه انان في بغداد، يحفظ ماء الوجه للرئيس العراقي صدام حسين وللرئيس الاميركي بيل كلينتون، لأنه حمى الاول من تدمير شامل للقصور الرئاسية وازالة كاملة لكل وسائل الاتصالات في العراق. وحمى الثاني من شن عمليات عسكرية طويلة الامد على العراق يمكن ان تظهر الولايات المتحدة معزولة في العالم، خارجيا، وتظهر الادارة الاميركية كأنها ضد الرأي العام الاميركي الذي بدا انه ليس متحمسا لحرب جديدة - على رغم هذا فان واشنطن تبدي الكثير من التحفظ داخل مجلس الامن الذي انعقد امس لليوم الثاني على التوالي للبحث في اتفاق انان - عزيز.

ويدرس المجلس صوغ "اتفاق النيات" الذي عقده الامين العام مع العراق في شكل مشروع قرار يصوت عليه مجلس الامن. وهذه ليست بالعملية السهلة ولا القصيرة.

ويتولى مندوب بريطانيا السير جون ويستون هذه المهمة التي ينبغي ان تحظى بموافقة اجماعية على الاكثر، وبالغالبية على الاقل. لكن لبريطانيا، التي كانت في الموقف العسكري المتشدد ضد العراق الى جانب الولايات المتحدة، الكثير من التحفظات. كما أن الولايات المتحدة ومندوبها في المنظمة الدولية بيل ريتشاردسون يطلبان الكثير من الايضاحات. وفي اطار الضغوط التي تمارسها واشنطن على الامين العام، اتصل الرئيس بيل كلينتون اول من امس بأنان وابلغ اليه أن اي قرار جديد يصدر عن مجلس الامن يجب ان يتضمن بندا يعاقب العراق بموجبه عسكريا اذا هو لم ينفذ الاتفاق الذي وقعه.

ويعارض المندوب الفرنسي الآن دوجاميه، تضمين القرار اي تهديد. ويوافقه بدرجة اقل المندوب الروسي سيرغي لافروف.

ولدى كل من وفود الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، ثمة ما يراه "ثغرات" او "عبارات"، او "تغطيات"، في اتفاق الامين العام مع المسؤولين العراقيين. لكن الذي يجمع كل هذه الدول، على الاقل، هو اتفاقها على وجوب تنفيذ العراق كل القرارات الدولية وفتح كل المواقع العراقية امام المفتشين الدوليين لمعاينتها متى وكيف شاؤوا، ومرارا.

والخشية الرئيسية التي تبرز في كلمات مندوبي الوفود الخمسة او في تصريحاتهم، هي ان القبول بمرافقة ديبلوماسيين ممثلين لدولهم المفتشين الدوليين سيوجد عقبة اجرائية تتمثل في ماهية صلاحياتهم وعلاقاتهم مع هؤلاء.

وتعارض الولايات المتحدة، ومعها بريطانيا، علنا وبحدة القيام بأي اجراء يمس بصلاحيات المفتشين ويجعلهم عرضة للتسييس بين هذه العاصمة وتلك. وترى واشنطن ولندن، عبر مندوبيهما في الامم المتحدة، ان "نظام" اللجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، لا يمس.

وتعرض الامين العام لانتقادات من الادارة الاميركية لاستخدامه، اول من امس في مؤتمره الصحافي، عبارة "يمكنني ان اتعامل مع صدام حسين"، كما انتقدت واشنطن وعواصم أخرى الامين العام لانه لم يصطحب الى بغداد رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر، مستجيبا بهذا لمطلب عراقي. لان المسؤولين العراقيين غير معجبين بصراحة السفير باتلر، الذي هو اختصاصي في شؤون نزع السلاح منذ ايام الاتحاد السوفياتي.

ويوما بعد يوم، يبدو الموقف الاميركي متصلبا، على رغم ان واشنطن وافقت، ولو على مضض وبعد طول معارضة، على زيارة كوفي انان لبغداد. وربما كان مرد هذا الى السياسة الداخلية الاميركية اذ يشتد الانتقاد في مجلسي النواب والشيوخ لاتفاق كوفي انان مع العراقيين ويرى، مثلا، رئيس الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت، انه لم يذهب بعيدا كما ينبغي.

وينتقد الكونغرس الاميركي، الرئيس كلينتون، لانه وضع نفسه في صندوق (تذكيرا بالصندوق الاستراتيجي الذي قالت مادلين اولبرايت ان القرارات الدولية وضعت صدام حسين فيه) لانه حشد حشودا عسكرية في الوقت الذي كان يتمنى حلا سلميا... بل يبدو. "ان بصمات مادلين اولبرايت على اتفاق الامين العام مع العراق"، كما قالت "النيويورك تايمس" امس.

التوتر يسود اروقة الامم المتحدة، والسبب، ربما، ان كل المواقف باتت معلنة ومكشوفة ومعروفة الى حد يجعل اي تسوية تبدو تراجعا، واي تساهل يبدو تخاذلا. وهذا يتطلب، ربما، مراجعة من الجميع لكل مواقفهم.

الاسرائيليون قادرون على رصد الصواريخ بعد اطلاقها بدقائق

تل ابيب - و ص ف - اكد امس قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو ان الجيش الاسرائيلي قادر بفضل الاقمار الاصطناعية على رصد الصواريخ التي تستهدف اسرائيل بعد اطلاقها بدقائق قليلة. وقال: "اننا قادرون على رصد الصاروخ بعد اطلاقه بخمس او سبع دقائق". واضاف: "يمكننا ايضا تحديد مكان انطلاقه بدقة شبه كاملة كما يمكننا خلال هذه الفترة معرفة المكان الذي سيسقط فيه في اسرائيل".

واوضح الجنرال بن الياهو في خطاب في تل ابيب، ان اسرائيل تمكنت من اكتساب هذه القدرات اخيرا بفضل نظام اقمارها الاصطناعية.

وكانت اسرائيل تخوفت في الاسابيع الاخيرة من ان يطلق العراق صواريخ على اراضيها اذا نفذت الولايات المتحدة تهديداتها بتوجيه ضربة عسكرية الى بغداد.

وسبق للعراق ان اطلق في حرب الخليج قبل سبع سنوات ٣٩ صاروخ "سكود" على اسرائيل ما اسفر عن مقتل شخصين.

منع التجول مستمر في معان
والجيش والشرطة يواصلان البحث عن أسلحة

عمان - "النهار":

لا يزال منع التجول مفروضا على مدينة معان في جنوب الاردن منذ خمسة ايام، وسط اجراءات امنية صارمة، بعد الصدامات العنيفة التي حصلت يومي الجمعة والسبت الماضيين بين رجال الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للعراق وأدت الى مقتل شخص وجرح ٢٤، في اسوأ اضطرابات تشهدها البلاد في السنين العشر الاخيرة.

واستمرت وحدات من الجيش والامن الخاص والشرطة النسائية امس في حملة التفتيش عن الاسلحة التي بدأت الاحد، بعدما استخدم المتظاهرون في المواجهات بنادق من طراز "كلاشنيكوف" ورشاشات عيار ٥٠٠ ميليمتر، تساءل الملك حسين عن "معنى وجودها بين ايدي سكان المدينة" التي كانت مسرحا لأحداث مماثلة عام ١٩٨٩ عندما رفعت الحكومة الاردنية اسعار المشتقات النفطية، وعام ١٩٩٦ احتجاجا على زيادة اسعار الخبز وسلع اساسية اخرى.

واتخذت الشرطة تدابير امنية مشددة لجمع الاسلحة من سكان المدينة، واغلقت مداخلها، ومنعت الصحافيين من دخولها، ولا تزال الكهرباء والاتصالات المحلية والدولية مقطوعة عنها.

قبيلة يمنية أفرجت عن السائح الهولندي في مقابل حصولها على حرية أحد أبنائها

أطلقت قبيلة يمنية سائحا هولنديا كانت خطفته قبل ١٦ يوما بعدما أفرجت السلطات عن أحد افرادها. كذلك اطلقت قبيلة أخرى حفيد رئيس مجلس القضاء الاعلى اليمني الذي خطف السبت.

وكان كليمانس فيرواي (٦٠ عاما) محتجزا منذ التاسع من شباط الجاري لدى قبيلة جهم في منطقة مأرب على مسافة ١٨٠ كيلومترا شرق صنعاء. وقالت مصادر قبلية انه توجه بعد ظهر امس الى العاصمة حيث سيسلم الى السفارة الهولندية. وانه متعب لكنه في صحة جيدة. في حين رفضت السفارة الهولندية الادلاء باي تعليق.

وأفاد مصدر امني ان القبيلة التي احتجزت فيرواي للضغط على السلطات من اجل الافراج عن ثلاثة من ابنائها متهمين بمحاولة سرقة سيارة تابعة للامم المتحدة، تمكنت من الحصول على اطلاق أحد الثلاثة، وهو جريح.

وكان هولندي آخر يدعى ماتيو بروغمان خطف الاسبوع الماضي ثلاثة ايام على أيدي افراد من قبيلة الحداء للضغط على السلطات من اجل تنفيذ مشاريع تنموية في منطقتهم.

وعلى اثر عمليتي الخطف هاتين حذرت السفارة الهولندية الحكومة اليمنية من ان خطف الرعايا الهولنديين يمكن ان يسيء الى العلاقات والتعاون بين البلدين، مع الاشارة الى ان هولندا هي احد المساهمين الرئيسيين في مشاريع التنمية في اليمن الذي بدأ تنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي عام ١٩٩٥.

ودرجت قبائل يمنية على خطف اجانب للضغط على الحكومة من اجل تحقيق مطالب مادية او اطلاق سجناء حق عام. وقد خطف نحو مئة اجنبي منذ عام ١٩٩٣ غالبيتهم من السياح، لكنهم اطلقوا جميعا سالمين.

ولمزيد من الضغط لا تتوانى القبائل اليمنية عن خطف اليمنيين انفسهم. وهذا ما حصل السبت الماضي عندما اقدمت قبيلة الحداء ايضا على خطف حفيد رئيس مجلس القضاء الاعلى اليمني محمد عبد الله اسماعيل الحاجي، وهو أعلى هيئة قضائية في البلاد، ثم اطلقته امس بعد وساطة قبلية. اما الغاية من العملية فكانت الضغط لاعدام ثلاثة اشخاص متهمين باغتصاب فتى من القبيلة.

وقد حكمت محكمة الدرجة الاولى على المتهمين الثلاثة باغتصاب فتى من قبيلة الحداء بالسجن مدداً تراوح بين خمس وعشر سنين والجلد مئة جلدة كما حكمت على شخص رابع متهم في القضية نفسها بالاعدام ونفذ الحكم فيه. لكن محكمة الاستئناف شددت الحكم على الثلاثة الى الاعدام تحت ضغط قبيلة الحداء التي حاصر اكثر من ثلاثة آلاف مسلح من رجالها مبنى المحكمة اياما عدة وهددوا القاضي. وبعد ذلك ايدت المحكمة العليا حكم الاعدام على واحد فقط من الجناة الذي صدر عن محكمة الدرجة الاولى.

وفي الاشهر الاربعة الاخيرة خطفت قبيلة الحداء اربعة روس وثلاثة كوريين جنوبيين للمطالبة باعدام المتهمين الثلاثة.

(و ص ف، رويترز)

محادثات "صريحة" لسيليزنييف مع الشرع شملت قضية العراق وجمود السلام



رئيس مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي غينادي سيليزنييف - الى اليسار - مع نظيره السوري عبد القادر قدورة. (أ ف ب تيليفوتو)

بحث أمس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق مع رئيس مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي غينادي سيليزنييف في الوضع في الشرق الاوسط والازمة العراقية الاخيرة.

وأوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان محادثات الرجلين كانت "صريحة للغاية"، وانهما تطرقا ايضاً الى الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة في شأن تفتيش المواقع الرئاسية العراقية ودور روسيا في المنطقة ولا سيما في عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وصرح سيليزنييف بعد اللقاء: "ان روسيا باعتبارها احد راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط مهتمة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، لذلك فان هذه الزيارة تشكل فرصة للوفد الذي يضم ممثلين لكل التكتل والمجموعات البرلمانية في مجلس الدوما للوقوف على الواقع".

وكان رئيس الدوما وصل مساء الثلثاء الى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة ايام واستقبله رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة. ونقلت مصادر عن قدورة تشديده على ضرورة تفعيل دور روسيا كقوة كبيرة في ظل عدم التوازن القائم حالياً على الساحة الدولية.

ومن المقرر ان يقابل سيليزنييف اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد.

ووقع البلدان الاثنين سلسلة اتفاقات للتعاون في مجالات الطاقة النووية المدنية والسياحة والاستثمارات والازدواج الضريبي في اطار الدورة الاولى للجنة الاقتصادية المشتركة التي تألفت عام ١٩٩٣.

وأفاد مصدر ديبلوماسي روسي ان الجانبين لم يتخذا "أي قرار ملموس" في شأن الديون المترتبة على سوريا لروسيا والتي تفوق عشرة مليارات دولار والناجمة في معظمها عن مشتريات اسلحة من الاتحاد السوفياتي السابق. واضاف أن تسوية هذه المسألة يجب ان "تستجيب لمصالح البلدين".

ويغادر سيليزنييف دمشق مساء اليوم متوجهاً الى الكويت.

(وص ف، رويترز)

لقاءات "بناءة" لديبلوماسي تركي ومسؤولين سوريين

دمشق - و ص ف، أ ش أ - اجتمع رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية التركية ايكوت جيتيرج أول من امس في دمشق مع نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران وبحثا في سبل معاودة الحوار بين البلدين، كما افاد مصدر ديبلوماسي تركي امس.

ومن المقرر ان يكون الديبلوماسي التركي اجتمع مساء امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وهو لم يدل حتى الان باي تصريح صحافي، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان وصف المحادثات في دمشق بانها بناءة للغاية وايجابية وقال ان تركيا تشعر بارتياح الى نتائج الزيارة.

وكانت وزارة الخارجية التركية اعلنت الاحد ان جيتيرج سيقوم الاثنين بزيارة لسوريا تهدف الى "البحث عن فرص معاودة الحوار".

ويذكر ان الحوار السياسي بين انقرة ودمشق متوقف منذ ايلول ١٩٩٥ تاريخ انعقاد الاجتماع السادس الاخير في العاصمة الايرانية بين تركيا وسوريا وايران في شأن الاحداث في شمال العراق. وكانت هذه الاجتماعات الثلاثية قد بدأت اثر انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتتأثر العلاقات السورية - التركية بملفات عدة لا تزال موضع خلاف بين البلدين. ففي حين تتهم انقرة دمشق بمساندة "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذي يشن منذ عام ١٩٨٤ حركة تمرد مسلح على النظام التركي، تتهم دمشق انقرة بخفض كميات المياه التي تصلها عبر نهر الفرات وتطالبها بتوزيع المياه بطريقة اكثر عدلاً. كذلك ندد سوريا باتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل لعام ١٩٩٦ واعتبرته موجها ضدها.

القاهرة تؤيد موقف عرفات
من اقتراح نتنياهو التعجيل في المفاوضات

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في القاهرة. (رويترز تيليفوتو)

مجندة اسرائيلية "تعزف" على بندقيتها من طراز "م ١٦" كأنها غيتار، وهي تنتظر شاحنة في مركز توزيع كمامات واقية من الغاز قرب تل ابيب. (أ ب تيليفوتو)

مستوطن من سكان كريات اربع يقبّل ضريح باروخ غولدشتاين. (أ ب تيليفوتو)

أيدت القاهرة امس موقف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات معتبرة ان من الضروري تطبيق الاتفاقات المبرمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل اطلاق "كمب ديفيد جديد" اقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ووصل عرفات الى القاهرة فجر امس قادماً من بروكسيل يرافقه كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث. وقال للصحافيين في المطار ان على نتنياهو تنفيذ الاتفاقات التي ابرمتها حكومات سابقة و"أهم شيء هو اعادة نشر القوات الاسرائيلية وتنفيذ الاتفاقات القائمة نصاً وروحاً. واذا تحقق ذلك فسأكون مستعدا على الفور للاجتماع (بنتنياهو) لدفع العملية الى الامام".

والتقى الزعيم الفلسطيني وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي لاحظ ان "المنطق هو ان ينفذ رئيس وزراء اسرائيل اولاً التزاماته الخاصة بالمرحلة الانتقالية حتى يمكن الحديث عن المرحلة النهائية. انها مسألة ضرورية واساسية حتى يكون هناك ثقة بان أي اجتماع سيكون له فائدة".

وعلى الأثر استقبل الرئيس المصري حسني مبارك عرفات. وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بان اللقاء يهدف الى تنسيق المواقف بالنسبة الى التحرك خلال المرحلة المقبلة". وأوضح ان مبارك أمل ان "يتحقق التوازن العادل من المجتمع الدولي وعلاج قضايا المنطقة وفي مقدمها السلام في الشرق الاوسط وخصوصاً على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي".

وكان نتنياهو عرض الاجتماع بعرفات في حضور الاميركيين في كمب ديفيد، على سبيل المثال، توصلاً الى اتفاق تاريخي.

في غضون ذلك، اعتقلت القوات الاسرائيلية ستة فلسطينيين يشتبه في تورطهم في اعمال عنف بعد حملة دهم واسعة في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية ليل الثلثاء - الاربعاء. وصرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين الستة اعتقلوا في مخيمات قلندية والجلزون قرب رام الله والعروب شمال الخليل. وحذرت من أن "الجيش سيرد بشدة على أي نشاط يهدد المواطنين وقوى الأمن الاسرائيلية في المنطقة". واشارت الى ان اجراءات جديدة ستتخذ تبعاً لتطور الوضع.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الاعتقالات جاءت عقب التظاهرات الاخيرة الموالية للعراق التي نظمها الفلسطينيون. وهي تزامنت مع الذكرى الرابعة لقتل المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين ٢٩ مصلياً فلسطينياً في الحرم الابراهيمي في الخليل عام ١٩٩٤.

وفي هذا الاطار، روى شهود ان نحو ٥٢ ناشطاً اسرائيلياً يسارياً، ينتمون الى حركة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان تظاهروا في مستوطنة كريات اربع مطالبين بـ ضريح غولدشتاين. وهتف المتظاهرون: "لا فرار للقتلة" واصطدموا بنحو ١٥ مستوطناً يمينياً.

ويذكر أن ضريح غولدشتاين بات مزاراً للمتشددين اليمينيين الذين يعتبرونه بطلاً. وقال الامين العام لحركة "السلام الآن" موشي راز ان اليسار الاسرائيلي يعتبر ذلك تحريضاً على القتل.

واقرت الكنيست الاسرائيلية الثلثاء في قراءة اولى مشروع قانون لازالة النصب. واذا صوتت على المشروع في قراءتين ثانية وثالثة يدمر النصب وينقل رفات غولد شتاين لدفنه في مقبرة في الاراضي الاسرائيلية.

- في لندن، أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية روبن كوك، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي سيتوجه الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية منتصف اذار في محاولة لاحياء عملية السلام.

(وص ف، رويترز، أش أ)

رسالة من الملك حسين الى الامير عبدالله

الرياض - واس - تلقى ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الملك حسين.

ونقل السفير الاردني لدى السعودية هاني مصطفى خليفة هذه الرسالة التي لم يكشف مضمونها.

عمليات "مظفرة" للجيش السوداني في الجنوب

الخرطوم - وص ف - صرح الناطق باسم القوات المسلحة السودانية اللواء عبد الرحمن سر الختم ان الجيش السوداني قام بعمليات "مظفرة" في بحر الغزال والولاية الاستوائية الشرقية في جنوب السودان وكذلك في شرق البلاد.

وقال لصحيفة "الرأي العام" في عددها الذي صدر امس ان "الامن والاستقرار اعيدا وان القوات المسلحة تسيطر تماماً على هذه المناطق".

ولم يذكر متى حصلت هذه العمليات واماكنها المحددة كما لم يشر الى ضحاياها المحتملين. واوضح ان قطاراً محملاً بالاغذية تمكن من الوصول الى اويل، احد مدن بحر الغزال، للمرة الاولى منذ المعارك في نهاية كانون الثاني بين الجيش الحكومي و"الجيش الشعبي لتحرير السودان".

مقتل ٣٧ شخصاً في جنوب الصومال

مقديشو - وص ف - اعلن ناطق باسم "جيش المقاومة الرحانوين" ان ٣٧ صومالياً على الاقل قتلوا وان ٥٢ آخرين اصيبوا بجروح في معارك دارت في مدينتي بيداوة وهودور في جنوب الصومال بين هذا التنظيم وميليشيا زعيم الحرب حسين محمد عيديد.

واضاف ان "جيش المقاومة الرحانوين" قتل ٢٤ من افراد ميليشيا عيديد بينما سقط ١٣ مقاتلاً في صفوفه. واشار الى ان ٢٤ جريحاً سقطوا ايضاً في صفوف تنظيمه و٢٨ في صفوف مقاتلي عيديد في هذه المعارك التي جرت ليل الاثنين.

وكان قادة في قوات عيديد في مقديشو اكدوا الاربعاء حصول هذه المعارك، لكنهم اشاروا الى انها كانت مجرد مناوشات بين رجالهم وبعض الاشقياء.

٧ ساعات و١٥ دقيقة رقم قياسي جديد لخطبه

كاسترو يرفض أي "طرق جديدة": "الاشتراكية أو الموت" شعار الألف الثالث

في خطاب حطم به رقمه القياسي اذ استغرق القاؤه سبع ساعات و١٥ دقيقة، ندد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو عقب اعادة انتخابه الثلثاء لولاية جديدة مدتها خمس سنوات، بالاقتراح الاميركي الخاص بالمساعدات لكوبا وعارض دعوة البابا يوحنا بولس الثاني الى حظر الاجهاض ورفض الانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية وتاليا وضع كوبا على "طرق جديدة".

وكان مجلس النواب الجديد الذي انتخب في كانون الثاني الماضي، استمل ولايته البالغة مدتها خمس سنوات أيضاً، باعادة انتخاب كاسترو (٧١ عاما) واعضاء مجلس الدولة، اي الحكومة، علماً ان الرئيس الكوبي كان المرشح الوحيد للرئاسة.

ورفض كاسترو في خطابه اقتراحا قدم الى الكونغرس الاميركي يجيز مساعدات محدودة من الولايات المتحدة لكوبا شرط ان توزعها منظمات انسانية اميركية. ووصف هذا الشرط بانه "مذل" وقال: "نقبل بكرامة ان يريد أي بلد ان يساعدنا، لكننا لسنا مستعدين للقيام بدور المتسولين". واشار الى ان بعض الاميركيين دعا الى تخفيف العقوبات الاميركية على كوبا بحجة ان ذلك قد يساعد في اطاحة النظام الذي يقوده منذ عام ١٩٥٩. وأضاف: "نقبل التحدي. فليأتوا. سنهاجمهم بطريقة ممتازة. الثورة لا تخشى التحديات".

وتطرق الى دعوة البابا خلال زيارته لكوبا في كانون الثاني الماضي، هافانا وغيرها من العواصم الى حظر الاجهاض وتقييد اجراءات الطلاق، قائلاً: "اننا لا نحبذ الطلاق ولا نحب الاجهاض، لكن كوبا لن تجبر النساء على الانجاب ولن "نعود الى العصور الوسطى ونجدد حزام العفة".

وأبدى استياءه من الحملات "على الثورة، على الاشتراكية" التي تظهر كأن هنا بائعات هوى اكثر مما في باريس ومدريد" على رغم ان الصحف في الدول الغربية تنشر لوائح طويلة من الاعلانات لخدمات جنسية.

الى ذلك، قال كاسترو إن معارضي النظام الشيوعي الكوبي "يتحدثون عن قيام كاسترو بعملية انتقالية (...). هذه العملية الانتقالية التي يتحدثون عنها هي من الاشتراكية الى الرأسمالية. علينا أن نقولها بوضوح، لن يكون في هذا البلد أي انتقال من هذا النوع". ووعد بقيادة كوبا الى الألف الثالث تحت شعار "الاشتراكية أو الموت".

الا ان المراقبين لاحظوا أن عوامل التغيير "السلمي والتدريجي" الذي نادى به البابا خلال زيارته لم تجتمع يوماً، سواء داخل كوبا أو خارجها، مثلما اليوم. ورأوا ان كاسترو، بعد نجاح زيارة البابا ومظاهر الانفتاح الديبلوماسي التي تلتها واعادة انتخابه، بات يملك كل ما يلزم لتطوير نظامه من غير أن يعطي الانطباع أنه يرضخ للضغوط، اللهم الا ضغط الزمن الذي لا يرحم. فالخطب الماراتونية التي تستغرق أكثر من سبع ساعات والاطلالات التلفزيونية المباشرة على الهواء لم تحل دون استمرار الشائعات عن تدهور صحته. كما ان الاقتصاد الكوبي الذي انهار الى الحضيض في بداية التسعينات، بات مستقرا بفضل قرار الرئيس الملتحي عام ١٩٩٣ تشريع الدولار وزيادة الانفتاح على الاستثمارات الأجنبية. أضف ان واشنطن خسرت رهانها على توجيه ضربة قاضية الى نظام "القائد الأعظم" (ليدر ماكسيمو) من طريق تشديد حصارها على اقتصاد هافانا المنهك الذي حرم مساعدات المنظومة الاشتراكية منذ انهيارها.

أما المعارضة للنظام التي تتخذ مدينة ميامي الأميركية في ولاية فلوريدا مقرا لها فلم تجد بعد خلفا لزعيمها خورخي ماس كانوزا الذي توفي في تشرين الثاني الماضي. وما يشير الى ان نفوذ هذه المعارضة الى تراجع هو ان انتقادات المتطرفين منها لزيارة البابا لهافانا لم تلق أي صدى.

رقم قياسي

وحطم الرئيس الكوبي رقمه القياسي الخطابي اذ تكلم طوال سبع ساعات و١٥ دقيقة أمام ٥٩٥ نائبا انتخبوه لولاية جديدة. وبدأ الخطاب القياسي الساعة ٢٢.٣٠ بتوقيت غرينيتش ولم ينته الا الساعة ٥.٤٥ بالتوقيت نفسه من اليوم التالي بالشعار المألوف: "الاشتراكية أو الموت، الوطن أو الموت، سننتصر". ثم تمنى كاسترو للنواب "يوما جيدا" فردوا بضحكة جماعية. وهو كان ألقى بعد وصوله الى السلطة عام ١٩٥٩ خطابا استمر سبع ساعات بحسب الكاتب غبريال غارسيا ماركيز الحائز جائزة نوبل للآداب، الذي اعتبر هذا الخطاب "رقما قياسيا عالمياً".

وفي الدقيقة الـ ٣٥ بعد منتصف الليل طمأن كاسترو النواب قائلاً: "لا تنظروا الى ساعاتكم (...) لقد شارفت الانتهاء". وتدخل شقيقه راوول مازحا: "أمامك خمس دقائق بعد لتبلغ سبع ساعات". فأجاب الرئيس الملتحي "أنا سعيد جدا لذلك (...). أشعر أني مرتاح جدا ولا ينتابني أي تعب".

وقبل أن ينهي كلامه حرص على أن يعتذر من النواب: "اذا كنت أتعبتكم فلا تؤاخذوني. أردت أن أفكر قليلا معكم".

وكان الخطاب الأخير لكاسترو استمر ست ساعات و٤٠ دقيقة في الثامن من تشرين الأول ١٩٩٧ في افتتاح المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي أمام ١٥٠٠ مندوب و٢٥٠ مدعوا.

(أ ب، و ص ف، رويترز)



الرئيس الكوبي فيديل كاسترو محتدماً في الخطاب الذي ألقاه بعد اعادة انتخابه لولاية جديدة الثلثاء. (أ ف ب تيليفوتو)

كيم داي - جونغ تولى الرئاسة: الديموقراطية والاقتصاد الحر عجلتا العربة

احتفل امس بتنصيب الرئيس الكوري الجنوبي الجديد كيم داي - جونغ الذي استهل ولاية مدتها خمس سنوات بأداء اليمين القانونية، فيما رفض اكبر احزاب المعارضة، الحزب القومي الكبير، المشاركة في التصويت على تعيين شريك الرئيس الجديد كيم جونغ - بيل رئيساً للوزراء.

وقال كيم في خطاب التنصيب، الذي استمع اليه نحو ٣٨ ألف شخص، ان حكومته سترعى "الديموقراطية والاقتصاد الحر معاً، واصفاً اياهما بانهما "وجهان لعملة واحدة أو عجلتان لعربة واحدة". ووعد باعادة هيكلة اقتصاد البلاد المنهك واصلاح مؤسسات السلطة السياسية. وفي السياسة الخارجية لوح بغصن زيتون لكوريا الشمالية معلناً انه سيوافق على اجتماع قمة اذا طلبت بيونغ يانغ عقده. واقترح ايضاً تبادل الوفود لتنفيذ اتفاق عقد عام ١٩٩١ لتعزيز الروابط بين شطري شبه الجزيرة الكورية.

ونقل التلفزيون الاحتفال على الهواء ورفرفت الاعلام في شوارع سيول وتلا الرئيس الجديد القسم وفيه: "أقسم أمام الشعب بأن أحترم الدستور وأحمي البلاد وأناضل لإعادة توحيد وطننا بطريقة سلمية وأحسن احوال المواطنين وادافع عن الثقافة الوطنية".

ومن الشخصيات التي حضرت اربعة رؤساء سابقين لكوريا الجنوبية وعدد من رؤساء الوزراء اليابانيين السابقين ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش والنجم الغنائي الاميركي مايكل جاكسون والمستثمر العالمي جورج سوروس.

وفي طريقه الى الساحة التي اقيم فيها الاحتفال، توقف كيم وزوجته أولاً امام مقر اقامة الرئيس البيت الازرق حيث قدم العاملون فيه الورود الى الزوجين.

وغادر الرئيس السابق كيم يونغ - سام وزوجته هذا المقر امس، وهو كان أنهى ثلاثة عقود من الحكم العسكري في كوريا الجنوبية عندما تولى المنصب عام ١٩٩٣. لكنه تركه في أسى بعد ازمة اقتصادية حادة اجبرت كوريا الجنوبية صاحبة الاقتصاد الحادي عشر في العالم على قبول صفقة معونات مهينة قيمتها ٥٨ مليار دولار من صندوق النقد الدولي وفقاً لشروط اصلاحات اقتصادية مؤلمة.

وبعد ساعات من تسلم الرئيس الجديد منصبه، اعلن أكبر احزاب المعارضة في البلاد، الحزب القومي الكبير، انه قرر مقاطعة تصويت برلماني على تعيين كيم جونغ - بيل رئيساً للوزراء. وصرح الناطق باسم الحزب مينغ هيونغ - جونغ: "لن نحضر التصويت هذا المساء لاعاقة تعيين كيم جونغ - بيل في منصب رئيس الوزراء". وأضاف ان "المواجهة ستكون محتومة اذا حضرنا جلسة الجمعية الوطنية".

ولا يزال الحزب القومي الكبير يحتفظ بنحو ١٦١ مقعداً في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٢٩٩ مقعداً وهو عدد يمكنه من عرقلة التعيين.

ويذكر أن كيم جونغ - بيل هو مؤسس الاستخبارات المركزية الكورية.

لكن عدداً من المحللين رأى ان الحزب القومي الكبير يخشى انقساماً في صفوفه اذا أجري التصويت في المجلس وتخطى نوابه حدود الحزب لتأييد التعيين.

وقال استاذ للعلوم السياسية في جامعة كيونغهي ليم سونغ ان "قيادة الحزب ستهتز اذا سارت الامور في هذا الشكل، ما سيؤدي الى انقسام الحزب".

(أب، رويترز، وص ف)



الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي - جونغ ملوحاً للحشود بعد ادائه القسم. (أ ف ب تيليفوتو)

العوز أخطر تهديد لنظام سوهارتو ووفد من صندوق النقد يراجع الاصلاحات

يعتبر شبح العوز الذي قد يتحول مجاعة تجتاح جزيرة جاوة بأكملها، أخطر تهديد لنظام الرئيس الاندونيسي سوهارتو، ربما عرض في المدى القصير مستقبله السياسي للخطر.

وستضطر اندونيسيا، لمواجهة حاجات شعب يتجاوز عدد سكانه ٢٠٠ مليون نسمة، الى استيراد اربعة ملايين طن من الأرز على الاقل خلال سنة ١٩٩٨، استناداً الى وثيقة للبنك الدولي أكدت توقعاتها مصادر مستقلة متخصصة. وجاء في الوثيقة ان "الازمة الغذائية التي على اندونيسيا مواجهتها تنطوي على مضاعفات اجتماعية واسعة النطاق". فيما كان المستشار الحكومي سابقا المهندس الزراعي بتريس ليقانغ اكثر صراحة في تصريح له ان "الأرز في اندونيسيا هو المادة الاشد حساسية، واذا لم يتوافر قامت الثورة".

وحرصا منها على تجنب اثارة الذعر وتدفق الناس على المتاجر، كررت الحكومة الاندونيسية ان "المخزون كاف". وطلبت حتى الان سراً مساعدة المجموعة الدولية وخصوصا رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون الذي زار جاكرتا الشهر الماضي.

والى مليوني طن من الأرز قررت جاكرتا استيرادها بين كانون الاول ١٩٩٧ واذار ١٩٩٨، طلبت أيضاً من طوكيو بحسب مصادر يابانية تزويدها في شكل عاجل ٤٠٠ ألف طن من هذه المادة. واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان بهاء الدين حبيبي الذي اختاره الرئيس سوهارتو ليكون نائبه المقبل طلب ايضا من المستشار الالماني هلموت كول مليون طن من الأرز.

واضطرت السلطات الاندونيسية الى التخلي عن الموقف الرسمي في شأن الاكتفاء الذاتي الغذائي الذي كان احد "الانجازات" التي يرغب الرئيس سوهارتو في التباهي بها، فأكدت رسميا انها تستورد الأرز. وبث التلفزيون الرسمي مرارا مشاهد للسفن التي تفرغ أكياس الارز وتوقفت الكاميرا طويلا عند الاختام "أرز - فيتنام" او "أرز - تايلاند". وحفاظا على الهدوء، نظمت منذ ١٥ يوما عمليات لتوزيع الأرز مجانا أو بأسعار مخفوضة. كذلك تغض قوى الامن الطرف عندما يتحول المتظاهرون الى النهب ويفرغون مخزونات المتاجر والمستودعات التي اتهم اصحابها بـ"المضاربة" ما قد يعرضهم للسجن.

لكن السلطات تتخوف من صعوبة الاستمرار في جهودها. فموجة الجفاف التي تعتبر الاقسى منذ نصف قرن ستستمر ايضا طوال فترة كبيرة من السنة الجارية فضلاً عن ان المحاصيل الاولى للسنة المقبلة لن تتوافر قبل اذار ١٩٩٩. واندونيسيا التي انهارت عملتها بسبب الديون الكثيرة غير المنتجة ليست قادرة ايضا على تمويل شراء الأرز، خصوصا ان حاجاتها قد تؤدي الى ارتفاع الاسعار العالمية.

واذا كان الأرز، مثل القمح، من الحبوب الاكثر انتاجا، فان سوقه ضيقة وقد بلغ انتاجه العالمي ١٨ مليون طن عام ١٩٩٧. ولا يقبل تجار الارز بالبيع الا نقداً. وأعلن البنك الدولي ان "الاستيراد من تايلاند وفيتنام توقف في كانون الثاني ومطلع شباط الجاري بسبب عجز اندونيسيا عن فتح اعتمادات".

في غضون ذلك، وصل فريق من صندوق النقد الدولي الى جاكرتا امس للنظر في برنامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد في الوقت الذي يجتمع مصرفيون دوليون للبحث في سبل تخفيف مشكلة الديون التي تعانيها اندونيسيا.

ومع وصول الوفد أفادت مصادر مصرفية ان اجتماعا كان مقرراً امس بين لجنة تمثل المصارف المقرضة ولجنة تمثل الشركات الاندونيسية أرجئ الى اليوم لعدم وصول عدد من المشاركين. وللاجتماع أهمية بالغة لاحراز تقدم نحو حل مشكلة ديون القطاع الخاص في اندونيسيا والتي يبلغ حجمها ٧٤ مليون دولار. وقد تفاقمت المشكلة بعد الانخفاض الكبير في قيمة الروبية الامر الذي يهدد معظم الشركات المحلية بالافلاس.

من جهة اخرى، قالت مصادر ان وفد صندوق النقد سيسعى الى استكمال مراجعة الاصلاحات الاقتصادية التي وافقت عليها اندونيسيا في مقابل برنامج مساعدات قيمته ٤٣ مليار دولار لانقاذ اقتصادها المتداعي. وهذه المراجعة ضرورية لتقديم دفعات اخرى في اطار برنامج المساعدات. وتسلمت اندونيسيا حتى الان ثلاثة مليارات دولار ومن المقرر ان تحصل على دفعة ثانية في اذار. غير ان بعض المحللين الاقتصاديين يشكك في موافقة الصندوق سريعا على تقديم دفعة اخرى نظراً الى احجام جاكرتا عن التخلي عن خطة لتثبيت سعر صرف الروبية وهو ما يعارضه الصندوق والدول الغربية الكبرى.

(و ص ف، أب، رويترز)

توتر بين الاسلاميين والحكومة التركية

٤ آلاف تظاهروا ضد منع الحجاب

لليوم الثاني تظاهر نحو اربعة الاف طالب وطالبة تركية في وسط مدينة اسطنبول امس احتجاجاً على حظر اطلاق اللحى ووضع الحجاب في الجامعة. ورددوا هتافات تطالب بـ"كسر الايدي التي تمتد الى الحجاب". وانتشر عشرات من رجال شرطة مكافحة الشغب حول المتظاهرين الاسلاميين الذين حملوا لافتة كتب فيها: "نريد امة تحررت من الخوف".

ومنعت ادارة الجامعة الطلاب الملتحين والطالبات المحجبات من التسجيل في الجامعة للفصل الدراسي الجديد الذي بدأ الاسبوع الماضي.

وتأتي هذه الاحتجاجات بعد اسابيع من حل حزب الرفاه الاسلامي أكبر احزاب المعارضة التركية بتهمة تهديد النظام العلماني للدولة وفي اطار حملة واسعة النطاق تشنها السلطات العلمانية التركية على الناشطين الاسلاميين.

وتحقق السلطات مع اكثر من ٣٠٠ مدرسة لوضعهن الحجاب خلال ساعات التدريس في مخالفة واضحة للنظام.

وفرض وزير التعليم التركي اليساري قيوداً جديدة على المراكز التعليمية تحظر الحجاب واللحى وتشجع التوجه العلماني.

وحصلت صدامات بين مئات من المصلين الاتراك وقوات الشرطة التركية بعد صلاة الجمعة في مسجد بيازيد في اسطنبول احتجاجاً على الحشود العسكرية الاميركية في منطقة الخليج.

واغلقت السلطات التركية الثلثاء المقر الرئيسي لحزب الرفاه في انقرة وجمدت اصوله المصرفية. وكانت المحكمة الدستورية التركية اصدرت قراراً بحله في كانون الثاني ما حرم نحو ١٥٠ نائباً اسلامياً في مجلس النواب التركي انتماءهم الحزبي علماً بانهم لا يزالون يشكلون أكبر تكتل معارض في البلاد وسيمارسون حقهم الانتخابي ككتلة واحدة.

وتعزز موقف الاسلاميين بتأسيس حزب اسلامي جديد اطلق عليه حزب الفضيلة. وقال مسؤولون في هذا الحزب الذي تأسس تحسباً لحل الرفاه ان ٧١ نائباً من الحزب المنحل انضموا اليه الاثنين ومن المتوقع ان يحذو كثيرون حذوهم.

في غضون ذلك، استبعد نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد في اجتماع لحزبه اليسار الديموقراطي في انقرة امس اجراء انتخابات عامة مبكرة لأن هذه الانتخابات لن تعود بالنفع على البلاد على حد قوله. ولاحظ ان "لا الحكومة ولا الادارات يمكنها ان تعمل في شكل مثمر عندما يكون هناك كلام دائم عن الانتخابات".

(رويترز، ي ب)



طالبات اسلاميات يطلقن هتافات معادية لادارة جامعة اسطنبول خلال تظاهرة امس. (أ ب تيليفوتو)

ركاب سيطروا على خاطف الطائرة التركية



رجال أمن اتراك يحرّون خاطف الطائرة التركية محمت داغ في مطار دياربكر بعد اعتقاله صباح امس. (أ ب تيليفوتو)

صرح وزير الخارجية التركي مراد باسيسفيوغلو ان قوى الامن التركية سيطرت قبيل الساعة ٢.٠٠ بالتوقيت المحلي الساعة (صفر بتوقيت غرينيتش) ومن دون اراقة دماء، على قرصان الجو الذي خطف مساء الثلثاء طائرة لشركة الخطوط الجوية التركية الى ديار بكر في جنوب شرق البلاد وكان يريد التوجه بها الى ايران. واوضح ان "اثنين من رجال الامن سيطرا على القرصان بعدما نقلا اليه، بناء على طلبه، طعاما وسجائر، وخرج جميع المسافرين سالمين".

واوضح مصدر رسمي ان قرصان الجو الذي خطف الطائرة بمفرده، في الـ٣١ من العمر ومن مواليد اضنه في جنوب تركيا. واسمه محمت داغ.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان "مجموعة من الركاب احتجزت الخاطف بينما كان فريق من القوات الخاصة يدخل الطائرة من البابين الامامي والخلفي".

(وص ف، رويتر)

مع تحسّن العلاقات الاوروبية - الايرانية

طهران تحضّ واشنطن على الشجاعة وقبول واقع الثورة الاسلامية

مع تحسّن العلاقات الاوروبية - الايرانية، حضت طهران أمس الولايات المتحدة على "التحلي بالشجاعة" لاتخاذ قرار كبير في شأن العلاقات بينها وبين الجمهورية الاسلامية.

وقال نائب رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام حسن روحاني، وهو مقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، ان "على واشنطن التحلي بالشجاعة لتتخذ يوماً قراراً كبيراً في شأن علاقاتها بايران. وعندها سيكون في امكاننا ان نعامل الولايات المتحدة في شكل مختلف".

وشدد روحاني، الذي يتولى ايضا منصب الامين العام لمجلس الامن الاعلى، الهيئة العليا في ايران للقرارات السياسة والعسكرية المتعلقة بالامن الوطني، ان "قرار واشنطن الكبير هذا ينبغي ان يترجم تغييراً في موقفها من ايران. ان على المسؤولين الاميركيين ان يقبلوا بالعدل وبواقع ايران وبالثورة وباستقلال هذا البلد".

ورحب بزيارة فريق من المصارعين الاميركيين اخيراً لطهران، وهم الرياضيون الاوائل من الولايات المتحدة يشاركون في مباريات رياضية في ايران منذ نحو ٢٠ سنة، لكنه أكد ان "مشكلاتنا أهم من ان تحلها هذه الزيارة وأكبر"، مع انها "تساعد ايران في مواصلة سياستها القائمة على خفض التوترات في العلاقات بين البلدين، لكن هذا لا يعني اننا سنتخلى عن مبادئنا". وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي لاحظ الثلثاء "جواً أفضل" في العلاقات، مشيراً الى ان طهران تتوقع "افعالاً" من واشنطن.

الاتحاد الاوروبي

ويتابع المراقبون باهتمام القرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي هذا الاسبوع بتعزيز العلاقات مع ايران في تحد غير مباشر لسياسة الولايات المتحدة الرامية الى احتواء الجمهورية الاسلامية.

وعلى رغم ان دول الاتحاد تؤكد عزمها على اثارة تأييد ايران المزعوم للارهاب وجمودها لامتلاك اسلحة للدمار الشامل وعدائها لعملية السلام في الشرق الاوسط في محادثاتها مع طهران، لكنها تريد تشجيع مؤشرات الاعتدال في سياستها الخارجية. كما تحرص الشركات الأوروبية على الاستفادة من فرص التعامل مع هذه الدولة الاستراتيجية المنتجة للنفط التي تشكل سوقا واعدة قوامها ٦٠ مليون نسمة.

الا ان التحرك الاوروبي ربما تسبب بخلاف جديد عبر الاطلسي وخصوصا اذا اعتبرت واشنطن ان صفقة تطوير حقول الغاز في ايران التي وقعتها شركة "توتال" الفرنسية وقيمتها ملياراً دولار تخضع للعقوبات التي فرضها قانون "هيلمز - بورتون" بمعاقبة أي شركة أجنبية تزيد استثماراتها في صناعة النفط والغاز الايرانية عن ٢٠ مليون دولار سنويا.

وكان متوقعا صدور القرار الاميركي منتصف شباط، ولكن تقرر تأجيله لئلا يثير أزمة بين الدول الغربية في الوقت الذي تسعى واشنطن الى حشد تأييد أوروبي في المواجهة مع العراق. فالدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تتخذ موقفا موحدا في رفض أي محاولة لواشنطن لفرض قانون أميركي على شركات أوروبية تعمل في دول ثالثة ما يمهد الطريق لاشعال حرب تجارية ما لم يتمكن الطرفان عبر الاطلسي من حل المشكلة.

خرازي - بريماكوف

وعلى صعيد العلاقات الايرانية - الروسية، بدأ وزير الخارجية الايراني كمال خرازي زيارته لموسكو بوضع أكليل من الزهر على ضريح الجندي المجهول في الكرملين. ثم اجرى محادثات مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف تناولت، الى المسائل الثنائية، الموقف في العراق. ووصف بريماكوف الاجتماع بانه كان مثمراً من حيث زيادة التعاون السياسي والاقتصادي بينهما. واتفق الجانبان على الحاجة الى حل مسألة الوضع الرسمي لبحر قزوين بما يسمح بتنمية منظمة لهذه المنطقة الغنية بالنفط والغاز الطبيعي.

(أ ب ، و ص ف ، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

الحكومة القبرصية قدمت استقالتها

نيقوسيا - رويترز - قدمت الحكومة القبرصية استقالتها امس تمهيداً لتعيين حكومة جديدة بعد اعادة انتخاب الرئيس غلافكوس كليريدس في وقت سابق من الشهر الجاري لولاية رئاسية جديدة. ومن المتوقع ان يعلن كليريدس تشكيلة الحكومة الجديدة اليوم قبيل احتفال نيابي السبت سيؤدي فيه اليمين الدستورية رئيسا في السنوات الخمس المقبلة.

وأفادت تقارير صحافية ان عددا من اعضاء مجلس الوزراء المؤلف من ١١ عضواً بينهم وزير الخارجية ايوانيس كاسوليدس ووزير المال كريستودولوس كريستودولوس سيحتفظون بحقائبهم. ومن المتوقع ان يمثل معظم الاحزاب السياسية في الحكومة الجديدة باستثناء الحزب الديموقراطي الذي يمثل تيار يمين الوسط والحزب الشيوعي اللذين رفضا عرضا من كليريدس للانضمام الى حكومة وحدة وطنية.

أنقرة تنتقد رفض أثينا الحوار

انقرة - رويترز - انتقدت انقرة امس بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية نجاتي اتكان اثينا لمعارضتها نداء وجهته اليها لبدء حوار في شأن المنطقة المتنازع عليها في بحر ايجة.

وقال: "مرة اخرى تعرض على مرأى من العالم السياسة الرسمية اليونانية التي تعمل على استمرار التوتر في بحر ايجه وترك المشاكل مع تركيا من دون حل".

وكان وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم قدم في وقت سابق من الشهر الجاري عرضاً من خمس نقاط لتحسين العلاقات بين البلدين المتجاورين، منها اجراء محادثات ثنائية على مستوى رفيع لتحديد مناطق النزاع في بحر ايجه.

وقالت اثينا انها لن تتفاوض في شأن اراضيها وان مثل تلك المشاكل يجب ان تحل عبر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

الافراج عن جميع الرهائن في جورجيا

تبليسي - و ص ف، رويترز - أعلن النائب الجورجي فاخا دبيكيا ان جميع المدنيين والمراقبين التابعين للامم المتحدة المحتجزين رهائن منذ الخميس الماضي اطلقوا امس، اثر محادثات اجراها الرئيس ادوارد شيفاردنادزه في تبليسي مع انصار الرئيس الراحل زياد غمساخورديا. وكان الخاطفون اطلقوا رهينتين اخريين الاحد وليل الثلثاء.

وأوضح بيان رئاسي ان الرئيس الجورجي استقبل الساعة ١٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش ممثلين لـ"الزياديين" هما نيمو بورتشولادزه وجنكيز تشاتشافا، وتحادث بضع دقائق. ثم تواصلت المحادثات بين الممثلين ومسؤول الادارة الرئاسية بيتر مامرادزه.

وتطالب المجموعة المسلحة المؤلفة من نحو ٢٠ من المعارضين "الزياديين" بالافراج عن ١١ من رفاقهما. واعلن زعيم المجموعة في وقت سابق امس انه سيفرج عن الرهائن ويستسلم فور بدء المفاوضات بين السلطات الجورجية وممثلين لحركته.

قضايا النهار

بعد كل "سحق" للعراق تحجيم لليمين الاسرائيلي؟

صدرت اول من امس وامس ثلاثة ردود فعل عربية بارزة بعد توقيع اتفاق صدام حسين – كوفي انان، تستحق التوقف.

اولها، رد فعل غاضب من العقيد معمر القذافي – المحاصر اميركياً بدون ضجيج – يتحدث عن كلينتون وصدام كـ"شريكين في مؤامرة ضحيتها الشعب العراقي".

ثانيها، عن الملك حسين الذي يطرح على سوق التداول الاعلامي فكرة عقد لقاء بين الرئيسين الاميركي والعراقي، يقول العاهل الاردني انه يبني كلامه على احاديث على "اعلى المستويات".

وثالثها، عن الرئيس حافظ الاسد الذي نقل الاعلام السوري الرسمي عنه امس ترحيبه في اتصال مع رئيس الوزراء الايطالي بأي مبادرة لتنشيط عملية السلام بين العرب واسرائيل. طبعاً على اساس القرارات الدولية واسس مؤتمر مدريد.

رد الفعل الاول يعزز هواجس عربية كثيرة تجمع بين غلاة الاعداء العرب للنظام العراقي (حتى حدود العداء للعراق نفسه!) وغلاة المعادين للولايات المتحدة الاميركية (حتى حدود الدفاع عن النظام العراقي)... "هاجس غلاسبي" اذا جازت التسمية، اي تلك الشكوك التي استغرقت صفحات كثيرة من الاسئلة في الاعلام المكتوب العربي والعالمي حول مدى تشجيع ابريل غلاسبي السفيرة الاميركية في بغداد قبل الغزو العراقي للكويت – مدى تشجيعها الرئيس العراقي بلغة ديبلوماسية غير مباشرة لكي يقوم بهذا الغزو خلال لقائها الاخير معه قبل ايام من ٢ آب ١٩٩٠ تاريخ اجتياز القوات العراقية الحدود مع الكويت. فحصيلة ما يحدث منذ ذلك الوقت اتاحت عدداً من المكاسب الاستراتيجية للولايات المتحدة في اعادة تنظيم الاقتصاد النفطي وفي تأمين مكاسب مالية واستثمارية – ذهاباً واياباً – وفي اطلاق "الباكس اميريكانا" (او "السلام الاميركي") في مشروع التسوية العربية – الاسرائيلية؟

رد الفعل الثاني، اي الهاشمي، سيعزز هذا الهاجس على صعوبة الفكرة التي يتحدث عنها الملك حسين، ليس بالنسبة الى الرئيس العراقي بل بالنسبة الى الرئيس كلينتون، سواء حيال الرأي العام الاميركي (والكونغرس) او على المسرح العالمي للسياسة الاميركية.

رد الفعل الثالث، اي الرئاسي السوري، هو الذي يستوقف.

فهل فهم الرئيس الاسد، باعلانه الترحيب بمبادرة لتنشيط عملية السلام، جوهر الترابط الاول بين السياسة الاميركية في العراق وهذه السياسة في الصراع العربي – الاسرائيلي، والتقط تالياً المعادلة الاساسية التي اسفرت عنها الحرب الخليجية عام ١٩٩١ وهي ان اي انجاز اميركي في العراق – اي نتائج حرب لم تقع حتى الآن – ستعني انتقال الزخم الاميركي الى "تطويع" ما للتصلب الاسرائيلي في المفاوضات سواء على المسارين الفلسطيني – الاسرائيلي او السوري (اللبناني) – الاسرائيلي مثلما حدث عام ٩١ عندما تحرك وزير الخارجية الاميركي آنذاك جيمس بايكر لاستثمار ذلك بارغام متطرف يميني على رأس الحكومة الاسرائيلية، هو اسحق شامير، على الذهاب الى مؤتمر مدريد، وهو ما كان شامير يرفضه رغم "انكسار الظهر" الاستراتيجي الاضافي الذي اصاب المواقع العربية بعد انهيار العراق (دون انهيار نظامه)؟ اي استثمار سريع لنتائج حرب وقعت آنذاك..

هناك دائماً، وهذه هي "معادلة بايكر"، قدر ما من التحجيم لاسرائيل في كل مواجهة اميركية – عراقية كبرى، عسكرية كتلك التي حصلت عام ١٩٩١، وسياسية حتى الآن كتلك التي حدثت وانتهت (موقتاً طبعاً) باتفاق صدام – انان.

منع الاميركيون اسرائيل من اي حركة عسكرية خلال ازمة ١٩٩١. بل حتى تعرضت تل ابيب للقصف العراقي دون ان تجيب تلبية للطلب الاميركي صاحب المصلحة في عدم تحركها حتى لا تتصدع المشاركة السورية – المصرية في التحالف الدولي. ظهرت اذن اسرائيل في منعطف شامل للمصالح الاميركية بانها "عبء" على مسرح ادارة الازمة من واشنطن.

والآن، الشكل المسرحي للتحجيم كان في انشغال الاسرائيليين بارتداء اقنعة الغاز تحسباً للمواجهة التي لم تقع.

منعطف من هذا النوع تديره القوة العظمى في العالم يُظهر ثانوية الموقع الاسرائيلي، لا طبعاً بالمقارنة مع العرب المهزومين في ميزان القوى الاستراتيجي في المنطقة، ولكن بالمقارنة مع المركز الاميركي.

هل يشير الرئيس السوري اذن، على طريقته، الى "زخم" اميركي آتٍ في مشروع التسوية العربية – الاسرائيلية، لن يكون – اي الرئيس السوري – مرتاحاً طبعاً اليه ولكنه يتحسب كبراغماتي مجرب وبارع الى ضغوط اميركية آتية؟

سؤال آخر في فضاء هذه الهواجس:

هل للنظام العراقي دور على هذا المستوى من وجهة نظر الاستخدام الاميركي لن يبدأ عده العكسي (اي مصير النظام) الا بعد انضباط آخر حلقات التسوية العربية – الاسرائيلية؟

جهاد الزين

ما أدركته سوريا وايران لاحقاً...

السيد محمد حسن الامين

في الحق ان مدينة صيدا وهي تحتفل بالذكرى الثالثة عشرة لتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي لا تفعل ذلك وهي تظنّ ان تحريرها من هذا الاحتلال كان تحريراً كاملاً وناجزاً. فهي تدرك – قبل ان ينبهها احد الى ذلك – ان تحريرها الناجز لا يتحقق الا بتحرير كامل الارض اللبنانية التي ما زال العدو يحتل قسماً كبيراً منها.

لذلك فان المعنى الذي تهدف اليه هذه المدينة، والذي تريد ان تؤكّده في ذكرى تحريرها من الاحتلال هو التأكيد على حقائق آمنت بها هذه المدينة واختبرتها خلال معاناتها الاحتلال وذلك كي تظل هذه الحقائق حاضرة في الوعي الوطني العام، وكي تساهم هذه الحقائق في تصليب المقاومة وتوسيعها واغنائها حتى التحرير الكامل والناجز.

فما هي ابرز الحقائق التي تعلّمناها من تجربة الاحتلال والتحرير في هذه المدينة؟

١– ان احتلال العدو لجزء من ارض الوطن هو احتلال يطاول الوطن بكامله، وان مهمّة التحرير انذاك لا تعود مهمّة الجزء المحتل وحده بل مهمة الوطن بكامله. وصيدا حين مانعت هذا الاحتلال وقاومته كانت تقيم مقاومتها وممانعتها على ان هذا الاحتلال، وان طاول المدينة في شكل مهمي ومركّز، الا انه كان مشروعاً لا يتجزأ في استهدافاته للوطن بكامله. فاطلقت المدينة مقاومتها لهذا الاحتلال بصفته احتلالاً للبنان وجعلت من هذا الاقتناع الوطني اساساً لمقاومتها ومواقفها ودورها التعبوي والسياسي في استنهاض العصب الوطني في مستوى المجتمع اللبناني والدولة وكل المؤسسة والاحزاب فضلاً عن تمسّكها بالبعد القومي والاسلامي لمقاومة الاحتلال الامر الذي أتاح لهذه المقاومة ان تتواصل مع جذورها العميقة في حركة التحرر العربي والاسلامي، وجعلها محطة جديدة لآمال الشعوب العربية والاسلامية والشعب الفلسطيني في الانطلاق مجدداً على طريق الجهاد والتحرير. ذلك ان النموذج الذي اطلقته مدينة صيدا في هذا المجال كان برهاناً حياً على ان الهزيمة ليست قدراً وان الامّة ما زالت قادرة على التحدّي والصمود اذا امتلكت الارادة والقرار.

كان صمود صيدا ومقاومتها تجسيداً لما يمكن ان تقوم به مدينة واحدة في احياء ارادة الصمود والمقاومة على صعيد امة بكاملها.

٢– من الحقائق التي علّمتها تجربة الاحتلال والتحرير في مدينة صيدا ان مهمة التحرير يجب ان تكون لها الاولوية المطلقة على سائر المهمات الوطنية والاجتماعية او غيرها من المهمات. ما يعني ان الاحتلال يجب ان يجمّد كل الاختلافات والخلافات اياً تكن شرعيتها بين تيارات المجتمع في مواجهة الاحتلال واحزابه واتجاهاته. وهذا ما حقّقته مدينة صيدا وضربت به مثلاً فريداً، حيث انتظمت فئاتها وطوائفها واحزابها ورموزها الدينية والسياسية في تقديم مهمة رفض الاحتلال ومقاومته فباتت المدينة جسداً واحداً تخفق فيه روح واحدة هي روح الجهاد والوحدة والبذل والتضحية.

لقد تصدّرت مشكلة الاحتلال رأس الاولويات في مدينة صيدا ذلك ان المدينة ادركت ان الاحتلال لا يستطيع ان ينفذ الى العمق الا من خلال الثغر التي لا يخلو منها النسيج الاجتماعي والسياسي للمدينة، اي مدينة، فكيف ومدينة صيدا جزء لا يتجزأ من لبنان الذي داهمه الاحتلال عام ١٩٨٢ في ذروة الحرب الداخلية مستقوياً بهذه الحرب مراهناً على تداعياتها الخطيرة في الجسم الوطني اللبناني، وهو رهان لم يكن بعيداً من الواقع.

غير ان صيدا التي كانت تمانع حرب الداخل وتمتنع عن الانخراط فيها (والجنوب معها) وجدت في الاحتلال الاسرائيلي بما يرتّبه من مخاطر على لبنان شعباً وكياناً ودولة، فرصة لاستعادة الوحدة الوطنية اللبنانية. ولما كان من الصعب ان يتوحد جميع المتقاتلين في لبنان على قاعدة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي استطاعت صيدا ان تقدم – على الاقل – نموذجاً متقدماً لهذه الوحدة الوطنية المستندة الى مقاومة الاحتلال دفاعاً عن الوطن. ولم يستطع العدو كما لم تستطع القوى اللبنانية المتورطة في حروب الداخل ان تستدرج المدينة الى اي حرب تصرفها عن حربها المشروعة الوحيدة ضد العدو المحتل.

لم يكن فريق واحد في المدينة هو الذي يقاوم الاحتلال، كانت المدينة كلها فريقاً واحداً في مقاومة الاحتلال وهذا هو درس صيدا لنا جميعاً نحن المواطنين اللبنانيين الذين نؤمن ان المناطق المحتلة، في الجنوب والبقاع الغربي، لا تتحرر الا بواسطة المقاومة التي لا تستطيع ان تستمر وتتطور اذا ظلت مقاومة فريق واحد.

٣– الحقيقة الثالثة التي علمتها مقاومة هذه المدينة، ان المقاومة وان تكن في مظهرها الخارجي عملاً من اعمال العنف – وهذا امر طبيعي لكونها تتصدّى لعنف سابق عليها هو عنف الاحتلال – الا انها لا تولد، واذا ولدت فانها لا تحيا ولا تستمرّ الا في مناخ الحرية والديموقراطية.

الحرية هي المناخ الذي تولد فيه المقاومة. فالمقاومة هي ذروة الارادة الحرة للشعوب التي تتعرض للمصادرة والاحتلال.

والديموقراطية هي الاطار الذي تستمر فيه المقاومة وتتفاعل وتنمو. وهذا الاطار هو الذي مكّن المقاومة في مدينة صيدا ان تكبر وتنمو حتى دحر الاحتلال. وقد تجلّى هذا الاطار من خلال اللقاءات والاجتماعات شبه اليومية للقيادات الدينية والسياسية والنقابية والفاعليات الشعبية دون ان تسمح اي جهة من هذه الجهات لنفسها ان تنفرد بأي قرار من القرارات ذات العلاقة بالارادة العامة الوطنية لصمود المدينة. وكانت القرارات تتخذ بالاجماع لانها كانت تتوسل الحوار. وكان الحوار الصادق المسكون بهاجس واحد هو صمود المدينة وتحريرها هو الوسيلة لتحقيق هذا الاجماع الضروري من اجل قوة القرار التي كان الجميع يحرصون عليها.

هذه الحقائق الثلاث المستلهمة من تجربة الصمود والمقاومة والتحرير في مدينة صيدا خصوصاً وفي الجنوب ولبنان عموماً ليست مجرد حقائق في ذمة التاريخ. فهي لا تكتسب اهميتها اليوم الا بصفتها رصيداً وطنياً عظيماً ودليل عمل ليس في صيدا، او في لبنان، فحسب بل في مدى ساحة الصراع مع العدو في كل مكان من الارض العربية التي ما زال الاحتلال يصادرها. وفي فلسطين بالذات حيث تتكشف الآن السياسة الحقيقية للكيان الصهيوني في الالتفاف الواضح حتى على اتفاق اوسلو، وحيث تحتشد اساطيل اميركا في الخليج لا لضرب العراق فحسب بل لفرض تسوية جديدة في المنطقة تتجاوز في اهانتها العرب وانتهاك حقوقهم مؤتمر مدريد او ما تبقّى من مبادئه وبنوده وصولاً الى اعلان الاستسلام الكامل للفلسطينيين والعرب.

لم تكن سوريا وايران، ولم يكن العرب والمسلمون عموماً يدركون تماماً طبيعة الاهداف من ضرب العراق عام ١٩٩٠، او كانوا يدركونها او يظنون ان بامكانهم ان يخففوا من جموحها. اما وقد بات واضحاً الآن ان صمود سوريا وايران والمقاومة في فلسطين ولبنان مع ما يرافقه من مؤشرات وان محدودة للتضامن العربي باتت الهدف المباشر للضربة الاميركية اي لتجديد زعامة اميركا في العالم عبر تجديد قاعدة نظامها الدولي في منطقة الشرق الاوسط الذي يستلزم – بالضرورة – توفير الهيمنة الكاملة للكيان الصهيوني في مواجهة العرب.

بعد كل هذه المؤشرات الواضحة لوجود الاساطيل الاميركية في المنطقة ودون ان تتجسد في مؤتمر قمة عربي عاجل على الاقل يتخذ قراره التاريخي في رفض العدوان واعلان التصدي للدفاع عن الامة وحقوقها، فتكون القمة العربية جسدت ارادة شعوبها ولم تخرج على الاجماع الدولي الذي يرغب معظم اطرافه هذه المرة – على الاقل – ان يتخذ العرب مثل هذا الموقف؟

ان روح المقاومة والصمود حتى التحرير في مدينة واحدة دليل اكيد على ان هذه الروح يمكنها ان تسري في جسد الامة كله، وما احوج امتنا الآن الى انبعاث هذه الروح.



الحاخام الاكبر في اسرائيل اليهو بكشي دورون مجتمعاً مع مسؤول الشؤون الدينية في تركيا محمد نوري يلماظ اول من امس في انقرة. يذكر ان مؤتمراً حول الاديان السماوية الثلاثة عقد في المغرب هذا الشهر وحضره عدد كبير من رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود وبينهم رجال دين ايرانيون (حجة الاسلام خنساري) وحاخامون اسرائيليون. (أب تيليفوتو)

التفاوض... للتفاوض!

ماجد كيالي

تؤكد مجريات عملية التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين للوهلة الاولى، بأن الجمود بات يحوطها ما يهددها بالموت في حال استمرت الاحوال على ما هي عليه. وواقع الحال يؤكد ان هذا الاستنتاج بنى فرضيته على عملية متخيلة اشاعتها الاوهام والرغبات الذاتية، كما اشاعها قصور في الوعي ناجم عن فهم معين لطبيعة المجتمع الاسرائيلي والتحولات الخاصة فيه، والدور السياسي الوظيفي لاسرائيل في المنطقة، ولتشكل ادارة الصراع معها.

وفي معزل عن الخطاب السياسي الاستهلاكي الذي ينتجه الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني، فان التسوية الواقعية (وليست المتخيلة) ما زالت تولّد ديناميتها وتفرض اشكالها وتخلق اطاراتها وشرعيتها في معزل عن الرغبات والطموحات الذاتية لكليهما. وينعكس ذلك الامر في واقع ان العملية التفاوضية اصبحت هدفا في ذاتها لكلا الطرفين، حيث ان اي منهما لا يستطيع نفي هذه العملية، وهما لا يملكان خيارا آخر خارجها. وهكذا فان بنيامين نتنياهو يتعامل مع واقع قائم تمثله السلطة الفلسطينية. ويجد انه لا مفر امامه من مواجهة هذا الاستحقاق، لذلك فهو يعمل في اطار هذا الخيار على تحجيم حدود هذه السلطة، والحؤول دون توسعها على حساب الكيان الاسرائيلي من مختلف النواحي: السياسية والاقتصادية والامنية والجغرافية، والسلطة الفلسطينية من جهتها تدرك تماما حجم قدراتها الخاصة كما تدرك ضعف الاطار الاقليمي والدولي الذي تستند اليه لردم الهوة بين واقعها وطموحاتها، ولذلك فهي تتعامل ببرغماتية عالية مع الواقع الذي اوجدته حكومة نتنياهو. فهي تعمل على التلويح بمقاطعة المفاوضات، في حين تواصل عملية المفاوضات في مختلف اشكالها المباشرة وغير المباشرة. وبينما تهدد بانتفاضة تقوم في الوقت نفسه بضبط الشارع الفلسطيني وربطه حتى لا تخرج الامور من نطاق سيطرتها. وهي عندما تلوح باللجوء الى الاطار العربي والدعوة الى مؤتمر قمة عربي، تذهب ايضا الى واشنطن وتوقع اتفاقات امنية مع اسرائيل، وتدعو اللجنة التنفيذية للانعقاد ليس لاعادة ترتيب الوضع الفلسطيني وانما للمصادقة على الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تطالب اسرائيل بالغائها!

ومن الواضح ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية تعملان على اساس انهما تخوضان صراعا تفاوضيا طويل الامد، تتخلله نجاحات كما تتخلله احباطات، وتحصل فيه توافقات كما تحصل فيه خلافات. وهما في اطار ذلك تدركان ايضا، انه مهما كانت نتيجة كل ذلك فانهما وحدهما لا تملكان القدرة، كما لا تملكان الحق في وقف هذه العملية لانها ليست مجرد عملية تسوية ثنائية بحتة بينهما، وانما هي بالتحديد عملية دولية واقليمية تستهدف اقامة ترتيبات "شرق اوسطية": سياسية – اقتصادية – امنية.

حتى الآن نجحت حكومة نتنياهو في وضع اتفاق اوسلو الذي وقعته حكومة حزب العمل (السابقة) مع الفلسطينيين موضع الشك والتساؤل، بل انها نجحت في ادخال بعض التعديلات عليه، ما مكّنها من تفويت عدد من الاستحقاقات المطلوبة منها، وخصوصا الاستحقاق المتعلق باعادة الانتشار.

وحتى الآن تعمل حكومة نتنياهو على خلق قواعد جديدة للعملية التفاوضية قوامها اخضاع الفلسطينيين للمتطلبات الامنية والسياسية والايديولوجية الاسرائيلية في ما يتعلق بالشكل النهائي للتسوية. وفي مختلف المسارات نجحت حكومة نتنياهو في جر الطرف الفلسطيني خلف منطقها، من دون ان يكون لدى الفلسطينيين القدرة على تفويت هذا المنطق الاسرائيلي او ايجاد الوسائل والطرق المناسبة لمقاومته.

(دمشق)

كاتب سياسي

القصة "اللبنانو – ايطالية"

بطرس لبكي



ان العلاقات بين لبنان وايطاليا لا تعود الى قرون بل الى عشرات القرون. فأول آثار للفينيقيين في صقلية تعود الى القرن الثاني عشر قبل الميلاد ومثيلاتها في سردينيا الى القرن التاسع قبل الميلاد. كذلك عرف جنوب ايطاليا الوجود الفينيقي في الفترة نفسها في "كومس" واسكيا ونابولي وحتى ريجيو وكروتونه و"اوترنتيه".

اضف الى ذلك علاقة روما بقرطاجة وحروبها. وهنا لا يسعني الا ان اذكر معرض الحضارة الفينيقية الذي نظم في البندقية عام ١٩٨٨ والمجلد الثري الذي اشرف على اصداره المرحوم العلامة البروفيسور سباتينو موسكاتي في هذه المناسبة والذي تضمن عشرات الدراسات من كبار العلماء في العالم حول الحضارة الفينيقية.

حكمت الامبراطورية الرومانية بلادنا خلال قرون عدة وتركت فيها آثاراً لا تزال ماثلة حتى الآن:

– من مدرسة الحقوق في بيروت الى معابد بعلبك وعرقا وميدان السباق وآثار صور. كذلك آثار دير العشائر ونيحا والفرزل وبكفيا وعين حرشا وقب الياس والمنارة في البقاع التي نشرع الآن بالتعرف عليها نتيجة مبادرة وزارة السياحة ونشاطها. اضف الى ذلك الكثير من المعابد والآثار نذكر منها فقرا وفاريا ودير القلعة وبيروت وغيرها.

ولا ننسى ان بلادنا اعطت روما ثلاثة من اباطرتها منهم الكسندر سيفيروس الذي دشن هيكل بعلبك وفيليبوس العربي. لقد تباطأت العلاقات بين بلدينا بعد سقوط الامبراطورية الرومانية وانحسار النفوذ البيزنطي عن منطقتنا. ثم عادت وانطلقت بمناسبة حروب الفرنجة ونتيجة حكم المماليك. وكان دور البندقية اساسياً في هذه الفترة. لقد انشأ المماليك قبل غيرهم نظام الامتيازات من اجل جلب تجار مختلف المدن الايطالية الى موانئنا وخرق الحصار التي كانت تفرضه الدول الاوروبية على دولة المماليك. لقد ادى الرهبان الفرنسيسكان الايطاليون في هذه الفترة دوراً اساسياً كحراس للاماكن المقدسة المسيحية في فلسطين وحافظوا على وجود ديني وثقافي ايطالي في بلادنا في هذه الفترة.

انطلقت التجارة الايطالية ايام العثمانيين بسبب نشاط تجّار البندقية وليفرنسو وجنوا وراكوزا وبيزا وغيرها من المدن الايطالية. ونشأت جاليات من تجّار هذه المدن في بعض مدننا الساحلية، كما نشأت جالية من التجار اللبنانيين في بعض المدن الايطالية. ولقد تركت التجارة الايطالية مع بلادنا آثارها في مفرداتنا خصوصاً التي تعنى بالتجارة، فنقول: فاتورة – ودبيوزيتو وكمبيالة وأجيو وماتو فاتورة وكذلك فرمشية وماكينة وكروسة...

والى هذه العلاقات التجارية اضيفت علاقات ثقافية من علاماتها الفارقة انشاء المدرسة المارونية في رافينا على يد العلامة نصرالله شلق والمدرسة المارونية في روما عام ١٥٨٤. وادت الاخيرة دوراً اساسياً في النهضة الثقافية والسياسية العربية في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. وذلك من خلال اقنية عدة:

اولها المؤسسات التعليمية التي انشأها تلاميذ هذه المدرسة ونشاط هؤلاء وتلاميذهم في ترجمة التراث العربي والاسلامي والغربي وفي الانتاج الادبي والفكري والثقافي وفي النشاط الاقتصادي والاجتماعي والاداري والسياسي في لبنان والمشرق العربي.

ولا يمكننا الا ان نتذكّر العلاقات السياسية والاقتصادية التي طوّرها الامير فخر الدين الثاني مع توسكانا حيث لجأ لسنوات عدة الى عاصمتها فلورنسا واطلع فيها على انجازات النهضة الايطالية في مجالات العمران والري وصناعة الحرير والتجارة والمال ونقل بعضها الى لبنان لدى عودته.

ومنذ منتصف القرن التاسع عشر قامت ايطاليا الموحدة بدور في مجموعة الامم الاوروبية التي صاغت مع السلطات العثمانية نظام البروتوكول الذي اعاد السلم الى جبل لبنان ونفّذته.

وشهدت هذه الفترة (١٨٤٠ – ١٩١٤) عودة الانطلاق الى التجارة الايطالية. لكن دور ايطاليا في التجارة الخارجية لبلدنا تراجع بسبب صعود دور انكلترا ومستعمراتها وفرنسا والامبراطورية النمسوية – المجرية.

علينا ان ننوّه ايضاً الى جانب الدور السياسي والتجاري الايطالي الى تجدد الدور الثقافي الايطالي في بلادنا من خلال انشاء مدارس ايطالية في بعض المناطق اللبنانية.

وشهدت فترة الانتداب الفرنسي تجدداً للوجود الثقافي الايطالي في لبنان وذلك من خلال انشاء مدرستين لراهبات الكرمليين ورهبانهم في طرابلس عامي ١٩١٩ و١٩٢٥ ومدرسة راهبات الساليزيات في بيروت ١٩٣٧. وانشاء "الكازا ايطاليا" (بيت ايطاليا) في بيروت. كما يجب علينا ان نركز على نشاط معاهد الابحاث الايطالية وخصوصاً معاهد الشرق المعاصر في نابولي الذي ساهم في تجديد الدراسات الاسلامية والاستشراقية في ايطاليا.

وطورت ايطاليا الجمهورية منذ ١٩٤٥ وجوداً تقليدياً متنوعاً وفاعلاً في لبنان.

ففي الفترة بين ١٩٤٥ – ١٩٧٥ طورت ايطاليا نشاطاً متنوعاً في بلادنا منطلقة من دور تجاري متنام ودور بارز للمؤسسات الايطالية في قطاعات المصارف والتأمين والنقل والاشغال والبناء. ويمكننا ان نذكر هنا بدور شركة أستلدي في بناء ثلاثة سدود وثلاثة معامل لانتاج الطاقة الكهربائية على نهر ابراهيم وفي بناء النفق الذي ينقل مياه الليطاني من سد القرعون الى وادي الاولي.

كما نذكر بدور ايطاليا في اطار قوات الامم المتحدة في لبنان بعد ١٩٤٨. ويذكر من شاب شعره دور الشرطة الايطالية في مساعدة بيروت على تنظيم السير في العاصمة مطلع الستينات.

ونشط على الصعيد الثقافي في هذه الفترة معهد دانتي الثقافي في بيروت وكذلك المدارس الايطالية للصبيان والبنات ودرس مئات اللبنانيين في جامعات ايطاليا.

وبين ١٩٧٥ – ١٩٩٠، اثناء الحروب من اجل الآخرين على ارض لبنان، امنت ايطاليا وجوداً ديبلوماسياً وقنصلياً متواصلاً وساهمت في القوى المتعددة الجنسية واستمر نشاط المؤسسات الايطالية المصرفية والتجارية والخدماتية واصبحت ايطاليا منذ ١٩٧٩ اهم مورد الى لبنان.

كما ان مساعداتها الانسانية لم تنقطع خصوصاً في الجنوب والشوف وكذلك نشاط معهد دانتي الثقافي. لكننا لا نستطيع الا ابداء الاسف على اغلاق المدارس الايطالية اثناء حروب ١٩٧٥ – ١٩٩٠.

ومنذ ١٩٩١ ومع انتهاء الحروب داخل لبنان ما انفكّت ايطاليا تطوّر دوراً رائداً في اعمار لبنان وتنمية اقتصاده.

فايطاليا لا تزال اول مورّد الى لبنان وتشكّل وارداتنا من ايطاليا ١٢ الى ١٣ في المئة من مجمل وارداتنا اي نحو مليار دولار الآن.

كما تحظى ايطاليا والمانيا الفيديرالية باكبر حصة من عقود الاعمار في مجالات المياه والكهرباء والبيئة والطرق والبناء.

وقد حافظت المؤسسات الايطالية على نشاطها في مجال المال والتأمين والنقل. كما تطوّر هذا النشاط في مجالات الصناعة مع آفاق ايجابية لنشوء استثمارات مشتركة مع شركات لبنانية.

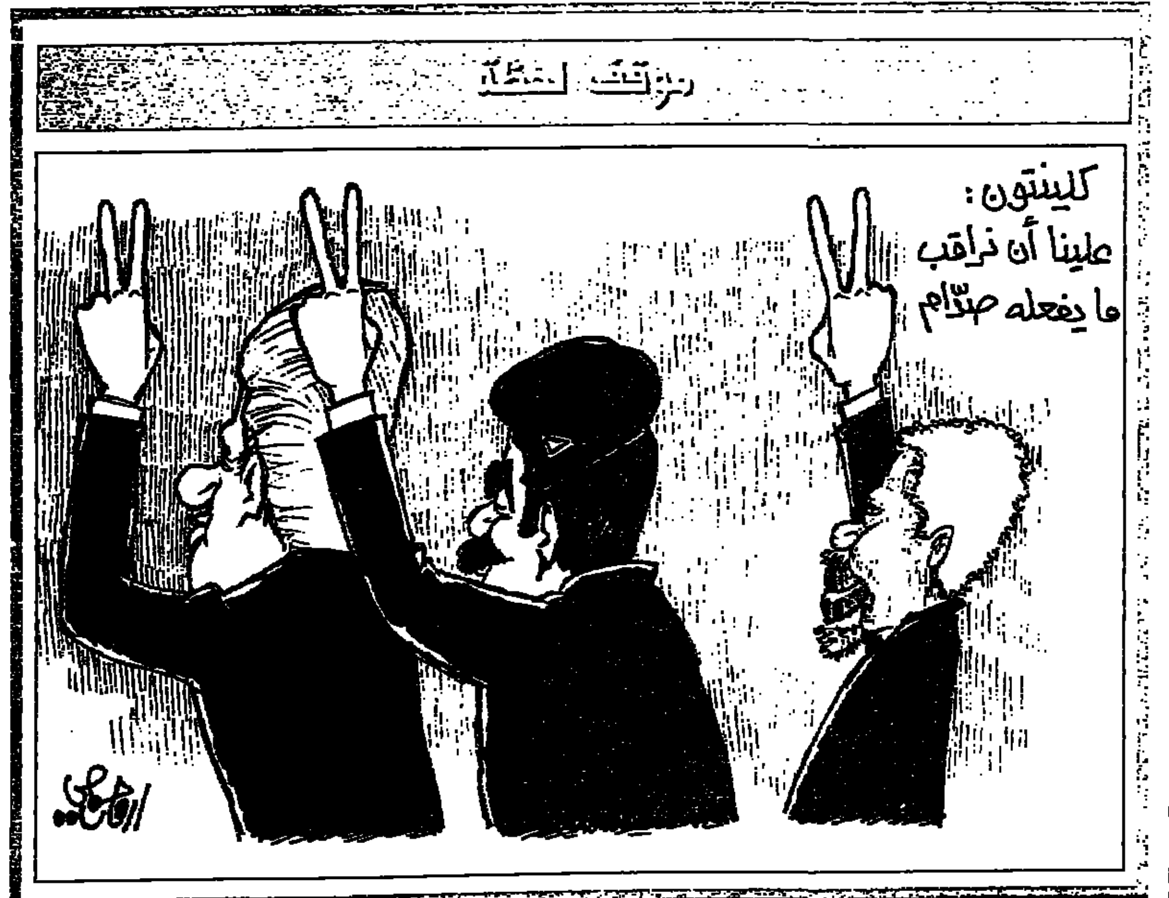
كذلك تنشط في لبنان المؤسسات الايطالية غير الحكومية في مجال الخدمة الانسانية والانمائية.

واخيراً ايطاليا هي المصدر الاول للتمويل الثنائي للاعمار في لبنان ويبرز ذلك في تمويل المشاريع العامة في المجالات الآتية:

– تأهيل قطاع الطاقة الكهربائية وتوسيعه.
– تأهيل قطاع المياه والصرف الصحي وتوسيعه.
– تأهيل قطاع الخدمات الصحية وتوسيعه.
– تجهيز المدارس الرسمية.

نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار

* نص كلمة القيت في احتفال تقليد السفير الايطالي الدكتور لبكي وسام استحقاق برتبة كومندور في فندق غبريال يوم الاثنين المنصرم.



واشنطن المحرِجة والمحرَجة

موريس نهرا

على رغم مواقف اكثرية بلدان العالم واصرارها على ضرورة المعالجة السلمية لما هو معروف بالازمة بين الولايات المتحدة والعراق. وعلى رغم اعلان نجاح مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، في التوصل الى اتفاق مع الحكم العراقي حول مسألة فتح الاماكن المطلوبة امام لجنة التفتيش عن وجود اسلحة دمار، بما يجنب الشعب العراقي المزيد من الدمار والدماء، تستمر الادارة الاميركية التي حشدت اساطيلها وآلتها الحربية الحديثة في الخليج والمنطقة، بالتشكيك في ان يكون هذا الاتفاق كافيا او ملبياً لما تريده.

وكأن هذه الادارة ليست راغبة في التوصل الى مخارج ومعالجات سلمية، بل تحاول استدراج موقف انفعالي من جانب حكام العراق، لتتخذه ذريعة لتنفيذ ضربتها العسكرية التدميرية ضده. وتمثلت دلالات هذا التصميم الاميركي، بحجم الاستعدادات العسكرية ومحاولات التعبئة الداخلية للمجتمع الاميركي نفسه، على تجنيب بلدان المنطقة خطر استخدام العراق اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، او يمكنه انتاجها، كما تدعي واشنطن.

ان الولايات المتحدة التي تبرز اليوم على المسرح الدولي، كقوة عظمى وحيدة تمارس نمط هيمنة على العالم وخصوصا في منطقتنا العربية والشرق الاوسطية التي تحتل موقعا مهماً واساسيا في الاستراتيجيا الاميركية. واسباب ذلك كثيرة، اهمها:

١– ضمان السيطرة على ثرواتها النفطية الضخمة.

٢– ضمان الحماية الكاملة لاسرائيل، وتمكينها من التفوق على بلدان المنطقة. وتحقيق هذه الاهداف الاستراتيجية يحمل معه ضرورة ان تبقى بلدان هذه المنطقة، في موقع الضعف والتخلف والتجزئة.

٣– ضرب الممانعة العربية الآخذة في الاتساع في مواجهة سياسة بنيامين نتنياهو المبنية على الغطرسة والاستفزاز والتوسع، والتي يتنكّرها لمبدأ الارض في مقابل السلام تسبب توقف المفاوضات وتهدد كل عملية التسوية بالانهيار.

ان مواقف الممانعة العربية التي تجلت بخاصة في مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي المنعقد في الخريف الماضي، هي المستهدفة ايضا، ومعها المواقع العربية التي ترفض الانصياع لاطماع اسرائيل وشروطها، وللضغوط الاميركية المترافقة معها، قبل ان تتسع هذه الممانعة وتتنامى، وتتحول حالة راسخة على المستويين الشعبي والرسمي.

هذه السياسة الاميركية تجعل الدول والحكومات العربية المسماة معتدلة، في موقع صعب، تعجز فيه عن البقاء في موقعها والحفاظ على "اعتدالها". فاما ان تنحاز في شكل مكشوف الى جانب الموقف الاميركي، فتفقد امكان الحفاظ على ماء وجهها، واما تميل في اتجاه المعارضة والرفض الواضح لموقف الولايات المتحدة ونهجها المذكور، مراعاة لمشاعر شعوبها ولارادتها

ولاخيرا تجدر الاشارة الى ترافق الازمة الاميركية العراقية مع بروز ظاهرة جديدة بالاهتمام، تتمثل بمواقف دولية مهمة تعارض الضربة العسكرية، وتدعو الى المعالجات السلمية. هذه الظاهرة تجسّد ميلا متناميا الى عالم متعدد القطب. وعلى رغم انها لم تصل بعد الى حد امتلاك الوزن والتأثير الكافيين لمنع اميركا من فرض رغباتها ومراميها، الا انها تشكل احراجا لها، وتقلص نسبياً حرية حركتها.

كاتب سياسي

قضايا النهار

ربح العراق خسر العالم؟

كل القراءات ممكنة في النتيجة التي انتهت اليها الازمة العراقية – الاميركية. تستطيع الكلام عن انتصار اميركا والعراق والعالم والعرب. كما تستطيع الكلام عن مزيمتهم جميعا. والسبب ليس عدم وضوح النتيجة وأنما تحقيق كل الاطراف بعض الاهداف التي لاحقوها، وعدم تحقيقهم البعض الآخر. لذلك يمكنك اختيار القراءة التي تشاء ويكون "الحق معك".

لذلك ربما يكون من الاجدى ملاحظة بعض الظواهر التي رافقت الازمة باعتبار انها قد تؤدي دورا مهما في تطورات لاحقة للازمة نفسها او في أزمات أخرى.

الظاهرة الاولى الجديرة بالعناية هي اتضاح انه على رغم كل الكلام الذي قيل عن ظهور بوادر للانتقال من عالم القطب الواحد الى عالم متعدد القطب، أتت الأزمة العراقية – الاميركية لتعيدنا الى نقطة الصفر، بل الى ما دونها.

لقد اطاحت الولايات المتحدة كل ما تخيلناه خلال الاعوام السبعة الماضية كحواجز في وجه القوة العظمى الوحيدة.

أقل من الصفر لانه بينما كانت الولايات المتحدة في حاجة الى حلف دولي واسع في ١٩٩٠ – ١٩٩١، اقتضى بناؤه عملاً دؤوبا و"مضنياً"، كان استعراض القوة الاخير عاريا من الحلفاء، ومع ذلك لم يكن اقل جدية او تأثيراً.

لا تنفع في التفسير هنا الجوانب القانونية: مثل قرارات مجلس الامن السابقة، اذ لم يفت كثيرين، اذا لم نقل الكل، الاشارة، بل التركيز، على هشاشة المستندات الشرعية للموقف الاميركي.

لقد زمجرت الولايات المتحدة فاختفى الكبار وأساء كلام الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن احتمال "حرب عالمية ثالثة" الى موقع روسيا اكثر ما أساء اليه انسحابها اللاحق من الساحة.

لقد اتضح ان ما راكمته الاعوام السبعة الاخيرة كان لغة ديبلوماسية اكثر منه حواجز اعتراضية لقوة تزداد عراء.

ليس ما ذكر موقفا من مضمون القرار الاميركي او القرار العراقي المواجه. انه تسجيل لواقع ان القوة العارية هي التي حسمت المواقف والمواقع رغم ان التلاوين كانت لا تعد ولا تحصى.

وعلى هذا الصعيد لا بد من الاشارة الى الاحباط الذي خامر ولا شك مشاعر كل المنتظرين لبعض التوازن في الوضع الدولي.

***

الظاهرة الثانية المهمة في المواجهة الاخيرة هي السلوك العراقي. وعلى هذا الصعيد انجز الرئيس العراقي الكثير.

لم نعد امام نماذج السلوك المعروفة له منذ عام ١٩٩٠. لسنا امام الرئيس الذي لا يتراجع حتى اذا اتضح للجميع ان النتيجة لا ريب فيها. ولم نعد امام الرئيس الذي يفتتح المواجهة ويتراجع عنها بمثل سرعة افتتاحها، كما عودنا في اعوام ما بعد "عاصفة الصحراء".

لقد خاض معركة سياسية طويلة انتهت بتراجعه لسببين على الارجح: اتضاح هشاشة المواقع الدولية التي راهن عليها في مواجهة مع الولايات المتحدة؟ واتضاح ضآلة الغلة من اداء دور الضحية التي تتعرض لسياط الجلاد أمام العالم.

لكن تراجع الرئيس العراقي، وهو تراجع مهما تزيّن بالحديث عن "الكرامة المحفوظة"، كانت له نتائج ايجابية بالنسبة اليه، والى احتمال رفع العقوبات عن العراق.

فللمرة الاولى منذ اعوام طويلة يبدو سلوك الرئيس العراقي منطقيا. وللمرة الاولى يفلت من الافخاخ التي نصبت له. وللمرة الاولى بدا أعقل من الذين وزعوا الكمامات الواقية من الغاز.

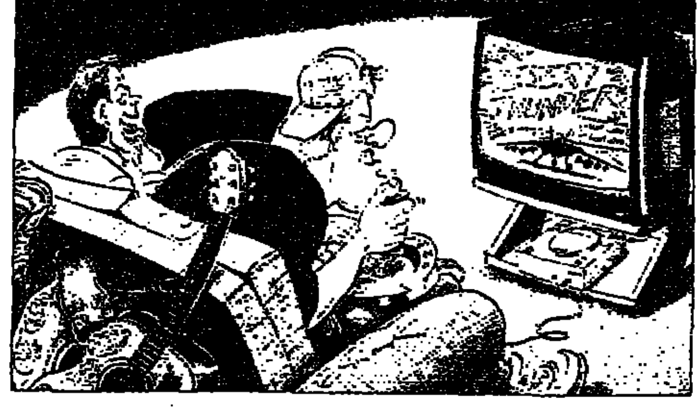
الجديد هو البرود الظاهر في التعاطي العراقي مع الازمة. وهذا البرود قد يكون اقصر الطرق لعودة العراق الى ما يسمى الاسرة الدولية.

وفي الطريق حسم العراق موضوع اسلحة الدمار الشامل، وحسم، على ما يبدو، امكان اي مواجهة مستقبلية. لقد قطع ثلاثة ارباع الطريق. والربع الاخير ينتظر برودا اميركيا مقابلاً.

بهذا المعنى يمكن المغامرة بالقول: ربح العراق في المواجهة الاخيرة ولكن خسر العالم. وشخصية صدام حسين التي كانت تؤدي دور الفزاعة انتقلت، على ما يبدو، من بغداد الى... واشنطن.

محمد ابرهيم

كاريكاتير من العالم



عملية "رعد الصحراء" تتحول لعبة فيديو

عن "الاندبندنت" (١٩٩٨/٢/٢٣)

الارشاد الرسولي ومواقف مثقفين مسيحيين:
بين الرؤية الثقافية والعمل السياسي

الفضل شلق

يمرب المثقف العربي، ويشمل ذلك اللبناني، من السياسة الى النقد الثقافي، نقد المجتمع، ويختبئ، ويترك السياسة لمن ليسوا أهلاً، فتسود انظمة الاستبداد. ثم يعود الى البحث في الاسباب، فيضع اللائمة على غياب الديموقراطية. واذا أراد التعمق في البحث، يستنتج ان ثقافتنا لا تستوعب الديموقراطية او غيرها من المفاهيم الحديثة. فعلينا التجديد الثقافي اولا، ثم يأتي العمل السياسي. اذ ما دامت الثقافة السائدة كما هي، فلا أمل يرجى من العمل السياسي. وكثيرا ما نسمع المثقف او الانسان العادي يقول ان المشكلة هي في العقلية (الثقافة) السائدة، او انه علينا تغيير ما في النفوس قبل النصوص. وفي الكتابات الاكثر دعوى، يتحدث المثقف العربي عن العقل العربي او المجتمع العربي مستخدما نعوت المجتمع البطريركي او القبلي او العشائري او غير ذلك. فكأنه يختصر ما يسمى الشخصية العربية في عدد من الجواهر الثابتة.

تعنى الثقافة بالمفاهيم والاشكاليات، ويطرح البحث الثقافي اسئلة ويجيب عنها بأسئلة في جدل دائم من اجل الوصول الى الاسباب والجذور. اما السياسة فمجالها القرارات التي يأخذها البشر، قياداتهم وعامتهم، لحل مشاكلهم ومعالجة امورهم وتسيير شؤونهم؛ وهي تتطلب التسوية بين مصالح متناقضة واتجاهات متوافقة، فهي بالضرورة تراكمية لأنها تستبعد امكان الحلول الجذرية والتغيير دفعة واحدة؛ إنها علم الممكن لا علم المثل العليا. وربما كان ذلك سببا من اسباب عزوف المثقف العربي عنها، فهو يريد ان يبقى نظيفا مطهرا مما يتعلق بعالم الكون والفساد.

ولأن الثقافة تعنى بالمفاهيم وتحديداتها وتعريفاتها لاستبعاد ما يشوش عليها ويخرب تصنيفاتها، فهي بطبيعتها صراعية. اما السياسة فهي تصالحية، بحكم كونها تهدف الى تحقيق التسويات بين المتناقضات، ولأنها تحتكم الى البشر ومصالحهم، وتضعهم في مواجهة بعضهم، وفي تواصل مستمر؛ ومتى التقى البشر وتحاوروا وتجادلوا فإنهم لا بد واصلون الى قواسم (جوامع مشتركة).

يتوخى النقد الثقافي الجذرية في كل شيء، فعلينا ان نتعمّق في الامور لا لفهمها وحسب بل من اجل تغييرها تغييرا شاملا كي تأتي متطابقة مع تصوراتنا. واذا لم ننجح فاللائمة على الثقافة المتخلفة التي لن يتم انجاز اي شيء دون تجديدها. وبذلك يتم القفز من منطق "كل شيء او لا شيء" الى منطق تبرير. فنحن غير مسؤولين عن شيء، لا عن الهزائم ولا عن الارتكابات، ويمكن ان نقود مجتمعنا الى هزائم متوالية، او تراجعات لا لزوم لها، ونبقى مكاننا فخورين بنياتنا الحسنة.

مكذا يعتبر اصحاب النقد الثقافي أن الناس يتصرفون انطلاقا من اصولهم الثقافية، فالتاريخ سلسلة احداث لا تتدخل فيها ارادات الافراد والمجتمع الا بمقدار ما تساعد الثقافة الموروثة على التجلي في الواقع المعاش مرة بعد اخرى. ولا يضيف وعي الناس المتجدد شيئا الى جوهر الامور. كما ان الارادات البشرية لا تراكم لتحدث تغيرا نوعيا جديدا بل لتكرر ما هو معروف سلفاً. وهذه نزعة اصولية (ثقافية) لا تختلف عن الاصولية الدينية الا في بعض التعابير. فكلّ منهما تعيش في الماضي ولا تفهم معنى التاريخ وسيرورته.

اما السياسة فهي تعتمد على رؤية الماضي عملية متجددة باستمرار، ترى الماضي يتجاوز نفسه في كل لحظة ما حاضر متجدد في اتجاه المستقبل. فهي، اي السياسة، تراكم لارادات تحاول دائما الجواب عن سؤال "ما العمل"؟ "لتقرير ما يجب القيام به من اجل تلبية الحاجات المستجدة ومواجهة التحديات. واذا كانت السياسة فن الممكن، فهي علم البحث في الامكانات التي يحملها المستقبل.

أردت ان اعرض هذا التمييز بين النقد الثقافي والسياسة، مع بعض المبالغات من اجل الايضاح، لا من اجل الفصل بينهما، بل لأنبه الى أنهما مفصولان فعلا في مجتمعنا حيث يختص بالسياسة أناس لا علاقة لهم بالثقافة والمعرفة وحيث يختص بالثقافة أناس طيبون لا علاقة لهم بالسياسة. وتنعت السياسة بالمناورة والاحتيال والكذب والرشوة وغيرها، اما الثقافة فهي شأن الناس الطيبين ذوي الكف النظيف والنيات الحسنة. ولذلك لا يأبه السياسيون لأهل الثقافة اذ يعتبرون عمل هؤلاء من نوع "طق الحنك" الذي لا طائل تحته.

لكن الفرق كبير بين سياسة تقوم على الجمد والأمية عند اصحابها، وسياسة تنطلق من وعي ثقافي واسع وشمولي، كما ان الفرق كبير بين ثقافة مكتفية بذاتها ومتقوقعة وخائفة من ولوج العالم والانخراط في سياساته، وثقافة عازفة عن معالجة قضايا المجتمع بحجة انها لا تتعاطى الشأن اليومي.

وما يدفعني الى إبداء هذه الملاحظات هو تكاثر الحديث عن التمايز الثقافي المدرج تحت عنوان التعددية في لبنان، وكأن المراد بنا هو العودة الى نقطة الصفر، الى اجواء الخطاب الايديولوجي لما قبل العام ١٩٧٥، بدل التعاطي مع امورنا الراهنة لتحصين ما تم انجازه، مهما كان قليلا في نظر البعض، والبناء عليه والضغط من اجل مزيد من الانجازات. فكأننا لم نتعلم من التجارب الاليمة، او كأن الارشاد الرسولي لم يلقَ آذانا مصغية من سائر اللبنانيين.

إن الانجازات التي تمت في السنوات التي أعقبت اتفاق الطائف على صعيد الوفاق الوطني، وتشغيل مؤسسات الدولة، وعمل مؤسسات المجتمع الاهلي، والخطوات التي تحققت على صعيد الاعمار والنهوض الاقتصادي، تفتح نوافذ المستقبل على احتمالات عدة بعضها يبشر بالخير اذا أحسنّا التصرف، اي اذا تصرفنا بجد ومسؤولية على المستوى السياسي.

وهناك اخطاء كثيرة من جانب الحكومة والنظام، ونواقص كثيرة من جانب المعارضة. لكن ذلك كله جزء من عملية ديموقراطية جوهرها الحوار والنقاش اضافة الى تدافع المصالح. لكن الطريق ليست مفروشة بالزهور، وهناك عقبات كثيرة، فالطبقة السياسية ذاتها التي قادت لبنان الى الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ استطاعت ان تجدد نفسها وتدجن الثوار من الميليشيات التي انضمت الى النظام، وتضع في السجن او تستبعد من رفض هذا الانضمام منها. كما استطاعت محاصرة وارهاق دور فريق مهم جاء من خارج هذه الطبقة رافعا لواء الاعمار والنهوض الاقتصادي واصلاح النظام الاداري. واستطاعت هذه الطبقة ايضا ان تتلاءم مع الدور السوري في لبنان. وكانت اداتها الاساسية في كل ذلك هي الطائفية والابتزاز السياسي باسم الطوائف التي صادرتها لمصلحتها.

لكن مواجهة هذه الطبقة السياسية، وهذه الاوضاع المتردية، امر ممكن وذلك من طريق العمل السياسي لا النقد الثقافي. والعمل السياسي هنا معناه الحوار والنقاش حول المستقبل، لان الجوهري في السياسي هو اتخاذ القرارات وتكوين الارادات حول ما يجب فعله، اي التأثير في الواقع لتشكيل المستقبل. وكانت الحكومة لوحت قبل سنوات بطرح خطة مستقبلية للنقاش والتداول، لكن المعارضة التي واجهتها لأول وهلة أدت الى التراجع والتردد دون محاولة لتلمّس البدائل والخيارات.

ترتفع الاصوات وتعلو الضجة، فهناك حوار طرشان سياسي خلال السنوات الماضية زجّتنا فيه هذه الطبقة السياسية. لكن الامر ليس ميؤوساً منه، لأن لبنان لا يزال بلدا ديموقراطيا يسمح بالتغيير من طريق الحوار والعمل السياسي المادئ من خلال الانتخابات النيابية وغيرها. وقد جرت الانتخابات النيابية في العام ١٩٩٢ ثم ١٩٩٦، لكن فريقا كبيرا من اللبنانيين، لم يقتصر على الجانب المسيحي، اختار الامتناع عن المشاركة. واذا كان تعطيل الانتخابات النيابية، في الجزائر على يد الحكومة جرّ الى نتائج وخيمة، فإن التعطيل في لبنان على يد فريق شعبي يمكن ان يؤدي الى نتائج مشابهة وإن تكن اقل دموية.

إن الامتناع عن المشاركة في الانتخابات، على رغم نواقصها، كان تعبيرا عن العزوف السياسي، والعزوف عن الدولة والمشاركة فيها. ولم يقتصر الامر على ذلك بل تطور الى نقد ثقافي على يد فريق كبير من النخبة الثقافية والاجتماعية اللبنانية. ومن الامثلة على ذلك كلمة الاب سليم عبو التي ألقاها في ١٩ آذار ١٩٩٧، بمناسبة الاحتفال بعيد الجامعة اليسوعية السنوي. وما كنا لنتذكر هذه الكلمة بعد نحو العام على القائها لولا ان اصداءها، والافكار الواردة فيها، تتردد على ألسنة الكثيرين حتى الآن.

يفترض الاب عبو ثنائية المواجهة بين شخصية لبنانية اصيلة وفريدة، من جهة، وخطاب رسمي تفرضه ايديولوجيا السلطة من جهة اخرى. فالشخصية اللبنانية التي تشكل جوهر الأمة اللبنانية تستند الى تنوع تاريخ، ما قبل عربي – اسلامي، يمتد الى البابليين والأشوريين والفراعنة والفينيقيين واليونان والرومان والبربر (ولا ندري لماذا استثنى الفرس؟)؛ اما الايديولوجيا الرسمية فهي ذات شمولية مجردة وتقول بأمة عربية وتخلط بين العربي والاسلامي وتحصر إرث لبنان المتمايز في شقه العربي كما تحصر واقع الامة الاجتماعي للبنان في هوية عربية متمايزة. فما هو لبناني يعني التعددية والتمايز، يقابله ما هو عربي الذي يعني التوحد قسرا وعدم التمايز وانتفاء التعدد.

إن وحدات التعددية والتمايز هي الطوائف كمجموعات تاريخية تتميز بخصوصياتها الثقافية وهي وقف على كل منها. وفي نظر الاب عبو فإن "الدين عامل اتني ثقافي"، ويؤدي التنوع الديني الى تنوع طائفي ثم الى تنوع ثقافي. اما "عروبة لبنان التي أعلنتها وثيقة الوفاق الوطني" فهي ترفض التعدد الطائفي وتمنع الكلام عن التعددية. ويستند مطلب الغاء الطائفية السياسية الى القاعدة العددية التي تلائم الاكثرية العددية.

بالنسبة الى المسيحيين (بحسب الاب عبو) تبقى الثقافة الغربية – حتى في اشكالها الاكثر علمانية – هي "المؤتمنة على مرجعيتهم الانتروبولوجية والروحية". فاللغة العربية وادبها "قد تأثرا تأثرا عميقا بدين غير دينهم". إن حصر لبنان التاريخي في شقه العربي هو "حصر واقع الأمة الاجتماعي في هوية عربية غير متمايزة فيصبح السكوت عديم الفاعلية". وتقتضي عروبة لبنان تعريب ثقافته، وصولا الى فرض اللغة الرسمية بصفتها لغة التعليم الوحيدة، واقتصار وضع اللغات الاخرى على أنها مجرد لغات اجنبية. لكن تعددية اللغات التي يعتبرها ضرورية تتحول مجرد ثنائية لغوية.

وعلى صعيد السياسي هناك الازدواجية بين سلطة مفوضة واخرى فعلية بما يؤدي الى تبعية تربط الحكم المحلي بالحكم الاقليمي. فقد تحولت قوات الردع جيش احتلال، واستولت انظمة الاعلام الرسمي على موضوعات السياسة وأفرغتها من مضمونها وحولت الديموقراطية والاستقلال شعارين أجوفين.

ويقترح عبو الاعتراض بفكر نقدي لا بخطاب ايديولوجي منحاز بطبيعته، ويشدد على العلاقة بين الديموقراطية والفكر النقدي، ويلاحظ غياب الديموقراطية من المنطقة، ويذكر ان لبنان نموذج تستفيد منه الأمم الاخرى التعددية، وينصح "بانتظار ظروف مؤاتية للتخلص من العبء الذي يثقل كاهل سيادة واستقلال لبنان".

اذا كان قطاع واسع من النخبة اللبنانية قد وقع في الفخ الذي نصبته له الطبقة السياسية وجعلته يتراجع من المستوى السياسي الى النقد الثقافي، فإننا نقع في فخ مماثل اذا ناقشنا هذا النقد الثقافي. لان هذا النقاش لا يفيد مجتمعنا في شيء، ولا يصل الى نقطة نلتقي حولها. إن النقاش حول الماضي يفرّقنا، ولا يجمعنا الا الحوار حول المستقبل. والنقد الثقافي يعيدنا الى أحضان الماضي، اما العمل السياسي المرتكز الى رؤية مستقبلية، فهو الذي يوحّد ويؤدي الى تراكمات تاريخية. والفرق كبير بين رؤية ماضوية واخرى تاريخية، اذ إن التاريخ يعني صيرورة الماضي في الحاضر والمستقبل، اما الماضي فهو صيرورة الحاضر والمستقبل الى الماضي؛ يدخلان فيه ويبقيان هناك دون امكان تطور او تراكم.

أكتفي ببعض التساؤلات: اذا كانت الامة العربية خطاباً شموليا مجردا فهل الأمة اللبنانية غير ذلك؟ وهل الأمة اللبنانية اكثر تعددية وتنوعا من الأمة العربية؟ وما هي علاقة عروبة لبنان بالغاء الطائفية السياسية؟ وهل الطائفية تعددية ثقافية ام تعددية سياسية؟ ولماذا الالحاح على الجانب الثقافي من التعددية؟ وهل العروبة هي التي تلغي التعددية ام الطائفية التي تصادر الطبقة السياسية المجتمع من طريقها؟ وهل المواطنية كبديل من الطائفية تلغي التعددية ام تؤكدها في مجالها الصحيح وهو المجال السياسي؟ وكيف يمكننا تبني الثقافة الغربية دون تبني انجازها الاكبر في التأكيد على مواطنية الفرد والغاء الطائفية وكل كيان اجتماعي وسيط بين الفرد والدولة؟ وهل الخطاب الرسمي العربي هو خطاب الدولة القطرية ام خطاب الأمة العربية؟ وهل الدولة القطرية العربية غير تجسيد ممسوخ للدولة – الأمة؟ وهل غياب الديموقراطية في المنطقة العربية مسألة سياسية ام ثقافية؟ وما علاقة اي دين بالديموقراطية؟ وهل تقتصر الثقافة على العامل الديني؟ وكيف يمكن القول ان الدين عامل اتني ثقافي؟ وهل كان ممكنا نشوء الحضارة العربية الاسلامية لولا انها استوعبت وتجاوزت الحضارات السابقة؟

لا يستفيد مجتمعنا من هذا النقاش؛ وسواء أكانت الاجوبة لمصلحة هذا الفريق او ذاك، فهي لا تزيد معرفتنا العلمية لأن الحجاج ليس اكثر من مواجهة غرائز طائفية (ثقافية، حضارية، دينية) لبعضها البعض. ففي معظم الاحيان يكون الانتماء لهذه الثقافة او تلك، لهذه الفترة التاريخية او تلك، ولهذا الدين او ذاك، لا نتيجة بحث علمي مقارن بل نتيجة الولادة في جو معين. لذا يصح وصف هذا الحجاج بالصفة الغريزية.

لكننا على صعيد الفكر والعمل السياسيين يمكننا ان نتفق على المصير الواحد المشترك على رغم انتمائنا الى ثقافتين مختلفتين، كما يمكننا ان نختلف على رغم انتمائنا الى ثقافة واحدة، وان يصل بنا الخلاف الى خوض حرب اهلية. إن السياسة عمل ارادوي (فعل ارادة)، وهي تفقد مبررها اذا لم تتجاوز الموروث الثقافي. بل إننا كبشر نفقد الكثير من مغزى وجودنا الانساني حين يكون موروثنا الثقافي هو الذي يقرر افعالنا ونياتنا حيال المستقبل ويتضمنها، اي اذا كان الماضي هو الذي يقرر مستقبلنا او يتضمن رؤيتنا المستقبلية. وهذا امر لا يتنافى مع الموضوعية؛ فنحن يمكن أن ننظر الى الماضي بعين المحبة والتآلف والرغبة بالوفاق والتعايش كما اننا يمكن ان ننظر الى الماضي من وجهة نظر معاكسة ونستخدمه من اجل الفرقة والانقسام وتبرير العنف. ويقرر هذا الخيار الوزن الذي نعطيه لكل حدث من احداث الماضي ولكل معلومة تاريخية.

يتحول التاريخ عبئا على المجتمعات التي تبقى اسيرة الماضي والتي تعتبر ان افكارها وافعالها يجب ان تكون مجرد انعكاس للماضي وتقليد له. ومنه حال الاصولية الثقافية التي تشتمل على الاصولية الدينية وتشكل خلفيتها الفكرية. وفي مقابل ذلك، نحن لا نكون بمستوى العصر ولا نستطيع مواجهة التحديات التي تواجهنا الا اذا أفلت وعينا من الموروث الثقافي ليضيف اليه تجارب جديدة؛ وفي كل تجربة جديدة نعيد صنع التاريخ.

ليست العروبة فعل الغاء لأحد ممن سبقها، لا للفراعنة ولا للأشوريين او البابليين او الآراميين او غيرهم، بل هي تأكيد على استمراريتهم في ارض هذه المنطقة. والعروبة ليست جوهرا فردا ثابتا عديم التحول والتغير، بل هي عملية تاريخية استوعبت الروافد القديمة لهذه المنطقة في عملية دمج هائلة، لم تقتصر على الشعوب الموجودة اصلا فيها بل استقبلت الأمة روافد اتنية مختلفة من افريقيا السوداء والهضبة الايرانية واواسط آسيا التركية. وفي لحظة عن لحظات تطورها كانت تأكيدا على وجود هذه المنطقة في وجه مصادرة الامبراطورية الرومانية لثقافتها المسيحية في اطار الميللينستية، فقبل ظهور الاسلام كان اهل هذه المنطقة يؤكدون على هذا الاتجاه في قلب المسيحية باعتناق مذاهب شرقية (نساطرة، يعاقبة، موارنة).

واذا كانت الاصولية الدينية تبغي ردنا الفاً واربعمئة عام الى الوراء بحجة العودة الى النص القرآني دون غيره من تراكمات التجارب التاريخية التي عبرت عن نفسها بالمذاهب والفرق والتفسيرات المختلفة، فإن الاصولية الثقافية تردنا الى الوراء ثلاثة او اربعة آلاف عام بحجة الانتماء الى اصول قبل عربية وقبل اسلامية.

إن تاريخنا شديد التعقيد، وربما لم يكن تاريخ الأمم الاخرى اقل تعقيدا، وقد مرت على مسرح هذا التاريخ شعوب وقبائل واقوام عدة. وبالطبع فإننا سنختلف في ما بيننا اذا تجادلنا حول اي من تلك الشعوب والقبائل والاقوام هي التي ننتمي اليها. واذا كانت العروبة هي الاقرب الى العقل والمنطق فلأنها اقرب التجارب التاريخية الى عصرنا الحاضر، ولأنها ايضا استوعبت ما سبقها، فالعروبة لم تفرض نفسها على الآخرين، بل انضمت اليها شعوب واقوام حين كانت هي التي تحكم هذه الأمة.

لكن ذلك لا يعني ان المطلوب فرض العروض على من لا يرغب بها، كما لا يصح فرض رفض العروبة والتخلي عنها بحجة تفضيل ثقافة الغرب الاكثر تقدماً وشمولا. وحتى في ايام الدولة القطرية العربية التي تبنت نموذج الدولة – القومية الذي نشأ في اوروبا الغربية، واعتمد على فرض المساواة القسرية على جميع المواطنين، وافترض لهم اصولا ثقافية واحدة، واستبعد كل من لا ينتمي الى هذه الاصول، حتى في ايام هذه الدولة القطرية لم تجر محاولات فرض الذوبان في الاكثرية على الاقليات الاتنية والدينية الا نادرا.

إن التعددية امر واقعي في أمتنا العربية، وربما كانت امرا مرغوبا في زمن اصبح لزاماً علينا تبني الثقافة الغربية دون انتقائية او تلفيقية. وهناك اقليات مسيحية ذات متنى ثقافي غربي يمكن ان تفيدنا في هذا الاتجاه. فلا يفترض بالأمة التخلي عن هذه الاقليات لا لهذا السبب ولا لأي سبب آخر، كما ان هذه الاقليات يجب الا تتخلى عن واجباتها حيال الأمة في هذا المجال.

(تتبع حلقة ثانية)

احد رئيسي تحرير مجلة "الاجتهاد" – وزير سابق

تغيُّر في مفهوم الزواج عند اللبنانيات

منى فياض

التفت حولي في الجامعة فأجد الصبايا اكثر عددا من الفتيان، وأجد ان معظمهن عازبات، والمتزوجات النادرات بينمن تزوجن باكرا. تلفتني هذه الظاهرة منذ فترة بحيث يمكنني القول ان صفوفي، حتى العالية منها (ديبلوم، ما يعني الاكبر سنا) مكونة من طالبات عازبات.

ما السبب؟ لا يمكن ان تكون الاجابة عن هذا السؤال بسيطة: كان اقول ان الفتيات اللواتي يكملن تعليممن فقط من العازبات وبسبب من ذلك، خصوصا في بلد ذي طابع شرقي، اي ان الزواج المبكر وتكوين اسرة يعدان من الاولويات الاجتماعية. لا بد من الاعتراف اذاً بأن واقعنا يتغير، اولويات فتياننا وفتياتنا تتغير. ان نظرة سريعة من حولنا سوف ترينا ان سن الزواج يتأخر من ناحية، وان عدد العازبين والعازبات يتزايد من ناحية اخرى. وكأن ما يطلق عليه اسم "عانس" صار ابعد في الزمن واقل اثارة للخوف!

سألت طالباتي عن السبب الذي يبقيمن عازبات وعن نظرتهن الى الزواج. وسألت الطالب الوحيد الذي كان بينمن، وهذه بعض الاجابات والانطباعات التي كونتها:

سألتني ريما "من تريدين ان اتزوج؟ معظم الشباب الذين حولنا لا يناسبوننا، لانهم اشتركوا في الحرب ولم يكملوا تعليممم وليس بامكاني الزواج من شاب لا يتمتع بمستوى فكري وثقافي لائق. اما الباقون الذين كان يمكن ان اتزوج من احدهم، فقد ماجروا للعمل في الخارج او لاكمال تعليممم، وعندما يعود واحدهم يبحث عمن هي اصغر سنا او يتزوج حيث هو".

عبّرت لميا عن معاناة متقاطعة ومختلفة، قالت: "سبب بقائي عزباء حتى الآن (اعمار الطالبات يراوح بين ٢٢ عاما و٤٥ في شكل عام لكن هناك البعض اللواتي يقاربن الثلاثين) ونحن ست بنات في المنزل، امي ترى ان على البنت ان تتسلح بالعلم حتى اذا تزوجت وحصلت لها مشاكل زوجية او مادية يكون باستطاعتها اعالة نفسها. اتى الكثير من الخطّاب لكنها كانت تقول اننا نكمل تعليمنا لان حالتهم المادية غير جيدة ولانهم غير متعلمين. امي عانت كثيرا. قامت بدور الاب والام في الوقت نفسه، لا تريدنا ان تعذب في حياتنا.

كنا نعرف بعض الاشخاص الذين سافروا الى الخارج؛ كان بيننا الاعجاب والتفاهم ولكن السفر غير اوضاعهم المادية وبحثوا عن بنات من مستواهم الجديد. يطلبون الآن شقة ولا يهمهم العشرة او الجمال. لكنني لم اتأثر كثيرا، يجب على واحدتنا الا ترتبط بأحد، وعلينا ان نكون اكثر واقعية في هذه الحياة. السعادة نحن من نبنيها ولا تهبط من فوق ولا يهم اذا كان البيت صغيرا. النجاح يكمن في الاستمرارية. ليس الحب هو الاساس بل التفاهم".

حررت ندى ليما ان لا حب بعد الآن. وان حصل الحب تنقص المقومات الاخرى: البيت والسيارة. خطبت ندى بالوكالة من سلف احتما المهاجر في كندا، سأل عنها ان كانت غير مرتبطة فهي في خاطره. تمت الخطبة لكن سرعان ما تدخل فرع الاهل هنا وخصوصا الاخت التي تركت خطيبها وصارت تمين نفسها للسفر الى كندا والسكن مع عريس المستقبل. وصارت تتدخل في حياتها الشخصية: لا تلبسي كذا، لا تأكلي من كذا، لا تذهبي الى البحر... خرط المشروع. الخلاصة مع ذلك بحسب ندى: "لا يمشي الحال بدون الغرام ولكن الغرام وحده لا يكفي".

علي، الشاب الوحيد في تلك الجلسة، رفض الزواج من ابنة عمه الموجودة في تركيا والتي اراد ابوه تزويجه اياها. رفض لانه لم يرها ولا يعرفها. علي يقول "لن اتزوج بدون حب اكيد ومتبادل، خطبة ٦ اشهر لا تكفي قد تطمر على غير ما هي، انا متحرر نوعا ما اخرج مع الفتيات لكن لا اقيم علاقات جنسية، يجب ان اتعرف جيدا الى من سوف اتزوجها".

تعلق الفتيات امهن لا يردن الخروج مع الشباب، لأن المسألة تبدأ بالخروج ثم تنتمي بالغرام. ليس الجميع مكذا، لكن غاية الكثير من الشباب هو الجنس.

لينا (٢٢ عاما) تجد ان الوقت مبكر جدا الآن للزواج، لكنها لن تختار من هو اكبر منها، او اصغر، بعشر سنوات. اعجبت بكثير من الشبان كما تقول، لكن اكثر شخص تأثرت به منذ سنة وصف بسبب شخصيته القوية، يتولون لها انه لا يناسبها، لانه يقوم بعمل يدوي. عارت لينا فترة طويلة لكنها خطبت الى ذلك الشاب بعد تردد، وقررت ان تعلن الحب.

تتساءل ناديا اذا كان على الفتاة الزواج؟ تقول ان الامر ليس الزاميا لكن من الافضل ان يحصل ذلك. رفضت بعض الاشخاص لانعدام التفاهم.

سناء المتزوجة (٣٤ عاما) تزوجت عند ١٥ سنة، بعد قصة حب وغرام، رفض الاهل في البداية لانها صغيرة، لكنهم عادوا فتقبلوا. تقول كان الوقت مختلفا، لم يكن غنيا بل كان موظفا. تقول سناء ان الفتيات الآن يفكرن بتعلمن اكثر بينما بنات جيلها لم يكن يقبلن الزواج دون الغرام وعلاقة الحب. لكنها تفكر انها لو خيرت فلن تعيد الكرة، لانها تتعذب الآن وتقضي وقتها في الركض، لانها ام لثلاثة اولاد وموظفة وتتابع تعليمها في الوقت نفسه. الآن تفضل ان تختار زوجا مرتاحا ماديا وليس الغرام.

الخلاصة نفسها توصلت اليها بعض الطالبات في كلية بيروت الجامعية، ناقشني البعض منهن واستشرنني: هل يتزوجن عن حب ام عن عقل. نقلت الى احداهن حيرتها وآراء زميلات لها توصلن الى ان الغرام، الذي سوف يخف مع الزمن، لن يكون كافيا لاستمرارية الحياة الزوجية، لذا من الافضل اختيار شريك يؤمن الراحة والاستقرار الماديين.

سألت بعض الطالبات في صفوف اخرى، هل تشعر واحدتمن بانها تأخرت حقا عن الزواج وهل تخاف بأن توصف بالعانس وهل تقوم بتضحيات معينة كي لا تبقى عزباء؟ اتصلت بي حديثا صحافية من اجل حديث، وحصل حوار بيننا سألتها خلاله ان كانت متزوجة. نفت الامر وعندما اعتقدت انها لا تزال صغيرة علقت انها تبلغ الرابعة والثلاثين من العمر وانها لا تفكر بالزواج بل تسعى الى تحقيق ذاتها والتفرغ للكتابات الفلسفية. لهذه الصحافية اختان واحدة فقط متزوجة.

يتبين لي ان الفتيات لم يعدن يخفن كثيرا من فكرة البقاء دون زواج ولسن على استعداد لتقديم كل التنازلات الممكنة للحصول بأي ثمن على مرتبة زوجة. لكن من الواضح ان العقلانية (بمعنى آخر البراغماتية) هي الغالبة وشعار الحب مع الخبز والزيتون لم يعد هو السائد. لكن هناك ايضا متطلبات متعارضة، الحيرة بين الاستقرار والحب، بين الراحة المادية والغرام، وعندما يكون القرار بيد الشخص، كما هو حال علي، فانه يقرر الزواج عن حب، ربما لانه اكثر رومنطيقية ايضا؟

اعتقد ان آثار الحرب التي ترمي بثقلها على شكل ازمة مادية خانقة هي احد مسببات الازمة وليست سببها المطلق، هناك تغير في العقلية ايضا وفي الاولويات. يبدو مما سبق ان الزواج – الواجب لم يعد موجودا، وان البحث عن الانسجام، على الاقل الثقافي، والاكتفاء المادي اصبح احد المطالب الاساسية.

صحيح ان الاوضاع المادية المتردية تقف حائلا امام الزواج، لكن لم يكن هذا يشكل عائقا في مجتمعاتنا السابقة التي كان يسودها اقتصاد الكفاف، وكانت الاسرة الجديدة تعيش مع الاهل دون ان يشكل عدم استقلالها في شكل منفرد اي عائق. ولقد سادت في العقد السابق محاولات للسكن مع الاهل من جانب الاسلاميين الملتزمين، واعرف شخصيا عددا من طالباتي اللواتي تزوجن على هذا الاساس، لكن باءت هذه المحاولات بالفشل وانتهت الى الطلاق بسبب العقلية الجديدة السائدة التي تتخذ سمات اكثر فردانية واكثر استقلالية من قبل. لم يعد ممكنا ان تقبل الاجيال الجديدة تدخل البالغين المستمر او احتمال وجودهم الدائم، ولم يعد ممكنا ايضا تحمل فكرة امكان مشاركة منزل الزوجية مع احد وإن لفترة محددة. نموذج ندى وطلاقها قبل ان تتزوج، بسبب موقف الأخت والاسرة.

وبينما كان تكوين الاسرة احد اهم اسباب الزواج، يتم البحث الآن عن تحقيق الذات ومن الاستقلالية وامكان الاستمرار اعتمادا على النفس، بدليل موقف سناء التي لا تكتفي بكونها اما وزوجة وموظفة، بل تريد شيئا آخر ايضا، وهو البحث عن ذاتها. كذلك موقف لم لمياء من اعتبار ان الاولوية هي لتعليم بناتها لضمان مستقبلهن، اذ لم يعد المستقبل مرتبطا فقط بحسن اختيار الزوج، بل بالمهنة وبامكان الاستقلال. لا ادري دور الحرب في التعجيل في بروز هذه السمات الجديدة، لكن الحرب والازمة الاقتصادية تجعلان المعادلات مختلفة وتغيران مفهوم الزواج وتجعلان المرأة كائنا اقوى واشد عودا، ربما لاضطرارها الاعتماد على نفسها. من الملاحظ ايضا ضياع الاوهام حول الزواج: "الحب الذي لا يدوم"، او تطلب الواقعية وان السعادة تبنى ولا تهبط علينا من فوق، السعادة التي تصبح احدى اهم اولويات الافراد.

لم يعد الزواج بأي ثمن اولوية مطلقة، فتياتنا يعطين لانفسهن الوقت الكافي للتفكير، ويطلبن شريكا كفيا على الاقل اذا لم يكن مكتفيا ماديا.

يبرز هنا مفهوما العلم والعمل وضرورتهما المطلقة، لم يعد الزواج صمام الامان، بل العلم والعمل. لذا لم تعد فكرة ايجاد زوج بأي ثمن سائدة او مثار نقاش، تفضل الفتيات الآن الاعتماد على انفسهن. يراودهن طبعا حلم الحب والزواج عن حب، لكن ذلك لن يعني الجنون او التضحية بكل شيء من اجله، العقل يبدو في احسن حالاته الآن!

تعبير "عانس" لم يعد فزاعة لأحد، ولم يعد يطل برأسه مبكرا جدا على كل حال. يتم توطيد النفس على العزوبية وإن لفترة، ولم تعد الفتاة على ما يبدو زائرا آنيا سرعان ما يترك الاسرة! السؤال ما هو الاثر الي سوف يتركه هذا الوضع على العلاقات داخل الاسرة وبين الجنسين؟ كيف ستتحول بنية الاسرة؟ هل سوف تنعكس انحسارا ديموغرافيا؟ ام علاقات خارج الاطر التقليدية؟ ام توترات نفسية؟ ام اتناجية اعلى؟ ام ماذا؟

ذلك كله خاضع للنقاش.

استاذة في الجامعة اللبنانية

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ شباط ١٩٣٨

كل تضحية من اجل الوحدة الاقتصادية خير من الانفصال

حلب – مكاتب "النهار" عاد الاستاذ محمد سعيد بك الزعيم من بيروت بعد ان حضر جلسات المؤتمر الاقتصادي هناك، فزرته بهذه المناسبة واخذت منه هذا الحديث القيم عن المؤتمر.

: كيف غادرتم المؤتمر وهل تعلقون آمالاً طيبة على مقرراته؟

– لقد غادرت المؤتمر فرحاً بنتائجه (...). ومن الاطلاع على اسماء الغرف والنقابات المشتركة في المؤتمر تدركون ان الهيئات الاجتماعية ايضا قد شاركت الهيئات التجارية والصناعية في مقرراتها بالاجماع. كنقابة المحامين في بيروت ونقابة الصحافة اللبنانية ونقابة الاطباء والصيادلة والجمعية الطبية اللبنانية وجمعية مستخدمي التجار والسائقين وخلافهم.

: وماذا تقدرون للحكومتين السورية واللبنانية من موقف ازاء قرارات المؤتمر التي ناقضت ما تمشت عليه الحكومتان في مفاوضات المصالح المشتركة؟

– لقد قال كل من البلدين كلمته في امر الاتصال الجمركي ام الانفصال بلسان مندوبيه في المؤتمر الآنف الذكر. والهيئات الاقتصادية والاجتماعية اولى الهيئات التي يحق لها الاهتمام بمصالح البلاد الاقتصادية. ولا نظن ان حكومة لبنان تمشي بخطة معاكسة لما يريده شعبها وكذا القول في حكومة سوريا، والجرائد اللبنانية طالبت حكومتها بالرجوع عن مقررات مؤتمر صوفر القائلة بالانفصال واعربت عن ان نتائج ابحاث المؤتمر الاخير دعت الى وقف ابحاث تلك المقررات. واضافت الى ذلك ان ابحاث مؤتمر صوفر قابلة للتحوير والتبديل.

– ايكون الانفصال بالجمارك مضرا بأحد البلدين فقط. ام ان وحدة الجمارك تشمل بخيرها سوريا ولبنان والانفصال يعم ضرره كليهما؟

– قد يتأثر أحد البلدين من جرّاء الانفصال اكثر مما يتأثر له الآخر، ولكن وحدة البلدين الطبيعية تجعل مصالحهما الاقتصادية متشابكة وكل ضرر يلحق باحدهما يتأثر له الآخر. ومهما ضحى كل منهما من حقوقه في سبيل الوحدة الاقتصادية فان اضرار الانفصال لا تعادلها اي تضحية.

باسم الجسر وهو يوقّع: أنا ميثاقيّ واعتمرت طربوش الاستقلال


الجسر يوقع في جناح دار "النهار". (سلمي عياد)

أطرق الدكتور باسم الجسر متذكرا أيام العز، وهو لم يزل يافعا، أيام الاستقلال الغالي. راح ينبش من ذاكرته الحية وهو يوقع كتابه القديم الجديد "ميثاق ١٩٤٣" التي اعادت دار النهار للنشر طباعته انيقا ضمن مجموعة "مراجع الاستقلال". هي في جناحها ضمن معرض لبنان الدولي الرابع للكتاب الذي ينظمه اتحاد الناشرين مع وزارتي الثقافة والاقتصاد في الفوروم دو بيروت.

بين توقيع وآخر يطلق الجسر العنان لذاكرة البدايات عندما كان في السن الثانية عشرة تلميذا في، "مدرسة الحكمة التي ايدت الاستقلال، على خطى مطران بيروت اغناطيوس مبارك، برغم تحفظ الكنيسة المارونية التي لها علاقة جيدة بالفرنسيين".

وذا تسأله من اين أتتك فكرة الكتاب، يقول "هو اطروحتي للدكتوراه بالفرنسية، وترجمته شخصيا الى العربية ونشرته النهار كتابا عام ١٩٧٦"، ويضيف انه "في الخمسينات (ضاحكا: ايام سفر برلك!) انجزت الليسانس، ثم دراسات معمقة في الستينات في القانون الاداري. عام ١٩٦٦ بدأت اجمع الاوراق وانا في عملي صحافي بين مكان وآخر. اتت الحرب مؤسفة. فسافرت حاملا شنطتين، واحدة للثياب وواحدة للاوراق التي حملتها الى البروفسور ديفيرجيه الذي سألني اذ وقعت الحرب: تكتب عن الميثاق؟ طار ميثاقكم!".

يتحسر وهو العائد الى بيروت من اكثر من عشرين غيابا، كيف ما عاد حي مار الياس كما كان، هادئا اليفا، لا كما اليوم ضجيج، "وآه كيف أخلص من مدير السيارات". كل الذكريات. ذكريات باسم الجسر كانت في ساحة البرج وفي باب ادريس وفي الحايك "كلها مسحت، وهذا صدمني كثيرا".

ويعود الى ما مضى بعد توقيع لنقيب المحررين ملحم كرم ولرئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ولجمع كبير من المحبين والاصدقاء واصحاب فكر وثقافة وكتاب وقلم. يقول: "انا ميثاقي" شارك في تظاهرات الاستقلال عام ١٩٤٣ امام نزلة سبيرز حيث جاء الجنود الفرنسيون واطلقوا النار، فجرح ابن غندور (...) وعندما عاد الشيخ بشارة ورياض بك الصلح والمير مجيد تظاهرنا وهتفنا: بدنا بشارة بدنا رياض. وفي التظاهرة الثالثة اعتمرنا الطرابيش، "سرقت طربوش اخي حسين ووضعته تقليدا لحبيب ابي شهلا وسليم تقلا ورياض الصلح. فالطربوش كان عربون الاستقلال ووحده الشيخ بشارة بقي بالبرنيطة".

ويحدث الجسر عن الشهابية، ويستغرق في الايام التي كانها مديرا للاعلام في عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي "كرس الطائفية على الارض ليساوي بين الطوائف، وكان يعمل ضد الطائفية. الارادة شيء والواقع شيء آخر".

يعترف ان على اللبنانيين تجاوز الميثاق، وهو الذي يتجدد في كل مرحلة وفي ذلك صيغة الطائف. نحو ايمان وطني عميق بلبنان، ولا شيء آخر. "وكانت فرصة في الحزب الديموقراطي الذي كنا فيه، جوزف مغيزل واميل بيطار وحنا زكور وسليمان نصار وانا. كانت لنا خمسة اهداف: الوطنية، الديموقراطية، العلمانية، التحديث والتقدم.

ونقل عن رئيس تحرير "لوموند" فوفيه، يوم اجتمعنا واياه في منزل ادوار صعب انه قال: هذا افضل حزب على الورق... سأله أحدهم ان يوقع له كتابا بعد انتظار، ففات كاتب هذه الكلمات ان يقول له: جاءت الحرب، وصرنا نغني قصقص ورق.

ع.ب.

(*) الكتاب في ٥٢٢ صفحة وفي مقدمة الطبعة الثانية التي كتبها الدكتور فريد الخازن: "لعل كتاب باسم الجسر، بتوازن طرحه لموضوع البحث، ودقته وشموله، يعبر أصدق تعبير عن الحالة الميثاقية – الوطنية المراد تعميمها بين اللبنانيين".

لاندوفسكي في الكونسرفاتوار بقيمته الفنية غلمية: زر ذهبي للمؤسس والمؤلف

غلمية يعلق الزر للاندوفسكي. (دالاتي ونهرا)

التقى رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية قبل ظهر امس في مقر الكونسرفاتوار الرئيسي في سن الفيل مؤسس اوركسترا باريس البروفسور والمؤلف الموسيقي الفرنسي مارسيل لاندوفسكي في حضور السيدة ميرنا البستاني، وعدد من اعضاء مجلس الادارة وأساتذة المعهد.

والقى الدكتور غلمية كلمة ترحيبية بالزائر: "زيارتكم للكونسرفاتوار لها قيمة فنية وثقافية وتاريخية لنا. وانتم تمثلون، كشخص جزءا اساسيا ومهما في تاريخ الثقافة والموسيقى في فرنسا ولان فرنسا لم تبخل بالموسيقى والثقافة على العالم فانتم اصبحتم جزءا مهما للعالم. هناك ناس يستقلون قطار التاريخ وهو يسير، وهناك ناس يقف لهم قطار التاريخ لنقلهم معه، وانت وقف لك القطار لتصعد اليه. ونحن نحترم ذلك ونقدره ونحن في لبنان نملك النوايا الكبيرة والارادة الكبيرة والعناد الكبير وليس عندنا من ثروات نقدمها. عندنا الانسان الغني بفكره وعقله وموهبته وان لم يستطع ان يعطي الكثير في هذا الوقت بسبب الازمات التي مررنا بها، فانه سيعطي الكثير في المستقبل القريب.

ولذلك، سأمنحك الزر الذهبي الذي يحمل شعار الكونسرفاتوار عربون محبة وتقدير". وعلق الدكتور غلمية الزر على صدر البروفسور الفرنسي.

لاندوفسكي

ورد البروفسور لاندوفسكي بكلمة عن تأثره العميق بهذا الاستقبال الحار الذي لقيه في لبنان عامة وفي الكونسرفاتوار وانه على ارض صديقة. وان المرء عندما يشاهد ورشة الاعمار القائمة في لبنان يلاحظ مدى ارتباطها بورشة البناء الثقافي والفني والموسيقي.

واوضح ان العلاقات بين لبنان وفرنسا قوية ولها وجهان: وجه تاريخي والثاني في مجال الموسيقى والثقافة والفن والعلوم.

ولاحظ اخيرا اهمية الكونسرفاتوار في لبنان لما يؤمن من استقرار داخلي وثقافة ورهافة حس لدى المواطنين الخارجين عن حرب طويلة.

وتمنى توسيع العلاقات لتشمل ميادين عدة واعدا ببذل ما يستطيع لترسيخ العلاقات في الحقل الموسيقي.

"المسار الديموقراطي في لبنان"

تعقد مؤسسة جوزف ولور مغيزل مع الاتحاد الاوروبي، ندوتها الثانية في اطار برنامج "مرصد الديموقراطية في لبنان" حول موضوع: "المسار الديموقراطي في لبنان: تحولات وتقويم". الجمعة ٢٧ شباط من الساعة ٩،٠٠ الى ١٦،٠٠ في قاعة محاضرات المدرسة الفندقية – الدكوانة.

تشتمل الندوة على دراسة – تقرير حول المسار الديموقراطي في لبنان ودراسات فرعية حول بعض القضايا المحورية وعرض موجز للتحقيق الاجتماعي قيد التنفيذ حول المسار الديموقراطي في لبنان. وعلى جدول الاعمال:

– من الساعة ٩،٠٠ الى ٩.٣٠: برنامج "مرصد الديموقراطية في لبنان" (فادي مغيزل وانطوان مسرة).

– من الساعة ٩.٣٠ الى ١١،٠٠: الدراسة – التقرير حول المسار الديموقراطي (بول مرقص، كارول داغر، طوني عطاالله، شربل انطون، زلفا فضل الله، سحر الخطيب، بول خليفه، عبده قاعي).

– من الساعة ١١،٠٠ الى ١٣،٠٠: "قضايا محورية في المسار الديموقراطي في لبنان اليوم" ويشارك في هذا القسم: عصام سليمان (الواقع الحالي لمبدأ فصل السلطات)، سليمان تقي الدين وجومانا غره مسره (التقويم الديموقراطي لحركة التشريع والاجتهاد)، بول اشقر (اثار غياب السلطة المحلية على المسار الديموقراطي في لبنان اليوم)، غسان مخيبر (تأسيس الجمعيات بين العلم والخبر والترخيص)، بول خليفة (الحريات الاعلامية: تطور أم تراجع؟)، جورج اصاف (الحرية الدينية في لبنان وابعادها)، جورج ناصيف (ملف "النهار" حول "مسيحيي الشرق" والتعليقات عليه: اي موقع عربي للمسار الديموقراطي اللبناني؟)، ابرهيم طرابلسي، واصف الحركة وأميرة ابو مراد (نظام اختياري للاحوال الشخصية: مشاريع وتقويم).

– من الساعة ١٤.٣٠ الى ١٦،٠٠: محمد السماك (التقويم الحالي لمؤشرات العيش المشترك)، شوكت اشتي (الديموقراطية داخل الاحزاب: حقوق الاعضاء في الاحزاب السياسية)، حسين ماجد (البلوغية الى الخدمات العامة الاجتماعية والصحية)، نواف كبارة (العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وحقوق المهمشين اجتماعيا)، اتياس فافيه (المجتمع المدني: التحرك الطلابي في كانون الاول ١٩٩٧: دراسة حالة)، انطوان مسره ورلى ميخائيل (بنية العلاقات في الحياة المدرسية والجامعية: مدخل الى الثقافة الديموقراطية).

توفيق الباشا بين أصدقاء كرّموه سحّاب يعرض موسيقاه واضافاته


الباشا.


الباشا يستلم درع وزارة الثقافة من شمعون. (علي حسن)

قال الفنان توفيق الباشا ان الاعتماد في نشر الوعي الموسيقي ونقل خبرة الجيل القديم الى الاجيال الجديدة، يقع على المؤسسات والجمعيات الاهلية، ودعا وزارة الثقافة ان تشرع بابا من مكتبتها للعمل على حفظ تراثنا الموسيقي في الحاسوب ليكون في متناول الجميع.

وكلام الباشا جواه حفل تكريمي له نظمته دار بيروت امس في المصيطبة، وحضره الى ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي مستشاره طوني شمعون، النائب بهاء الدين عيتاني وممثل قائد الجيش المقدم سامي الحاج ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان والفنانون محمد شامل وماجد افيوني والياس الرحباني وابرهيم مرعشلي والفنان الاردني الدكتور فيصل حلمي في زيارة خاصة لحضور التكريم، وعدد من الوجوه الفنية والاجتماعية. شارك في الكلام الدكتور فكتور سحاب والدكتور فاروق الجمال وممثل وزير الثقافة طوني شمعون في ادارة رئيس الدار احمد حمود.

النشيد الوطني، ثم تقديم احمدحمود: "الاديب والفنان يحملان آمال شعبهما وتطلعاته وهمومه ويواجهان الحياة بكل متطلباتها، ويشكلان مع الذات وحدة متحركة ليبدعا فكرا أو ادبا او لحنا. لذا كان التوجه العالمي لانشاء مجالس او وزارات متخصصة تعنى بالثقافة ورجال الثقافة. ونحن في لبنان نطلب من وزارة الثقافة الاهتمام الزائد ببعض من اعطى وكان عطاء مشهودا له في مجالات الفن والثقافة". فالى كلمة الدكتور الجمال: "ان لتوفيق الباشا مصابيح مضيئة واسهامات في تاريخ الفن اللبناني، بدءا من مهرجانات بعلبك وسائر المهرجانات الشرقية وفرقة الانوار، الى دخوله الاوبرا المصرية. موسيقاه نبراسنا تضيء معالم الطريق لقيام موسيقى عربية، تنهل من التراث تستوحي الجديد الوافد وتتشبث بالاصلة".

سحاب

الى كلمة الدكتور فكتور سحاب: "دخل اسم توفيق الباشا في تاريخ الموسيقى العربية من بابين عريضين: باب الموسيقى المدنية وباب الموسيقى الريفية. وكان توفيق الباشا في كليهما من القامات البارزة، التي كتبت بنتاجها الراقي تاريخ الموسيقى في لبنان في النصف الثاني من هذا القرن الآيل الى رحيل.

ففي الموسيقى المدنية تخصص توفيق الباشا زمنا بفن الموشح العربي، فعمل في احياء الموشحات العظيمة وتوزيعها واعادة تقديمها في اطار الاوركسترا الكبيرة والجوق الغنائي المدرب. وكذلك لحن عددا كبيرا من الموشحات الجميلة، التي يبقى الكثير منها في تاريخ الغناء العربي. ومنها موشحات: وأهيف، والليل الا، وكذلك مغناة "اسق العطاش" التي كان العمل التوزيعي فيها واضحا جدا وبلغ مراتب عالية جدا في الجمال، تتناسب تماما مع جمال اللحن، وجمال صوت المطرب الراحل محمد غازي. كذلك انتج هذا الفنان الكبير عددا كبيرا جدا من البرامج الاذاعية التي احتوت على ثروة من القصائد والموشحات. واذا كانت هذه الثروة مدفونة في مكتبات اذاعة لبنان واذاعة دمشق وغيرهما من الاذاعات: فانما هذا من اهم ملامح الازمة الحضارية التي نعانيها، فينزوي الممتاز من نتاجنا الحضاري، ولا يطفو على السطح الا سقط المتاع.

اما في الموسيقى الريفية، فإن عمل توفيق الباشا تاريخي بكل معنى الكلمة. نقولها بلا تردد، ونؤكدها تكرارا كلما استعرضنا ما خلا من سنوات: وخصوصا سنوات الحركة الموسيقية التي كان محورها مهرجانات بعلبك ومهرجانات الانوار، بين ١٩٥٧ و١٩٧٤.

ماذا جرى في هذه السنوات الثماني عشرة السمان؟

كان المعنّى والقرادي والشروقي والقصيد وابو الزلف والميجانا والعتابا فنا ريفيا ينتشر في كل اريافنا الزراعية في بلاد الشام، من عريش مصر الى لواء الاسكندرون. لكن المجتمعات المدنية كانت منصرفة الى فنونها هي: لا تسمع من الفن الريفي، الا زاوية الغناء البلدي، في اذاعات انشئت في الاربعينات وفي ١٩٥٧ تقرر ان تقدم مهرجانات بعلبك "ليالي لبنانية". فاجتمعت صفوة من الفنانين الشبان. على رأسهم توفيق الباشا وزكي ناصيف والاخوان الرحباني وفلمون ومبي ووديع الصافي وصباح وفيروز وعفيف رضوان وغيرهم. فجاء وديع وصباح وزكي من الريف، وجاء الرحابنة وتوفيق الباشا وفيروز وفلمون، من المدينة، واجتمعوا ليقدموا ليالي لبنانية. فكان عملهم في ١٩٥٧ المدماك الاول الذي انطلقت منه حركة: مدّنت موسيقانا الريفية (...)".

شمعون

والقى كلمة وزير الثقافة طوني شمعون:

"من يقرأ السيرة الذاتية للفنان الكبير توفيق الباشا يقرأ ابجدية الشمس والمطر، حكاية البحار العنيد، شراعه ريح، جهته الحرية، والى الافق الوردي يحمل براءة السماء وخصوبة الارض واسرار البحار.

هي لغة القلب: الموسيقى، والتاريخ. والحضارة. والوطنية والقومية.

توفيق الباشا، هذا الموسيقار، يشيد في حقول النور عمارة النص الموسيقي، فنذوق اداء رائعا، كما نذوق الشفافة والادب والحب والفن الجميل".

وقدم شمعون باسم وزارة الثقافة درع الوزارة الى الفنان توفيق الباشا الذي شكر مبادرة دار بيروت وشكر وزارة الثقافة متسائلا عن تغييب آراء الفنانين والمثقفين عن الخطة الفنية والثقافية في لبنان، لابقاء التواصل بين الاجيال وللحفاظ على التراث الموسيقي، مضيفا "ان الفنانين ليسوا في طلب توظيف ما. نحن لا نعرض انفسنا للتوظيف. نريد ان تستفيد الاجيال من خبرتنا". وقال الباشا ان الاتكال هو على عمل المؤسسات والجمعيات الاهلية في نشر الوعي الموسيقي وفي اتخاذ المبادرات لحفظ التراث ونشره.

المهرجان الاول للفيلم الوثائقي دعت اليه البعثة الثقافية الفرنسية

دعت البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان الى المهرجان الاول للفيلم الوثائقي الفرنسي اللبناني من الخميس ٥ اذار الى الاحد ٨ منه في صالة مونتين للمركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام.

في اليوم الاول فيلم "لا يكفي ان يكون الله مع الفقراء" الساعة ٦،٣٠ مساء يليه لقاء مع المخرج برهان علوية. وفي التاسعة يعرض الفيلم الفرنسي "كيف يرقص الملائكة" للمخرج جان – بيار تورن.

ويوم الجمعة سلسلة من الافلام تبدأ الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر في عروض متواصلة حتى العاشرة ليلاً.

ومن الافلام "رسالة من زمن الحرب" للمخرج برهان علوية ولقاء معه الساعة ١،٣٠ بعد الظهر وثان بعنوان "حنان عشراوي امرأة عصرها" من اخراج مي مصري الساعة ٣،٣٠ ولقاء مع المخرجة. وفي الخامسة سلسلة افلام منها "على شاطئ بلفاست" و"ولادة مستشفى" و"مجنون بك".

ويبدأ برنامج السبت الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر بعروض تستمر الى الحادية عشرة ليلاً. ومن الافلام "رسالة من زمن المنفى" لبرهان علوية الساعة ١١،١٥ قبل الظهر، وفي الخامسة "بيروت، ما عدا الحرب" اخراج وديع صفي الدين وفرنك سميث وانتاج المؤسسة اللبنانية للارسال، يليه الساعة ٦،٣٠ فيلم "مسيحيون في ايران" من اخراج ديمتري خضر وانتاج شركة تلفزيون الجديد، وفيلم "الاستقلال في عنوان" من اخراج طوني قهوجي وانتاج المؤسسة اللبنانية للارسال، الساعة ١٠،٠٠ ليلاً.

وفي اليوم الاخير ١٤ وثائقياً منها "اخوان" للمخرج علوية الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر، و"رهينة الانتظار" من اخراج جان خليل شمعون وانتاج تلفزيون المستقبل الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر. ومن الساعة ٥،٣٠ مساء افلام قصيرة منها "مكب الدورة" انتاج جامعة الألبا، "كمال جنبلاط" انتاج معهد الدراسات السمعية والبصرية لجامعة القديس يوسف، "التقمص عند الدروز"، "أسود وأبيض"، "حياة طويلة"... وفي الثامنة مساء الفيلم الأخير "افريقيا، كيف الحال مع الألم".

ويستقبل المنظمون عدداً من الفرنسيين منهم جان – ماري بارب المنتج والممثل للاتحادات العامة للتوثيق في فرنسا والمخرج باتريس شانيار والمدير العام لمهرجان "نظرة على التوثيق" اوليفييه مارسون والمخرج جان – بيار تورن وهم يشاركون في لقاء – حوار حول الانتاج التوثيقي، الساعة ١١،١٥ قبل ظهر السبت ٧ اذار بعد عرض فيلم "رسالة من زمن المنفى".

للاستعلام الاتصال بالمركز الثقافي الفرنسي على الرقم ٠١/٦١٥٨٨٧ او بالجامعات: اللبنانية، الألبا، القديس يوسف، الروح القدس– الكسليك، اللبنانية – الاميركية، او بالمؤسسة اللبنانية للارسال او تلفزيون المستقبل ومؤسسات اخرى.

الحركة الثقافية في لبنان

عقدت الحركة الثقافية في لبنان، مؤتمراً مصغراً لها في مطعم الشحرور في بيروت في حضور رئيسها بلال شرارة، والنائب صلاح الحركة، واعضاء الهيئة الادارية، وحشد من الاعضاء ومسؤولي اللجان والمناطق.

بعد تلاوة الفنان فوزي بعلبكي لجدول اعمال المؤتمر، تحدث بلال شرارة عما يعترض مسار العمل الثقافي والاجتماعي. وتلاه النائب صلاح الحركة متحدثاً كرئيس للجنة العلاقات العامة في الحركة الثقافية.

وتم استعراض النشاطات التي جرت خلال ١٩٩٧، ثم وضع جدول اعمال للنشاطات المقررة في ١٩٩٨.

المجلس العربي للطفولة والتنمية

بعلبك – "النهار":

مضى وفد من المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي يرأسه الامير السعودي طلال بن عبد العزيز وزار الهرمل وعقدت رئيسة الوفد خديجة الزعزع لقاءً مع الفاعليات التربوية والاجتماعية في ثانوية الامام الصدر لمؤسسة "امل" التربوية، حضره المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ومسؤول الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" باسم امع. وجرى عرض لوضع الهرمل واحتياجاتها وخاصة التربوية الى دراسة ميدانية للاولويات والمتطلبات ليصار الى تقديم مساعدات ومنح تربوية للهرمل من المجلس العربي.

الهيئة الصحية الاسلامية مركز العيادات

رعى عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب الحاج عبدالله قصير حفل افتتاح جمعية الهيئة الصحية الاسلامية لمركز العيادات الطبية في منطقة بئر العبد، وحضر عدد كبير من اطباء المركز من مختلف الاختصاصات الى جانب اطباء من الجمعيات الاهلية.

بعد قراءة الفاتحة وكلمة ترحيب لمدير منطقة بيروت الحاج حسن عمار وتعريف بالاختصاصات التي يضمها المركز، القى النائب قصير كلمة قال فيها:

"يوماً بعد يوم ومع تطور الحياة تزداد حاجة الانسان الى الرعاية الصحية ومهنة الطب من اهم المهن باعتبارها تلامس حاجة انسانية اساسية. اننا نشكو من السياسة الحكومية في هذا المجال وهي تترك روح التجارة تستشري في القطاع الصحي ونحن نعيش تحديات وتهديدات ابرزها التهديدات الاميركية"، داعياً الى تمتين الجبهة الداخلية لمواجهة الاستحقاقات وصولاً الى تعزيز الصمود الاهلي واعادة النظر في السياسة الحكومية والعقلية التي يتعاطى بها المسؤولون مع المواطن الذي يشكو في الداخل من حجم المعاناة.

العنف المنزلي مع زينة مزهر

نظّم التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني – فرع زوق مصبح ندوة عن العنف المنزلي مع الاخصائية زينة مزهر. شارك حوالى ٣٥ شخصاً وتناول اللقاء:

– تحديد العنف وانواعه.

– واقع العنف في لبنان وردة فعل المرأة تجاهه.

– تشريعات وقوانين ازاء العنف المنزلي ودور الحركة النسائية في ذلك.

تمت مناقشة هذه النقاط بعد الطريقة التي عرضت بها الاخصائية الموضوع، وسألت هي كلاً من النسوة عن الهدف من المجيء وعبرن عن معاناتهن واستشهدن بامثلة كثيرة تخص حياتهن من عنف معنوي الى عنف مادي الى عنف جسدي وجنسي واشكال كثيرة في سياق القوانين والتشريع وطريقة تطبيقها.

اللجنة العليا لشؤون المسنين

وضعت اللجنة العليا لشؤون المسنين برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، في اجتماعها الاول، الخطوط العريضة للبدء بدراسات وضع خطة للسنة تسع وتسعين، من اولوياتها اعادة قراءة لوضع المسنين في مؤسسات القطاع الاهلي او في منازلهم وكيفية تطويع الشأن الوطني لخدمة المسن مع الاخذ بموضوع سن التقاعد، على ان يطلق العمل في هذه الخطة سنة تسع وتسعين، السنة العالمية لكبار السن.

شارك في الاجتماع، الى الوزير حميد اعضاء اللجنة: المدير العام لوزارة الشؤون نعمت كنعان، وممثلون لوزارات: الخارجية، العمل، الصحة والاقتصاد والتجارة وشؤون المهجرين، وممثلون لثلاث مؤسسات اهلية وثلاثة خبراء اكاديميين.

أزرار

شركة أجنبية على أراض شاسعة

– ٣٦ –

شو القصة؟ ما هذه "النغمة الجديدة"؟ هل قدر هذا الوطن المعذب باليوضاسيين من ابنائه، ان ينتقل من "خضة" الى "خضة"، فلا ينتهي من ذئاب الخارج حتى يقع في شرك ثعالب الداخل؟

شو يعني ان تصدر "نغمة" بناء ٣٥ الفا وحدة سكنية في منطقة المتن الاعلى، لشركة اجنبية على اراض شاسعة من منطقة الجبل بيعت (لاحظوا هذا الفعل المجهول "بيعت" ما اخبثه!!!) لغير اللبنانيين (بعدما كان اشتراها لبنانيون) ليجيء اولئك المشترون "الضيوف"، مسلحين برساميل شركات عقارية اجنبية ينفذون مشاريع عمرانية "تسهم في ازدهار البلد وعمرانه"؟

٣٥٠٠٠ وحدة سكنية؟ يعني معدل ١٥٠ ٠٠٠ نسمة، في اعشاش باطونية كما علب السردين، سرعان ما يتفجرون سكنيا الى الجوار، فيتخلخل الميزان الديموغرافي لا في الجبل وحده بل في كل المنطقة. وهل مصيبة عندنا اكبر من الخلل الديموغرافي الذي اوقعنا فيه تجار الشعوب والضمائر والمصائر في صفوف بعض سياسيينا حتى وصلنا الى خلل ما قبل ١٩٧٥ ونتائجه اليوم؟

مشاريع عمرانية؟ ولماذا لا تكون المشاريع في اعادة المهجرين الى بيوتهم؟ ولماذا تلك الشركات العقارية "السخية جدا" لا تكون مشاريعها في اعادة ما تهدم من ممتلكات المهجرين؟

الا يكفي الانفجار السكاني الذي ينوء به لبنان، حتى يصار الى زرع خلايا سكنية جديدة في مناطق لا تحتمل اصلا اي خلل ديموغرافي؟

الا يكفي ما فعلته فينا الكسارات والحرائق وجرائم قطع الاشجار، حتى نبادر الى حلق احراجنا الخضراء عن بكرة ابيها لنزرع مكانها "وحدات سكنية"؟

ألم نتعلم من سويسرا التي تمنع دخول الاجانب اليها (اقول، "دخول"، مجرد "دخول" ولم اقل "تملك الاجانب") حين يتعدى الداخلون الى البلاد نسبة ٦ في المئة من اصل السكان، مع انها قائمة في بعض اقتصادها على السياحة والتجارة؟

ألم نتعلم كيف تتشدد في الحفاظ على مستقبلنا، فنتشدد في نسبة تملك الاجانب؟

ألم نتعلم من حجج اليهود بأن معظمهم "اشتروا" اراضيهم وعقاراتهم في فلسطين قبل ١٩٤٨؟

الا يكفي ان الضائقة الاقتصادية عندنا ترغم بعض الافراد على بيع اراضيهم باسعار مغرية، حتى يصار الى استغلال ذلك لبيع تلك الاراضي مجددا الى شركات عقارية اجنبية تنفذ عليها مشاريع تثقب ميزاننا الديموغرافي في خاصرته وجبينه وقلبه، ولا يبدو انها تثقب ضمير اليوضاسيين الخونة الذين يتاجرون بتراب الوطن المقدس مقابل حفنة من الدولارات العاهرة؟

بالمرصاد فلنتجنّد لمحاربة هذه الخيانة، بالمرصاد. والذين تثبت خيانتهم، لن ندعو على ايديهم بالكسر، بل سنكسرها نحن، بأصواتنا، بحملاتنا، وبكلمتنا التي... امضى من كل سلاح.

هنري زغيب

المهرجان اللبناني للكتاب السابع عشر

من جديد يطل المهرجان اللبناني للكتاب في سنته السابعة عشرة تنظمه الحركة الثقافية – انطلياس، ويرعى افتتاحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٥ اذار في القاعة الكبرى لدير مار الياس، انطلياس.

ويتخلل المهرجان تقليد تكريم اعلام الثقافة في لبنان من الرعيل الثالث عشر وهم: محمد الباشا مساء الجمعة ٦ اذار، اميلي فارس ابرهيم مساء الاحد ٨ اذار، المطران كيرلس سليم بسترس مساء الاثنين ٩ اذار، احمد ابو سعد مساء الاربعاء ١١ اذار، ادوار عيد مساء الجمعة ١٣ اذار وعبد الحليم كركلا مساء السبت ١٤ اذار، الساعة ٦،٣٠ يوميا.

الى ذلك دعت الحركة مع دار النهار للنشر الى لقاءين، الاول حول "كتاب الاستقلال بالصور والوثائق" لغسان تويني وفارس ساسين ونواف سلام، يشارك فيه نصري المعلوف ومنح الصلح واحمد بيضون وسمير فرنجيه، الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ٧ اذار. ويدور اللقاء الثاني حول كتاب فؤاد بطرس "كتابات في السياسة" يشارك فيه فريد الخازن وطلال الحسيني والزميل جورج ناصيف، الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ١٠ اذار.

ودعت الحركة الى احياء الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الشاعر يوسف غصوب يشارك فيه جميل جبر ورواد طربيه والزميل بول شاوول، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ١٢ اذار.

ويعقد امين الاعلام في الحركة جورج ابي صالح مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية ظهر الاثنين المقبل في مقر الحركة، لاعلان برنامج المهرجان والتحضيرات.

أدب · فكر · فن

غسان تويني في "كتاب الاستقلال":
سِرُّه بسيطٌ وغِمارُه كثيرة

عندما اكتب عن غسان تويني او عندما اتحدث عنه في لقاء خاص او مكان عام، فان اول ما افعله، في شكل طقوسي تقريباً، انني اضع الموضوعية جانباً. انما شيء لا يليق كثيراً بهذا النوع من العلاقة بين تلميذ لا يكف عن السعي واستاذ لا يكف عن استطلاع الآفاق، مثل حراس المنارات. مهنة لا تقبل التقاعد.

وفي مثل هذه العلاقة، يفضل المرء اعلان الانتماء على ادعاء الموضوعية، فهو اصدق وان لم يكن اكثر حرجاً واقل تعبيراً واقل حرية. فالذين لم يعملوا مع غسان تويني من قرب، يستطيعون دائماً الحديث عن نصف قرن من العمل السياسي والصحافي والديبلوماسي والاكاديمي، وهي تجربة نادرة لم تتأت لأحد. تجربة يبحر فيها الباحث او الكاتب او الشاهد او طلاب الصحافة والعلوم السياسية.

اما نحن، الذين شهدناه يوالف بين صياح الديك وطلوع النهار، كلما صاح الديك وكلما طلع النهار، فقد عرفنا مع مرور ايام كثيرة، وازمان كثيرة، ان سر غسان تويني بسيط وغماره كثيرة، ومع الوقت ادركنا انه غلب نفسه ، وغلبنا عندما افتضح امره وكنا نرفض ان نصدق ما نرى. فهذا السياسي مثل شاعر، والصحافي مثل مفكر، والديبلوماسي مثل فيلسوف، والوزير مثل معارض، والسوري القومي مثل لبناني متطرف، واليميني مثل اشتراكيي اوائل القرن، انما هو هاوٍ في كل شيء، يعمل كأنه متمرن، يكتب كأنه ينشر للمرة الاولى، ويدأب كأنه دخل قاعدة المعرفة قبل دقائق.

يندفع كأنه يقدم امتحان دخول، وينغمس في طلب المعرفة كأنه يخوض مباراة ترقية، او يشكك في نصف القرن الذهبي كأنه طالب السعفة لا حاملها. ولكثرة ما هو هاوٍ صادق يخيل اليك انه احترف الهواية فحسب، فيصعب عليك او يستحيل عليك ان تلحق به في السفر (وقد يصعب ذلك ايضاً على الدليل السياحي) ويصعب عليك ان تجاريه في المكتبات. واذا كنت عاشقاً للفنون فلا تحاول اللحاق به. واذا كنت تتابع تطورات الاشياء وضرورات العلوم فلا تحاول ان تفتح حديثها امام غسان تويني. فانت خاسر.

"كتاب الاستقلال" الذي لم يضعه الهاوي غسان تويني عام ١٩٤٤ او ١٩٤٥ او ١٩٥٠، وضعه هاوٍ يدعى غسان تويني سنة ١٩٩٨. بالحماسة نفسها. كتبه بالحماسة نفسها. وجمع صوره النادرة بحماسة من بدأ في جمع الطوابع ولحق "بالملزمة" الى المطبعة، ولاحق المخرج والخطاط والطباع والحاجب الى منازلهم، وكأنه ينشر كتابه الاول.

يذلك غسان تويني بقدر ما هو هاوٍ. بقدر ما يرفض الاحتراف واعتياد رتابة النهار. يذلك بقدر ما يرى المفاجآت حيث لا تلمحها والجديد حيث تعتقد أن غبار التاريخ قد علاه والانهار في ركام السائد والمعتاد والمتكرر.

اضع الموضوعية جانباً، فقد علمني غسان تويني الدرس الذي ليس له اساتذة كثيرون. او حتى قلائل: ان يبقى المرء هاوياً فيما ينزلق الآخرون الى رتابة الاحتراف وسأم ابن ابي سلمى. وعلمني، يافعاً، ان الصحافة حرية اولاً. وكان هو مثال السعة الفكرية التي تتحمل بكبر شديد الارتقاء، الرأي المعترض او المخالف او المناقض. ليس فقط في الجريدة التي حولها منبراً او بستاناً، او مدرجاً يونانياً، بل حتى في قاعة كبرى او مختصرة، وفي "مجلس التحرير" اليومي، الذي بدأه غسان تويني في الصحافة اللبنانية، كنت اشعر باعتزاز خفي عندما اعترض او اعارض من دون ان أعترض او أعارض.

لذلك كلما صدر له كتاب نضع الموضوعية جانباً ونقرأ ثم نكتب. مع العلم ان الموضوعية قد تفيه وتفي جهده ذلك الحق المهني الذي نستبدله نحن بسهولة التكرار. تكرار ما قلناه يوم اكتشفنا السر الذي لا يقلد. طبع الهواة وخبرة المعلمين.

سمير عطا الله

نديم كرم تماثيل وكُتيب أنيق
نبضٌ في برودة العراء



زوار وسط بيروت يتنقلون كالبدو، يتجمعون في ليلة من دون ضوء قمر ويرحلون. ثم فجأة نراهم يحطون رحالهم في موقع آخر انما لا يغادرون وسط المدينة. انهم زوار الصمت. لا امتعة لديهم ولا يهدفون الى الاستراحة والرقاد. كالحلم المزروع بذكريات الطفولة يمرون امام اعيننا او الاحرى نمر امامهم ونتركهم بعد ان نوجه اليهم الاسئلة ولا ننتظر الجواب. انها تماثيل نديم كرم التي درج على نقلها من جانب جادة فؤاد شهاب، الى ساحة رياض الصلح وسطوح الابنية المرممة والآن في ساحة الدباس. تنتظر ان تدب فيها الحياة من تيار كهربائي تغذيها بالطاقة او من لمسة طفل يداعب اطراف اقدامها او يغامر ويصعد الى قواعدها ويستكشف موادها وهويتها، ربما تحدث معها كما يفعل مع العابه وصور ابطاله المعلقة في غرفته.



تنتظر اهتمام المارة والسائقين. (رافي بربريان)

البشر (صغاراً وكباراً) والحيوانات (الغريبة عنّا وعن بيئتنا) يقصون حكايات قديمة لمن رقد تحت التراب. انهم خليط من حياة مضت سكنت يوماً تماماً في هذا المكان ومن أمل آتٍ عندما تعود الناس تملأ المكان صراخاً وبكاء وزغاريد.

يخيّل الينا أن كرم شعر ببرودة العراء القاتل الذي يسيطر على هذه المساحات الفارغة من أي نبضة حياة، اراد بعثها بتماثيله السوداء وكأنها بقايا حضارات زالت وتحاول استلحاق نفسها وفرض حضورها قبل ان يتم الهدم في بعض زوايا بنايات لا تزال صامدة امام الجرافات والتراكتورات. حنيننا الى الخضرة وخرته ولو قليلاً التماثيل. جاءت لزرع الذكريات. انها سطر من ملحمة وجزء من تاريخ. علها تكسر رتابة المسطحات وتنمو نحو السماء كصلاة متمتمة بخجل قبل النوم.

وكرم المبتكر وزّع تخيلاته بين تماثيل ضخمة لرواد الساحات العامة الذين يطلبون منها سرد بطولات وانتصارات خلت، واطفال يركضون كأن الحياة تناديهم وتعدهم بالغد المشرق.

الترميز والتبسيط في الهيئات يخدم المجموعة والجميع يتعرف من بعيد الى هذا الحيوان او هذه الطفلة او هذا القائد. وللتعرف اليها والى غيرها من الاعمال النحتية والتشكيلية اكثر تم طبع كتيب يتضمن لوحات ورسوماً ملونة تبين بعض اعماله الفنية مع شروح وشهادات توضيحية، وملفاً آخر يقدم المشاريع الهندسية المعمارية المطعمة بالمنحوتات المؤسلبة.

لور غريب

القدرة العقلية العامة للتنشئة اللبنانية



الغلاف.

"القدرة العقلية العامة للناشئة اللبنانية" كتاب جديد للدكتور عادل ضو. وهو تجربة ميدانية في علم النفس تدرس صلاحية ميزان النمو العقلي الذي اعده د. نعيم عطية لوضعه قيد الاستعمال في العيادات. وتدرس طبيعة النمو الذهني لدى البنات والصبيان ما بين عمر ١٠ سنين و١٨ سنة، وتتبع الفروق بينهما في القدرة. وتبحث الدراسة في مدى ارتباط القدرة العقلية بالسكنى في المناطق اللبنانية؛ ومدى ارتباط القدرة العقلية بالمعتقد الديني.

يقع الكتاب في ٢٤٤ صفحة من القطع الكبير.

ايرادات "تايتانيك"
تقترب من مليار دولار

قال موزعو فيلم "تايتانيك" المرشح للحصول على ١٤ جائزة من جوائز الاوسكار هذه السنة ان الفيلم حقق ارباحاً كبيرة خلال عطلة الاسبوع الماضي وان ايراداته في انحاء العالم وصلت الى ٩١٨ مليون دولار.

وقال خبراء في صناعة السينما ان ايرادات فيلم "تايتانيك" التي تخطت بالفعل ايرادات فيلم "متنزه الديناصورات" تستعد خلال اسابيع قليلة للتفوق على فيلم "حرب النجوم" الذي يحتل المرتبة الاولى بين الافلام التي حققت اعلى ايرادات في اميركا الشمالية حتى الآن وقد تصبح اول فيلم يتخطى حاجز المليار دولار.

وقالت شركة فوكس للقرن العشرين التي تتولى توزيع الفيلم في الخارج ان "تايتانيك" الذي يحكي قصة حب على ظهر السفينة المنكوبة حقق ارباحاً في الخارج حتى يوم الاثنين وصلت الى ٥١٦ مليون دولار.

وباضافة هذا الرقم الى الايرادات المحلية التي زادت على ٤٠٢ مليون دولار يكون "تايتانيك" قد تخطى في سهولة فيلم "متنزه الديناصورات" الذي اخرجه ستيفن سبيلبيرغ عام ١٩٩٥ والذي حقق ارباحاً بلغت ٩١٤ مليون دولار.

كوهين بنديت اليهودي واليساري مدافعاً عن فوريسون (١):
قضية — أوامر هتلر وأرقام ضحايا الهولوكوست لا تستند الى مرجعية جدية أو علمية

هذه مقاطع مترجمة من نص طويل كان كتبه جان غابرييل كوهين بنديت كمرافعة دفاعية في وجه رفاقه اليساريين واليهود الذين اتهموه بالعداء للسامية بسبب وقوفه الى جانب حق البروفيسور روبير فوريسون في التعبير عن رأيه وعرض نتائج اعماله وتحقيقاته حول حقيقة الهولوكوست – المحرقة. وكانت قضية فوريسون قد شغلت الانتليجنسيا الباريسية في اعوام ٧٩ – ٨٢، وانقسم الرأي حيالها وحصل اصطفاف في المواقف كان كوهين بنديت احد ابرز عناصره الى جانب نعوم شومسكي وسيرج تيون وبيار غيوم وفنسان مونتاي وكلود قرنوح. وهؤلاء جميعاً دافعوا عن حق فوريسون ومن يرى رأيه في التعبير عن قناعاتهم من دون خوف او ارهاب. او لمن لا يعرف فإن كوهين بنديت يهودي، الماني، يساري متطرف، كان احد ابرز واشهر قادة الحركة الطلابية في ايار ١٩٦٨.

وهنا النص مترجماً:

كيف يمكن أن نكتب، او حتى ان نحاول الكتابة، العقلانية، حول موضوع معين، اذا كان الذين يفترض أن يتوجه اليهم كلامنا، يرفضون، الى اليوم، اي مناقشة عقلانية؟ والحال انه حتى يصبح من الممكن قبول هذا النص، فانه ينبغي ان تكون فكرة اعادة مراجعة تاريخ ما يُسمى "الحل النهائي" قد بدت في حد ذاتها فكرة سديدة وملائمة للواقع. في حين ان هذه الملاءمة هي بالذات موضوع شك. والتفكير في ان التاريخ بالصورة التي قدم بها الينا هو تاريخ اشكالي. فان مجرد التفكير في هذه النقطة هو المرفوض عملياً.

كيف يمكن أن لم تكن مجنوناً او نذلاً او اعمى او جاهلاً، على الاقل، كيف يمكن ان تطرح ليس هذا او ذاك من الاسئلة المتعلقة بالتفاصيل، وانما بوضوح السؤال الصريح الآتي نصه: "هل قررت المانيا النازية فعلياً، وعلى اعلى المستويات، الابادة الواعية المنظمة للجنس او العنصر اليهودي في الاراضي الواقعة تحت سيطرتها؟ وهل نجحت نجاحاً كاملاً من حيث انها ابادت ستة ملايين يهودي من اصل تسعة، خنقاً بالغاز المسمى زيكلون ب؟".

هذا هو السؤال! وانا اعرف انني قلت الكثير حول هذا الموضوع وان البعض سيرفض مجرد الاستمرار في القراءة أبعد من الاسطر السابقة التي هي في حد ذاتها كافية للحط من قدري في صورة او أخرى...

وسيكون من العبث واللامعقول ان احتج على ذلك اذ انني كنت سأعبر عن رد الفعل نفسه هذا قبل نحو عامين. ولماذا اضع الامر في صيغة شرطية، طالما انني عبرت فعلاً عن هذا الموقف نفسه لمدة تزيد على العشر سنين بازاء الحاح احد الاصدقاء عليّ لقراءة "بول راسينييه". وكان ما يقوله لي هذا الصديق قد بدا لي يومها في غاية الاغراب والشذوذ حتى انني لم ار داعياً الى اضاعة ولو دقيقة واحدة في قراءة مثل هذه الترهات. يومها كنت اردد على مسامع هذا الصديق الحجج نفسها التي تقال لي اليوم، وهي الآتية:

١– ان الموضوع كله يبدو لي مجالاً وبتعبير المناطقة خلفاً، طالما ان هناك اكواماً من الوقائع الصلبة التي تؤكد حصول الابادة العنصرية ووجود غرف الغاز والملايين من الضحايا.

٢– ان النقاش حول الارقام ليس فقط جنائزياً رعباً ولكنه لا يغير ايضاً في شيء من جوهر الموضوع.

٣– هل يغير هذا النقاش في الحقيقة ان النازية هي وصمة عار شنيعة على جبين البشرية؟ اذن ما الفائدة اصلاً من فتح هذا الباب؟

٤– ان الفائدة الوحيدة التي قد تتحقق تتمثل في اسعاد بعض "النازيين الجدد" (نيونازية).

٥– وفي الختام فان لدي من المشاغل التي تكفيني لكي لا ينشغل فكري او يتأثر عملي، بهذا الامر.

ولكن صديقي واصل ازعاجه لي بتكرار الالحاح على راسينييه هذا حتى اني شككت لفترة في كون هذا الصديق ذا نزعة لاسامية نوعاً ما، رغم سجل حياته وتاريخه النضالي المعروف لدي.

وها انا اليوم اجد نفسي في مواجهة الشكوك نفسها. والحالة الارتيابية نفسها. اني اطلب اذن من كل الذين يقفون اليوم الموقف الذي كنت وقفته امس والذين يشكلون الاغلبية الساحقة من الانتليجنسيا الفرنسية، سواء أكانوا مؤرخين ام لم يكونوا، اطلب منهم ان يحاولوا فهم كيف حصل اني انتقلت من المسلمات التي يتمسكون بها الى الشكوك التي احملها اليوم.

اطلب فقط ان يفهموا لا ان يقبلوا، اذ ان من الممكن ان اكون مجانباً للصواب. ولكن، واذا كنت لم اصبح مجنوناً او نذلاً او غبياً او متعصباً، فانه ينبغي عليهم محاولة تبيان خطابي، بالنقاش، والجدال بالتي هي احسن، وليس بالسباب الموتور او التشكيك او سوء الظن بالنيات.

الرغبة

ولكن لماذا لم تتملكني تلك الرغبة بالنقاش؟ لماذا لا اكتفي بنشر تحقيق او بحث تأملي اقوم به في صورة منفردة؟ اطرح هذا السؤال لأن البعض قد يقول أن الداعي الى الكلام اليوم يدفعني الى حب الحوار والدفع باتجاه فتح ابواب النقاش، وهو انني لا اؤمن بالتأمل الفردي او بالتفكير المجرد، فكيف اذا كان المطروح "علماً متفرداً"؟ ان التبادل والتفاعل عبر الحوار والجدل هو بالنسبة اليّ معطى اساسي للوصول الى أي حقيقة كانت وفي اي مجال كان.

ان العمل المنفرد الذي لا يمكن تجنب القيام به بالطبع، يحمل دائماً خطر الانزلاق في خطاب هذياني. اني ارفض قبول هذا الوضع الانعزالي او الركون اليه من دون ان احاول تغييره. هناك اكثر من ذلك: اذ ان الشكوك التي اتكلم عنها ليست من بنات افكاري وحدي بل يشاركني في حملها اشخاص هي بالنسبة اليهم حقائق يقينية. وهؤلاء الناس هم في غالبيتهم الساحقة من رجال اليمين، وحتى من المتعاطفين مع الفاشية، اي انهم في الموقع المضاد بالكامل لكل ما اؤمن به ولكل ما ناضلت واناضل في سبيله. وهذا الوضع هو بالنسبة اليّ وعلى المستوى الشخصي والوجداني وضع صعب الاحتمال. فهل اصمت خوفاً من ان اتهم بأني مدافع عن النازية في حال ناقشت او عارضت صدقية بعض الوقائع المعتبرة تاريخية (مثل غرف الغاز) او منطق بعض الحجج المقدمة؟؟

نعم، هناك اذن حاجة ذاتية لتبرير ما اقوم به ولأدفع عن نفسي تهمة النذالة المتمثلة في وقوفي بطريقة او بأخرى، موضوعياً او ذاتياً، الى جانب النازية، ولنلاحظ هنا عبارة (موضوعياً او ذاتياً) الاثيرة جداً لدى رجال الادعاء العام، الكبار منهم والصغار ابان المرحلة الستالينية "المجيدة".

وادفع عن نفسي تهم الجهل او الجنون او الحماقة او حب الاغراب او البحث عن مبرر لملء الفراغ الايديولوجي والسياسي، او حتى المازوشية وجلد الذات. ولكن، ولمرة اخيرة، ها انا اقول أني اقبل جيداً احتمال ان اكون مخطئاً، بسبب من حملي لمسلّمات ايديولوجية قبلية، مثال عليها ما قد يحصل لو ان نزعتي المعادية للستالينية قد جعلتني اشكك في بعض الوثائق واتهم الستالينيين بالتزوير، بينما الحقيقة، تظهر، استثنائياً، على سبيل الفرض، براءة هؤلاء من التهمة... فهل ارفض حينذاك قبول الحقيقة والاعتراف بالواقع بحجة ان الخصم ستاليني؟ ما اطلبه اذن هو محاولة فهمي، قراءتي ووزن حججي بميزان الحقيقة والعدل، كما افعل انا بالنسبة الى حجج الآخرين ومقالاتهم. وما اطلبه ايضاً هو محاولة الرد على ما اقول او اعلن دون سباب، اي محاولة قبول الحوار.

البحث

اذا كان البحث عن الحقيقة هو في ذاته دافع كافٍ لتأكيد رغبتي في مواصلة ابحاثي، فان هذا الدافع لم يكن البتة هو المسبب او نقطة الانطلاق لهذه الابحاث. والامر الاشكالي هو معرفة كيفية توصلي الى الشك في الرواية التاريخية الرسمية للخطاب المعترف به حول "الحل النهائي".

فقد يكون من السهل على احد انصار النيونازية ممن يزعجهم وجود هكذا رواية تاريخية رسمية، وفي محاولتهم لتبرئة هتلر واعادة الاعتبار اليه، اقول من السهل ان يصل الى موقف التشكيك في خطاب الحل النهائي، تماماً كما كان سهلاً على المناضل الستاليني المخلص ان يرفض جملة وتفصيلاً كل ما كان يمكن ان يشوش رؤيته للجنّة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي.

وبالنسبة اليّ، فان يقيني التام بحدوث إبادة عنصرية لستة ملايين يهودي في غرف غاز، كان احد الحقائق القليلة التي لم تهزها ابداً اعوام تجوالي السياسي الخمسة والعشرين في اطراف المعمورة...

ولو ان المجتمع العلمي للمؤرخين ادلى قبل اعوام قليلة بشكوك ما حول هذا الجزء من تاريخ الرايخ الثالث، لكان في امكاني انطلاقاً من هويتي، ومن سيرتي كيهودي، ابن عائلة مهاجرة يهودية، تربى في مدارس يهودية، ان افسر لكم لماذا كان من المستحيل لن اقبل انا إعادة النظر العلمية هذه في التاريخ. ولكن الذي يحصل اليوم هو العكس تماماً.

والقضية تتعلق بشكوكي انا في وجه شبه الاجماع المطلق للمجتمع العلمي التأريخي وللانتليجنسيا عموماً.

وسيرتي الذاتية تجعل شكوكي غير مفهومة الى حد أن البعض قد يجد مبرراً للبحث في سجل صحتي العقلية لتفسير ما انا عليه.

ما علينا! فان اتوجه بخطابي هذا الى الذين يريدون رغم كل شيء محاولة الفهم.

جان غابرييل كوهين بنديت
ترجمة سعود المولى

(غداً. حلقة ثانية واخيرة)

تضامناً مع غارودي

تدعو "دار عطية للنشر" الى يوم تضامني مع روجيه غارودي بمناسبة محاكمته اليوم الخميس السادس والعشرين من شباط، وتدعو قراءها الى جناحها في "معرض الكتاب بالفوروم" حيث ستباع الكتب الاربعة الآتية لغارودي بحسم ٥٠ في المئة من ثمنها.

والكتب هي: "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية"، و"الاسلام"، و"نحو حرب دينية" و"اميركا طليعة الانحطاط".

ابنة بول كلوديل رينيه نانتي تتذكر والدها:
كان والدي رجلاً مميزاً وطريفاً ومصلحاً

الحدث انيس وحار، على سلّمه" تقاسيم حنان وطرافة وفعل ايمان، من خلال شاعر كبير ترقى في شعره حتى ذروة الاختبار وشمل في ذلك اللقاء البديع بين شعر ودين اقوى الكون، فسمعناها في "البشارة لمريم" و"خف الساتان" تماليل لا الى انسان الازمنة كلها والاعراق فحسب بل الى قوى الطبيعة وعناصرها.

بول كلوديل الحاضر من خلال ابنته رينيه نانتي امتزج في جوقة القوى الخارقة والقديسين والملائكة وظل اباً ورجلاً ينثر الطرافة من حوله فيضحك اولاده فرحاً.

رينيه نانتي، وصرخنا ونحن نعدو: بابا بابا الملك هنا.

الاب منصور لبكي الذي اراد من حركته "لوتدحال" ملتقى روح وفكر وادب وفنون ترمي جميعها في جرن الله ماءها الحي، دعا رينيه نانتي ابنة الشاعر بول كلوديل الى محاضرة اضاءت وجه الشاعر الذي حفظت قصائده والوالد الذي ما زالت تحيا في كنف شخصيته الوارفة والديبلوماسي صديق الادباء والشعراء، والمتأمل والمستوحي من كل شاردة امل وخاطرة قلق للترقي بشعره الى المطلق، حتى اضحت لرشيفه المصون في خبايا ذاكرتها وبين طيات عمرها، المتوهج حين تتكلم عنه وتفرد مراحل حياتها معه فتعرف عنه اكثر واعمق.

استحضار

اللقاء لم يكن محاضرة فحسب، بل استحضار لروح كلوديل عبر فقرات من دراميته الشعرية المعروفة "البشارة لمريم" وانشاد طقوسي قديم، وبينهما صراع رجل في بحثه عن الله، وذلك النور الذي لا ينطفئ.

شانتال العنصر الناشط في "لوتدحال" ادخلت الحضور في عالم كلوديل في مستهل كلمتها: "قال كلوديل العظام هم حكم جية. ومن هذه الحكمة وعبر ريتا وايزابيل وماري كلود، سنلتمس فكره وسعيه الدرامي الى المطلق امام شمعة مضاءة، تسللت الفتاة (ريتا عون) المتشحة بالسواد الى عالم كلوديل، الى "فيولين" العاشقة، المتألمة، المؤمنة "اغفر لي لأني سعيدة، ولأن الذي احبه، يحبني ولأن الله خلقني كي اكون سعيدة لا للشر والوجع". شمعتها تارة لهب وتارة اخرى دخان اسود، بينما الشمعة التي تضيء المنشدتين فرمز للنور الذي لا ينطفئ: غناؤهما ليتورجية قديمة، ينير درب الفتاة "دع بغضك جانباً وسأعيده اليك متى احتجت اليه".

بعد هذا الفاصل – المدخل الى المحاضرة، دعا الاب لبكي رينيه نانتي الى الكلام مرحباً بها كابنة بول كلوديل وزوجة المؤرخ جاك نانتي الكاتب والديبلوماسي الذي خصص احد مؤلفاته بتاريخ لبنان، وقال فرنسوا مورياك في تقديمه لهذا الكتاب: كتابه عن لبنان، كتاب وطني، ويستحق ان يصبح الكتاب المقدس لكل اللبنانيين.

رينيه نانتي

"قبل الكلام عن والدي الذي وللأسف لم يتعرف الى لبنان، اسمحوا لي في هذه المناسبة ان استذكر زوجي جاك نانتي الذي اكتشف لبنان عام ١٩٤٨ اثناء اقامته فيه واحبه. اما والدي، فلن اتكلم عنه من خلال الدراسات العلمية التي اجريت عنه بقدر ما سأتوه عن نظرة الابنة اليه". ومما قالته: "كلوديل كان رجلاً صبوراً واولاده عاشوا سعداء معه وتسلوا برفقته ملياً".

الكلام عن الوالد توسع وسع اسفاره ومحطاته في الصين وطوكيو وبراغ واميركا والدانمارك قنصلاً وسفيراً.

وتروي حادثة والدها وملك الدانمارك بطرافتها النابعة من روح الولدنة المتعايشة معها وروح الديموقراطية التي تحلى بها هذا البلد. "كان ذلك في الدانمارك حيث شغل بين ١٩١٩ و١٩٢١ منصب سفير. كنت طفلة، قرع الباب. الاولاد الخمسة هرعوا للاستفسار عن القادم. الرجل الواقف على العتبة كان طويلة القامة. طلب مقابلة بول كلوديل. ولأننا كنا قليلي التهذيب سألناه "ومن تكون" قال: "الملك". وصرخنا ونحن نعدو في البيت لاعلام الوالد "بابا بابا الملك هنا".

الوحي

"الاشياء كانت تتحول في انصاته وتحديقه بالامور الى وحي. ذات يوم في نيويورك، عاد من نزهة الى سنترال بارك حيث جلس يتأمل اسراب البجع في البحيرة، وكتب قصيدة "بجعة في يوم خريف". لم افهم تلميحه الى الخريف والقصيدة كتبها في شهر حزيران ١٩٢٣. اعتقد انه كان كئيباً في ذلك اليوم في شكل استثنائي.

– كيف كان ينظم وقته؟

يتردد الى القداس صباح كل يوم. ثم يعود الى البيت ليطالع الصحف وفي غرفته المغلقة، ينصرف الى ادبه لفترة لا تقل عن الاربع ساعات. بعدما يصرّف اعماله الديبلوماسية. وفي الخامسة عصراً يتنزه. والنزهة تتخللها دوماً استراحة تأملية في كنيسة تتحرك على مقاعدها قريحته ويتزود إلهاماً. "حين كبرت استطعت المقارنة بين الكاتب والديبلوماسي. ولا سيما حين قرأت كتابه "كريستوف كولومبوس" وتوقفت عند الفاصل الذي يصرخ فيها البحارة وهم يفقدون سراويلهم: "سدد ديونك يا كريستوف كولومبوس، سدد ديونك يا كريستوفر كولومبوس"، كنت في الخامسة عشرة، استوعبت معنى هذه العبارة المثقلة بالايحاءات، قلت لنفسي: والدي رجل مميز، طريف ومصلح. لذا حياتنا معه ملأى بالاثارة.

ادباء وشعراء

ديبلوماسي وكاتب، زاره في داره مشاهير المفكرين "والاقل منهم جدية. ماكس جاكوب كان يأتي لزيارة والدي وفي قدميه جاربان مختلفان لوناً: جارب اخضر وجارب احمر. اندريه جيد كان من اعز اصدقائه. ولكن اهتم هذا الاخير بمخطوطات بول كلوديل حين كان في طوكيو، يرسلها اليه، وبصداقته القوية له يقدمها الى دور النشر ويصحح نسخها، بفضله ارتبطت "دار غاليمار" باعمال والدي. لكن عندما علم والدي بشذوذه افترق عنه فوقع بينهما الشقاق".

"وفي عودتنا الى الوحي، كان كلوديل من زياراته الى المتاحف وتنقلاته الرسمية وجلوسه في المكتبات العامة، يتزود المنّ، لكتاباته. كان يردد دوماً: الوحي اجده في نظرات الناس، في الانطباعات التي تتركها الامكنة، وفي البرهة والزمن الواسع. هكذا بنى ادبه. فما من بلد اقام فيه الا كان إلهاماً لجانب ما عن عمله. الصين الذي عرّفه الى الشرق فكان كتابه "واستراح في اليوم السابع"، والبرازيل الذي املى عليه "الرجل وامنياته"، البحر الذي اوحى اليه "خف الساتان"، اليابان الذي انجب منها "مئة جملة لمروحة" و"المرأة وظلها" و"العصفور الاسود في شمس الشرق" ايماءة الى الترجمة اللغوية لاسم كلوديل باليابانية. في اميركا وبعد كتابته "كريستوف كولومبوس" تخلى كلوديل عن المسرح فكرس عمله للكتاب المقدس، لفكره الشعري الواسع حول الكتاب المقدس الذي اصبح منذ ارتداده الملجأ والعزاء".

في بروكسيل آخر منصب ديبلوماسي لكلوديل، شعر الكاتب بالسكينة. كان صديق الملك البير والملكة اليزابيت، بمبادرتها كانت وراء منح بلجيكا سيف الاكاديمية للشاعر والمفكر.

في بلجيكا اكتشف لوحات روبنز في متحف انفير وهانز مملنغ في بروج، وفي هولندا تعرّف عن كثب على تحف الفن الفلامندي والهولندي التي اوحت اليه احد اجمل مؤلفاته: "العين المسموعة".

بعد محاضرتها اجابت السيدة نانتي عن اسئلة الحضور ومن بينها: "تكلمت عن بول كلوديل وعائلته، ولم تأتِ على ذكر شقيقته "كميل" فهل جنونها لطخة سوداء في حياة كلوديل؟

"بل جنون هذه الاخت التي كان لها اكبر تأثير في مسار شقيقها الادبي، وكانت ذات موهبة كبرى في النحت، جعل حياته كآبة فسعى التمويه بالتعاطي معنا بحنان وظرف. الفيلم الذي حكى سيرتها قبيح لأنه سود وجه جدي وشوه الكثير من الحقائق. من جهتي بقيت حتى وفاتها في المصح لزورها واطمئن عنها".

– واعمالها اين رست اليوم؟

"في بعض المتاحف والاماكن الثقافية وبعض البيوت، من زمن ليس بالبعيد صادفت منحوتة لها في مركز في رومانيا. فأزكت من جديد هذه الحروق التي تركتها حياتها المأسوية فينا.

مي منسى

من القصة الروسية الجديدة
هامش — شبابٌ لا يعرف معنى العار

لازار ايوسيفوفيتش لاغين (مواليد ١٩٤٣) له قول مأثور: "بعض الناس يضيف الى العمل العام مدماكاً جديداً وبعضهم يضيف هذياناً لا معنى له". ولازار لاغين اضاف مدماكه الجمالي الى الادب الروسي عبر نشاطات ادبية متنوعة. فهو يكتب السيناريوات للافلام السينمائية الى المقالات النقدية، الى الروايات، الى القصص القصيرة التي تقرص اجتماعياً لمذاقها اللاذع. وهنا واحدة من اقصوصاته.

تبدو مرغريت كابيتونوفنا امرأة صارمة مكتحلة بالاحترام وهي تقف قانعة عند عتبة الخمسين من العمر. اهتماماتها موزعة بين العمل والمنزل والزوج والولد الذي يدرس في احد المعاهد التكنولوجية. وتمضي الايام على هذا المنوال مقبولة شكلاً، ومضموناً الا ان احدى الليالي حملت مفاجأة الى مرغريت اذ هبت من نومها مضطربة وهي مبللة بالعرق البارد. كانت تحت وطأة حلم مزعج، وها هي تستعيد شريط ذلك الحلم. لقد احست كأنها تجلس على كنبة. وفي يدها رواية. فجأة، يفتح الباب على مصراعيه ليدخل صديق ولدها المدعو فاسيلي جميلاً، انيقاً، ويندفع بجرأة لمعانقتها زارعاً القبل الحارة على جلدها الناعم، طالباً، منها، الاستجابة الى حدة شبقه وهي المرأة المحترمة.

طبعاً، هذه المواطنة النظيفة الاخلاق، والأنيقة السلك الاجتماعي دفعت بغضب هذا العاشق عنها لتستفيق وهي غاطسة في دموعها. زوجها، برفيري كونونوفيتش، المتميز بدقته، وعصبيته، استفاق ايضاً من نومه متسائلاً: ما الذي يجري؟ لماذا الدموع في منتصف الليل.

الزوجة استجارت بالصمت لكنها تابعت البكاء بسبب الاذلال الذي لحق بها. كانت عيناها تقذفان دموعاً تعادل ثلاثة انهار دفعة واحدة. كانت تبكي وتفكر: "ما هذا الوقح؟ هذا الفتى الجميل فاسيلي! ترى، هل من الجائز اساءة استعمال حسن ضيافتنا؟ يرتمي وقحاً على ام صديقه. ما هذا؟ انما الشبيبة هذا الزمن.

وسرعان ما عادت الى النوم، غفت بنعومة، ومن جديد حلم، وكأنها تجلس في السرير، بالكاد ترتدي ثياباً خفيفة، وتقرأ في رواية عن مزاجية الحياة. وفجأة، يقفز العدو فاسيلي الناعم ليأخذ بين ذراعيه ثم يضمها الى صدره العارم، هامساً بحرارة لدرجة انها احرقت اذنيه:

– حبيبتي. كوني لي. كوني لي.

المرأة المحترمة استجمعت قواها دافعة هذا الاغراء المجرم. فاسيلي الهمان يحاول نزع الغطاء عنها. لم يحصل هذا، ومن جديد تستفيق منه المرأة مرتعبة لا تعي نفسها من شدة الحنق لكنها. من جديد تغرق في دموعها. ما هي الشبيبة؟ انا اصلح له اماً. ثم فكرت: هذا الشباب لا يعرف معنى العار.

وتتابعت الاحلام التي سحبت الدهشة من اعماق هذه المرأة المحترمة حتى بدأت تستبان خيوط الفجر الاولى.

ومع خطوات الضوء الواثقة يصل فاسيلي المائع، المتفلت ويدخل الى حيث ينام ولدها لكي يذهبا معاً الى معهد التكنولوجيا العالي. دخل فاسيلي، وكأن شيئاً لم يحصل. اما هي فكانت تنظر اليه بتأنيب صامت ثم تهز رأسها مرددة في سرها، ايها الفتى تعقل!

اما الفتى فكان يهرب نظره من عيونها. وهذه الحالة تكررت في الليالي التالية لكن الفتى الجميل لم يستخلص النتيجة المطلوبة. اربع مرات كل ليلة كان يتصرف بلا اخلاق، ومع اشراقة النهار، كانت الامور تختلف.

بكت المرأة المحترمة من الحزن، والانقباض. كانت تبكي، وتشهق من غير ان تفهم: لماذا تمحو مواكب النور غلالة العتمة؟ لماذا لا يتحقق في النور ما خططته العتمة.

واستمرت الدموع. واستمرت الحالة بلا جواب. واستمرت الاحلام. ترى، الى اي وقت؟

ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو

عن (مجلة "الخوة" في عددها الاخير ١٩٩٧).

تكريماً لميشال طراد

جاءنا:

تدعو الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب اللبنانيين جميع الهيئات والنوادي الثقافية، والجهات المعنية بتكريم المبدعين الى لقاء تنسيقي عام يعقد في مقر الاتحاد الكائن في وطى المصيطبة، قرب الضمان الاجتماعي، وذلك في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلثاء ٣ آذار ١٩٩٨ لبحث اقامة احتفال تكريمي شامل للراحل الكبير الشاعر ميشال طراد.

فؤاد صعب ناطق آخر باسم المعلمين

الفائض كمّي وليس في النوعية من الأحرص على التلامذة السلطة أم نحن؟

طارت جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة امس بارجائها لتوعك رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ولم يجد المعلمون سوى الريح حصاداً من اضرابهم ليومين (امس وقبله)، وصار عليهم – ربما – ان يعيدوا الكرة لمواجهة السياسات التي تجرجر مطالبهم من اضراب الى اضراب، وتضع الحكومة كرة النار في ملاعبهم، حيث التلامذة مئات الالوف ابناء معلميهم، هؤلاء الذين ارسلوا انفسهم للحرف، فيما "رسل" السياسة نذروا انفسهم لمصالح غير التي تعني الطلاب والتلامذة، ولا ابا لاي مسؤول يسأل.

كان الحكومة لا تأبه لاصحاب الحق، وعلى رأسهم هؤلاء المعلمون الذين يجدون كل يوم ان حقوقاً لهم تنتزع وتنتهك. ثم اذا اضربوا رافعين الصوت يذرف هذا المسؤول او ذاك دموعاً متحجرة على ٧٥٠ الفاً من تلميذ وتلميذة يلوذون بمنازلهم حاسرين، او ينزلون الى الشارع هاتفين: "من علمني حرفاً، اتضامن معه دهراً".

نقابي آخر، رئيس الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فؤاد صعب، سألناه عن مطالب المعلمين وشؤونهم، فأجاب غائصاً في اللب، نازعاً القشور.

يقول صعب "التربية في لبنان من اهم المشاكل التي يجب على الدولة مواجهتها، فالعملية التربوية في صلب حاجات الشعب اللبناني، واللبناني مفطور على حب التعلم والتزود بالمعرفة ويعطي التربية والتعليم الاولوية قبل اي انماء واعمار. فاعداد الكوادر البشرية القادرة على المساهمة في زيادة الانتاجية في المجتمع من الضرورات الاساسية لبناء الدولة والمؤسسات وتوفير الفاعلية في مواكبة التطور والعلم في عالم من التكنولوجيا، واذا كنا من الشعوب غير القادرة على الانتاج الصناعي المتطور، فنحن في حاجة على الاقل الى استيعاب المستجدات العلمية الحديثة بنظام تربوي متطور يواكب هذه الانجازات العلمية في العالم الحديث".

والى اين من هذه المقدمة، فيجيب "تنطلق من هذا المفهوم برأينا لنقول بأن هناك فوضى في العملية التربوية في لبنان، فالثغرات على صعيد البرامج والمناهج التعليمية، واعداد المعلمين وتأهيلهم في ظل غياب خطة تربوية واضحة المعالم والاهداف ادت الى قيام مشاريع تربوية عدة وتوجهات عدة خاصة في القطاع الخاص فلا نستطيع القول بأن هناك مدرسة موحدة في لبنان يعلوها اطار وطني واحد، حتى المدرسة الرسمية يغيب عنها الكتاب الموحد والتوجيه الوطني الواحد هذا التوجيه الذي يسيطر عليه احياناً قوى الامر الواقع المناطقي والطائفي.

وتناقش مع المسؤولين هذه الفوضى التربوية فيندرج جوابهم تحت اطار الحرية وما كفله الدستور لحرية التعليم. فتظهر وكأنك معادٍ للحرية او كأنك من انصار النظام التربوي الاسبرطي. نحن لا نقول بالصرامة التربوية ولا بوضع الانسان ضمن قوانين جامدة؟ بل هل يجوز ان يغيب التوجيه الوطني الصحيح؟ وهل يجوز ان نبقى نخرج افواجاً من الشباب المتعطلين؟ وهل نعرف ان البطالة المقنعة في لبنان تشكل العنصر الاساسي للهدر الحاصل؟ ان غياب التوجيه التربوي ادى الى بطالة واقعية لاصحاب الشهادات الجامعية والاختصاص، فالفقر والعوز يطولان المهندس والطبيب.

● وقت تسير الخطة التربوية، تمضي العملية الاقتصادية والسياسية الى منحى آخر...

– لا يمكن ان يكون هناك سياسة تربوية منفصلة عن التوجه الاقتصادي والسياسي العام. وفي غياب هذا التوجه الوطني العام ستبقى التربية متخبطة ضمن خطط وبرامج عشوائية ومحاولات يقوم بها بعض الوزراء والمؤسسات الخجولة في غياب الاستراتيجية الكاملة التي يجب ان تعلو الاشخاص، ولعل محاولة المركز التربوي للبحوث والانماء تصب في هذا الاطار، مع انها يرافقها عنصر السرعة والعجلة وتتحكم فيها المنافع الشخصية والآنية، ويغلب على اطار المبادئ العامة للمناهج والبرامج التعليمية واختيار الطاقم البشري الذي يعمل فيها، الفكر التسووي اللبناني المنطلق من خلفيات طائفية ومذهبية ومن صنع من عمد الى تجيير المبادئ الكيانية للوطن الى مصالحه الخاصة، ونحن لا نختلف على بعض المبادئ، والاتفاق الاخير بين اللبنانيين بعد الحرب التي عصفت بهم حسم خيارات منها ان لبنان كيان نهائي وهو لجميع ابنائه.

ولا شك ان العملية التربوية في حاجة الى تجدد دائم يجاري المستجدات العلمية التي هي في سباق محموم مع التطور – فهل يصح ان يبقى الطالب اللبناني بعيداً عن نظام الكومبيوتر والانترنت حتى اصاب الملل الاساتذة لانهم ما زالوا يدرّسون محتوى المادة ذاتها منذ الاستقلال حتى اليوم.

● لماذا هذا الكلام الآن؟

– الهدف وضع الامور في نصابها والتأكيد ان تحرك المعلمين ينطلق من اسس واهداف ومبادئ ويستند الى منطلق وطني تربوي عام يتخطى الخلافات والتجاذبات السياسية والطائفية ويضع العمل التربوي ضمن اطار بناء جيل طموح ومتحفز ووطني لا يدين الا بالولاء لوطنه، من ثم الى عالمه العربي ومنفتح على كل الحضارات الانسانية مؤمن بالعلم والحرية والديموقراطية وبالنقاش والحوار، وبفكر الآخرين ويحترمه.

الرسمية

● نريد ان نسأل عن توجهكم النقابي لتفعيل دور المدرسة الرسمية، هل لديكم اي تصور؟

– كان شعار تحركنا التقدم والتجدد والتطوير في العملية التربوية وهذه العملية يجب ان تشمل على الاخص المدرسة الرسمية لاعتبارات: انها المدرسة الوطنية التي يتعلم فيها ابناؤنا في كتاب واحد ويخضعون لتوجيه واحد، ولانها المدرسة التي تؤمن العلم للجميع وتساعد على الحد من الفروقات بين الاغنياء والفقراء. فالشرائع السماوية اعطت حق العيش والسكن والعلم لجميع البشر. فاعادة الاعتبار للمدرسة الرسمية تتطلب من حركة المعلمين نضالاً وجهداً تلتقي فيهما هذه الحركة مع جهود بعض المخلصين وهي مطلب شعبي يجب ان تلتف حوله كل القوى الفاعلة والحية في المجتمع اللبناني.

● ماذا تفعل رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي؟

– من هذه النظرة التربوية الشاملة تريد الرابطة تفعيل خطة النهوض التربوي ودعم التعليم الرسمي، وهي ترى ان هذا العمل يتطلب معالجة امور تشكل عائقاً امام هذا النهوض وعدم القفز فوق الادوات التنفيذية للخطة اي المعلمين والاساتذة، عبر مشاركتهم في تطوير البرامج والمناهج وعبر الاعداد والتأهيل المستمرين وعبر تحسين وضعهم المادي والاطمئنان الى مستقبل اولادهم.

الفائض

● في حديث لنا مع رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري، تبين وجود خلل في الجسم التعليمي نفسه الا يجدر بكم الاخذ بالموضوع؟

– لعل النهوض بالتعليم الرسمي وتطوير المدرسة الرسمية من اهم الواجبات على عاتق السلطة، فالمدرسة الرسمية مؤسسة تتبع لرب عمل هو الدولة، فلماذا لا نفسح امام هذه المؤسسة المنافسة مع المدرسة الخاصة مع اعتبارنا لما ساهمت فيه الخاصة على مستوى التعليم في لبنان واعتبارها مرفقاً اقتصادياً يؤدي خدمات ضمن الاطار الوطني العام. اما الحجة التي تتذرع بها السلطة اللبنانية بان هناك هدراً في التعليم الرسمي بسبب الفائض في اعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية وتتحمل مسؤوليته هي ذاتها لانها ما زالت تعيش اجواء الحرب الاهلية ولم تأخذ بعد قرارها بانتماء الموظف والمعلم الى الدولة والوطن بل ما زالت تتعامل بلغة مذهبية وطائفية ومناطقية، علماً ان الفائض يشكل فائضاً في الكمية وليس في النوعية ونقصاً كبيراً في بعض المناطق وخصوصاً النائية، فاعادة توزيع الفائض في بعض المناطق تظهر للمسؤولين انهم باعادة الاعتبار للمدرسة الرسمية في حاجة الى زيادة عدد المعلمين نوعياً.

● يقول البعض، او يتهم ان المعلمين يضغطون بواسطة التلامذة؟

– لا، فتحرك المعلمين والاساتذة يأتي خلافاً لما يروج دائماً بان المعلمين هواة اضراب وكل عام لهم قصة مع السلطة. ولحياناً تحاول السلطة وضع المعلمين في مواجهة مع الرأي العام بالتحريض وباساليب بعيدة عن الواقع والحقيقة وتحت ستار الحرص على مصالح الطلاب والاهالي. ونسأل الرأي العام والاهالي الطلاب من الاحرص على التلامذة: هل الذين يحاولون اذلال المرشد والموجه لابنائهم ام الذين يفنون عمرهم في تربيتهم وتعليمهم؟

ولا بد لنا من أن نضع بعض الحقائق حول التحرك المستمر للمعلمين وشرح ملابسات العلاقة بالسلطة وان ما يطالب به المعلمون هو حقوق مكتسبة بعضها مشرع قانوناً ومضى عليه عشرات السنين دون التنفيذ. ولعل من المفيد ان نسهب قليلاً بان القصة بدأت عام ١٩٩٣ وصدر قانون ٣٧٢ الذي قضى بضم التعويضات الى اساس الراتب وتجميدها وتعهد الحكومة امام المجلس النيابي اصدار سلسلة الرتب والرواتب قبل ٢٤ ك ١ ١٩٩٤ على ان يسري مفعولها ابتداء من ١٩٩٥/٥/١. وخالفت الحكومة وعدها ازاء السلسلة وطبقت القانون في تجميد التعويضات بما يدل على ان السلطة لا تعرف الحق الا اذا كان الى جانبها وتصادر حقوق الآخرين. واصر المعلمون على حقوقهم حتى اصدر المجلس النيابي السلسلة الخاصة بهم ابتداء من ١٩٩٦/١/١ وبذلك يكون سلب المعلمين حقهم خلال عام ١٩٩٥ مشكلتنا مع السلطة دائماً اصدار قوانين تحمل في طياتها مشاكل جديدة فقانون ٥٩٣ (سلسلة الرتب والرواتب لافراد الهيئة التعليمية) اعتبرنا انه حل المشكلة واذا بالقانون يتضمن مادة تسلب المديرين تعويضاتهم، هذه التعويضات التي كانوا يتقاضونها على مدى اكثر من عشرين سنة. عدا ان الطامة الكبرى تعويض نهاية الخدمة والتقاعد وكيفية احتسابهما واتكشف لنا فيما بعد ان عملية الاحتساب لن تكون على كامل الراتب الاخير واعتماد بدعة النسبية في الاحتساب حتى بعد ان يفني الموظف عمره في خدمة الدولة ويتعرض في نهاية عمره الى الفقر والعوز.

● لكن مجلس الوزراء وافق على بعض المطالب...

– الاغراء التي قدمته السلطة بضم التعويضات الى اساس الراتب ادى الى قبول المعلمين بتجميد التعويضات حفاظاً على مكتسبات ستعطى لهم في نهاية الخدمة. وفوجئوا بمحاولة السلطة الاعتداء على هذه المكتسبات خلافاً لكل الانظمة والقوانين السابقة.

الاضراب

● والاضراب الاخير، ماذا عنه؟

– لعل من طبيعة مهنة التعليم الحوار والنقاش، ولا نلجأ الى استعمال الوسائل السلبية الا بعد استنفاد كل الاتصالات والوعود والاتفاقات وعندما ادركنا ان العملية التنفيذية متعثرة حاولنا منذ بداية العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الاتصال بالمسؤولين والتأكيد لهم ان قضية تعويض نهاية الخدمة واحتساب المعاش التقاعدي من الامور التي لا تحتمل التأجيل لان هناك موظفين يحالون على المعاش لبلوغهم السن القانونية وهؤلاء يتحملون خسارة مادية كبيرة من التأخير في اصدار التشريع عدا ان هذه القضية لا يمكن المساومة عليها فهي محورية وجوهرية ومصيرية لانها تتعلق بمصير الموظف عند نهاية خدمته حين يصبح غير قادر على العمل والعطاء ويتطلب تأمين العيش اللائق بعد الخدمة الكاملة في الدولة.

اننا نطالب بحقوق مكتسبة ونلجأ الى الاساليب الديموقراطية المشروعة المضمونة في النصوص الدستورية وبما اننا اصحاب حق ونعمل في ظل النظام والقانون فلن ترهبنا وسائل استخدام بعض المفتشين التربويين للقيام بدور بوليسي، فهم اخوة لنا في الوظيفة العامة المغبونة. من هنا نتوجه الى جميع موظفي القطاع العام واساتذة الجامعة اللبنانية الوقوف الى جانب المعلمين لان المعلمين يشكلون الحربة في الدفاع عن حقوقهم.

● ماذا ستفعلون اذا لم تلب الحكومة مطاليبكم؟

– نتمنى ان لا نتجه نحو الاضراب المفتوح واستعمال خطوات تصعيد لاحقة وان يكون اضراب يومي ٢٤ و٢٥ شباط ١٩٩٨ نهاية المطاف في العام الدراسي الحالي باعطاء المعلمين حقوقهم.

● مكتب المعلمين هو الاداة النقابية الاعلى، وظهرت محاولات لشق المكتب.

– ليطمئنوا المكتب بخير وهو الاداة النقابية لوحدة المعلمين، والتي تعتبر مصيرية والتي تكرست بالنضال والتاريخ النقابي المشترك ونشدد على التشريع الواحد للقطاعين الرسمي والخاص.

علي بردى

فؤاد صعب

اليوم يعود المعلمون الى مدارسهم باثنين الحوار للمطالب والتصعيد بعد آذار

تعود الحركة ناشطة الى المدارس صباح اليوم وتحيا من شلل في اليومين الماضيين بالاضراب الذي نفذه المعلمون احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالبهم. وامس واصل هؤلاء اضرابهم في المدارس الرسمية والخاصة، ما عدا قلة من الفئة الثانية، وسوف يعمدون الى تصعيد التحرك واشكاله وصولاً الى الاضراب المفتوح خلال فترة لا تتجاوز نهاية آذار المقبل حين لا يستجيبون. وعقدت جمعيات عمومية في بيروت والمناطق لتقييم تحرك المعلمين والنتائج التي توصل اليها الاضراب.

بيروت

وفي بيروت عقد معلمو المدارس الرسمية والخاصة اجتماعاً مشتركاً تلبية لدعوة مكتب المعلمين في لبنان. وكان نقاش مطالب المعلمين عامة ومقررات مكتب المعلمين خاصة لتحديد التوجهات المقبلة لحركة المعلمين واشكال هذا التحرك. مذ استنفد القطاع التعليمي جميع الوسائل والاتصالات بالمسؤولين ولم تسفر حتى الآن عن تجاوب وتنفيذ للوعود والاتفاقات مع اقرارهم الدائم والعلني بها.

وخلص المجتمعون الى ما يأتي:

– يثمن المجتمعون عالياً هذه الوقفة النقابية المشرفة للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص معتبرين هذه الوقفة ضمانة حقيقية للوصول الى حقوقهم المشروعة.

– ان استخدام الاضراب كأسلوب ضاغط لم يكن ليكون لولا مماطلة المسؤولين ومحاولتهم انتقاص حقوق المعلمين وفي مقدمتها تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي واحتسابه على كامل الراتب الاخير وانصاف المجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين ورفع موازنة تعاونية موظفي الدولة.

– التأكيد على التوصية بتصعيد التحرك واشكاله وصولاً الى الاضراب المفتوح خلال فترة لا تتجاوز نهاية آذار المقبل ان استمر المسؤولون بمماطلتهم وتأخيرهم اقرار المطالب.

– دعوة الهيئات والمنظمات النقابية والثقافية والاجتماعية ولجان الاهل الى تفهم الظروف التي دفعت المعلمين الى هذه المواقف وهم يدركون حرص المعلمين وقياداتهم النقابية على مصالح ابنائهم التلامذة واولادهم جزء منهم ودعوتهم دعم تحرك المعلمين وصولاً لاقرار ما يحفظ كرامة المعلم في نهاية عمره وانصافه خلال الخدمة بما ينعكس ايجاباً على مصلحة اولادهم خاصة والتربية والتعليم عامة.

الشمال

كما وجه مجلس تنسيق قطاعات التعليم في لبنان الشمالي رسالة الى محافظ الشمال خليل الهندي لاطلاعه خلالها على تحرك المعلمين يومي ٢٤ و٢٥ شباط وناشده الاتصال بالمسؤولين لنقل مطالبهم. وجاء في الرسالة: "ان مجلس تنسيق قطاعات التعليم في لبنان الشمالي اذ يرفع اليكم هذه الرسالة لكي يحوطكم علماً بأجواء التحرك الذي يخوضه المعلمون احساساً من هؤلاء باهمية موقعكم بصفتكم رأس السلطة التنفيذية في محافظة الشمال وايضاً لشعورنا العميق بمدى تفهمكم واهتمامكم بالحركة المطلبية عامة وبمطالب المعلمين خاصة".

وفي البترون التزمت المدارس الرسمية والخاصة الدعوة الى الاضراب في يومه الثاني وتوقفت الدراسة فيما سجل خرق في بعض المدارس لاسيما التي سيتقدم طلابها للشهادات.

وفي بشري ("النهار") استمر الاقفال اليوم الثاني في كل مدارس جبة بشري الخاصة والرسمية تلبية لمكتب المعلمين، وجاب طلاب من مدارس بشري – في سيارة شوارع البلدة، حاملين مكبراً انطلقوا عبره نداء لوزير التربية، والرؤساء الثلاثة لتلبية مطالب المعلمين المحقة. ووضع هؤلاء لافتة وسط المدينة في حي السيدة، حيث يمثل معلماً انيقاً والى جانبه تلاميذ يرمز الى اهمية دور المعلم في خلق جيل واعٍ مسؤول. كما زار وفد من تلاميذ بشري المعلمين في منازلهم وقدموا اليهم حلوى ومرطبات تعبيراً عن محبتهم لهم وتضامنهم معهم كلياً".

الجنوب

وفي الجنوب ("النهار") عقدت جمعية عمومية لمعلمي المدارس الخاصة في الجنوب في مدرسة الفنون الانجيلية – صيدا.

واستهل اللقاء نائب الامين العام لنقابة المعلمين في لبنان – نقيب معلمي المدارس الخاصة في الجنوب وليد جرادي بتوجيه التحية الى جميع المعلمين على وقفتهم الرائعة مع نقابتهم، مشدداً على وحدة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، واحقية المطالب وضرورة تحقيقها في اسرع وقت".

واوضح جرادي شكل التحرك المقبل الذي سيسير في اتجاهين متوازيين: "استمرارية الحوار والتفاوض، الذي لم ينقطع يوماً مع المسؤولين كافة وعلى رأسهم وزير التربية جان عبيد ولجنة التربية النيابية ممثلة برئيستها النائبة بهية الحريري واعضائها السادة النواب وصولاً الى الحل العادل الذي يضمن حقوق المعلمين كاملة. وشرعية اي تحرك تصعيدي جديد في عدم الاقرار".

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان مدارس المنطقة الحدودية التي التزمت الاضراب الثلثاء، تفاوتت مواقفها امس بين من عاود الدراسة ومن التزم يوماً ثانياً.

ومن جزين ("النهار") استمر الاضراب في المدارس الرسمية والخاصة يوماً ثانياً.

وفي صور سار الاضراب لليوم الثاني واقفلت المدارس الرسمية والخاصة امام الطلاب.

هيئات طلابية تلاقت وتداولت موضوعها الجامعة اللبنانية بأوضاعها والحريات فيها

عقد امس لقاء الهيئات الطلابية في كلية التربية للجامعة اللبنانية، الاونيسكو للبحث في اوضاع الجامعة انطلاقاً من مبدأ التصحيح والحفاظ على الحريات فيها. وعزت اللجنة الداعية ضعف المشاركة الى التخلف عن حضور الاجتماع التمهيدي الذي كان الاثنين الماضي.

افتتح النقاش الامين العام لمنظمة الشباب التقدمي الاشتراكي وائل ابو فاعور فاقترح ايجاد ميثاق شرف للهيئات الطلابية لتنظيم عملها وتنسيق جهودها، وتشكيل لجنة متابعة لوضع وثيقة مطلبية تكون الارضية للحركة الطلابية لئلا تتحول قضية الجامعة اللبنانية الى عمل موسمي.

وتحدث نائب رئيس اتحاد الشباب الديموقراطي وسام حكيم عن التفاوت في حماسة المنظمات ورده الى افتقاد النفس الاستمراري الطويل، وشدد على ضرورة طرح ملف للجامعة وفق سلم اولويات مشترك بين مختلف المنظمات الطلابية، وعلى التحول من ردة الفعل الى مناقشة القضايا في العمق.

ودعا ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي غسان بدعون الى عدم اطلاق الشعارات بل العمل لتحصين الجامعة وتحسينها ووقف التدخلات السياسية في التعيينات والموازنة.

وركز ممثل "اتحاد الشباب الوطني" عبدالله نجم على اهمية الحوار بين الجسمين الطلابي والتعليمي للوصول الى عقلية منفتحة تتلاقى عندها مختلف الاطراف وتمهد لتحقيق رؤية شاملة للحلول المرجوة.

واقترح ممثل قطاع الطلاب في الحزب الشيوعي اللبناني جورج زيدان تشكيل امانة سر للهيئات الطلابية تتابع موضوع المشاركة والحوار واسباب الغياب فلا يفسر على انه مقاطعة.

واختتم اللقاء بتحديد موعد الاجتماع المقبل الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٥ آذار في مقر "اتحاد الشباب الوطني"، على ان تقدم المنظمات المشاركة مقترحات عملية مكتوبة توضع على بساط البحث.

"الصبحية السنوية" لتقوية طلاب البريفيه أقامتها نسوة زغرتا – الزاوية محتفلات

زغرتا – "النهار":

كان خميس السكارى، او خميس المرفع مناسبة للجنة النسائية الثقافية في زغرتا – الزاوية "الصبحية السنوية" والريع لدعم دورة البريفيه في المدارس الرسمية عبر ساعات تدريس خارج اوقات الدوام لمدة شهرين للطلاب الراغبين والذين هم في حاجة الى "التقوية" في مواد معينة لتحقيق افضل النتائج الرسمية، والى الصبحية دعيت ملكة جمال لبنان جويل بحلق وحضرتها سيدات زغرتاويات واخريات من الزاوية والسيدة ماريان سليمان فرنجية والسيدة ماري اسطفان الدويهي.

ترحيب من رئيسة اللجنة السيدة جوزيان معوض وكلمة شكرت فيها الملكة على الحضور "لتضفي على الصبحية لمسة من الجمال والتعارف مع المرأة الشمالية والزغرتاوية خاصة.

ثم شكرت "تشجيع الحضور لنشاطات اللجنة الداعمة المدرسة الرسمية وخصوصاً دورات ساعات التقوية لطلاب البريفيه في المدارس الرسمية التي لاقت نجاحاً بارزاً السنة الماضية". واملت استمرار التعاون لمستقبل افضل لطالبتنا.

والى عروض فنية وفولكلورية وعرض ازياء من اريتزانا زغرتا – الزاوية وتومبولا وزي للملكة تقديم برستيج المصمم محمد منقارة.

واللجنة النسائية الثقافية في زغرتا – الزاوية تأسست في العام ١٩٨٩ وتقوم بنشاطات عدة كل عام والريع لخدمة العجزة او الاطفال المحتاجين، او طلاب المدارس الرسمية الى مساعدات اجتماعية اخرى، خاصة في مجالي مكافحة المخدرات ومنع التدخين.

رئيس جامعة بيروت

زار امس رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانة والامين العام للجامعة عصام حوري مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى.

والتقى الدكتور فتحي ابو عيانة في مكتبه اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي العربي للاحصاء والمعلوماتية والتخطيط والانماء: الدكتور محمد ايوب شحيمي (الجامعة اللبنانية) والدكتور احمد حسين (الاسكوا) والدكتور عدنان حمزة (جامعة بيروت العربية) والدكتور مصطفى سليمان (المركز الاحصائي "ماء – دلتا") لتهنئته بالمنصب الجديد ولاطلاعه على التحضيرات الخاصة بالمؤتمر الذي سيعقد بين ١٤ و١٦ نيسان ١٩٩٨ في قصر الاونيسكو – بيروت، بكون الجامعة عضواً في اللجنة التحضيرية والطلب من رئيس الجامعة المشاركة في الهيئة العلمية المشرفة على تحكيم ابحاث المؤتمر.

التربية الشمولية

تستأنف الدورة الثانية حول التربية الشمولية ابتداء من الجمعة ٢٧ شباط في دور المعلمين والمعلمات، وتتناول مواد العلوم والجغرافيا واللغات العربية والفرنسية والانكليزية تمهيداً لتطبيق التربية الشمولية في المدارس التي تم اختيارها في القطاعين العام والخاص.

وكان المدربون والمتدربون شاركوا في دورة مقيمة في برمانا مع اليونيسيف والمركز التربوي للبحوث والانماء وسيقومون بالتدريب على التعليم الشمولي في دور المعلمين.

المناهج الجديدة لتعليم الكيمياء

انعقدت ندوة المناهج الجديدة لتعليم الكيمياء في المراحل ما قبل الجامعية بمشاركة عدد من اساتذة الكيمياء ورجال التربية وممثلين الجمعية الكيميائية السورية في حمص. وتحدث في الندوة رئيس النقابة نقولا جبران والدكتور مصطفى يانغ وطوني طعمة من المركز التربوي للبحوث والانماء والدكتور احمد ابوالحسن ومندوب وزارة التربية الوطنية فؤاد الخطيب والدكتور صوما ابوجودة من قسم التربية في الجامعة الاميركية في بيروت. والقت الدكتورة ميرفت المصري التوصيات التي ركزت على ضرورة استمرارية التأهيل والتدريب لجميع اساتذة الكيمياء وتجهيز المختبرات بالمواد والاجهزة اللازمة بالوسائل السمعية والبصرية والمراجع العلمية الحديثة ووجوب تنظيم جدول للدروس الاسبوعية في المدارس في شكل يسمح بدخول الطلاب الى المختبرات باعداد لا تتجاوز الخمسة والعشرين واحترام قواعد السلامة في المختبرات.

فوز "المستقل" و"امل" في الاقتصاد والاعمال

آلت نتائج انتخابات رؤساء الاقسام وممثل الاساتذة لتشكيل هيئة مجلس الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الى فوز ممثلي "التيار المستقل" وحركة "امل" بعد انسحاب مرشحي الاحزاب اليسارية. واتت النتائج من ائتلاف دعا اليه "تجمع الاساتذة المستقلين" لايجاد صيغة تفاهم، وادى التفاهم الى ٤ ممثلين للتيار و٢ لحركة "امل"، والمستقلون هم الدكتورة سوسن الخبار رئيسة لقسم الادارة، الدكتور فضل الله سراج رئيساً لقسم الاقتصاد، الدكتور يوسف صيداني رئيساً لقسم المحاسبة، الدكتور عصمت كلش ممثلاً للاساتذة. واما الممثلان لحركة "امل" فهما الدكتورة وفاء بري رئيسة لقسم الاعداد العام والدكتور علي عبدالله رئيساً لقسم المعلوماتية، وتمنى عميد الكلية الدكتور عبد الهادي يموت ومديرها الدكتور حسين بدران للمجلس التوفيق في التأدية لما فيه خير الجامعة اللبنانية والوطن.

ثانوية فخر الدين المعلم والنجاح

دعت مديرة ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات السيدة عدلا سبليني والهيئة التعليمية ومجلس الاهل الى الاحتفال بعيد المعلم ويكرم فيه المربيان سمير حوري وسميرة منصفي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢ آذار على مسرح الثانوية برج ابي حيدر، شارع عبد الغني العريسي.

وثانوية فخر الدين المعني كانت حققت في نتائج الامتحانات الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٧ نسبة نجاح ٩٣,٥ في المئة اذ بلغ عدد الناجحات ١٩٦ تلميذة. وبعد اطلاع المديرية على نسب النجاح التي اظهرتها نتائج الامتحانات الرسمية لمختلف صفوف الثانوية وجهت رسالة شكر وتقدير لمساعي السيدة سبليني المخلص والدؤوب في سبيل اعادة الثقة بالثانويات الرسمية والنهوض بمستوى التعليم الرسمي. وتمنت على السيدة سبليني "المثابرة على العطاء خدمة لوطننا ولابنائه ووفاء لرسالتكم النبيلة، رسالة المعلم الذي اعطى شرف ايقاظ العقول والضمائر من سباتها".

تمارين للتخرج

اعلن عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية ان موعد التمارين لحفل التخرج تأجل من السبت ٢٨ شباط الى السبت ٧ آذار والموعد الثاني للتمارين السبت ١٤ منه.

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "إين آوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).

٢ – "مظليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد، والمخرج بول فرهوفن يصور هجومها بالمؤثرات، مع كاسبر فان داين).

٣ – "إنها ودودة جداً" (شون بن وروبين رايت وجون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاسافيتس).

٤ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسلٍ مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).

٥ – "فلوبر" (روبن وليامس العالِم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).

٦ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوليلا).

٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مالي).

٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).

٩ – "قبّل الفتيات" (مورغن فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

"رسالة الى الوالي" (عادل إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للهزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك آنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).

٥ – "انبعاث الغريب" (جزء رابع من رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر، إخراج جان – بيار جونيه).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لمواته، إخراج روبرت زيميكيس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):

"يو – تورن" (التريلر القاتم لاوليفر ستون، مع شون بن ونك نولته).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون. مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).

٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"قيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):

١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "إنها ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إنها ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "انبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).

٥ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إنها ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

٢ – "سبون" (مغامرات بطل الشريط المرسوم مع مايكل جاي وايت).

٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "قبّل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "قبل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).

٧ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج أبراج).

٨ – "إنها ودودة جداً" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "سبون" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (ويسلي سنايبس محقق في جريمة داخل البيت الابيض).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "عالم سبايس" (شهيرات الغناء في فيلمهن الاول).

٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

٤ – "سبون" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ و ٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):

– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدنس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):

– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):

– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧

– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، لخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):

– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:

– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):

– "جنينة الصنايع" لخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).

– "هي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١–٣٧١٩٦٢/٣):

– "شتي يا دنيا صيعان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠

– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة:

– حليم جرداق حتى ٢٦ شباط

● مرايا، شارع سامي الصلح:

– حسام حلطوم حتى ٧ آذار.

● روشان، فردان بلازا:

– سامية عسيران جنبلاط حتى ٢٦ شباط.

● اجيال، شارع عبد العزيز:

– خمسة فنانين حتى ٢٨ شباط.

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:

– مجموعة فنانين حتى ١٤ آذار.

● أبيروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:

– يوسف عون حتى ٧ آذار.

● كاف دوفرانس، طريق بكفيا:

– سليمى زود حتى ٢١ آذار.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، عوض الاستمرار في الخطأ وصولاً الى ما لا تحمد عقباه، يمكنك العودة والاعتذار دون خوف من الآخر ومن نظرة المجتمع.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): لا تدخل في عمل مشترك مع اصدقاء لان عدم نجاحه يعرض علاقتكم للبتر. اتكل على نفسك وانطلق بقليل من التضحيات وكثير من الجهود.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران)، لتكن لك مسافة معينة من الناس لان الفتها يتحكم في حياتك الخاصة والحميمة مما يزعجك ويحملك على الابتعاد.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، صديقك يحتاج الى عون مادي ومعنوي ليتجاوز حالته. اعرف ان الصديق لوقت الضيق وحدد ما تريد ان تكون.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ينتظرك قرار مهم وحاسم في المنزل. لا تتردد في اتخاذه وإن أسف له البعض لانهم لا يدركون ابعاده بوضوح.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): كن شفافاً في علاقتك بالآخرين واعمل لبناء شخصيتهم وفق امكاناتك لا لاحراجهم وتحطيمهم.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، مشروع بدأته يتعرض للسقوط وتجهد لانتشاله مع زملاء لم تتوقع دعمهم في الشدائد.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢). مخططاتك ينقصها رأس المال. عليك ان تكون واقعياً وتتحرك في حدود الممكن.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا تقع اسير مواقفك وترفض التراجع عنها وان كانت خاطئة، فالاعتراف بالخطأ فضيلة والعودة عنه شجاعة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، راقب مصاريفك واسع الى الحد منها محاولاً التخفيف من السهرات والولائم التي تكلف غالياً.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، كن ديبلوماسياً واعرف ان تقدم افكارك ومقترحاتك ليقبلها الآخرون ويساعدوك في تنفيذها دون عقبات.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تعطى الفرصة لاعادة التنظيم في العمل وتطبيق نظرياتك. تصرف بلباقة واحذر الفشل لانها الفرصة التي انتظرتها منذ زمن.

تنتقل من حرف الالف المشار اليه...

اعداد: جورج النسر

كلمة السر

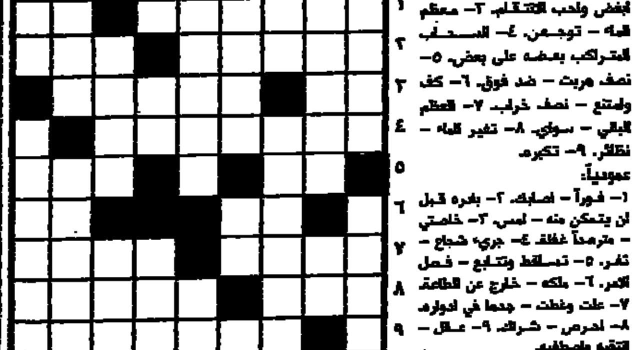
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لنترك – الناس – يكتبون – ما – يشاؤون – كما – ...

الكلمة: مطربة لبنانية — السابقة: روزنا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٣٨



افقية:

١– علومته – رجع. ٢– اعجزه – ابغض ولحب التنقل ٣– معظم الماء – توجعن. ٤– السحاب المتراكب بعضه على بعض. ٥– ...

الكتاب اذن حياة

معارض الكتب من التقاليد الاصيلة في لبنان.
ان كانت كتبا عربية ام اجنبية، اللغة او المصدر.
ذلك لان الكتاب تراث يدخل في صميم العطاء الانساني.
فحيثما كتاب يوجد حضارة، وحيثما حضارة يوجد انسان.
وحيث انسان توجد حياة.
فالكتاب اذن هو حياة، بل هو الحياة بعينها. لان الكتاب ينبوع من ينابيع التدفق والمحبة. والمحبة متى تدفقت تحولت الى حياة.
الكتاب مجموعة احرف، ولكنها احرف ناطقة. ومتى صارت احرفا ناطقة اصبح النطق لغة القلب ولغة العقل معا.
هذه الايام تشكل مواسم للكتاب.
ويغتبط الورق حين يتحول الى ناطق بلسان الانسان.
وحين يدخل الى باب من ابواب المحبة.
الكتاب مشاركة، بين الورق وبين الفكر.
والفكر عندما يجمع انفاسه حول الورق يصير شبيها بالانسان.
الفكر نوع من بشر، والبشر فكر.
فمعارض الكتب، تاليا، مدخل الى تواصل بين الناس جميعا، وهمزة وصل بين البشر جميعا. وهي لسان واحد لانسانية واحدة، بل هي تنطق بألسنة الانواع البشرية بمختلف لغاتها.

فاضل سعيد عقل

نجيب صعب ومسابقة بين المدارس بيئة لبنان يستكشفها الطلاب

ميرنا باسيل، الدكتور جورج طعمة، النقيب محمد البعلبكي، نجيب صعب، الياس حرب.
(ساكو بيكاريان)

اعلنت مجلة "البيئة والتنمية" برئيس التحرير نجيب صعب عن مسابقتها السنوية حول "وضع البيئة في لبنان ١٩٩٨"، ودعت المدارس الى استكشاف البيئة في استطلاع ميداني، في مؤتمر صحافي عقدته في نقابة الصحافة امس في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وممثل وزير التربية جان عبيد رئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه، وممثلة شركة كوداك الزميلة ميرنا باسيل، ومهتمين بالبيئة واعلاميين.

بداية النشيد الوطني، وكلمة النقيب البعلبكي رحب فيها بمبادرة مجلة "البيئة والتنمية" تخصيص جائزة حول البيئة لهذه السنة وحث طلاب المدارس على المشاركة في المسابقة والعمل حفاظا على البيئة وان يبقى لبنان دائما مخضوضراً.

وتلاه نجيب صعب عن هدف المسابقة وتفاصيلها موضحا انها دعوة الى طلاب لبنان لاستكشاف البيئة والطبيعة، عبر عمل جماعي تنظمه المدرسة في محيطها وتقدم تقريرا عن مصادر التلوث الناتج من المصانع والنفايات والتمدد العمراني.

وتنظم للمدرسة المشاركة مجموعات من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في اشراف اساتذة، لجمع معلومات حول الوضع البيئي في محيط المدرسة، وتعزز المعلومات بالصور، وتوضع مقترحات مختصرة لحلول:

اولا – المنطقة التي يشملها الاستطلاع:

المساحة الواقعة ضمن قطر ٥٠٠ متر حول مبنى المدرسة (في المدن والقرى الكبرى). اما في القرى الصغيرة، فيشمل الاستطلاع كامل القرية.

ثانيا – المعلومات المطلوب ايرادها في الاستطلاع:

– مواقع الصناعات والمشاغل، وانواع الملوثات الناتجة منها، في الماء والهواء والتربة، الشواطئ والانهار ومصادر المياه: انواع التلوث فيها واسبابه، الاشجار والغابات: مساحتها، انواعها، عددها، مشاكلها، التربة: التعرية بسبب قطع الاشجار، استعمال المبيدات الزراعية، النفايات المنزلية: نوعيتها، كميتها، اين يتم رميها، طريقة التخلص منها، التمدد العمراني: الحدائق، المساحات الخضراء، الطرقات، وفيها تلوث الهواء والتلوث بالضجيج من وسائل النقل.

ثالثا – الحلول المقترحة:

مجموعة من الافكار البسيطة للمساعدة في حل المشاكل التي يتوصل اليها الاستطلاع.

وعدد شروط الاشتراك في المسابقة.

وذكر صعب عن الجوائز كالآتي:

لكل محافظة من المحافظات الخمس:

– الجائزة الاولى: آلة عرض ضوئيات وخمس آلات تصوير من كوداك ومجموعة خاصة من الصور الجاهزة للتعرض عن قضايا البيئة (خمس جوائز). والجائزة الثانية: مكتبة بيئية للمدرسة، ومجموعات من مجلة "البيئة والتنمية"، واشتراكات في الانترنت (خمس جوائز). والجائزة الثالثة. مجموعات من مجلة "البيئة والتنمية"، واشتراكات في الانترنت (خمس جوائز).

ثم تحدث الدكتور جورج طعمة عن فائدتين للمسابقة: تربوية، وتدعو الطلاب الى الاهتمام بمحيطهم البيئي، وتدريبهم على اجراء بحوث حول حماية البيئة، وفائدة علمية، على اعتبار انها اول دراسة ميدانية من نوعها، وتشمل اكثر من مئتي مدرسة.

والى كلمة لالياس حرب اعتبر فيها المدرسة الميدان الاساسي للتربية البيئية، وان المناهج الجديدة للوزارة نصت على استكمال ثقافة المتعلم الصحية والبيئية والحضارية. واشار الى ان وزارة التربية تحضر ليوم البيئة والنظافة في نيسان ١٩٩٨ بتوجيه من الوزير عبيد يشترك فيه طلاب المدارس الرسمية والخاصة.

وختاما كلمة الزميلة باسيل عن استمرار دعم كوداك للمسابقة، وان الصور الطبيعية تساعد في الحفاظ على البيئة.

عبيد أمام الجديد التربوي

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اجتماعاً تربوياً ادارياً موسعاً، خصصه للتحضير للعام الدراسي المقبل، اذ يدخل لبنان في التطبيق الفعلي للخطة التربوية والهيكلية الجديدة والبرامج الجديدة والمواد الجديدة. وحضر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال والمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي، ومدير مكتب الوزير الدكتور شفيق المعلم ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ابلي سماحة ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب ورئيس لجنة التدريب جورج يونان ورؤساء المناطق التربوية في المحافظات وائل التنير وغابي قسطون واميل معكرون وفوزي نعمة وانور ضو ورضى سعادة.

وتم الاتفاق على الاجتماع بمديري المدارس الرسمية في كل منطقة تربوية لشرح اهداف النظام التربوي الجديد ومستلزمات تطبيقه في المدارس وتحضير الابنية والتجهيزات اللازمة للمواد، ودرس امكانات التعاقد مع اساتذة للمواد الجديدة. الى البحث في وضع آلية تدريب افراد الهيئة التعليمية على المناهج الجديدة وتحديد روزنامة للمباشرة بعمليات التدريب.

والتقى الوزير عبيد النائبين خالد ضاهر وحسين الحاج حسن بحث مع كل منهما في المطالب التربوية لمنطقته.

ويعقد الوزير عبيد مؤتمراً صحافياً الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة عن مطالب المعلمين، موضوع الاضراب والمراحل التي قطعتها المساعي لتلبيتها.

زرارات

ندوات

● دعت جمعية نادي خريجي المقاصد والمنتدى القومي العربي في الجنوب الى ندوة حول "لبنان والمشروع النهضوي العربي" يشارك فيها الدكاترة ساسين عساف ومحمد جمعة وطلال عتريسي ويقدم لها المهندس مصطفى عنتر، الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٧ شباط في مقر الجمعية، صيدا.

● دعا نادي الاونيسكو في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "القانون المدني للأحوال الشخصية ودوره في الحد من العصبية الطائفية" يشارك فيها الدكتورة فهمية شرف الدين وعلي الامين وتديرها رنا الحسيني، الساعة ٦.٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في قاعة المجلس، برج ابي حيدر.

● تنظم هيئة الخدمات الاجتماعية في اقليم الخروب ندوة بعنوان: "الجديد في علاج السكري" الساعة السادسة من مساء هذا الجمعة في مركز النائب نبيل البستاني – الدبية، ويتحدث فيها عدد من الاطباء. ويليها حفل كوكتيل.

حوارات

● دعت شعبة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية التابعة للمكتب التربوي لحركة "امل" الى حوار حول "الاوضاع الراهنة" مع عضو المكتب السياسي للحركة النائب الدكتور محمد عبدالحميد بيضون، الساعة ١.٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة احتفالات الكلية، الفرع الاول.

● دعا المجلس النسائي اللبناني الى حوار حول "اهمية مشاركة المرأة في القرار السياسي والمجالس البلدية والاختيارية" مع الوزير علي الخليل، الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر السبت ٢٨ شباط في مؤسسات الامام الصدر، صور.

متفرقات

● دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى سماع رئيستها الدكتورة هدى حسيني بيبي محاضرة عن "وصف حالة تعاني ضعف الانتباه والحركة الزائدة"، الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر اليوم في مقر الجمعية في مركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعا البيت اللبناني الالماني الى افتتاح معرض رسم على الخزف لفريق عمل مشغل ليلى نصار في ادما، الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٧ شباط في البيت الثقافي الالماني، جونية. والى حفلات موسيقية يحييها عازف البيانو جيغيم غرونفالد الساعة ٧.٣٠ مساء الجمعة ٢٧ منه في قاعة مدرسة الموسيقى في مدرسة سيدة اللويزة، زوق مصبح والساعة ٧.٠٠ مساء السبت ٢٨ منه في اوديتوريوم الاب يوسف شدياق في الجامعة الانطونية، بعبدا والساعة ٧.٣٠ مساء الاربعاء ٤ آذار في البيت الثقافي الالماني، جونية والساعة ٧.٠٠ مساء الجمعة ٦ منه في دير البلمند.

● دعا مسرح بيروت الى افتتاح مسرحية "ازمة" للمعد والمخرج ايمن بيطار، الساعة ٨.٣٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط، عين المريسة.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الى "اليوم العالمي للبحث الاجتماعي الميداني" تجارب ومشكلات، من الساعة ٩.٠٠ حتى ٦.٠٠ مساء السبت ٢٨ شباط في فندق الكومودور.

● في عيده الـ٣٣، دعا النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في منيارة الى مناقشة كتاب "عروبة يوسف كرم" لسركيس ابوزيد، الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر السبت ٢٨ شباط في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية، عكار.

● دعت ادارة ثانوية السيدة للراهبات المخلصيات في عبرا الى لقاء القدامى، الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر الاحد ١ آذار في قاعة المدرسة.

بن صالح تمهيداً لمؤتمر الاونيسكو سيعرض تحديات جامعية مقبلة

يعقد مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور قاسم بن صالح مؤتمرا صحافيا يتحدث خلاله عن المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي سينعقد بين الاثنين ٢ آذار والخميس ٥ منه في قصر الاونيسكو، الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٧ شباط في مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية، بئر حسن، جادة المدينة الرياضية. ولان مسألة التعليم العالي في العالم العربي تشغل بال العالم بأسره، قررت منظمة الاونيسكو بمبادرة من مديرها العام فديريكو مايور ان تعطي للتعليم الجامعي بعدا جديدا في القرن الـ٢١. وقررت عقد مؤتمر عالمي لهذه الغاية في تشرين الاول المقبل في باريس يضم الدول الاعضاء فيها وشركاءها لتحديد محاور العمل الكبرى للعشر المقبلة.

ثلاثة اسئلة في هذا السياق وهي:

– ما هو دور الجامعة المستقبلي في تحول المجتمع وتطوره؟

– وما الدور الذي تؤديه لتلبية المتطلبات الجديدة لسوق العمل؟

– وما هو موقع الجامعة ومسؤولياتها في ما يختص بالقيم المدنية، والسياسية، والثقافية، كالحرية، والديموقراطية، والتربية من اجل السلام، والتسامح، وحقوق الانسان، والحوار بين الشعوب والحضارات.

ومن الضروري ان تقيم الجامعة حوارا مستمرا وبناء مع المعنين بالنشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وهذا الحوار على اهمية خاصة في المنطقة العربية.

ويؤمل التوصل من خلال المؤتمرات الاقليمية التحضيرية التي عقدت في داكار لافريقيا، وهافانا لاميركا اللاتينية، والكاريبي وبانكوك لآسيا والمحيط الهادئ، وبيروت للدول العربية وبوخارست لاوروبا، الى صياغة خطط عمل ملموسة تسمح باصلاح المؤسسات الجامعية اصلاحا جذريا وتحديثها.

ومواجهة هذه التحديات تكمن في تبديل النظرة الضيقة والمنفعية البحتة للمؤسسة الجامعية. فالتمهن والمنفعة المادية والخصخصة ليست كافية.

ولا يمكن للجامعة ان تعيش على هامش هذه التحديات بل عليها ان تتكيف معها وان تستجيب لمتطلباتها متسلحة بنظرة اوسع واكثر مرونة وانفتاحا وانسانية وتعددية تشمل كل الاختصاصات.

وامام متطلبات التنمية والعولمة، على الدول العربية اجراء عملية تحديث صعبة على مختلف الصعد، والجامعة في مقدم هذه المهمة الضخمة.

قدموس المعلّم تتبناه المكسيك فالأونيسكو دعوة من هناك للتعرف أكثر

مع زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المكسيك، وجه رئيس لجنة قدموس الدولية السفير جوزف نفاع دعوة الى رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري لمرافقة الرئيس الحريري للتعرف على التطور الشعبي والديموقراطي في برامج التربية المكسيكية، كما ارسيت منذ نحو اربعين عاماً في عهد الرئيس لوبيز ماتيوس حين قررت الحكومة المكسيكية اضافة الى التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني توزيع الكتب المدرسية واللوازم المكتبية مجاناً على الصفوف الابتدائية الى توزيع الفطور صباحاً ايضاً. وكانت الحكومة المكسيكية سباقة في هذا المضمار واتبعت بعض الدول الاخرى المبادرة المكسيكية.

وفي المدة الاخيرة في عهد الرئيس الحالي ارنستو زيديللو، اتخذت الحكومة المكسيكية خطوات ديموقراطية أخرى تقضي بضرورة تمرس طلاب المدارس، الذين هم دون السن القانونية، بالمشاركة فعليا في الانتخابات النيابية والرئاسية، والانتخابات العامة بصورة شكلية. وجرت هذه الانتخابات جدية وديموقراطية مثالية حتى اثارت اهتمام صحف العالم. مع لفت النظر الى ان عدد سكان المكسيك هو ٩٨ مليوناً و٩٠ في المئة من التلاميذ في المدارس الرسمية.

كما اتخذت نقابة معلمي المكسيك، اكبر نقابة معلمين في أميركا اللاتينية ويزيد عدد أعضائها على المليونين، خطوة ديموقراطية اخرى باجراء انتخابات، بين معلمي كل مدرسة لانتخاب "معلم السنة". وتفسح وزارة التربية ونقابة المعلمين كل واحد من الفائزين شهادة مذهبه على ورق مصقول وميدالية فضية نقش عليها صورة تمثال المعلم الاول "قدموس" وهو التمثال الذي قدمته مؤسسة قدموس والجالية اللبنانية في ٩ آب ١٩٧٥ الى الشعب المكسيكي. ونصب التمثال انذاك في احتفال فخم في حديقة تشابولتيك المواجهة للقصر الجمهوري، حضره، عدا السلطات الرسمية والسلك الديبلوماسي والآلاف من المعلمين والطلاب والشعب المكسيكي، كذلك معلمون يمثلون مئة وعشرين دولة دعتهم حكومة المكسيك على نفقتها للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول لمعلمي العالم الثالث.

والتمثال قوامه ستة أشخاص من البرونز بعلو ثلاثة أمتار لكل واحد منهم، وهم يمثلون "قدموس" وشقيقته "أوروبا" يعلمان الأبجدية الفينيقية الاولى لأشخاص باقي القارات الرئيسية الخمس. وكان توريس بوديه أعلن قبل التدشين بأشهر أن هذا التمثال هو الأول في العالم لتكريم مهنة التعليم، لذلك اصدرت حكومة المكسيك مليون طابع بريدي يحمل رسم التمثال وعلى كل واحد فينيقيا اعطت العالم الابجدية.

وتجري هذه الاحتفالات كل سنة وتوزع الشهادات والميداليات في ٨٥٢ مركزاً ثقافياً في المكسيك. وفي العاصمة هي امام تمثال المعلم الاول قدموس في ٥ تشرين الأول وهو اليوم العالمي الذي اعلنه مدير منظمة الاونيسكو فديريكو مايور في المؤتمر الـ٤٤ لوزراء تربية الدول الاعضاء الذي عقد في جنيف بين الرابع والعاشر من تشرين الاول ١٩٩٤.

ودعا مدير الاونيسكو بصورة استثنائية الى حضور هذا المؤتمر، مؤسسة قدموس المكسيكية ووضع على المنصة الرئاسية طوال اسبوع كامل مصغر عن التمثال قدمته وزارة التربية المكسيكية كما علق على جدران الممرات في قصر الأمم ملصقات وضعتها نقابة معلمي المكسيك.

وهي تحمل رسم التمثال ووزعت كل الدول الاعضاء نشرة تكتيكية من صفحات وبلغات مختلفة بناء على طلب ادارة الاونيسكو.

وبعدما اعلن المدير العام للاونيسكو في خطاب الافتتاح تكريس يوم المعلم العالمي قال: "دعوت المكسيك بصورة استثنائية للمشاركة في هذا المؤتمر لان المكسيك هو البلد الوحيد في العالم الذي كرم مهنة التعليم بتمثال، بفضل مؤسسة قدموس الممثلة في هذا المؤتمر". ثم طلب من الدول الاعضاء "الاقتداء بالمكسيك واقامة تماثيل للمعلم في عواصمها".

ووجهت مؤسسة قدموس الدعوة ايضاً الى حارث البستاني بصفته الاختصاصي بعلم الآثار والمسؤول عن حفريات مدينة بيروت، وهي اكبر حفريات في اكبر ورشة عمل في عالم اليوم.

المعهد العالي للادارة

تبدأ الدراسة في المعهد العالي للادارة في الجامعة الاسلامية في لبنان – اوتوستراد خلده للفصل الثاني ٩٨/٩٧ في قسم علوم الكومبيوتر والشبكات للادارة، يوم الاثنين ٢ آذار ١٩٩٨. والتسجيل للطلاب الجدد ما زال مستمراً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة بتول علي اكبر مكتبي

لرملة المرحوم الحاج محمد باقر مكتبي.
اولادها محسن ومحمود وبروين ارملة المرحوم الحاج محمد حسين مكتبي
اشقاؤها الحاج صادق ورضا والمرحوم فاروق ومحمود وعبد الرحيم مكتبي
شقيقتاها عصمت زوجة الاستاذ محمد العنان وفريال زوجة الاستاذ عبد الغني مروة.
يصلى على جثمانها وتوارى بجوار السيدة زينب في دمشق اليوم الخميس ٢٦ شباط.
تقبل التعازي طوال ايام الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه والاحد واول آذار في منزل الفقيدة في بيروت المزرعة شارع كنيسة مار مخايل ملك مكتبي للنساء من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا وللرجال من الرابعة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل مكتبي والحلواني والعنان ومروة.

زوجة الفقيد ماري ملكان باسيل
ابناؤه جوزف وعائلته وناجي وقزحيا وعائلته وشربل وعائلته
ابنتاه تريز ارملة المرحوم جان البواري وعائلتها ونجاة زوجة اميل داود
اولاد شقيقه المرحوم اديب، سمعان ونمر ونسيمة وماري وعائلاتهم وانطوان والأم انطوانيت الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين في لبنان والخارج
اولاد شقيقته المرحومة ادبية، جانيت وايفيت وماري ورينه وجمال وتريز والهام وعائلاتهن وصولانج وعموم عائلة باسيل وعائلات الفيدار ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

طانيوس زخيا باسيل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ شباط في كنيسة مار زخيا الرعائية في الفيدار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه والاحد اول آذار في منزل الفقيد في الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان عبده الفاوي

المدير المالي في بنك الصناعة والعمل
زوجته ماري كلير معماري
بناته نانسي ونادين وساندي
والدته ايفون انطون صفير
شقيقه جورج وعائلته
شقيقاته ماغي زوجة ادمون دانو واولادها وعائلاتهم وكلود زوجة انطوان ابو عسلي وعائلتها وجيلبرت زوجة جورج عبدالله وعائلتها ودنيزيريه زوجة جاك اسود وعائلتها
ليليان ارملة شقيقه جوزف واولادها
عمه انطوان جرجس الفاوي وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ٢٦ شباط من المستشفى اللبناني – الجعيتاوي الى صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الربوة بعد بطريركية الروم الكاثوليك بكيلومتر واحد ملك جورج شلط الطابق الثاني.

رئيس مجلس ادارة بنك الصناعة والعمل ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

انطوان عبده الفاوي

المدير المالي

المدير العام لبنك الصناعة والعمل ش.م.ل. والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

انطوان عبده الفاوي

المدير المالي

زوج الفقيدة حليم سليمان ابو عراج
ابنتها ستيفاني
والدها سعيد رفول جعيتاني
شقيقاها لوران وعائلته وكليمان وعائلته
شقيقتها تريز زوجة الدكتور انطوان ماتي
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

ماري سعيد جعيتاني

زوجة حليم سليمان ابو عراج
المنتقلة الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا الاثنين ٢٣ شباط.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ منه في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقها لوران جعيتاني في عين الرمانة شارع لطيف ملك جمال عنيسي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

دانيال خليل كساب

والده خليل سليم كساب في المهجر
عمه جورج سليم كساب
عمتاه لوريس ارملة المرحوم لطف الله جعشان وعائلتها ونادية زوجة اميل معماري وعائلتها.
يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الجمعة ٢٧ شباط في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التباريس.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

شفيق حامد صعب

زوجته هنا حمد الفقيه
اولاده رنده وعامر ومروان وريما
شقيقاته امال ارملة المرحوم نجيب فندي صعب وفطينة ارملة المرحوم سعيد خزوع ووداد زوجة الدكتور ملحم حسن نعمان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشويفات حي الامراء اليوم الخميس ٢٦ شباط وغدا الجمعة ٢٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كميل الخوري يوسف ناضر

المجلس البلدي – الغينة
رابطة آل ناضر
زوجته ونيعة مسعود
اولاده جورج وزياد (في المهجر) ومونيك
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ منه في منزله في غادير – جونيه ملك انطوان شرابية قرب المركز الثقافي الفرنسي سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل ابرهيم عبد النور

زوجته ماري جبرايل ابو رجيلي
اولاده ابرهيم وعائلته وبسام ووليم ومتري وكريستين وعائلتها ومروان
اشقاؤه اسبيريدون وعائلته وقسطنطين وكمال ونقولا وعائلته وملكة وعائلتها وايلان وعائلتها وعائلة المرحومة سارة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٦ و٢٧ شباط في منزل الفقيد في بحمدون الصيعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
وايلين زوجة نقولا معلولي وعائلتها
ودولا زوجة فؤاد الجلغا وعائلتها
وفيرا زوجة ميشال ابو عربيد وعائلتها
شقيقها سعد شيبان وعائلته
ايلين ارملة شقيقها المرحوم طانيوس واولاده وعائلاتهم
شقيقاتها استير زوجة ناصيف عرموني وعائلتها
وايفيت ارملة المرحوم جوزف حموي واولادها وعائلاتهم
وسعاد زوجة يوسف معلولي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

انطوانيت يوسف شيبان

لرملة المرحوم ميشال يوسف مفرج
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ شباط في منزل الفقيدة في فرن الشباك – التحويطة شارع رشدان في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهرية طعمة

لرملة المرحوم مصطفى العرب
اولادها فايز وعلي ويحيى (ابو طارق) وزكريا
صهراها محمد منصور ومحمود حيدر.
التعزية في الثالث ٢٦ شباط للرجال في منزل ولدها يحيى العرب (ابو طارق) في محلة الرملة البيضاء، وللنساء في منزل المرحوم احمد العرب في محلة البربير حي العرب.

ارملة الفقيد رفقة اسطفان
ابناه الدكتور ريمون فنيانوس وعائلته والمهندس جوزف فنيانوس وعائلته
ابنته ريموندا زوجة المهندس جهاد ابي صالح وعائلتها
شقيقه نامي فنيانوس وعائلته
شقيقاته ماري زوجة اسعد سابا واولادها وعائلاتهم
وثريا ارملة المرحوم طانيوس فارس طنوس واولادها وعائلاتهم
وسولينا زوجة يوسف اسطفان واولادها وعائلاتهم
ورفقة ارملة المرحوم موريس ضامر واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات فنيانوس واسطفان وسابا وفارس وضامر وقبلان وكرم وابي صالح وعموم فروع عائلة منعم في اجدبرا ومن ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ساسين يوسف فنيانوس

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ شباط في منزله في اجدبرا.

شقيقاها عبدالله وعائلته
والدكتور عادل وعائلته
شقيقتاها ايفيت
وارجان ارملة المرحوم رشيد الحاج شاهين وعائلتها
وعموم عائلات قادري وسكاف ومرشا وباسيلي وحاج شاهين وجحا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

مرتا مخايل قادري

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حي مار مخايل حتى مساء اليوم الخميس ٢٦ شباط.

زوجة الفقيد نبيمة طنوس باسيل
ولده انطوان ابو نمرا وعائلته
بناته جاكلين زوجة فايز فرح وعائلتها وليلى زوجة بطرس باسيل وعائلتها وانطوانيت زوجة روبير قرقماز وعائلتها وكوليت زوجة جورج صفير وعائلتها وتريز زوجة عادل روحانا وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جورج شكري ابو نمرا

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ شباط في منزل ولده انطوان في الدكوانة شارع السلاف بناية باريس قبالة صيدلية السلاف الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

غالب حبيب كرم

زوجته امال ميشال متى
اولاده الدكتور شربل وعائلته والمهندس ميشال وعائلته والمهندس جوزف والدكتور فوزي وكارمن زوجة انطوان ميشال غانم وعائلتها والمربية جيزيل
عائلة شقيقه المرحوم ساسين
ارملة شقيقه المرحوم مويز نادية الشمالي واولادها
عائلة شقيقته المرحومة مئة
عائلة شقيقته المرحومة شفيقة
عائلة شقيقته اليس (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ شباط في بسكنتا ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزله في بيروت الحديثاوي قرب جبنة اليسوعية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة عريفة محمود جمعة عيتاني

ارملة المرحوم محمد كلريه
اشقاؤها محمد والمهندس عبدالله والمهندس بشير والمهندس عماد ويوسف
اصهرها الحاج حسن نصار ومحمد القايد والمهندس احمد عيسى والمهندس مأمون سعد والمهندس عصام عيتاني والمؤهل احمد الجمل.
تقبل التعازي للرجال في خلية ابي بكر الصديق في جامع المصيطبة اليوم الخميس ٢٦ شباط بعد صلاة العصر وللنساء في منزل صهرها الحاج حسن نصار في شارع الاستقلال قبالة محمصة الحماصني الطابق السابع.
الآسفون آل عيتاني وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون بولس اسطفان

شقيق الفقيد انطوان وعائلته
شقيقته سعاد ارملة المرحوم نعمه التنوري واولادها (في المهجر) وماري زوجة موريس الشلفون وعائلتها وليلى زوجة شاهين الشلي وعائلتها وسلوى زوجة الفرد غريب وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ شباط في منزل شقيق الفقيد انطوان اسطفان في الكسليك قبالة منزل النائب الشيخ رشيد الخازن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

البير غلمية غلمية

زوجته ايفون عيسى الحوراني
ولداه كريم وعائلته والمهندس ماجد وعائلته
بناته ماري وماجدة زوجة قزحيا درغم ومي ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول الساعة الاولى والنصف بعد ظهر غد الجمعة ٢٧ شباط ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جديدة مرجعيون حيث يوارى السبت ٢٨ منه.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١ و٢ آذار في منزل الفقيد في شارع الحمراء بناية بابل الطابق السابع قبالة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سوكندا شلالا
اولاده جورج والمهندس بسام وروجيه وبيارو وماري
اشقاؤه الدرد وجوزف وموريس
شقيقاته لوريس زوجة سليم يمين وجورجيت زوجة جرجس مدور ونظيرة.
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

اديب جرجس نعيمة

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ شباط في منزل ولده بيارو في عمارة شلهوب قرب مستشفى الارز بناية رشيد سريح الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مفجع في البرازيل المأسوف عليه

جان كوستي بيفاني

تحدد مواعيد الدفن والتعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج توفيق داود شديد

اشقاؤه الحاج عبدالله والمرحومان محمد ومصطفى
ابناؤه نمر ومنير وفياض والمرحوم علي.
وصلي على جثمانه ثم ووري في جبانة بلدته شمسطار.
تقبل التعازي في منزله في شمسطار ويوم الاحد اول آذار في منزل ولده منير في بيروت – المريجة نزلة البلدية قرب صيدلية الامل ملك محمد مرعي الطابق الاول.
الآسفون آل شديد وعموم اهالي شمسطار.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلاثاء ٢٤ شباط فقيدتنا الغالية

اسما الخطيب مالح

زوجة حسني مالح
والدة صالح ووليد
وغايا والمرحومة ليندا.
تقبل التعازي للرجال في الثالث ٢٦ منه عصرا في خلية سليم سلام وللنساء في منزل ولدها وليد شارع كليمنصو بناية مكتبي.
الآسفون آل الخطيب ومالح.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فوز احمد سليمان

(ام فؤاد)
لرملة المرحوم الحاج موسى يزبك
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها فؤاد في الحوش – قضاء صور بناية حدرج الطابق الثاني.
الآسفون آل يزبك وسليمان وعموم اهالي الناقورة.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة لواحظ طبيخة نعنعي

لرملة المرحوم سليم نعنعي
ولداها الدكتور عبد المجيد ومحمد.
تقبل التعازي للرجال والنساء طوال يوم السبت ٢٨ شباط في منزل حفيدها ربيع نعنعي في بئر حسن منطقة السفارات بناية كريدية الطابق السادس شرق بناية تلفزيون المشرق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى الامجاد السماوية

القس أغوب صاغاريان

زوجته ايلان صاغاريان
ولداه جون صاغاريان وعائلته والقس كالفين صاغاريان وعائلته
بنتاه كنار بامدوريان وعائلتها (في المهجر) وبولين صاغاريان.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٢٧ شباط في الكنيسة الانجيلية الارمنية الاولى شارع المكسيك.
تقبل التعازي بعد الدفن من الساعة السادسة حتى الثامنة وايام السبت ٢٨ منه والاحد اول آذار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة في مقر اتحاد الكنائس الانجيلية الارمنية في الشرق الادنى في مار مخايل.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد اول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد الحسين الشيخ محمد شري

اولاده جميل والدكتور خليل والحاج محمد والدكتور علي وحسن
اشقاؤه الحاج محمد علي والحاج عبد الجليل والحاج عبدالحسن والحاج عبد الكريم والحاج عبد الرضى
اصهاره المرحوم عفيف ضيا وحسن شقير والحاج حسين خليفة والحاج قاسم زهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته خربة سلم الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل شري وكريم وعموم اهالي البلدة.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة نايفة محمد بيضون

(شحرور)
لرملة المرحوم الحاج اسعد ملحم شحرور
اولادها الحاج مسعود والحاج علي والحاج احمد والحاج محمود والشاعر خليل شحرور وحسن وحسين.
شقيقاها الحاج نيب بيضون والمرحوم احمد
اصهارها الحاج حسين الشاعر والحاج موسى طمماز وعزت بيضون والاستاذ عدنان مطر
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم يوم غد الجمعة ٢٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح.
الآسفون آل شحرور وبيضون وعموم اهالي مونين.

تصادف الاحد الاول من آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة صالح ومبي

ارملة المرحوم الحاج محمود ومبي (ابو خليل)
اولادها خليل (ابو محمود)
والشهيد ابرهيم (ابو سمير)
والحاج قاسم (ابو ابرهيم)
والحاج عباس (ابو شريف)
والحاج محمد (ابو غالب)
وجميل (ابو جهاد)
اصهارها الحاج علي مغنية
والحاج اسعد شعيتلي
والسيد علي الدقة
والمرحوم محمد فياض
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة برج الشمالي.
تقبل التعازي ويقام مجلس عزاء يوميا في الساعة الثالثة والنصف في منزل ولدها البكر في برج الشمالي.
الآسفون آل ومبي وصالح وحويلا وعموم اهالي بلدة برج الشمالي – صور.

تصادف الاحد اول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي خليل طاهر فضل الله

(ابو طاهر)
ولداه المرحوم طاهر وخليل
اخوته رضا والمرحومون عادل وعبدالله وحسين
اصهاره محمد رعد وعلي عيساوي وعلي عيسى وحسين دمشق وناظم بيلون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في جويا، للنساء في حسينية الزهراء الساعة ٩.٠٠ صباحا وللرجال في حسينية خاتون الساعة ١٠.٠٠ صباحا.
الآسفون آل طاهر فضل الله وفواز ورعد وعيساوي ودمشق وبيلون وعموم اهالي جويا.

تصادف الاحد اول آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج نعمه احمد اسماعيل

عميد آل اسماعيل في كفرىيت
اولاده محمد وحسن واحمد ومحمود وغازي وحسين وعلي ويوسف
اشقاؤه الحاج علي والمرحومون حسين ورضا ومرتضى
اصهاره حسين اسماعيل وابرهيم اسماعيل ويوسف منصور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدة كفرىيت – قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل اسماعيل وعموم اهالي كفرىيت.

تصادف غدا الجمعة ٢٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حاتم يوسف حامد

زوجته بهية عبدالله الحاج علي
اولاده الدكتور يوسف وعبدالله ومحمد
صهراه حسيب جابر وانور ياسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني وللنساء في منزله ملك مالك يوسف جابر.
الآسفون آل حامد والحاج علي.

شكر على تعزية

يتقدم ابناء المرحوم

مصطفى ابرهيم الرشيدي

من جميع المعزين بالشكر على مؤاساتهم بفقيدهم الغالي حضورا واتصالا، رحمه الله وادخله فسيح جنانه.




من حبرة النهار

غرام المتحاربين... على كتف الخليج!

ما هي الملامح الظاهرة في واشنطن وبغداد بعد يومين على توقيع الاتفاق مع كوفي أنان؟

□ الاميركيون ماضون في حشودهم العسكرية وفي تأكيداتهم المتلاحقة ان هذه الحشود ستبقى حتى ينفذ العراق تعهداته بموجب الاتفاق الموقع. يرافق هذا الموقف "رهان اجرائي قانوني" يتمثل في سعي واشنطن الى استكمال الاتفاق بقرار من مجلس الامن يحذر العراق من العواقب الوخيمة اذا أخلّ بتعهداته، وهو ما تقول اميركا انه سيعطيها الحق في توجيه "ضربة سريعة" من دون الحاجة الى العودة مجددا الى المنظمة الدولية — ويرافق الموقف المذكور "رهان مسلكي" يقوم على افتراض ان العراق سيعود الى المراوغة من جديد وهذا أمر ترجحه سلوكية بغداد السابقة حيال المفتشين.

□ والعراقيون ماضون في احتفالاتهم بالاتفاق الذي يعتبرون انه شكل انتصارا كبيرا على الاميركيين. وفي حين يمضي طارق عزيز في تقديم شرح بارع جدا (يقوم على التحليل أكثر من الوقائع!) مفاده ان المكاسب التي وفرها الاتفاق لا تتوقف عند حدود العراق بل تصل الى مستوى التوازن في السياسة الدولية، حيث "وجدت اميركا نفسها معزولة في مواجهة الارادة الدولية"، فانه اي طارق عزيز، لا يتوانى عن فتح ملف رفع العقوبات الدولية عن العراق منذ الآن، ويقول: "اذا تأخر كوفي أنان في تشكيل لجان التفتيش المتفق عليها فسنكتب اليه منكرين... وان الفرق اليوم يتمثل في ان هناك من يريد ان يسمع وجهة نظرنا خلافا للماضي".

والواقع ان الانخراط الجدلي في تحليل الاسباب التي أدت الى قيام الاتفاق يرجح وجهة العراق عندما يقول ان الارادة الحسنة والموقف الدولي ساعدا في ابرام هذا الاتفاق، بينما يصر الاميركيون ومعهم البريطانيون على القول ان "ديبلوماسية القوة" هي التي جعلت صدام حسين يرضخ.

ولعل من المثير ان اوساط المحللين في الولايات المتحدة تحدثت امس عن "الامتعاض الضمني" الذي يمكن المراقب ان يراه بالعين المجردة في المواقف الاميركية (!) ولم يتوان البعض في القول: "ان اقناع الكونغرس بالاتفاق قد يكون اكثر صعوبة من اقناع صدام حسين".

ان مثل هذه التحليلات لا تنطوي على اي مبالغة فالواقع ان واشنطن خرجت من أزمة المفتشين مع بغداد بمفاجأتين:

المفاجأة الاولى ان العالم تقريبا أجمع على قول: لا. والمفاجأة الثانية ان صدام حسين قال: نعم.

□□□

وفي ظل هذه الوقائع، لن يكون في مصلحة النفوذ الاميركي وسلوكياته الكونية ان يستخلص العالم دروسا من الازمة العراقية مفادها مثلا، ان التعاون المخلص بين النية الحسنة وروح الامم المتحدة والديبلوماسية العقلانية، يمكن ان يقف في وجه غطرسة القوة، ولهذا فان البحث الاميركي الآن قد يتجاوز الحرص على وضع صدام حسين تحت المجهر المدقق لدفعه الى تطبيق الاتفاق بحذافيره، الى ما هو أبعد وربما أكثر ملاءمة مع المصالح الاميركية في المنطقة.

كيف؟

ربما يكون الامر بمثابة اعادة نظر في سياسة "الاحتواء المزدوج" التي تستهدف ايران والعراق. وان هذا الامر لا يتلاقى مع "جوهرية المصالح" الاميركية فحسب، بل مع المحاولات الذكية لقطع الطريق على التيارات الاصولية.

وفي ضوء هذا الافتراض، لا نحتاج الى الدهشة مثلا، ونحن نقرأ امس تصريحات نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني الذي دعا اميركا الى اتخاذ "خطوة جريئة وكبيرة" لاصلاح العلاقات مع ايران... ولا نحتاج الى الاستغراب ونحن نقرأ تصريح الملك حسين عن تفاؤله بامكان عقد لقاء بين بيل كلينتون وصدام حسين... حيث أوضح: "انني لا أتحدث عن تمنيات وانما نتيجة مكاشفات لي مع القيادة العراقية على أعلى المستويات".

توقعات مذهلة؟

طبعا لا. يمكن القول: سياسات مذهلة، لكن تاريخ العلاقات الايرانية – الاميركية والعراقية – الاميركية، يفسح (مع بعض "توابل التجميل") المجال لغزل ثلاثي حميم... انه غرام المتحاربين على كتف الخليج!

راجح الخوري

رنّ الخليويّ ولا أحد يجفل
موضة حياة وفن عيش ومساوئ

نشرت مجلة "ليفينمان دو جودي" ملفا تضمن شهادات ومعلومات عن التلفون المنقول هذا المرض المتنقل في نهاية هذا العصر. نقتطف من الملف ما ينطبق علينا ونلخص القواعد التي يطرحها من اجل استعمال الخليوي دون الاساءة الى الآخرين. من المستحيل المروب منه. انه في الجيوب، والزنانير، في الشوارع والمحلات والمقاهي. يحمله الكبار والصغار. لا ممنوعات امامه يرن في كل مكان وليس عليه رقيب او حدود، لم يبق من المقتنيات الصعبة المنال ولا هو لفئة ميسورة من الناس. فالجميع تحت تأثير سحره ولا نستغرب ابدا الحركة التي يقوم بها بعضهم لالتقاطه من حقائبهم او من جيوبهم كلما رن للتأكد من انه هو الذي يناديهم. ولا يشعر احد بالحرج وان كان النداء او الرنين وقع في مواضع لها قدسيتها كبيوت العبادة والمسارح وصالات السينما وخلال القاء المحاضرات، وفي حالات التعزية او غيرها.

اداة كمالية

نسمعهم يجيبون. المكالمة اساسا تافهة. لا المتكلم لديه قضية حرجة لطرحها ولا المجيب يحل لغزا مستعصيا بلا انتظار حتى لحظة عودته الى المنزل.

تقول دومينيك بيكار العالمة النفسية الاجتماعية وصاحبة كتاب "اصول – العيش": "لئن تفشى الخليوي يجب ايجاد قواعد تهذيبية لضبط تصرفات الذين يستعملونه. فالتهذيب جزء من حاجاتنا الاساسية. وعندما يحل عنصر جديد يتم مزج القواعد القديمة من اجل قيام ترميز جديد. فمن غير المقبول فرض محادثاتنا على الاخرين. وردات الفعل الرافضة تظهر بوضوح في مركبات النقل المشترك او على الشاطئ الذي يعج بالسباحين. وعندما جارك يسترسل في محادثته الهاتفية تشعر وكأنك تسترق النظر اليه وهو في حالة تعرية جسدية او عاطفية. كأنك تحشر نفسك في حميمياته".

لماذا ننزعج من الذين يتلفنون من الشارع وهم يسيرون او هم امام مدخل السوبرماركت؟ تجيب بيكار بأننا نشعر بالاحراج وكأننا امام متحابين يتبادلان القبل، او كأننا نذهب لشراء حاجياتنا وفي ارجلنا قلشين. فالبيب – بيب يفاجئنا في كل مكان لذلك في بعض المقاهي وصالات العرض وقاعات المحاضرات وفي الطيران والمطارات وغيرها يطلب اقفال التلفون المنقول لئلا يشوش على الآلات او يسبب ازعاجا غير مرغوب فيه.

حسنات وسيئات

يصرح فرنسيس جوريفيبري، عالم اجتماع من المركز الوطني للابحاث المجتمعية في فرنسا بأن الخليوي نال اعجابنا لأنه يسهل الكثير من الامور ويسمح لنا بربح الوقت. "فالحياة الاقتصادية تتم اكثر واكثر في حالة طوارئ" والعادات المتخذة في الاقتصاد تؤثر على حياتنا الخاصة. ما عدنا نتحمل الانتظار وهذا يجعلنا نتصرف كالاطفال. ما عدنا نقبل بتأخير الاشياء ونعيش في حالة طوارئ مستمرة. واصبحنا عبيدا له وان نسيناه نقطع مسافات طويلة لنعود حيث استعملناه للمرة الاخيرة نشتم ونهدد الاشخاص المسؤولين عن المكان. ومتى استعملناه في الحالات الضرورية فهو يوفر لنا خدمات عديدة. انما ليس المطلوب ان نتلفن ونحن نسير في الشوارع، او نقود السيارة. احيانا نقرر سريعا وبالتلفون الخليوي امورا مصيرية تحتاج ربما الى تفكير وتعقل. واحيانا نستعمله لاننا نشعر بأننا ضائعون في هذا العالم الشاسع ونحتاج الى الرابط الذي يصلنا بقبيلتنا.

ويضيف جوريفيبري اننا عندما نحتاج الى ابلاغ تأخرنا في الطريق من عجقة السير (اخ منها في شوارع بيروت وعند مداخلها)، او الاتصال بالكاراج من عطل في السيارة او طلب النجدة في حادث طارئ: فالخليوي هو الوسيلة المناسبة والاسرع والاضمن لنيل المأرب والحصول على المساعدة.

ويشير الى بعض الازواج المطلقين يشترون الخليوي لأولادهم ليتمكنوا من محادثتهم دون المرور بزوجاتهم. ولجأ الاهل الى تزويد اولادهم الخليوي عندما يقصدون الاماكن العامة، فان ضاعوا استطاعوا الاتصال بهم لجمع شمل العائلة.

ويعلق الطبيب برنتيس الاختصاصي بالسمنة في المركز الغذائي في كمبردج بأن الخليوي قد يسبب السمنة لأنه يحرمنا السير ١٦ كيلومترا في السنة من اجل الوصول الى غرفة هاتف عمومية.

واخيرا يسهل العلاقات الغرامية خارج الزواج. يرسل الاشارات والمواعيد ويستلمها ولا رقيب انما الحذر ضروري ان كان صاحب الخليوي نسيه عرضة لفضول او شكوى لدى زوجته والعكس صحيح.

يبدو انه خلال عشر سيكون للجميع هاتفهم هذا.

وصايا

١– عدم ترك الهاتف النقال مفتوحا دائما.

٢– خفض صوته.

٣– التحدث بنوع من الانزواء.

٤– عند طلب رقم لا تسألوا اين المجيب.

٥– عندما يطلبكم احد لا تطيلوا الكلام.

٦– عندما تقودون سياراتكم على الطرق الدولية استعينوا بالآلة التي تسجل المكالمة، وان كنتم على الطرقات العادية توقفوا ثم اجيبوا.

٧– لا تكونوا بخلاء، اسمحوا للآخرين باستعماله.

٨– ان اضعتم هاتفكم او سرق منكم اتصلوا مباشرة بالشركة حيث اشتراككم ثم ابلغوا مركز الشرطة.

٩– لا يحق لكم استعماله في صالة المحاكمة، في المستشفيات والطائرات، ولا خلال الامتحانات للطلاب والتلامذة.

١٠– لا تنسوا بأنه كانت ايام لم يكن لديكم هاتفكم الخليوي ولم تكونوا تعساء.

لور غريب

عن: ("ليفينمان دو جودي")



هل يفقد الاعصاب ويسبب الجنون؟

صيّادو غزة سمكهم قليل
لأن اسرائيل تلفّهم بشباكها

عندما يخرج الصيادون في غزة الى البحر المتوسط باسطول متهالك تلطمه امواج قوية في فجر عاصف فان مشقة انتزاع بعض الرزق من الاعماق لاعالة عائلاتهم الفقيرة هي في المرتبة الثانية بين همومهم. وهمهم الاول الا يصيدهم الاسرائيليون.

ومهما بكر جواد العمودي (٢٧ سنة) الى البحر فانه يدرك تماماً ان زوارق الاسطول الاسرائيلي تتربص به وصيادين غزاويين آخرين يكدحون طوال اليوم من اجل لقمة العيش.

قال العمودي: "يطلقون النار في اتجاه قواربنا في الهواء او في الماء لتخويفنا واجبارنا على العودة".

ويصر العسكريون الاسرائيليون على ان وجودهم قبالة ساحل غزة التابع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني يحول دون قيام ثوار بتهريب اسلحة الى القطاع او استخدامه كقاعدة لهجوم من البحر ضد اسرائيل. لكن الصيادين يقولون ان هذه الترتيبات تسد امامهم ابواب الرزق وتهدد حياتهم.

ويشكون ان الاسطول الاسرائيلي يطاردهم ويلاحقهم حتى في المياه المعترف بها بأنها منطقة صيد فلسطينية بل احياناً يعتقلهم ويصادر قواربهم في ميناء اشدود القريب.

قال محمد السنونو الضابط في الشرطة البحرية الفلسطينية: "انهم يستجوبون الصيادين قبل تسليمهم الينا وعادة يحتجزون قواربهم مدة اسابيع واحياناً شهور".

والجيش الاسرائيلي يقول انه يعتقل الصيادين اذا خرجوا عن مناطق محددة.

وقال متحدث: "يجب التحقيق مع القوارب الشاردة خارج المناطق المسموح بها لانها تثير الشكوك وتؤخذ الى قاعدة بحرية لمزيد من التحقيق. وعندما ينتهي يتم تسليم الصيادين الى السلطة الفلسطينية. وفي وقت لاحق عندما تنتهي التحريات تعاد القوارب الى اصحابها. ويحجم الاسطول عن عرقلة انشطة الصيد التي تجري طبقاً لاتفاق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل".

وامتهن غزاويون كثيرون الصيد في السنوات الاخيرة لقيود صارمة فرضتها اسرائيل على دخول عشرات الالوف من العمال الفلسطينيين.

قال العمودي احد سكان مخيم الشاطئ للاجئين في غزة: "حتى الاطفال تركوا المدارس ليتعلموا مهنة ابائهم وهرعت النساء لمساعدة ازواجهن في اعداد الشباك لان مئات العائلات اصبحت تعتمد على صيد الاسماك".

والعمودي نفسه بدأ يشتغل بالصيد في ١٩٩٢ عندما منع من العمل في البناء باجر ١٠٠ شاقل (٢٨ دولارا) يومياً.

والآن حياته حول العودة الى زوجته واطفاله الثلاثة بنقود في جيبه وسلة مليئة بالسمك، امل يصعب تحقيقه احياناً لان مياه الصيد بدأت تقل اسماكها.

وشكا العمودي ان الاتفاق بين السلطة الفلسطينية واسرائيل واجهتهم بمشكلة لانها حددت منطقة الصيد بعشرين ميلا قبالة ساحل غزة. وقبل الاتفاق كان الصيادون يبحرون مسافة ٦٠ او ٧٠ ميلاً.

وقال الصياد حسن ابو الخير: "اسرائيل الآن لا تصادر فقط الارض العربية بل ايضاً مياه البحر".

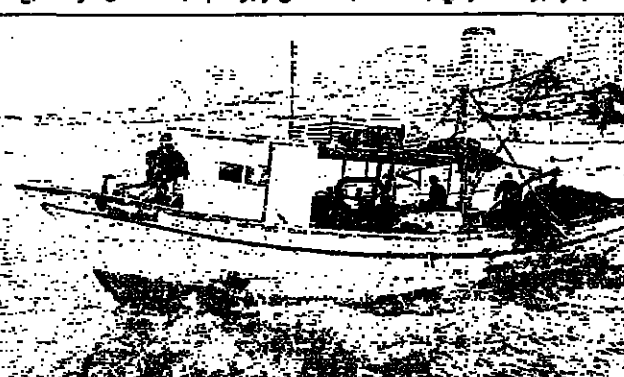
كما أن عدد الصيادين في غزة تضاعف الى ٢٠٠٠ صياد وزاد الضغوط على مناطق الصيد وتالياً على تقلص ارزاقهم.

قال محمد زقوط مدير جمعية التوفيق التعاونية للصيادين ان اسرائيل احتجزت نحو ٤٠ قارباً فلسطينياً في ميناء اشدود العام الماضي وبعضها هناك حتى الآن.

ويذكر صيادون انه قبل اتفاق السلام كانوا يتاجرون مع زملاء مصريين في عرض البحر. وانتهى هذا باتفاق السلام.

نضال المغربي

(رويترز)



صيادو غزة يصارعون الجوع والمطاردات الاسرائيلية، ليكسبوا لقمة عيش ولا اصعب.

(رويترز تيليفوتو)

الصحافة الفرنسية: القراء يتراجعون
"ليكيب" اولى وتليها "لوموند"

باريس – و ص ف – في استطلاع نشر اخيراً في فرنسا ان اقل من نصف الفرنسيين (٤٩ في المئة) يقرأون صحيفة بصورة منتظمة، تراجعاً عن العام ١٩٩٦ (٥١ في المئة)، وان الصحف الرياضية هي التي تحظى باكبر عدد من القراء.

ويجري معهد "ايبسوس ميديا" هذا الاستطلاع السنوي منذ العام ١٩٩٣. واظهر ان ٣٥,٢ في المئة من الفرنسيين يقرأون صحيفة "كل يوم او تقريباً كل يوم" و١٤,٤ في المئة "ثلاث مرات الى خمس في الاسبوع"، وان الوقت لهذه القراءة هو ٣٠ دقيقة وهي تجري في اغلب الاحيان قبل الساعة ١٤,٠٠.

ويشكل الرجال القسم الاكبر من القراء (٦٠,٦ في المئة) وهم في معظم الاحيان شبان عاملون ويتمتعون بمستوى تعليمي يفوق المتوسط. الى ان ستة قراء من اصل عشرة يقيمون خارج المدن.

وتحتل الصحيفة الرياضية "ليكيب" (L'equipe) الموزعة على النطاق الوطني المرتبة الاولى اذ تحظى بـ٢,٤ مليون قارئ تليها صحيفة "لوموند" (٢,١ مليون شخص) و"لوباريزيان – اوجوردوي" (مليونان).

اجري هذا التحقيق عبر الهاتف وشمل ١٩٣٩٢ شخصاً بين كانون الثاني وحزيران وبين ايلول وكانون الاول.

ضحايا سرطان في "آي.بي.أم"
يشكون العملاقة والمتحدثة تنفي

سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) – و ص ف – قالت مجلة "سي نت" المتخصصة بالمعلومات ان اربعة موظفين سابقين في شركة "آي بي ام" مصابين بالسرطان وعائلات خمسة من زملائهم توفوا بهذا المرض قدموا شكاوى ضد شركة المعلوماتية الاميركية العملاقة.

ورفضت محكمة مقاطعة سانتا كلارا في كاليفورنيا حيث قدمت الشكوى تأكيد هذا النبأ.

وذكرت "سي نت" ان الضحايا يطالبون ببدل ضرر وبتعويض لتعرضهم لمواد كيميائية سامة اثناء عملهم في وحدات تصنيع اجهزة قراءة اقراص "آي بي ام" في سان خوسيه في كاليفورنيا.

ونقلت المجلة عن المشتكين ان الشركة امتنعت "عمدا وبكل برود" عن تحذير موظفيها من الخطر المحتمل الذي تشكله المواد الكيميائية التي يعالجونها خلال تصنيع اجهزة قراءة الاقراص، واهملت اتخاذ اجراءات سلامة ملائمة.

واضافت الشكاوى ان "الصالات المعقمة" التي عمل فيها الضحايا كانت مخصصة فقط لمنع الجزئيات التي تضر بالقطع الالكترونية ولم تكن مزودة اجهزة تهوئة لسحب الابخرة السامة.

واوضحت المجلة ان "آي بي ام" نفت هذه الاتهامات.

ونقلا عن المتحدثة باسم الشركة تارا سكستون ان "الامن في مكان العمل هو موضع اهتمام المسؤولين في الشركة منذ زمن طويل، وفقا لجميع القوانين والتشريعات حول الصحة والسلامة".

واشارت الى ان موظفي "آي بي ام" مؤهلون لمواجهة اخطر المواد الكيميائية ولديهم تعليمات بالحد من عمليات المعالجة. ورفضت الادلاء باي تعليق اكثر دقة.

"الزهرة الصغيرة" اول بغاء رسمي في سويسرا

زيوريخ (سويسرا) – و ص ف – ذكرت الصحف السويسرية ان اول بيت بغاء يحصل على ترخيص رسمي في سويسرا فتح ابوابه امس الاربعاء في زوريخ ويحمل اسم "الزهرة الصغيرة" (لا بوتيت فلور).

ويستقبل هذا "الفندق ذو الاستعمال التجاري" بغايا ويؤجرهن غرفاً لممارسة مهنتهن لقاء بدل ايجار يومي قيمته ٢٠٠ فرنك سويسري (١٤٠ دولاراً). وللبغايا الحرية الكاملة في فرض التعرفة التي يردنها على زبائنهن واختيار اوقات عملهن.

ورخصت سلطات المدينة لبيت البغاء هذا عملاً بالتعديلات التي ادخلت على قانون العقوبات عام ١٩٩٢ للمس بالاخلاق، واتاحت حرية اكبر في قطاع البغاء.

وفشل اصحاب مشروع بيت البغاء في تنفيذه عام ١٩٩٤ لمعارضة السكان وامتناع المصارف عن منحهم قروضاً. واعتبر احدهم ان هذا البيت "يتيح حماية اكبر للبغايا المهمشات منذ عقود".

احيت مغنيات "سبايس غيرلز" حفلة في دبلن حضرها الآلاف، وهي الاولى في سلسلة من "فتيات البهار" في عواصم غربية عديدة في اطار جولة حول العالم.

وبينهن المغنية السوداء ميل بي التي تبدو في اوج الاداء.

(رويترز تيليفوتو)

دونيرو لم يفتر غضبه ولو التقى سراً وزيرة العدل

باريس – و ص ف – ذكرت صحيفة "لو كانار انشينيه" الاسبوعية الساخرة امس الاربعاء ان النجم الاميركي روبرت دو نيرو، الغاضب على فرنسا بعد حادثه المزعج مع القضاء الباريسي، التقى على انفراد مدة نصف ساعة وزيرة العدل الفرنسية اليزابيت غيغو خلال سهرة خاصة في باريس اقامها نجم تلفزيوني.

وأوضحت الصحيفة ان اللقاء جرى في ١٧ شباط الجاري خلال سهرة جمع فيها مقدم البرامج التلفزيوني غيوم دوران المخرج الاميركي فرنسيس فورد كوبولا والنجمة الفرنسية جان مورو ومغني الروك الفرنسي جوني هوليداي ومجموعة اخرى من المشاهير.

وحضر السهرة ايضا محامي دو نيرو وزير العدل السابق جورج كيجمان.

واضافت الصحيفة ان الطعام الصيني والاوركسترا لم يفلحا في رسم الابتسامة على وجه الممثل الاميركي الذي يشعر بغضب شديد لاستجوابه تسع ساعات في العاشر من شباط في اطار قضية دعارة دولية. ففي هذه السهرة كان ينتظر في الواقع "ضيفا نجما" آخر.

دونيرو في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

والسؤال، هل كانت الوزيرة تعلم من ستلتقي في هذه السهرة ام سقطت في كمين اجتماعي؟

وذكرت الصحيفة ان الوزيرة التي غادرت السهرة "على عجل" بعد اللقاء في احدى غرف الشقة قالت انها استمعت الى الممثل "كما تفعل مع العديد من المتقاضين الذين يسألونها الرأي".

أميركية عوّضت بآلاف الدولارات لمخدرات وهمية وانتهاكها جسدياً

سان فرنسيسكو – رويترز – حصلت مواطنة اميركية على تعويض زاد على ٤٥٠ الفا من الدولار من عمليات تفتيش ذاتي دقيقة ومحرجة اجبرها خلالها موظفو الجمارك الاميركيون على التبرز امامهم للكشف عن اي مخدرات مهربة.

وقال القاضي في حكمه ان الحقوق المدنية لاماندا بوريتيتشا (٥١ عاماً) وهي حارسة في احدى مدارس نيو جيرسي انتهكت.

واحتجزت اماندا نحو ٢٢ ساعة يومي ٢٢ ايلول عام ١٩٩٤ وفتشت تفتيشاً ذاتياً دقيقاً في مطار سان فرنسيسكو الدولي لدى وصولها قادمة من هونغ كونغ.

وقال غريغوري فوكس محامي اماندا بعد صدور الحكم: "اعتقد ان الحكم اشارة قوية من المحلفين مفادها انهم يعارضون الاسلوب الذي تدير به الجمارك الاميركية حملة مكافحة المخدرات وانهم يرونه غير دستوري".

وقالت اماندا اثناء نظر دعواها المدنية ان ضباط الجمارك الاميركية فتشوها تفتيشا ذاتياً دقيقاً وعرضوها على اجهزة تعمل باشعة "اكس" لكشف اي مخدرات تكون خبأتها او ابتلعتها معبأة في اكياس دقيقة.

وحين لم يعثروا على ضالتهم اقتادوها الى مستشفى وارغموها على تناول مسهل قوي وراقبها ضابطان وهي تتبرز ٢٨ مرة متتالية بحثا عن المخدرات المهرّبة المنشودة. ولم يعثر الضباط على شيء.

كلاب الدوق وندسور: الاطواق تباع ايضاً

نيويورك – و ص ف – بيعت مجموعة من ستة اطواق لكلاب الدوق وندسور بـ١١,٥٠٠ دولار في قاعة سوذبي في نيويورك التي تنظم سلسلة من المزادات على مقتنيات الدوق في منزله الباريسي.

وكانت هذه الاطواق زينت اعناق عدد من كلاب الدوق الاحد عشر من نوع كارلن. وقدرت قيمتها بما بين ٥٠٠ و٨٠٠ دولار كحد اقصى.

وكانت الكلاب تعيش حياة فارهة كصاحبها وتنام على مفارش خاصة وتاكل في صحاف من الفضة. وفي ختام جلسة المزاد العاشرة على نحو ٤٤ الفاً من الاغراض التي كانت للدوق حققت المبيعات نحو ١٥ مليوناً و٧٢٩,٥١٦ دولاراً في مجموع اثمان ٣٢٠٠ غرض كانت قيمتها المقدرة لا تزيد على ما بين خمسة ملايين دولار وسبعة.

وتتضمن الاسعار المعلنة اضافة الى ثمن المقتنيات نسبة تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة لقاعة سوذبي.

وتنظم هذه المزادات بطلب من صاحبها الحالي المليونير المصري محمد الفايد الذي اعلن ان العائدات ستخصص لاعمال خيرية كانت تلقى اهتمام الاميرة ديانا وابنه عماد الفايد اللذين قتلا في حادث سيارة في آب الماضي.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

منتديات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ١/٣٤٠٩٦٠ – ١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ١/٣٤٤٥٣٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٢ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326